قال النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم

المجلد الأول من

تيسير الوصول الى جامع الأصول

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا كتاب رائق رشيق مستند معتبر من احاديث سيد المرسلين تعطرت بنفحات حقائق اخباره رياض مشام المحدثين وتفحت بنسمات دقائق آثاره ازهار قلوب المفسرين الباعث لنشر روائح رياحين طبعه واشاعته بحر الكرم والانعام شعر يا من به للدين عز شامخ ✽ وبجوده للملك فخر باذخ ✽ الامير الكبير

منصور الزمان ناصر اهل الايمان

نواب محمد بسم الله خان بهادر

والی ریاست رادھن فور

بامداد الامير الاعظم الباذل كريم الخلق الاتم رئيس الرياسة المذكورة

نواب محمد احمد خان بهادر

وبجود الدال على الخير كفاعله بتوسط توجه العالم النبيل مولانا المولوى پیر محمد اودھوی

فطبع في المطبع العالي المنشي نولكشور صاحب الاقبال الموفور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول وسهل في نحو ثلث حجمه اختصاره
مع حسن الايراد ولطف العبارة والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول الحمد واستغفره واستعين به واتنصله
واتوب اليه واسأله القبول فله الحمد سبحانه على ما من به وانعم من خدمة حديث حبيبه المكرم وبلغ بمتابعته
من السول وله الشكر على ان جعلني من امته المبين لدعوته المتقين لما يقول واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة اعدها لجواب المسئلة ولكل هول مهول واشهد ان محمدا عبده النبي الكريم
ورسوله الرؤف الرحيم وحبيبه الشفيع المقبول المبين للناس ما نزل اليهم والموصل لهم بشفقته عليهم الى خير
مامول صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن هاجر اليه ما نقل مروي او روي منقول صلوة دائمة الاستمرار
مشرقة الانوار لا انقطاع لها ولا افول اما بعد فاني وقفت على كثير مادونه الائمة من كتب الحديث
في القديم والحديث فلم ار فيها اكثر جمعا ولا احسن وضعا من كتاب جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم وعظم الذي الفه الامام العلامة الكبير مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير
فجمع فيه احاديث الاصول الستة المشهورة صحيحي البخاري ومسلم وموطا الامام مالك وسنن ابي داود السجستاني
وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمهم الله تعالى جميعا رضينا الطلابها على اشتملت عليه
من علومها وفوائدها معينا شكر الله تعالى مسعاه واحسن عاقبته ورجعاه فلقد اجاد فيه كل الاجادة مع كثرة
الجدوى وحسن الافادة وقد جرده في نحو ربع حجمه قاضي القضاة شرف الدين هبة الله ابن البارزي

قاضی حماه رحمه الله فی کتاب سماه تجرید الاصول من حدیث الرسول فتداولته الطلبة لحسن اختصاره
واعتماده علی تجرید اخباره وآثاره **قال** قاضی القضاة رحمه الله فی خطبة کتابه ما ملخص لفظه ومعناه ان ابا الحسن
رزین بن معاویة العبدری جمع الاصول الستة المذکورة فکان کتابه اجمع الکتب فی هذا الفن نفعا وانفعها
جمعا حیث حوی الاصول الستة التی هی امهات الحدیث واصولها وباحادیثها استدل العلماء وعلماؤهم
منقولها ثم ان الشیخ الامام العالم مجد الدین ابا السعادات المبارک بن محمد بن عبد الکریم الجزری
ثم الموصلی یعنی ابن الاثیر رحمه الله نظر فی کتاب رزین الحاوی لهذه الاصول فاختار له وضعا اجاد وانشاء
ترتیبه وتهذیبه واحسن تفصیله وتبویبه فابرزه فی تالیف سماه جامع الاصول فی احادیث الرسول فهو
اذا نخبة المنخوب وانسان عین المطلوب فافرغت الوسع فی تحصیله وروایته وعزمت علی الاشتغال به
ولو بمطالعته حین یسر الله لی وله الحمد روایته تدبرته فوجدته بحرا زاخرة امواجه وبرا وعرة فجاجه ورایت
ذلک لعدم همم بنی الزمان کالداعی الی الاعراض عن هذا المهم العظیم الشان فاستخرت الله تعالی
فی تجرید اخباره وآثاره واستعنته علی تلخیصه واختصاره فالقیت منه ما زاد علی الاصول من شرح الغریب
والاعراب والنیت عنه ما ارتکبه من التکریر والاسهاب فلیشتهر تجرید الاصول فی احادیث الرسول ولما
کثرت فیه الکتب والابواب رتبها علی حروف المعجم لئلا یحتاج طالب الحکم الی تصفح اکثر الکتب والابواب
وضبط ذلک بالحرف الاول من الحکم بعد حذف آلة التعریف الا ان یکون من احکام کتاب حرف آخر
فانه یذکر فیه **مثاله** ذکر الغنیمة فی کتاب الجهاد من حرف الجیم لئلا تتفرق احکام الجهاد وهکذا افرد
لما اشتمل علی معان لم یغلب احدها کتابا سماه کتاب اللواحق ولما جاء فی تفصیل شیء من قول او فعل
او رجل او مکان کتابا سماه کتاب الفضائل من حرف الفاء وذکر انه وجد فی کتاب رزین احادیث
لم یرها فی مفردات الاصول التی جمعها ونقل منها فسطر اسماءهم واثبتها وترکها عطلا بلا علامة **قال**
قاضی القضاة وقد اقتدیت به فی هذا الترتیب غیر فصلین احدهما انه متی اتی حرف فیه کتب لها
فضائل نقلت فضائلها الیها ثم ما بقی ترکته حیث وضعه الثانی انه متی اجتمعت العلامات الست
علی اسم ما وجعلت مکانها **ق** فبینت بها اتفاقهم ثم انی محافظ علی لفظ البخاری ومسلم
فمتی اتفقا علی لفظ قلت هذا لفظهما وان اختلفا قدمت البخاری فقلت هذا لفظه وهکذا اذا انفرد احدهما
مع غیره ثم انبه علی زیادات الباقین انتهی ملخص قاضی القضاة رحمه الله **وقد نظرت** فی کل
من الجامع وتجریده وشاهدت حسن وضع کل منهما وتهذیبه فرایت کلا من مؤلفیهما قد رسم اسم الصحابی
الراوی للحدیث فی حاشیة الکتاب ورمز علیه لمن اخرجه من الستة برموز اختلطت واشتبهت

على اكثر الكتاب فحصل فيها التقديم والتاخير والنقصان والتكرير حتى كثر فى ذلك العناء ولم يحصل لاكثر الطلاب بغناء وقل التذاذ قارى كل منهما وسامعه وعسر انتفاع محصل التجريد ومطالعه فعزمت بعد استخارة الله تعالى على تيسيره للمنتفعين وتحبيبه للمستمعين رغبة فى احياء السنة النبوية ومحبة لاقتفاء الآثار الشريفة المحمدية وصدرت كل حديث منه باسم صحابية الذى رواه وختمته بمن خرجه من الائمة الستة رواة واوجبت ذلك بين متون الاحاديث ليؤمن به من الغلط والاشتباه وتقبله الطباع ولا تاباه فان اتفق الستة على اخراجه قلت اخرجه الستة وان انفرد منهم مالك بعدم اخراجه قلت اخرجه الخمسة وان انفرد واحد من الستة غير مالك او من الخمسة بعدم اخراجه استثنيته باسمه فقلت اخرجه الستة او الخمسة الا فلانا وان اتفق البخارى ومسلم على اخراجه قلت اخرجه الشيخان فان وافقهما مالك على اخراجه قلت اخرجه الثلاثة او وافقهما غيره قلت اخرجه الشيخان وفلان باسمه وان اخرجه من عدا البخارى ومسلما قلت اخرجه الاربعة فان لم يخرجه معهم مالك قلت اخرجه اصحاب السنن وان اخرجه الاربعة الا واحدا منهم غير مالك استثنيته باسمه فقلت اخرجه الاربعة الا فلانا وان اختلف هذا الترتيب ولم يتفق حسن نظمه ذكرت من اخرجه من الستة باسمه وما صدرته باسم الامام مالك فانى مستغن عن عزوه اليه بذلك واكتفيت فى زيادات رزين بنسبتها اليه واستغنيت فى ذلك بالحوالة عليه وما تقاربت معانيه من الاحاديث واختلفت الفاظه اكتفيت باثبات احد رواياته وما اختلفت معانيه والفاظه فلا بد من ذكر المخالف واثباته وما تكرر فيه من الاحاديث اقتصرت على اتم الروايات فيه الا ان يقع اختلاف فى تخريجه او اسم راويه واعتمدت على تجريد قاضى القضاة وزدت من اصله شيئا كثيرا من غريب الحديث ومعناه وتصحيح ما وقع فيه الغلط والاشتباه لعظم فائدته وجدواه ويستغنى به محصله عن ما سواه وسميته **تيسير الوصول** الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اخبر فى بتجريد قاضى القضاة رحمه الله اجازة شيخنا الامام العلامة المحدث زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الشرجى والامام الحافظ الحجة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى رحمهما الله تعالى فيما شافهنى به كل واحد منهما غير مرة قال اخبرنا به شيخنا الامام العلامة الزاهد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضى طيبة وخطيبها الامام العلامة زين الدين ابى بكر بن الحسين العثمانى المراغى المدنى قال انا به والدى قال انا به مولفه قاضى القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزى رحمه الله فيما كتب به الى حماه وقال اخبرنى بجامع الاصول الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابى الكرم

هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى نفر اتى عليه بجميعه قال اخبرني به مولفه الامام مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير رحمه الله تعالى سماعا عليه بجميعه فاتصلت به بحمد الله روايتنا التجريد قاضي القضاة واصله فنسال الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه وان يعمنا بفضله وبدأت اولا بذكر مناقب رجال الستة الائمة الذين كشف الله بهم عن عباده الغمة وانتفع المسلمون بعلومهم الجمة واعتمد على ما دونوه من السنة الامة فشكر الله صنيعهم وعمهم بواسع رحمته جميعهم والمرجو منه سبحانه ان يلحقنا بهم ويشركنا معهم في جزيل ثوابهم انه السميع العليم القريب المجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

باب في ذكر مناقب الستة الائمة واحوالهم

مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي رحمه الله من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الشافعي رحمه الله ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابن عبد الرحمن المخزومي وعبد العزيز بن ابي حازم وهؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق وسفيان بن عيينة انه مالك ابن انس قال مالك رحمه الله قل من كتبت عنه العلم مات حتى يجيئني ويستفتيني ولقد حدثت يوما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاتى ربيعة فقيل له انت ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقيل له كيف حظي لك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك رحمه الله مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مهابا ولبعض المدنيين فيه

يدع الجواب فلا يراجع هيبة	والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى	فهو المطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا
ذكر العلماء فمالك النجم وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه
من يسأله فروى على ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث
ولما حج الرشيد سمع عليه الموطأ واعطاه ثلاثة آلاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معنا فاني عزمت
ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على
الموطأ فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند
اهل كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه دنانيركم كما هي فان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك
انما تكلفني مفارقة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمه الله رأيت على باب مالك كراعا من افراس خراسان
وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك فقلت دع لنفسك منها
دابة تركبها فقال اني استحي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة
ومناقبه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي
البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة ابا جده كان مجوسيا اسلم على يد يمان البخاري وهو جعفي فنسب اليه (ولاء)
وجعفي ابو قبيلة من اليمن ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين
ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة الا ثلاث عشرة يوما
لم يعقب ولذا ذكرا ارحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان
البلخي وعبيد الله بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن
المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم واخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري سمع كتاب
البخاري تسعون الف رجل ولم يبق احد يرويه غيري وطلب العلم وله عشر سنين
المشايخ وله احدى عشرة سنة قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت الكتاب من زهاء
ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصليت ركعتين ولما قدم بغداد
اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها ودفعوها
الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوها اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث من تلك الاحاديث
فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم انتدب
آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فكان العلماء

ثم قرءوا بالكتاب عليه فما عرف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري رحمه الله تعالى
الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فكذا واما الثاني فكذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل متن
الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له
واما مسلم فهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة اربع ومائتين
وتوفي بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة رحل في طلب العلم
الى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والقعنبي
وحرملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحديث وقدم بغداد غير مرة وحدث بها واخذ عنه الحديث خلق كثير وكان يقدم
وقال مسلم صنفت هذا المسند من ثلثمائة الف حديث مسموعة قال الخطيب البغدادي
انما قفى مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه واما ابو داود فهو سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي
السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتبا كثيرة وكتب عن اهل العراق والشام
ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشائخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان بن ابي
شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي
وغيرهم ولما صنف كتاب السنن عرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود رحمه الله تعالى
كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها اربعة آلاف حديث
وثمان مائة حديث ضمنتها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك
اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال
بين والحرام بين الحديث وكان ابو داود في اعلى درجة من العلم والنسك والورع روي انه
كان له كم واسع وكم ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف
في علم الدين مثل كتاب السنن لابي داود وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف
مذاهبهم قال ابو داود وما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي لو ان رجلا
لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داود لم يحتج معهما الى شيء من العلم
وكان اهل الحديث قبل ابي داود صنفوا الجوامع والمسانيد ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها
من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها

واستخلاصها ولا اتفق له مثل ما اتفق لابی داؤد وقال ابراہیم الحربی لما صنف ابو داؤد ہذا الکتاب الین له الحدیث کما الین الحدید لداؤد الترمذی ہو ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة الترمذی ولد سنة مائتین وتوفی بترمذ لیلة الاثنین الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعین ومائتین وہو احد العلماء الحفاظ لقی الصدر الاول من المشائخ مثل قتیبة بن سعید ومحمد بن بشار وعلی بن حجر وغیرہم من ائمة الحدیث واخذ عنه خلق کثیر وله تصانیف کثیرة فی علم الحدیث وہذا کتابه الصحیح احسن الکتب واکثرہا فائدة واقلها تکرارا قال الترمذی رحمه الله تعالیٰ عرضت ہذا الکتاب علی علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن کان فی بیته فکانما فی بیته نبی یتکلم النسائی ہو ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب بن علی بن بحر ولد سنة خمس عشرة ومائتین ومات بمکة سنة ثلاث وثلثمائة وہو احد الائمة الحفاظ اخذ الحدیث عن قتیبة بن سعید وعلی بن خشرم واسحق بن ابراہیم ومحمد بن بشار وابی داود السجستانی وغیرہم واخذ عنه خلق کثیر وله کتب کثیرة فی الحدیث وکان شافعی المذہب وله مناسک علی مذہب الامام الشافعی رحمه الله تعالیٰ وکان ورعا متحریا قال علی بن عمر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائی مقدم علی کل من یذکر فی زمانه فی ہذا العلم اجتمع جماعة من الحفاظ والشیوخ منہم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وکتبوا الکلام بانتخابه وسأله بعض الامراء عن کتابه السنن اکله صحیح فقال فیه الصحیح والحسن وما یقاربهما قال فاکتب لنا الصحیح منه مجردا فصنع المجتبی فہو المجتبی من السنن ترک کل حدیث تکلم فی اسناده بالتعلیل ہذا قلیل من کثیر من احوال ہؤلاء الائمة یستدل به علی جلالة قدرہم وعلو مرتبتہم فی ہذا العلم رحمة الله علیہم اجمعین

حرف الہمزة وفیه عشرة کتب الایمان الاعتصام الامانة الامر بالمعروف الاعتکاف احیاء الموات الایلاء الاسماء والکنی الآنیة الامل والاجل

الکتاب الاول

فی الایمان والاسلام وفیه ثلاثة ابواب

الباب الاول فی تعریفهما حقیقة ومجازا وفیه ثلاثة فصول **الفصل الاول فی فضلهما**

عن عبادة بن الصامت الانصاری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وان عیسیٰ عبد الله ورسوله وکلمته القاہا الی مریم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة علی ما کان

من العمل اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم
الله تعالى عليه النار وعن ابي سعيد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرأ ان الله
لا يظلم مثقال ذرة اخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة
اخرجه ابوداؤد وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها اخرجه البخاري تعليقا والنسائي
سندا ومعنى ازلفها قربها وعن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فان كل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله تعالى اخرجه الشيخان وعن معاذ بن جبل
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة اخرجه ابوداؤد وعن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر اخرجه الشيخان والترمذي الرغم الذل والهوان وعن جابر بن
عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان فقال رجل يا رسول
الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اخرجه البخاري وعن صهيب بن سنان رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن
ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ... به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم وعن

بن منبه وقيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان اتيت
بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري معلقا وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه وساله رجل ما الصراط المستقيم قال تركنا محمد في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره
جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط انتهى
به الى الجنة ثم قرا ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الآية اخرجه رزين الجواد جمع
جادة وهي الطريق **الفصل الثاني** في حقيقتهما عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال له
رجل الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان
اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت
انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن يساره فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله
بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان
تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وليس عند مسلم العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا هذا لفظ مسلم وعندهم فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله

ورسول اعلم قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة الا البخاري وزاد ابوداؤد
ثم اخبره بعد صوم رمضان والاغتسال من الجنابة وله في اخرى وساله رجل من مزينة او جهينة
فقال يا رسول الله فيم نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستانف الان قال في شيء خلا ومضى فقال
الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ييسرون لعمل الجنة وان اهل النار ييسرون لعمل
اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالے نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهي روايتهم
الا الترمذي رحمه الله وفيه تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه فاذا كان الحفاة العراة
رؤس الناس وزاد في خمس لا يعلمها الا الله وتلے ان الله عنده علم الساعة الاية وفي اخرى بعد
العراة الصم البكم ملوك الارض وعند النسائي رحمه الله تعالے قال لا والذي بعث محمدا بالحق
هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي ع
معنے يتقفرون يتتبعون وقوله انف بضم الهمزة والنون اي محدث لم يسبق علم الله تعالى به
وكذب اعداء الله بل علم الله سابق للمعلومات كلها وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال بينا نحن مع النبي صلے الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل علے جمل فاناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال ايكم محمد قلنا هذا الرجل المتكي الابيض وللنسائي رحمه الله تعالے من رواية ابي هريرة
رضي الله عنه هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة فقال ابن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد
علے في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله تعالے
ارسلك الے الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالے الله امرك ان تصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالے الله امرك ان
تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالے الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم قال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري وعند مسلم جاء رجل فقال
يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله تعالے ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء
قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله
قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله تعالے امرك

بهذا قال نعم ثم ذكر الزكوة ثم الصيام ثم الحج كذلك قال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل سؤال
صدق فقال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا فيقول نعم ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد
عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وعن طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا
ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
وذكر له الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق اخرجه الستة الا
الترمذي وعند ابي داود افلح وابيه ان صدق وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما و[illegible]
عن ابيه اخبره فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا
من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة ربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به
من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة اخرجه الخمسة
وهذا لفظ الشيخين الدباء القرع والحنتم جرار خضر كانوا يجعلون فيها الخمر والنقير اصل خشبة تنقر، والمزفت
الوعاء المطلي بالزفت من داخل وهو المقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه
القوة المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
تشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق وتؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي وعن الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها قال ادع بها
فدعوتها فجاءت فقال لها من ربك قالت الله قال فمن انا قالت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود والنسائی وعن معوية بن الحكم السلمی رضی الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لی جارية كانت ترعى غنما لی فجئتها وقد فقدت شاة فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بنی آدم فلطمت وجهها وعلی رقبة افأعتقها فقال لها النبی صلى الله عليه وسلم اين الله قالت فی السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه مسلم ومالك وابو داود والنسائی وعن العباس بن عبد المطلب رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضی بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذی وعن عبد الله بن معوية الغاضری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسئلكم خيره ولم يأمركم بشره اخرجه ابو داود ومعنى رافدة عليه ای معينة له علی اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها فی ترفده وتعينه ومعنى الدرنة والشرط اللئيمة رذال المال وصغاره وعن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيری عن ابيه عن جده رضی الله عنه قال قلت يا نبی الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد اولاء لاصابع يديه لا اتيك ولا اتی دينك وانی كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمنی الله ورسوله وانی سالتك بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهی لله تعالى وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتی الزكوة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائی وعن سفين بن عبد الله الثقفی رضی الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لی فی الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه النسائی وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاری وابو داود والترمذی رحمهم الله تعالى

الفصل الثالث فی المجاز

عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفی رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان اخرجه الخمسة وزاد فی رواية فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان

من کان اللہ و رسولہ احب الیہ مما سواہما و من احب عبدا لا یحبہ الا اللہ و من یکرہ ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذہ اللہ تعالے منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار اخرجہ الخمستہ الا ابا داود و فی اخرے للنسائی رحمہ اللہ بعد قولہ مما سواہما و ان تحب فی اللہ و تبغض فی اللہ وعنہ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یومن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ و ولدہ والناس اجمعین اخرجہ الشیخان والنسائی و فی اخرے للنسائی رحمہ اللہ تعالے من ماله واہلہ وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا یومن احدکم حتے یحب لاخیہ ما یحب لنفسہ اخرجہ الخمستہ الا ابا داود و زاد النسائی فی اخرے من الخیر وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من احب للہ وابغض للہ واعطی للہ و منع للہ فقد استکمل الایمان اخرجہ ابو داود وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانہ و یدہ والمومن من امنہ الناس علی دمائہم واموالہم اخرجہ الترمذی والنسائی وعن عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانہ و یدہ والمہاجر من ہجر مانہی اللہ عنہ اخرجہ الخمستہ الا الترمذی وہذا لفظ البخاری و فی اخرے للشیخین والنسائی ان رجلا قال یا رسول اللہ ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام و تقرا السلام علی من عرفت و من لم تعرف وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رایتم الرجل یعتاد المسجد فاشہدوا لہ بالایمان فان اللہ تعالے یقول انما یعمر مساجد اللہ من آمن باللہ والیوم الآخر الآیۃ اخرجہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثلاثۃ من اصل الایمان الکف عن کل من قال لا الہ الا اللہ ولا تکفرہ بذنب ولا تخرجہ عن الاسلام بعمل والجہاد ماض منذ بعثنی اللہ تعالے الی ان یقاتل آخر ہذہ الامۃ الدجال لا یبطلہ جور جائر ولا عدل عادل والایمان بالاقدار اخرجہ ابو داود وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان ناسا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سالوہ انا نجد فی انفسنا ما یتعاظم احدنا ان یتکلم بہ قال او قد وجدتموہ قالوا نعم قال ذلک صریح الایمان اخرجہ مسلم و ابو داود و فی اخرے الحمد للہ الذی رد کیدہ الی الوسوسۃ ولمسلم رحمہ اللہ عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قالوا یا رسول اللہ ان احدنا لیجد فی نفسہ مالان یحترق حتی یصیر حممۃ او یخر من السماء الی الارض احب الیہ من ان یتکلم بہ قال ذلک محض الایمان و معنے المحض الخالص

الباب الثانی فی احکام الایمان والاسلام وفیہ ثلاثۃ فصول الفصل الاول

فی حکم الاقرار بالشہادتین عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یشہدوا ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ ویقیموا الصلوۃ ویؤتوا الزکوۃ فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دماءہم واموالہم الا بحق الاسلام وحسابہم علی اللہ۔ اخرجہ الشیخان ولم یذکر مسلم الا بحق الاسلام وعن عبید اللہ بن عدی بن الخیار قال بینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس اذ جاءہ رجل فسارہ فلم ندر ما سارہ حتی جہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا ہو یستاذنہ فی قتل رجل من المنافقین فقال الیس یشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ قال بلی ولا شہادۃ لہ قال الیس یصلی قال بلی ولا صلوۃ لہ قال اولئک الذین نہانی اللہ عن قتلہم اخرجہ مالک وعن طارق الاشجعی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال لا الہ الا اللہ وکفر بما یعبد من دون اللہ حرم اللہ مالہ ودمہ وحسابہ علی اللہ تعالی اخرجہ مسلم وفی اخری لہ من وحد اللہ وذکر مثلہ الفصل الثانی فی احکام البیعۃ عن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مجلس فقال تبایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التی حرم اللہ الا بالحق وفی اخری ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا ببہتان تفترونہ بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصونی فی معروف فمن وفی منکم فاجرہ علی اللہ تعالی ومن اصاب من ذلک شیئا فستر اللہ تعالی فامرہ الی اللہ تعالی ان شاء عفا عنہ وان شاء عذبہ فبایعناہ علی ذلک اخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد وزاد النسائی رحمہ اللہ تعالی فی اخری بعد قولہ فاجرہ علی اللہ ومن اصاب من ذلک شیئا فاخذ بہ فی الدنیا فہو کفارۃ لہ وطہور وفی اخری لا لہما قال بایعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی السمع والطاعۃ فی العسر والیسر والمنشط والمکرہ وعلی اثرۃ علینا وعلی ان لا ننازع الامر اہلہ وعلی ان نقول بالحق اینما کنا لا نخاف فی اللہ لومۃ لائم وفی اخری ان لا ننازع الامر اہلہ الا ان تروا کفرا بواحا عندکم فیہ من اللہ برہان البواح الظاہر الذی لا یحتمل التاویل وعن عوف بن مالک الاشجعی رضی اللہ عنہ قال کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسعۃ او ثمانیۃ او سبعۃ فقال الا تبایعون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبسطنا ایدینا وقلنا قد بایعناک یا رسول اللہ قال علی ان تعبدوا اللہ ولا تشرکوا بہ شیئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطیعوا واسر کلمۃ خفیفۃ قال ولا تسألوا الناس شیئا

فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داؤد و
النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم اخرجه الستة وعن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفترينه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن
واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك فقال سفين رحمه الله تعالى تعني صافحنا
فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة اخرجه مالك والترمذي والنسائي
وللشيخين وابي داؤد رحمهم الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ما مس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك الفصل
الثالث في احكام متفرقة عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال شهدت حجة الوداع مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلثا اي يوم احرم قالوا يوم الحج الاكبر
قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان
الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه
شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضعه من دم الجاهلية
دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا
فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن
في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا
ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا و
ان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم
هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم وسيرضى به اخرجه الترمذي وصححه عوان اسيرات
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تعالى قد حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال

ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ثلاثا قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجه الشيخان وابو داود وزاد مسلم رحمه الله في ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا وزاد رزين رحمه الله في اخره ثلث لا يغل عليهن قلب مومن ابدا اخلاص العمل لله تعالى ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابن الاثير ولم ار هذه الزيادة في الاصول الجزيعة بالزاي القطعة من الغنم وقوله لا يغل بضم الياء من الاغلال وهو الخيانة وقيل بفتحها من الحقد والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والغل والشر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرت الله التي فطر الناس عليها فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ الشيخين وللباقين بنحوه وفي اخرى

ما من مولود يولد الا وهو على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي الارزة ... اي انها شجرة الصنوبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل المؤمن کمثل شجرة خضراء لا یسقط ورقها ولا یتحات فقال القوم هی شجرة کذا فاردت ان اقول هی النخلة فاستحییت فقال هی النخلة اخرجه الشیخان وعن النواس بن سمعان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقیما علی کنفی الصراط داران وفی روایة سوران لهما ابواب مفتحة علی الابواب ستور وداع یدعو علی راس الصراط وداع یدعو فوقه والله یدعو الی دار السلام ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم فالابواب التی علی کنفی الصراط حدود الله تعالی فلا یقع احد فی حدود الله تعالی حتی یکشف الستر والذی یدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذی وفسره رزین فی حدیث رواه عن ابن مسعود رضی الله عنه ان الصراط هو الاسلام وان الابواب محارم الله تعالی والستور حدود الله تعالی والداعی علی راس الصراط هو القرآن والداعی فوقه واعظ الله تعالی فی قلب کل مؤمن وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بدأ الاسلام غریبا وسیعود غریبا کما بدأ فطوبی للغرباء اخرجه مسلم والله اعلم

کتاب الاعتصام بالکتاب والسنة

وفیه بابان

الباب الاول فی الاستمساک بهما عن مالک انه بلغه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ترکت فیکم امرین لن تضلوا ما تمسکتم بهما کتاب الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم وعن زید بن ارقم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی احدهما اعظم من الآخر وهو کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض وعترتی اهل بیتی لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فیهما اخرجه الترمذی وعن العرباض بن ساریة رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجهه فوعظنا موعظة بلیغة ذرفت منها العیون ووجلت منها القلوب فقال رجل یا رسول الله کأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الینا قال اوصیکم بتقوی الله والسمع والطاعة وان کان عبدا حبشیا فانه من یعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین تمسکوا بها وعضوا علیها بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة اخرجه ابو داؤد والترمذی ومعنی عضوا علیها بالنواجذ ای تمسکوا بها

كما يتمسك الغاص بجميع اضراسه وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله
فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله اخرجه ابو داؤد والترمذي زاد ابو داؤد رحمه الله في اوله الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه وذكر بعضاه وزاد ايضا الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا
ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه الاريكة
السرير في الحجلة وقيل هو كل ما اتكئ عليه والقرى الضيافة وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير و
كان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله تعالى
به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان والنجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق اخرجه الشيخان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اخرجه الشيخان والترمذي
واللفظ للبخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لات وما انتم بمعجزين
اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه الشيخان وابو داؤد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اخرجه ابو داؤد وعن علي رضي الله عنه انه قال اقضوا

الشتم تقصون فانی اکره الخلاف حتی یکون الناس جماعة او اموت کما مات اصحابی وکان ابن سیرین رحمه الله تعالیٰ یری عامة ما یرون عن علی کذبا اخرجه البخاری وعن انس رضی الله عنه قال اعرف شیئا مما کان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قیل الصلوٰة قال الیس صنعتم صنعتم فیہا اخرجه البخاری والترمذی وعن ابی ہریرة رضی الله تعالیٰ عنه انه دخل السوق فقال اراکم ہاہنا ومیراث محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم یقسم فی المسجد فذہبوا وانصرفوا وقالوا ما رأینا شیئا یقسم رأینا قوما یقرؤن القران قال فذلکم میراث نبیکم صلی الله علیه وسلم وعن ابن مسعود رضی الله عنه انه قال من کان مستنا فلیستن بمن قد مات فان الحی لا یؤمن علیه الفتنة اولئک اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم کانوا افضل ہذه الامة ابرہا قلوبا واعمقہا علما واقلہا تکلفا اختارہم الله لصحبة نبیه صلی الله علیه وسلم ولاقامة دینه فاعرفوا لہم فضلہم واتبعوہم علی اثرہم وتمسکوا بما استطعتم من اخلاقہم وسیرہم فانہم کانوا علی الہدی المستقیم وعن ابن عباس رضی الله عنہما قال من تعلم کتاب الله ثم اتبع ما فیه ہداه الله من الضلالة فی الدنیا ووقاه سوء الحساب فی الآخرة وعن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال ترکتکم علی الواضحة لیلہا کنہارہا کونوا علی دین الاعراب والغلمان فی الکتاب وعن علی رضی الله عنه قال ترکتکم علی الجادة منہج علیه ام الکتاب اخرج ہذه الآثار

الحسنة رزین رحمه الله تعالیٰ

الباب الثانی فی الاقتصاد فی الاعمال عن انس رضی الله عنه قال جاء ثلثة رہط الی بیوت ازواج رسول الله صلی الله علیه وسلم یسألون عن عبادته فلما اخبروا کانہم تقالوہا قالوا این نحن من رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدہم اما انا فاصلی اللیل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدہر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم الیہم فقال انتم الذین قلتم کذا وکذا اما والله انی لاخشاکم لله تعالیٰ واتقاکم له ولکنی اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی اخرجه الشیخان والنسائی وعن عائشة رضی الله عنہا قالت صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا ترخص فیه فتنزه عنه قوم فبلغه ذلک فخطب فحمد الله واثنی علیه ثم قال ما بال اقوام یتنزہون عن الشئ اصنعه فوالله انی لاعلمہم بالله واشدہم له خشیة اخرجه الشیخان وعنہا رضی الله عنہا قالت بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی عثمان بن مظعون رغبته عن سنتی فقال لا والله یا رسول الله ولکن سنتک اطلب فقال النبی صلی الله

وسلم فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داؤد وزاد رزين رحمه الله تعالى وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسال عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وبيه ودي اذ قوى ذلك ولم يعزم وهو ابح وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صوم داود عليه الصلاة والسلام وهو اعدل الصيام او افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد الا الخير وفيه قال لي واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فشددت فشدد علي فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وفيه فاذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد وفيه فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يحجره في الليل فيصلي فيه ويبسطه في النهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه ويصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه اخرجه الستة وفي رواية للبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وفي اخرى للبخاري والنسائي ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فيحجر بالزاي ايها الحجر وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا

وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا اخرجه الشيخان وعن سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على انس
رضي الله عنه فاذا هو يصلي صلوة خفيفة كانها صلوة مسافر فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلوة
المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت
الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا
حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال لا حلوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدوه اخرجه الترمذي وصححه الشرة النشاط والرغبة وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما وقال كل فاني صائم فقال سلمان ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد وان
لضيفك عليك حقا وعن حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
قال لقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال كيف انت قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال والله انا لنلقى مثل هذا فانطلقنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكرا له ذلك فقال والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات اخرجه مسلم والترمذي المعافسة

المعالجة والممارسة والملاعبة وعن مالك انه بلغه ان عائشة رضي الله عنها كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة تقول الا تريحون الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن مولاة لا تقوم الليل وتصوم النهار فقال لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطأ فقد ضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها اخرجهما رزين ۔

كتاب الامانة

عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى على زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه الشيخان والترمذي الوكت الاثر في الشيء من غير لونه كالنقطة والمجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء الصلبة الخشنة والمنتبر المنتفخ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قيل كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه احد المتصدقين اخرجه الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شہاب ان اول من بدا بالخطبة العید قبل الصلوة مروان فقام الیه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترک ما ہنالک فقال ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ اما ہذا فقد قضی ما علیه سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من رای منکم منکرا فلیغیرہ بیدہ فان لم یستطع فبلسانه فان لم یستطع فبقلبه وذلک اضعف الایمان اخرجه الخمسة الا البخاری وہذا لفظ مسلم وعند الترمذی فقام رجل فقال یا مروان خالفت السنة زاد ابو داؤد اخرجت المنبر فی یوم عید ولم یکن یخرج فیه وبدات بالخطبة قبل الصلوة ولیس عند النسائی الا المسند فقط وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من نبی بعثه اللہ تعالیٰ فی امته قبلی الا کان له من امته حواریون واصحاب یاخذون بسنته ویقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدہ خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یؤمرون فمن جاہدہم بیدہ فہو مومن ومن جاہدہم بلسانه فہو مومن ومن جاہدہم بقلبه فہو مومن ولیس وراء ذلک من الایمان حبة خردل اخرجه مسلم حواری الرجل خاصته وناصرہ والخلوف جمع خلف بسکون اللام وہم الذین یاتون بعد من مضی ویکونون شرا منہم وعنه رضی اللہ عنہ قال لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی نہتہم علماؤہم فلم ینتہوا فجالسوہم وواکلوہم وشاربوہم فضرب اللہ تعالیٰ قلوب بعضہم ببعض ولعنہم علی لسان داود والآیة ثم جلس وکان متکئا فقال لا والذی نفسی بیدہ حتی تاطروہم علی الحق اطرا یعنی تاطروہم تعطفوہم وتردوہم وعن قیس بن ابی حازم قال قال ابو بکر رضی اللہ عنہ بعد ان حمد اللہ واثنی علیه یا ایہا الناس انکم تقرءون ہذہ الآیة وتضعونہا علی غیر مواضعہا یا ایہا الذین آمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اہتدیتم وانا سمعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذوا علی یدیه اوشک ان یعمہم اللہ بعقاب وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من قوم یعمل فیہم بالمعاصی ثم یقدرون علی ان یغیروا فلم یغیروا الا یوشک ان یعمہم اللہ تعالیٰ بعقاب اخرجہا ابو داؤد والترمذی ومعنی یوشک یقرب ویسرع وعن حذیفة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لتامرن بالمعروف ولتنہون عن المنکر او لیوشکن اللہ ان یبعث علیکم عقابا منه ثم تدعونه فلا یستجیب لکم اخرجه الترمذی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم منصورون ومصیبون ومفتوح علیکم فمن ادرک ذلک منکم فلیتق اللہ ولیامر بالمعروف ولینه عن المنکر ومن کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعدہ من النار وعن عرس بن عمیرة الکندی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عملت الخطیئة فی الارض کان من

من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها أخرجهما ابو داؤد وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
أخرجه ابو داؤد والترمذي

كتاب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله تعالے ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
ثم اعتكف ازواجه من بعده أخرجه الستة وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة
جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة رضي الله عنها فضربت قبة وضربت زينب رضي الله عنها اخرى فلما انصرف
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذه فاخبر بذلك فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي رواية امر بخبائه فقوض
وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال الخباء بيت من وبر
وصوف لا من شعر وتقويضه رفعه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وذلك
ليلة الحادي والعشرين أخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين أخرجه
البخاري وابو داؤد وعن انس رضي الله عنه وابي بن كعب رضي الله عنه قالا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين أخرجه ابو داؤد عن ابي والترمذي عن انس وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل
النبي صلے الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا أخرجه الستة وزاد ابو داؤد رحمه الله وكان يمر
بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسأل عنه وقالت السنة للمعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد

جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع الترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه وعنها رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها من الدم اخرجه البخاري وابو داود وعن علي بن حسين قال قالت صفية رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي حتى اذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او شيئا اخرجه الشيخان وابو داود الانقلاب الرجوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة ويروى يوما في المسجد الحرام فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك اخرجه الخمسة

كتاب احياء الموات

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة بن الزبير قضى به عمر في خلافته اخرجه البخاري وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الاربعة الا النسائي وزاد ابو داود رحمه الله تعالى قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله تعالى والعباد عباد الله تعالى فمن احيا مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا بالصلوات عنه وقال عروة لقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في الارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها قال مالك رحمه الله والعرق الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق الفؤوس جمع فأس وهي الآلة المعروفة من الحديد والنخل العم جمع عميمة وهي التامة في الطول والالتفاف وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاط حائطا في موات فهو له اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا قد عجز صاحبها

فتركها مهملكة فهي له

كتاب الايلاء

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه او كتفه والى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه رضي الله عنهم يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي اخرى للشيخين عن ام سلمة ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى لمسلم عن جابر ثم طبق بيديه ثلاث مرتين باصابع يديه كلها ومرة بتسع منها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق و لا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم واثني عشر رجلا من الصحابة اخرجه البخاري ومالك وفي اخرى للبخاري قال يعني ابن عمر الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال اذا آلى الرجل من امراته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء اخرجه مالك وقال من حلف على امراته ان لا يطأها حتى تفطم ولدها لكن سويا بلغني عن علي رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فلم يره ايلاء وعن عائشة رضي الله عنها قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة اخرجه الترمذي

كتاب الاسماء والكنى

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في المحبوب منها والمكروه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله

وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة أخرجه ابو داؤد واللفظ له وللنسائي مختصرا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله
رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله تعالى قال سفيان رحمه الله تعالى مثل شاهان شاه
قال احمد بن حنبل رحمه الله سالت ابا عمرو رحمه الله عن اخنع فقال اوضع أخرجه الخمسة الا النسائي
ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى
ملك الاملاك لا مالك الا الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح وبيسار ونافع ونحو ذلك ثم رأيته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عنها أخرجه مسلم وابو داؤد واللفظ لمسلم زاد ابو داؤد رحمه الله تعالى
فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا وعن اسلم وابي عمران عمر رضي الله عنه ضرب ابنا له تكنى
ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر رضي الله عنه اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك أخرجه ابو داود الجلجة
بلام ساكنة بين جيمين اولاهما مفتوحة هي حباب الماء في لغة اهل اليمامة اي تركنا في امر ضيق كضيق
الحباب قال الازهري الجلجة واحدة الجلاج وهي الرؤس ومعناه وانا بعد في عدد اقراننا
واخواننا لم ندر ما يصنع بنا وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة
يحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك فقال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه
فقام رجل فقال ما اسمك فقال حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك
فقال يعيش فقال احلب أخرجه مالك الفصل الثاني فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة رضي الله
عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاءه وهو مضطجع
وقد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب
قال سهل رضي الله عنه وما كان له اسم احب اليه منه أخرجه الشيخان وعن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة
فنزلت بقباء فولدته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها

ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وسماه عبد الله فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه الشيخان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه الشيخان
وعن انس رضي الله عنه قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد وهو
في عباءة وهو يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فناولته تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه فيه فجعل يتلمظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا حب الانصار التمر وسماه عبد الله اخرجه الشيخان وابو داود
والانف المسلم ومعنى يهنأ يطليه بالقطران وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى
ام عبد الله اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله فان الخالة ام **الفصل الثالث**
فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب
بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
اخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اسم جويرية بنت الحرث برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة اخرجه
مسلم وعن شريح بن هانئ عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قومه
يكنونه بابي الحكم قال فدعاني فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابا الحكم فقلت ان قومي
اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال ما احسن هذا فما لك من الولد
فقلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح اخرجه
ابو داود والنسائي وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري رضي الله عنه ان رجلا
كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة اخرجه ابو داود وعن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
رحمه الله فما زالت فينا الحزونة بعد اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية ابي داود فقال السهل
يوطأ ويمتهن قال ابو داود رحمه الله وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز

وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع
المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبنى الزنية سماهم
بنى الرشدة وسمى بنى مغوية بنى رشدة وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة اخرجه مسلم وابوداود والترمذى وعن ابن مسروق قال لقيت
عمر رضى الله عنه فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابوداود وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بالمنذر بن ابى اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وقال ما اسمه قال فلان
قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه الشيخان **الفصل الرابع** فيما جاء فى
التسمية باسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل لم اعنك
يا رسول الله صلى الله عليه انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى
ولا تكنوا بكنيتى اخرجه الشيخان والترمذى وعن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
فقال اسم ابنك عبد الرحمن اخرجه الخمسة الا النسائى وزاد فى رواية تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى
انما جعلت قاسما اقسم بينكم وفى اخرى لابى داود وقال من تسمى باسمى فلا يتكنى بكنيتى ومن تكنى
بكنيتى فلا يتسمى باسمى وعن عائشة رضى الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله انى ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لى انك تكره ذلك فقال ما الذى احل اسمى وحرم كنيتى او ما الذى
حرم كنيتى واحل اسمى اخرجه ابوداود وعن محمد بن الحنفية عن ابيه رضى الله عنه قال قلت
يا رسول الله ارايت ان ولد لى بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابوداود
وهذا لفظه والترمذى وصححه وزاد فيه فكانت رخصة لى **الفصل الخامس** فى احاديث متفرقة
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود يوم سابعه
ووضع الاذى عنه والعق عنه اخرجه الترمذى وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم اخرجه مسلم وابوداود وعن ابى رافع
رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى اذن الحسن بن على
رضى الله عنهما حين ولدته فاطمة رضى الله عنها اخرجه ابوداود والترمذى وصححه وزاد رزين وقرا

فی اذنہ سورۃ الاخلاص وحنکہ بتمرۃ وسماہ وعن یحیی بن سعید ان عمر رضی اللہ عنہ قال لرجل ما اسمک قال جمرۃ قال ابن من قال ابن شہاب قال ممن قال من الحرقۃ قال این مسکنک قال بحرۃ النار قال بایہا قال بذات لظی قال عمر رضی اللہ عنہ ادرک اہلک فقد احترقوا فکان کما قال عمر رضی اللہ عنہ اخرجہ مالک واللہ اعلم

کتاب الآنیۃ

عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تلبسوا الحریر ولا الدیباج ولا تشربوا فی آنیۃ الذہب ولا الفضۃ ولا تاکلوا فی صحافہا فانہا لہم فی الدنیا ولکم فی الآخرۃ اخرجہ الخمسۃ وعن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی یشرب فی اناء الفضۃ انما یجرجر فی بطنہ نار جہنم اخرجہ الثلاثۃ ولمسلم رحمہ اللہ فی اخری من شرب فی اناء من ذہب او فضۃ وعن جابر رضی اللہ عنہ قال کنا نغزو مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنصیب من آنیۃ المشرکین واسقیتہم ونستمتع بہا فلا یعیب ذلک علینا اخرجہ ابو داؤد وعن ابی ثعلبۃ الخشنی رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ انا بارض قوم اہل کتاب اناکل فی آنیتہم قال ان وجدتم غیر آنیتہم فلا تاکلوا فیہا فان لم تجدوا فاغسلوہا وکلوا فیہا اخرجہ ابو داؤد والترمذی واللفظ لہ وصححہ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال توضا عمر رضی اللہ عنہ بالحمیم فی جر نصرانیہ ومن بیتہا اخرجہ رزین قلت وترجم بہ البخاری واللہ اعلم

کتاب الامل والاجل

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال خط رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطا مربعا وخط خطا فی الوسط وخط خطا خارجا منہ وخط خطوطا صغارا الی ہذا الذی فی الوسط من جانبہ الذی فی الوسط وقال ہذا الانسان وہذا اجلہ محیط بہ او قد احاط بہ وہذا الذی ہو خارج املہ وہذہ الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاہ ہذا نہشہ ہذا وان اخطاہ ہذا نہشہ ہذا اخرجہ البخاری والترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال خط رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطا وقال ہذا الانسان وخط الی جانبہ خطا وقال ہذا اجلہ وخط آخر بعیدا منہ وقال ہذا الامل فبینما ہو کذلک اذ جاءہ الاقرب اخرجہ البخاری والترمذی

وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنکبی وقال کن فی الدنیا کانک غریب او عابر سبیل وکان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول اذا امسیت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتک لمرضک ومن حیوتک لموتک اخرجہ البخاری والترمذی وزاد بعد قولہ او عابر سبیل وعد نفسک من اہل القبور وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل تدرون ما مثل ہذا وہذہ ورمی بحصاتین قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ہذاک الامل وہذا الاجل اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعذر اللہ تعالی الی امرء اخر اجلہ حتی بلغ ستین سنۃ اخرجہ البخاری واللفظ لہ والترمذی وعندہ اعمار امتی ما بین ستین سنۃ الی سبعین سنۃ واقلہم من یجوز ذلک ولرزین رحمہ اللہ تعالی قال معترک المنایا ما بین الستین الی السبعین ومن انسأ اللہ تعالی فی اجلہ الی اربعین فقد اعذر اللہ الیہ حرف الباء وفیہ اربعۃ کتب البر البیع البخل والبنیان

کتاب البر

وفیہ خمسۃ ابواب

الباب الاول فی بر الوالدین عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال جاء رجل فقال یا رسول اللہ من احق الناس بحسن صحابتی قال امک قال ثم من قال امک قال ثم من قال امک قال ثم من قال ابوک اخرجہ الشیخان وفی اخری قال امک ثم امک ثم امک ثم اباک ثم ادناک ادناک ہذا لفظہما وزاد مسلم فقال نعم وابیک لتنبأن وعن کلیب بن منفعۃ عن جدہ کلیب الحنفی رضی اللہ عنہ انہ اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ من ابر قال امک واباک واختک واخاک ومولاک الذی تلی ذلک حقا واجبا ورحما موصولۃ اخرجہ ابوداؤد وعن بہز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ معاویۃ بن حیدہ القشیری رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ من ابر قال امک قلت ثم من قال امک قلت ثم من قال امک قلت ثم من قال اباک ثم الاقرب فالاقرب اخرجہ ابوداؤد والترمذی وزاد ابوداؤد فی روایۃ لا یسأل الرجل مولاہ من فضل ہو عندہ فیمنعہ ایاہ الا دعی لہ یوم القیمۃ فضلہ الذی منعہ شجاعا اقرع قال ابوداود الاقرع الذی قد ذہب شعر راسہ من السم وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما ان رجلا قال یا رسول اللہ ان لی مالا ووالدا وان ابی یحتاج مالی فقال انت ومالک لابیک

ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم اخرجه ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة اخرجه مسلم والترمذي واللفظ لمسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والده
في حق الوالد الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد اخرجه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح وقفه وعنه رضي الله عنه قال استاذن
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
اخرجه الخمسة وفي اخرى لمسلم رحمه الله ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله تعالى
قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله تعالى قال نعم قال فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى لابي داؤد والنسائي وتركت ابوي يبكيان قال فارجع
اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ولابي داؤد في اخرى عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك
قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة
رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت اغزو وجئت
استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها اخرجه النسائي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر رضي الله عنه يكرهها فقال لي طلقها فابيت
فاتى عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه ابو داؤد والترمذي وصححه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت
فاضع ذلك الباب او احفظه اخرجه الترمذي وصححه وعن بريدة رضي الله عنه ان امراة
قالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها
عليك الميراث وقالت انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها
لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها اخرجه مسلم وابو داؤد والترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت قدمت علی امی وہی راغبۃ افاصل امی قال نعم صلی امک اخرجہ الشیخان وابوداؤد وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اتی رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی اصبت ذنبا عظیما فہل لی من توبۃ قال ہل لک من ام قال لا قال ہل لک من خالۃ قال نعم قال فبرہا اخرجہ الترمذی وصححہ وزاد فی اخری عن البراء ابن عازب رضی اللہ عنہما الخالۃ بمنزلۃ الام وعن ابی اسید مالک بن ربیعۃ الساعدی رضی اللہ عنہ ان رجلا قال یا رسول اللہ ہل بقی من بر ابوی شیء ابرہما بہ بعد موتہما فقال نعم الصلوۃ علیہما والاستغفار لہما وانفاذ عہدہما من بعدہما وصلۃ الرحم التی لا توصل الا بہما واکرام صدیقہما اخرجہ ابوداؤد وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول ان من ابر البر ان یصل الرجل اہل ود ابیہ بعد ان یولی اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وعن عمر بن السائب انہ بلغہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان جالسا فاقبل ابوہ من الرضاعۃ فوضع لہ بعض ثوبہ فقعد علیہ ثم اقبلت امہ من الرضاعۃ فوضع لہا شق ثوبہ من جانبہ الآخر فجلست علیہ ثم اقبل الیہ اخوہ من الرضاعۃ فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجلسہ بین یدیہ اخرجہ ابوداؤد وعن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حج عن احد ابویہ اجزاء ذلک عنہ وبشر روحہ بذلک فی السماء وکتب عند اللہ بارا ولو کان عاقا وفی اخری

کتب لا یبتج ولیسیح آخرجہ رزین

الباب الثانی فی بر الاولاد والاقارب

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت دخلت علے امراۃ ومعہا ابنتان لہا تسال فلم تجد عندی شیئا غیر تمرۃ فاعطیتہا ایاہا فقسمتہا بین ابنتیہا ولم تاکل منہا ثم خرجت فدخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ فقال من ابتلے من ہذہ البنات بشیء فاحسن الیہن کن لہ سترا من النار اخرجہ الشیخان والترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عال جاریتین حتی تبلغا جاء یوم القیمۃ انا وہو وضم اصابعہ اخرجہ مسلم والترمذی وعندہ دخلت انا وہو الجنۃ کہاتین واشار باصبعیہ وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عال ثلث بنات او ثلث اخوات او اختین او بنتین فادبہن واحسن الیہن وزوجہن فلہ الجنۃ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وہذا لفظ ابی داؤد ذکرہ فی اخری عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ انثی فلم یئدہا ولم یہنہا

ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله تعالى الجنة وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واوما يزيد بن زريع الراوي بالوسطى والسبابة امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود السفعة نوع من السواد ليس بالكثير واراد انها بذلت نفسها ليتاماها وتركت الزينة والترفه حتى تغير لونها واسود وامت المراة اقامت بلا زوج ومعنى بانوا انفصلوا واستغنوا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله اخرجه الترمذي ومعناه تحملون على البخل والجبن والجهل وعن البراء رضي الله عنه قال اتى ابو بكر عائشة رضي الله عنهما وقد اصابتها الحمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها اخرجه ابو داود اخرجه الشيخان في جملة حديث وعن سعيد بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وفي اخرى له عن جابر بن سمرة يرفعه لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع النحل العطية والهبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه

اخرجه الترمذي ايضا وصححه

الباب الثالث في بر اليتيم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتامى في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله تعالى الجنة

البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي

الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله تعالى له فغفر له اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظهم الا ابا داود فانه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه وذكر نحوه ولمسلم رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص

صلے اللہ علیہ وسلم عرضت علی اعمال امتی حسنہا وسیئہا فوجدت فی محاسن اعمالہا الاذی یماط عن الطریق ووجدت فی مساوی اعمالہا النخاعۃ تکون فی المسجد لاتدفن ذکرہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قلت یا نبی اللہ علمنی شیئا ینفعنی قال اعزل الاذی عن طریق المسلمین

الباب الخامس فی اعمال من البر متفرقۃ عن صفوان بن سلیم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الساعی علی الارملۃ والمسکین کالمجاہد فی سبیل اللہ او کالذی یصوم النہار ویقوم اللیل اخرجہ مسلم ومالک وابوداؤد وعن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعون خصلۃ اعلاہا منیحۃ العنز ما من عامل یعمل بخصلۃ منہا رجاء ثوابہا وتصدیق موعودہا الا ادخلہ اللہ بہا الجنۃ قال بعض الرواۃ فعددنا مادون منیحۃ العنز من رد السلام وتشمیت العاطس واماطۃ الاذی عن الطریق ونحوہ فما استطعنا ان نصل الی خمس عشرۃ خصلۃ اخرجہ البخاری وابوداؤد وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی کل مسلم صدقۃ قیل ارایت ان لم یجد قال یعمل بیدیہ فینفع نفسہ ویتصدق قال ارایت ان لم یستطع قال یعین ذا الحاجۃ الملہوف قال قیل ارایت ان لم یستطع قال یامر بالمعروف او الخیر قال ارایت ان لم یفعل قال یمسک عن الشر فانہا صدقۃ اخرجہ الشیخان وعنہا عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کل سلامی من الناس علیہ صدقۃ کل یوم تطلع فیہ الشمس قال تعدل بین الاثنین صدقۃ وتعین الرجل فی دابتہ فتحملہ علیہا او ترفع لہ علیہا متاعہ صدقۃ قال والکلمۃ الطیبۃ صدقۃ وبکل خطوۃ تمشیہا الی الصلوۃ صدقۃ وتمیط الاذی عن الطریق صدقۃ وعن حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ ارایت امورا کنت اتحنث بہا فی الجاہلیۃ من صلوۃ وعتاقۃ وصدقۃ ہل لی فیہا اجر قال اسلمت علی ما اسلفت لک من خیر اخرجہ الشیخان وفی روایۃ اخرے قال قلت فواللہ لا ادع شیئا صنعتہ فی الجاہلیۃ الا فعلت فی الاسلام مثلہ وفی اخرے انہ اعتق فی الجاہلیۃ مایۃ رقبۃ وحمل علی مایۃ بعیر فلما اسلم فعل مثلہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ ان ابن جدعان کان فی الجاہلیۃ یصل الرحم ویطعم المسکین فہل ذلک نافعہ قال لا ینفعہ انہ لم یقل یوما رب اغفرلی خطیئتی یوم الدین وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال لے

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحقرن من المعروف شیئا ولو ان یلقی اخاک بوجہ طلیق
اخرجہما مسلم وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل معروف
صدقۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی واخرجہ الترمذی عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقی
اخاک بوجہ طلق وان تفرغ من دلوک فی اناء اخیک وعن عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما منکم من احد الا سیکلمہ ربہ ولیس بینہ وبینہ ترجمان
فینظر ایمن منہ فلا یری الا ما قدم وینظر اشام منہ فلا یری الا ما قدم وینظر بین یدیہ فلا یری
الا النار تلقاء وجہہ فاتقوا النار ولو بشق تمرۃ فمن لم یجد فبکلمۃ طیبۃ اخرجہ الشیخان والترمذی
وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا رجل تمنح اہل بیت
ناقۃ تغدو بعس وتروح بعس ان اجرہا لعظیم اخرجہ مسلم والعس القدح الکبیر

کتاب البیع

وفیہ عشرۃ ابواب

الباب الاول فی آدابہ وفیہ اربعۃ فصول الفصل الاول فی الصدق

والامانۃ عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التاجر
الامین الصدوق مع النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین اخرجہ الترمذی ولہ
فی اخری عن رفاعۃ بن رافع رضی اللہ عنہ قال ان التجار یبعثون یوم القیمۃ فجارا الا من
اتقی اللہ وبر وصدق وعن قیس بن ابی غرزۃ قال کنا قبل ان نہاجر نسمی السماسرۃ فمر بنا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما بالمدینۃ فسمانا باسم ہو احسن منہ فقال یا معشر التجار ان البیع
یحضرہ اللغو والحلف وفی روایۃ الحلف والکذب فشوبوہ بالصدقۃ اخرجہ اصحاب السنن
شوبوہ ای اخلطوہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم یقول الحلف منفقۃ للسلعۃ ممحقۃ للکسب اخرجہ الشیخان وہذا لفظہما وابو داؤد ولفظہ
ممحقۃ للبرکۃ وعن حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
البیعان بالخیار ما لم یتفرقا فان صدق البیعان وبینا بورک لہما فی بیعہما وان کذبا وکتما فعسی
ان یربحا ربحا ویمحقا برکۃ بیعہما وفی روایۃ محقت برکۃ بیعہما الیمین الفاجرۃ منفقۃ للسلعۃ ممحقۃ
للکسب اخرجہ الخمسۃ الفصل الثانی فی التساہل والتسامح فی البیع والاقالۃ عن

جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ رجلا سمحا اذا باع
واذا اشتری واذا اقتضی اخرجہ البخاری والترمذی واللفظ للبخاری وعند الترمذی غفر اللہ
لرجل کان قبلکم سہلا اذا باع سہلا اذا اشتری سہلا اذا اقتضی ولہ فی اخری عن ابی ہریرۃ رضی اللہ
عنہ یرفعہ ان اللہ یحب سمح البیع سمح الشراء سمح القضا وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ وابن مسعود
البدری رضی اللہ عنہ انہما سمعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان رجلا ممن کان
قبلکم اتاہ الملک لیقبض روحہ فقال ہل علمت من خیر قال ما اعلم قیل لہ انظر قال ما اعلم
شیئا غیر انی کنت ابایع الناس فی الدنیا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخلہ اللہ الجنۃ اخرجہ الشیخان
وعن عمرۃ بنت عبد الرحمن قالت ابتاع رجل ثمرۃ حائط فعالجہ وقام فیہ حتی تبین لہ النقصان
فسال رب الحائط ان یضع لہ او یقیلہ فحلف ان لا یفعل فذہبت ام المشتری الی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک لہ فقال تالی ان لا یفعل خیرا فسمع بذلک رب الحائط
فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ہو لہ اخرجہ مالک وعن
ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقال مسلما
اقالہ اللہ عثرتہ اخرجہ ابو داود **الفصل الثالث** فی الکیل والمیزان وغیرہما عن
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوزن وزن مکۃ والمکیال
مکیال المدینۃ اخرجہ ابو داود والنسائی وفی روایۃ عکسہ وعن المقدام بن معدی کرب
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیلوا طعامکم یبارک لکم فیہ
اخرجہ البخاری وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لاہل المکیال والمیزان انکم قد ولیتم امرین ہلکت فیہما الامم السالفۃ قبلکم اخرجہ الترمذی
وعن ابن حرملۃ قال وہبت لنا ام حبیبۃ بنت ذویب بن قیس المزنیۃ صاعا حدثتنا عن
ابن اخی صفیۃ عن صفیۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صاع النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال انس فجربتہ فوجدتہ مدین ونصفا بمد ہشام اخرجہ ابو داود وعن السائب بن یزید
رضی اللہ عنہ قال کان الصاع علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مدا وثلثا بمدکم
الیوم وقد زید فیہ فی زمن عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ وعن عثمان رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعت فکل واذا ابتعت فاکتل اخرجہما
البخاری **الفصل الرابع** فی احادیث متفرقۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان احب البلاد الی اللہ تعالی المساجد وابغض البلاد الی اللہ الاسواق اخرجہ مسلم وکذا عن سلمان رضی اللہ عنہ لا تکونن ان استطعت اول من یدخل السوق ولا آخر من یخرج منہا فانہا معرکۃ الشیطان وبہا ینصب رایتہ وعن عمر رضی اللہ عنہ انہ قال لا یبع فی سوقنا الا من تفقہ فی الدین اخرجہ الترمذی وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال ما اود ان لی تجرا علی درجۃ جامع دمشق اصیب فیہ کل یوم خمسین دینارا اتصدق بہا فی سبیل اللہ تعالی ولا تفوتنی الصلوۃ فی الجماعۃ وبابی تحریم ما احل اللہ ولکن اکرہ ان لا اکون من الذین قال اللہ فیہم رجال لا تلہیہم تجارۃ ولا بیع عن ذکر اللہ الآیۃ اخرجہ رزین

الباب الثانی فیما لا یجوز بیعہ وفیہ اربعۃ فصول الفصل الاول فی النجاسات

عن جابر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول عام الفتح علیہ ان اللہ تعالی حرم بیع الخمر والمیتۃ والخنزیر والاصنام فقیل یا رسول اللہ ارایت شحوم المیتۃ فانہ یطلی بہا السفن وتدہن بہا الجلود ویستصبح بہ الناس فقال ہو حرام ثم قال عند ذلک قاتل اللہ الیہود ان اللہ تعالی لما حرم علیہم شحومہا اجملوہ ثم باعوہ فاکلوا ثمنہ اخرجہ الخمسۃ ومعنی اجملوہ اذابوہ وعن عبد الرحمن بن وعلۃ انہ سال ابن عباس رضی اللہ عنہما عما یعصر من العنب فقال ان رجلا اہدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راویۃ خمر فقال لہ ہل علمت ان اللہ تعالی حرمہا قال لا فسار انسانا الی جانبہ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بم ساررتہ قال امرتہ ببیعہا قال ان الذی حرم شربہا حرم بیعہا ففتح المزادتین حتی ذہب ما فیہما اخرجہ مسلم ومالک والنسائی المزادۃ الراویۃ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا عند الرکن فرفع بصرہ الی السماء فضحک فقال لعن اللہ الیہود ثلاثا ان اللہ تعالی حرم علیہم الشحوم فباعوہا واکلوا اثمانہا وان اللہ تعالی اذا حرم علی قوم اکل شیء حرم علیہم ثمنہ اخرجہ ابوداؤد وکذا عن المغیرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من باع الخمر فلیشقص الخنازیر ای فلیقطعہا کالقصاب وبیعہا وعن ابی طلحۃ رضی اللہ عنہ انہ سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ایتام ورثوا خمرا فقال اہرقہا قال اولا اجعلہا خلا قال لا اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعندہ اہرق الخمر واکسر الدنان

الفصل الثانی فی بیع ما لم یقبض

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اشتری طعاما فلا یبعہ حتی یستوفیہ آخرجہ الستۃ
الا الترمذی وفی اخری حتی یقبضہ قال وکنا نشتری الطعام من الرکبان جزافا فنہانا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نبیعہ حتی ننقلہ من مکانہ آلجزاف المجہول القدر مکیلا
کان او موزونا وعن حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ ان الرجل لیاتینی فیرید
من البیع ولیس عندی ما یطلب افابیع منہ ثم ابتاعہ من السوق قال لا تبع ما لیس عندک
آخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان یبیع الرجل طعاما حتی یستوفیہ قال طاؤس قلت لابن عباس کیف ذلک قال ذلک دراہم
بدراہم والطعام مرجاۃ آخرجہ الخمسۃ وعن سلیمن بن یسار قال قال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ
لمروان بن الحکم احللت بیع الربا فقال ما فعلت فقال ابو ہریرۃ احللت بیع الصکاک
وقد نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الطعام حتی یستوفی فخطب مروان فنہی
عن بیعہ قال سلیمن فنظرت الی حرس یاخذونہا من ایدی الناس آخرجہ مسلم وعن ابن عمر
رضی اللہ عنہما قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فکنت علی بکر صعب لعمر
رضی اللہ عنہ فکان یغلبنی فیتقدم امام القوم فیزجرہ عمر فیردہ ثم یتقدم فیزجرہ ویقول لی
امسکہ لا یتقدم بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بعنیہ یا عمر فقال ہو لک یا رسول اللہ فباعہ منہ فقال لی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ہو لک یا عبد اللہ فاصنع بہ ما شئت آخرجہ البخاری **الفصل الثالث**
فی بیع الثمار والزروع عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا تبیعوا الثمر حتی یبدو صلاحہ ولا تبیعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرنی عبد اللہ عن زید بن ثابت
رضی اللہ عنہ انہ قال ثم رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ذلک فی بیع العریۃ
بالرطب او بالتمر ولم یرخص فی غیرہ وکان ابن عمر اذا سئل عن صلاحہا قال حتی تذہب عنہا
العاہۃ آخرجہ الستۃ وہذا لفظ الشیخین وفی اخری للخمسۃ الا البخاری نہی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عن بیع النخل حتی تزہو وعن بیع السنبل حتی تبیض ویامن العاہۃ نہی البائع والمشتری
وفی اخری للثلاثۃ والنسائی عن انس رضی اللہ عنہ نہی عن بیع الثمر حتی تزہو قیل لانس ما زہوہا
قال تحمر وتصفر ارایت ان منع اللہ الثمرۃ بم تستحل مال اخیک وللشیخین ولابی داؤد فی
اخری عن جابر رضی اللہ عنہ قال نہی ان تباع الثمرۃ حتی تشقح قیل وما تشقح قال تحمار وتصفار

وتؤكل منها وفي اخرى لابي داؤد والترمذي عن انس رضي الله عنه نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن خارجة بن زيد ان اباه كان لايبيع ثماره حتى تطلع الثريا اخرجه مالك وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا اخرجه الخمسة وزاد الترمذي في اخرى وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة بخرصها من التمر قال يحيى بن سعيد العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او خمسة اوسق شك بعض الرواة في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق اخرجه الستة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة فالمزابنة اشترا التمر في رؤس النخل زاد مالك بالتمر والمحاقلة كرا الارض بالحنطة اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا اخرجه الستة وفي الاخرى لابي داؤد وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا وفي اخرى للشيخين عن جابر رضي الله عنه نهى عن المخابرة والمحاقلة قال عطا فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضا يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمرة وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا وفي اخرى لمسلم رحمه الله نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال والمعاومة بيع السنين وعن الثنيا واصحاب السنن الا ان تعلم وفي اخرى للنسائي والمخاضرة والمخابرة قال والمخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا زاد البخاري عن اللمس والملامسة والمنابذة الكدس الطعام المجتمع كالصبرة الفصل الرابع في اشياء متفرقة لايجوز بيعها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لايبيعها ولايهبها ولايورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة اخرجه مالك ولرزين عن جابر رضي الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا فانتهينا قال ابن الاثير ولم اجده في الاصول وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء

وعن ہیتہ اخرجہ الستۃ وانکر بعضہم ان یکون وعن ہیتہ من کلامہ صلی اللہ علیہ وسلم وعن ایاس
بن عبد اللہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الما اخرجہ اصحاب السنن ومسلم
والنسائی عن جابر رضی اللہ عنہ انہ نہی عن بیع فضل الما وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یباع فضل الما لیباع بہ الکلا اخرجہ الشیخان
وفی اخرے للستۃ الا النسائی لاتمنعوا فضل الما لتمنعوا بہ الکلا وفی اخرے لمالک عن عمرۃ
بنت عبد الرحمن لا یمنع نفع البیر وعن رجل من المہاجرین قال غزوت مع رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم ثلاثا اسمعہ یقول المسلمون شرکاء فی ثلاث فی الما والکلا والنار وعن
بہیسۃ الفزاریۃ رضی اللہ عنہا قالت استاذن ابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدخل بینہ وبین
قمیصہ فجعل یقبل ویلتزم ثم قال یا رسول اللہ صلعم حدثنی ما الشیئ الذی لا یحل منعہ قال الما ثم
قال ما الشیئ الذی لا یحل منعہ قال الملح قال ثم ماذا قال النار ثم قال یا نبی اللہ ما الشیئ الذے
لا یحل منعہ قال ان تفعل الخیر خیر لک اخرجہا ابوداؤد وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم قال لا تبیعوا القینات المغنیات ولا تشتروہن ولا تعلموہن ولا خیر فی تجارۃ
فیہن وثمنہن حرام قال وفی مثل ہذا انزلت ومن الناس من یشتری لہو الحدیث وعن ابی سعید
رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شرا الغنائم حتی تقسم اخرجہا الترمذی
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان اہل الجاہلیۃ یتبایعون لحم الجزور الے حبل الحبلۃ ان تنتج
الناقۃ ما فی بطنہا ثم تحمل التی تنتج فنہاہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک اخرجہ الستۃ
وفی اخرے للبخارے ثم تنتج التی فی بطنہا وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم قال السلف الے حبل الحبلۃ ربا اخرجہ النسائی وعن جابر رضی اللہ عنہ
قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ضراب الجمل اخرجہ مسلم والنسائی وعن انس
رضی اللہ عنہ قال باع حسان رضی اللہ عنہ حصتہ من بئر حاء من صدقۃ ابی طلحۃ رضی اللہ
عنہ فقیل اتبیع صدقۃ ابی طلحۃ فقال الا ابیع صاعا من تمر بصاع من دراہم اخرجہ البخاری
وعن ابن المسیب قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الحیوان باللحم اخرجہ مالک

الباب الثالث فیما لا یجوز فعلہ فی البیع وفیہ ستۃ فصول الفصل الاول فی

الخداع عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رجلا ذکر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انہ یخدع فی البیوع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من بایعت فقل لا خلابۃ

ثم كان اذا بايع قال لا خلابة أخرجه الستة الا الترمذي الخلابة الخديعة وعن عبد المجيد بن وهب
قال قال لي العداء بن خالد رضي الله عنه الا اقرئك كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد صلى الله عليه وسلم اشترى
منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
أخرجه البخاري تعليقا والترمذي وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية أخرجه البخاري وعن عمرو بن دينار قال كان ههنا
رجل اسمه نواس وكان عنده ابل هيم فاشترى ابن عمر رضي الله عنهما تلك الابل من شريك له
فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله
ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب ليستاقها قال دعها
رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى أخرجه البخاري والهيام داء يأخذ الابل
فتعطش فتهلك منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا ما هذا يا صاحب الطعام
فقال يا رسول الله اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا
فليس منا أخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا لفظ مسلم وفي رواية ابي داود والترمذي
فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال ليس منا من غش
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لا يحل لامرء مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
أخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في التصرية

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر أخرجه
الستة وفي اخرى للبخاري فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر و
في اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار ثلثة ايام وله ردها وصاعا من طعام لا سمراء وله في اخرى
من تمر لا سمراء ولهما ولا تصروا الابل والغنم وللنسائي رحمه الله تعالى من ابتاع محفلة
او مصراة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا أخرجه ابو داود

الفصل الثالث في النجش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تناجشوا اخرجه الخمسة الا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش اخرجه الثلاثة والنسائي وزاد مالك قال والنجش
ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس في نفسك اشتراؤها فيقتدي بك غيرك وعن ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل اخرجه البخاري
موقوفا معلقا **الفصل الرابع في الشرط والاستثناء** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
اشترى جارية من امرأته واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي ابتعتها به
فاستفتى في ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تقربها وفيها شرط لاحد اخرجه مالك وعن
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان اخرجه مالك وابوداؤد
وقال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى
الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك
او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت الدابة فالذي اعطيتك هو من ثمن السلعة
او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة وكراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء وعن
عبد الله بن ابي بكر ان جده محمد بن عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافراق باربعة آلاف
درهم واستثنى ثمانى مائة درهم وعن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع وسلف اخرجهما مالك قال وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل اخذ سلعتك
بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غير جائز وعن جابر رضي الله
عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
فما زال بين يدي الابل فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه
فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت

بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي فترك اخوات صغارا فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي اخرجه الخمسة وفي اخرى قال بعنيه باوقية قلت لا قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو لك وفي اخرى افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وفي اخرى لك ظهره الى المدينة وفي اخرى فشرط ظهره الى المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح وفي اخرى باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وفي اخرى اوقية ذهب واخرى مائتي درهم واخرى باربع اواق واخرى بعشرين دينارا قال اذا قدمت المدينة فالكيس الكيس وفيها فقدمت المدينة بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح وفي اخرى قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي اخرى لمسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جملك هذا قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال لبلال اعطه اوقية ذهب وزده فزادني قيراطا فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في كيس لي الى ان اخذه اهل الشام يوم الحرة وله في اخرى ابتعته بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك فما زال يزيدني ويقول والله تعالى يغفر لك قالها ثلاثا وفي اخرى قال لي اركب بسم الله فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من اصحابه ودخلت عليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن فقلت نعم فقال الثمن والجمل لك وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءتها تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله تعالى احق واوثق
اخرجه الستة وفي اخرى قال اشتريها واعتقيها وليشترطوا ما شاؤا فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط الفصل الخامس
في الملامسة والمنابذة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر
ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء وهو ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي رحمه الله تعالى والمنابذة
ان يقول اذا نبذت هذا الثوب اليك فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره
ولا يقلبه اذا مس وجب البيع وعنده عن ابن عمر رضي الله عنهما وهي بيوع كانوا يتبايعون بها
في الجاهلية الفصل السادس في بيع الغرر وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة اخرجه الخمسة وفي اخرى
لابي داود وعن علي رضي الله عنه قال يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه
على ما في يده ويبايع المضطرون ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل
بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع
الثمرة قبل ان تدرك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اخرجه الخمسة الا البخاري
وفي اخرى للخمسة الا الترمذي عن انس نهى عن بيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه
وفي اخرى لابي داود والنسائي وان كان اخاه او اباه وزاد ابو داود في اخرى عن انس
رضي الله عنه قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له
شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى الاسواق اخرجه الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في اوله لا يبيع بعضكم

على بيع بعض ولا تلقوا السلع وعند النسائي الجلب عوض السلع وله في اخرى نهى عن النجش
والتلقي او يبيع حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي وفي اخرى لهم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال له طاوس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
اخرجه الخمسة وهذا اللفظ لمسلم والترمذي وابي داود وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه الاربعة وعند ابي داود من باع بيعتين
في بيعة فله اوكسهما او الربا وعن مالك انه بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى
ابتاعه منك الى اجل فسئل ابن عمر رضي الله عنهما عن ذلك فكرهه ونهى عنه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض اخرجه الستة
زاد مسلم وابو داود والنسائي ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وفي اخرى للنسائي
لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها اخرجه الستة وفي اخرى ولا يزيدن على بيع
اخيه وفي اخرى ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى لابي داود ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا السوق
ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض اخرجه الترمذي وصححه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلتها بالكيل المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي لا تباع الصبرة من الطعام
بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام وعن ابي ايوب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله
بينه وبين احبته يوم القيمة اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه انه فرق بين والدة و

ولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع أخرجه ابو داؤد وعن
علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال له
رده رده أخرجه الترمذي

الباب الرابع في الربا وفيه فصلان الفصل الاول في ذمه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله أخرجه مسلم
وابو داؤد والترمذي وزاد الاخيران وشاهديه وكاتبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم يأكله
اصابه من بخاره وفي رواية من غباره أخرجه ابو داؤد والنسائي وعن عمرو بن الاحوص رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية
موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دماء الجاهلية موضوع
واول دم اضعه دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد
بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلث مرات أخرجه ابو داؤد وقال الخطابي هكذا
رواه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب وانما هو دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب
في سائر الروايات

الفصل الثاني في احكامه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء أخرجه الستة . هذا لفظ الشيخين وللبخاري في رواية الورق
بالورق والذهب بالذهب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين حنطة بصاع
ولا درهمين بدرهم أخرجه الستة الا ابا داؤد وفي رواية جاء بلال رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له من اين هذا فقال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره وفي رواية للشيخين الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربى وقال في رواية فقلت ان

ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله تعالى فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء
وله عن ابي هريرة رضي الله عنه في رواية الا ما اختلفت الوانه وفي اخرى عن عبادة بن الصامت
اذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابي المنهال
قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه والبراء بن عازب رضي الله عنهما عن الصرف فقالا نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا اخرجه الشيخان والنسائي وعن
فضالة بن عبيد رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب
وهي من المغانم تباع فامر بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده وقال الذهب بالذهب وزنا
بوزن اخرجه الخمسة الا البخاري وفي اخرى لا تباع حتى تفصل وفي اخرى لمسلم قال حنش الصنعاني
كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها
فسألته فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل
وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة
كيف شئنا يدا بيد اخرجه الشيخان والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان يبيعا آنية من المغنم من ذهب او فضة فباعا كل ثلثة باربعة
او كل اربعة بثلثة عينا فقال لهما اربيتما فردا اخرجه مالك وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر
رضي الله عنهما فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من
وزنه فاستفضل قدر عملي فيه فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يرد عليه المسألة وابن عمر ينهاه حتى كان
آخر ما قال له الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم الينا
وعهدنا اليكم اخرجه بطوله مالك واخرج النسائي المسند منه وعن عطاء بن يسار ان معوية
رضي الله عنه باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال له ابو الدرداء رضي الله عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال معاوية ما ارى بهذا باسا
فقال ابو الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني
عن رايه لا اساكنك بارض انت بها ثم قدم ابو الدرداء رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فذكر له ذلك فكتب عمر رضي الله عنه الى معاوية ان لا تبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن
اخرجه مالك والنسائي السقاية اناء يشرب فيه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى لا ربا فيما
كان يدا بيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالدنانير واخذ مكانها الورق
وابيع بالورق واخذ مكانها الدنانير فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال لا باس به بالقيمة اخرجه اصحاب السنن وفي رواية ابي داود لا باس ان تاخذ بسعر
يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن معمر بن عبد الله بن نافع انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال
بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة فلما جاء قال له لم فعلت ذلك
انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير فقيل له انه ليس بمثله قال فاني اخاف
ان يضارع اخرجه مسلم ومعنى يضارع يشابه وعن مالك انه بلغه ان سليمن بن يسار قال
فني علف حمار سعد بن ابي وقاص فقال لغلامه خذ من حنطة اهلك فابتع به شعيرا ولا تاخذ
الا مثله وعن ابي عياش واسمه زيد انه سال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن
البيضاء بالسلت فقال له سعد رضي الله عنه ايهما افضل فقال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك اخرجه الاربعة وصححه
الترمذي وفي اخرى لابي داود عن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الرطب بالتمر نسيئة السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له **فرع في الحيوان وغيره**
عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه منه
بعبدين اسودين اخرجه الخمسة الا البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان

يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة أخرجه أبو داود وعن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه باع جملا له بعشرين بعيرا إلى أجل أخرجه مالك وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه أن يوفيها صاحبها بالربذة
أخرجه البخاري في ترجمة ومالك وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا بأس به يدا بيد أخرجه الترمذي وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وعن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب رحمه الله
كان يقول لا ربا في الحيوان وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما نهى في بيع الحيوان
عن ثلث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون إناث الإبل والملاقيح
ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة هو بيع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها أخرجه مالك
فسر بهذا اللفظ والمعروف عند أهل اللغة والغريب والفقه تفسير المضامين والملاقيح بعكس
ذلك والله أعلم وعن مالك أنه بلغه أن رجلا أتى ابن عمر رضي الله عنهما فقال إني أسلفت
رجلا سلفا واشترطت عليه أفضل مما أسلفته فقال ابن عمر رضي الله عنهما ذلك الربا ثم قال
السلف على ثلاثة وجوه سلف تسلفه تريد به وجه الله تعالى فلك وجه الله تعالى وسلف
تسلفه تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك وسلف تسلفه لتأخذ خبيثا بطيب فذلك
الربا قال فكيف تأمرني يا أبا عبد الرحمن قال أرى أن تشق الصحيفة فإن أعطاك مثل الذي
أسلفته قبلته وإن أعطاك دونه فأخذته أجرت وإن أعطاك أفضل طيبة به نفسه فذلك
شكر شكره لك ولك أجر ما أنظرته وعن مجاهد أن ابن عمر رضي الله عنهما استسلف دراهم
فقضى صاحبها خيرا منها فأبى أن يأخذها وقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت
ولكن نفسي بذلك طيبة وعن سالم قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الرجل يكون له الدين
على رجل إلى أجل فيضع عنه صاحب الحق ليعجل الدين فكره ذلك ونهى عنه وعن عبيد بن
أبي صالح قال بعت برا من أهل دار نخلة إلى أجل فأردت الخروج إلى الكوفة فعرضوا
علي أن أضع لهم وينقدوني فسألت زيد بن ثابت فقال لا آمرك أن تفعله ولا أن تأكل
هذا وتوكله هذه الآثار الثلاثة أخرجها مالك وعن أم يونس قالت جاءت أم ولد زيد بن أرقم
رضي الله عنه إلى عائشة رضي الله عنها فقالت بعت جارية من زيد بثمان مائة درهم

الی العطار ثم اشتریتها منه قبل حلول الاجل ستمائة درهم وکنت شرطت علیه انک ان بعتها
فانا اشتریها منک فقالت عائشة رضی الله عنها بئسما شریت وبئسما اشتریت ابلغی زید بن ارقم
انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لم یتب منه قالت فما تصنع فتلت عائشة
رضی الله عنها فمن جاءه موعظة من ربه فانتهی فله ما سلف وامره الی الله الآیة فلم ینکر احد علی
عائشة رضی الله عنها والصحابة رضی الله عنهم متوافرون وعن زید بن اسلم قال کان
الربا الذی آذن الله فیه بالحرب لمن لم یترکه عند الجاهلیة علی وجهین کان یکون للرجل علی
رجل حق الی اجل فاذا حل الاجل قال صاحب الحق اتقضی ام تربی فان قضاه اخذ منه
والا طواه ان کان مما یکال او یوزن او یذرع او یعد وان کان سنا رفعه الی الذی فوقه
وآخره عنه الی اجل ابعد منه فلما جاء الاسلام انزل الله تعالی یاایها الذین آمنوا اتقوا الله
وذروا ما بقی من الربا ان کنتم مؤمنین الخ وان تبتم فلکم رؤس اموالکم الی آخرها اخرجها رزین

الباب الخامس فی الخیار

عن ابن عمر رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال المتبایعان بالخیار مالم یفترقا او یقول احدهما للآخر اختر وربما قال او یکون بیع خیار اخرجه
الستة وفی روایة للشیخین اذا تبایع الرجلان فکل واحد منهما بالخیار مالم یتفرقا او یخیر احدهما
الآخر فان خیر احدهما الآخر فتبایعا علی ذلک فقد وجب البیع وان تفرقا بعد ان تبایعا ولم
یترک واحد منهما البیع فقد وجب البیع وفی اخری لمسلم کل بیعین لا بیع بینهما حتی یتفرقا الا بیع
الخیار وله فی اخری قال نافع وکان ابن عمر رضی الله عنهما اذا بایع رجلا فاراد ان لا یقیله
قام فمشی هنیهة ثم رجع وفی اخری للترمذی کان ابن عمر اذا ابتاع بیعا وهو قاعد قام لیجب له
وعن حکیم بن حزام رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البیعان بالخیار
مالم یتفرقا فان صدقا وبینا بورک لهما فی بیعهما وان کتما وکذبا محقت برکة بیعهما اخرجه الخمسة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم البیعان بالخیار مالم یتفرقا الا ان تکون صفقة خیار فلا یحل له ان یفارق صاحبه
خشیة ان یستقیله اخرجه اصحاب السنن وفی اخری لابی داود وعن ابی هریرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یتفرقن اثنان الا عن تراض وعن جابر
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر اعرابیا بعد البیع اخرجه الترمذی
وصححه وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار اخرجه مالك والترمذي واللفظ له وعن ابي الوضي قال غزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحا حضر الرحيل فقام الرجل الى فرسه ليسرجه فندم فاتى الرجل فاخذه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فاخبراه فقال اترضيان ان احكم بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا اراكما افترقتما اخرجه ابو داود

الباب السادس في الشفعة عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اخرجه الستة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي اخرى لابي داود والترمذي قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وفي اخرى للترمذي جار الدار احق بدار الجار والارض وعن عمرو بن الشريد انه سمع ابا رافع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه اخرجه البخاري وابو داود والنسائي السقب القرب في الجوار وعن الشريد رضي الله عنه ان رجلا قال رسول الله ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه اخرجه النسائي وعن عثمن رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بير ولا فحل النخل اخرجه مالك

الباب السابع في السلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اخرجه الخمسة وفي اخرى للبخاري وابي داود نحوه وقال السنتين والثلث وعن محمد بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنهما فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وفي اخرى قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسألهم عن ذلك زاد

ابوداؤد لسے قوم ما ھو عندہم وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم من اساعت فی طعام او شئ فلا یصرفہ الی غیرہ قبل ان یقبضہ آخرجہ
ابوداؤد وعن ابی البختری قال سالت ابن عمر رضی اللہ عنہما عن السلم فی النخل فقال
نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یصلح وعن ابن عباس رضی اللہ
عنہما مثلہ وقال حتی یوکل منہ وحتی یوزن قلت مایوزن فقال رجل عندہ حتی یحزر آخرجہما
البخارے وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رجلا اسلف فی نخل فلم تخرج تلک السنۃ شیئا
فاختصما الے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال بم تستحل مالہ اردد علیہ مالہ ثم قال لا تسلفوا
فی النخل حتی یبدو صلاحہ آخرجہ مالک وابوداؤد واخرج مالک رحمہ اللہ موقوفا علیہ قال
لا باس ان یسلف الرجل الرجل فی الطعام الموصوف بسعر معلوم الی اجل معلوم مسمی ما لم یکن
ذلک فی زرع لم یبد صلاحہ وآخرجہ البخاری فی ترجمۃ باب وعن مالک انہ بلغہ ان عمر
رضی اللہ عنہ سئل فی رجل اسلف طعاما علی ان یعطیہ ایاہ فی بلد اخر فکرہ ذلک عمر وقال
واین کراء الحمل وعنہ انہ بلغہ ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ کان یقول من اسلف
سلفا فلا یشترط اکثر منہ وان کان قبضہ من علف فہو ربوا

الباب الثامن فی الاحتکار والتسعیر عن ابن المسیب ان معمر بن ابی معمر قیل
بن عبد اللہ احد بنی عدی بن کعب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من احتکر فہو خاطیٔ فقیل لسعید فانک تحتکر فقال ان معمر الذی کان یحدث ہذا
الحدیث کان یحتکر آخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذے وعن مالک قال بلغنی ان عمر
رضی اللہ عنہ کان یقول لا حکرۃ فی سوقنا لا یعمد رجال بایدیہم فضول از ہاب الے
رزق من ارزاق اللہ تعالے ینزل بساحتنا فیحتکرونہ ولکن ایما جالب جلب علے
عمود کبدہ فی الشتاء والصیف فذلک ضیف عمر فلیبع کیف شاء اللہ تعالے ولیمسک
کیف شاء اللہ تعالے وعنہ انہ بلغہ ایضا ان عثمان رضی اللہ عنہ کان نہی عن الحکرۃ
وعن ابن المسیب رضی اللہ عنہ ان عمر رضی اللہ عنہ مر بحاطب بن ابی بلتعۃ رضی اللہ عنہ
وہو یبیع زبیبا لہ فی السوق فقال لہ اما ان تزید فی السعر واما ان ترفع من سوقنا
آخرجہ مالک وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رجلا قال یا رسول اللہ سعر لنا
فقال بل ادعوا ثم جاءہ فقال یا رسول اللہ سعر لنا فقال بل اللہ یخفض ویرفع

وانی لارجو ان القی اللہ تعالے ولیس لاحد عندی مظلمۃ آخرجہ ابوداؤد وعن انسؓ
رضی اللہ عنہ ان الناس قالوا یارسول اللہ غلا السعر فسعر لنا فقال ان اللہ المسعر
القابض الباسط الرزاق وانی لارجو ان القی اللہ تعالے ولیس احد یطلبنی بمظلمۃ فی دم
ولا مال آخرجہ ابوداؤد والترمذی وصححہ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم قال من احتکر طعاما اربعین یوما یرید بہ الغلاء فقد برئ من اللہ تعالے
وبرئ اللہ تعالے منہ وعن معاذ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول بئس العبد المحتکر الطعام ان ارخص اللہ تعالے الاسعار حزن وان
اغلاہا فرح وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
اہل المدائن ہم الحبساء فی سبیل اللہ تعالے فلا تحتکروا علیہم الاقوات ولا تغلوا علیہم الاسعار
فان من احتکر علیہم طعاما اربعین یوما ثم تصدق بہ لم یکن لہ کفارۃ وعن ابی ہریرۃ ومعقل
بن یسار رضی اللہ عنہما قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحشر الحاکرون وقتلۃ
النفس فی درجۃ ومن دخل فی شئی من سعر المسلمین یغلیہ علیہم کان حقا علی اللہ تعالے
ان یعذبہ فی معظم النار یوم القیمۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال الجالب مرزوق
والمحتکر محروم ومن احتکر علی المسلمین طعاما ضربہ اللہ تعالے بالافلاس والجذام
آخرج ہذہ الاحادیث الخمسۃ رزین رحمہ اللہ تعالے

الباب التاسع فی الرد بالعیب عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عندہ ماشاء اللہ ثم وجد بہ عیبا فخاصمہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بردہ علیہ فقال الرجل یارسول اللہ قد استغل غلامی فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم الخراج بالضمان آخرجہ اصحاب السنن وفی اخرے للنسائی ان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم قضی ان الخراج بالضمان ونہی عن ربح مالم یضمن قال الترمذی
وتفسیر قولہ الخراج بالضمان ہوالرجل یشتری العبد یستغلہ ثم یجد بہ عیبا فیردہ علی البائع
فالغلۃ للمشتری لان العبد لو ہلک ہلک من مال المشتری ونحو ہذا من المسائل یکون
فیہ الخراج بالضمان وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال عہدۃ الرقیق ثلثۃ ایام ان وجد داء فی ثلاث لیال بغیر بینۃ وان وجد داء
بعد الثلاث کلف البینۃ انہ اشتراہ وبہ ہذا الداء آخرجہ ابوداؤد وعن ابی سلمۃ

بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ اشتری جاریۃ من عاصم
بن عدی رضی اللہ عنہ فوجدہا ذات زوج فردہا وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ باع
غلاما بثمانی مائۃ درہم وباعہ علی البراءۃ فقال الذی ابتاعہ بالغلام داء لم تسمہ لی فاختصما الی
عثمان رضی اللہ عنہ فقال الرجل باعنی عبدا وبہ داء لم یسمہ لی فقال عبد اللہ بعتہ بالبراءۃ
فقضی عثمان رضی اللہ عنہ علی ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ یحلف لہ لقد باعہ العبد وما بہ داء
یعلمہ فابی ان یحلف فارتجع العبد فصح عندہ فباعہ بعد ذلک بالف وخمسمائۃ درہم
اخرجہما مالک

الباب العاشر فی بیع الشجر والثمر ومال العبد والجوائح عن ابن عمر

رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من باع وفی روایۃ
من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرہا للبائع الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فمالہ للذی
باعہ الا ان یشترط المبتاع اخرجہ الستۃ والتابیر التلقیح وعن جابر رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان بعت من اخیک ثمرا فاصابتہ جائحۃ فلا یحل لک
ان تاخذ منہ شیئا بم تاخذ مال اخیک بغیر حق اخرجہ مسلم وابو داؤد والنسائی وفی روایۃ
امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بوضع الجوائح

کتاب البخل وذم المال

عن الاحنف بن قیس قال کنت فی نفر من قریش فمر ابو ذر رضی اللہ عنہ وہو یقول
بشر الکانزین برضف یحمی علیہ فی نار جہنم فیوضع علی حلمۃ ثدی احدہم حتی یخرج من نغض
کتفہ ویوضع علی نغض کتفہ حتی یخرج من حلمۃ ثدیہ یتزلزل فوضع القوم رؤسہم فما رایت
احدا منہم رجع الیہ شیئا فادبر فاتبعتہ حتی جلس الی ساریۃ فقلت ما رایت ہؤلاء الا کرہوا
ما قلت لہم فقال ان ہؤلاء لا یعقلون شیئا ان خلیلی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم
دعانی فاجبتہ فقال اتری احدا فقلت اراہ فقال ما یسرنی ان لی مثلہ ذہبا انفقہ کلہ
الا ثلثۃ دنانیر ثم ہؤلاء یجمعون الدنیا لا یعقلون شیئا قلت ما لک ولاخوانک من قریش
لا تعتریہم وتصیب منہم قال لا وربک لا اسالہم عن دینار ولا استفتیہم عن دین حتی الحق
باللہ ورسولہ قال قلت ما تقول فی ہذا العطاء قال خذہ فان فیہ الیوم معونۃ فان کان

ثم الدینک فدعہ آخرجہ الشیخان و فی روایۃ کنت امشی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو ینظر الی احد فقال ما احب ان یکون لی ذہبا تمشی علی ثالثۃ وعندی منہ دینار الا دینارا ارصدہ لدین الا ان اقول بہ فی عباد اللہ ہکذا حتی بین یدیہ وہکذا عن یمینہ وہکذا عن شمالہ ونفض الکتف املاہ وقیل العظم الرقیق الذی یلی طرفہ وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال انتہیت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو جالس فی ظل الکعبۃ فلما رانی قال ہم الاخسرون ورب الکعبۃ قلت یا رسول اللہ فداک ابی وامی من ہم قال ہم الاکثرون اموالا الا من قال ہکذا وہکذا وہکذا ثلاث مرات من بین یدیہ ومن خلفہ وعن یمینہ وعن شمالہ وقلیل ما ہم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا یودی زکاتہا الا جاءت یوم القیمۃ اعظم ما کانت واسمنہ تنطحہ بقرونہا وتطؤہ باظلافہا کلما نفدت اخراہا عادت علیہ اولاہا حتی یقضی بین الناس آخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد والالفظ لمسلم وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایاکم والشح فانما ہلک من کان قبلکم بالشح امرہم بالبخل فبخلوا وامرہم بالفجور ففجروا آخرجہ ابو داؤد وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق آخرجہ الترمذی وعن کعب بن عیاض رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان لکل امۃ فتنۃ وان فتنۃ امتی المال آخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تتخذوا الضیعۃ فترغبوا فی الدنیا آخرجہ الترمذی والمراد بالضیعۃ ہنا الارض والزرع وعن عبد اللہ بن الشخیر رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو یقرا الہکم التکاثر فقال یقول ابن آدم مالی مالی وہل لک یا ابن آدم من مالک الا ما اکلت فافنیت او لبست فابلیت او تصدقت فامضیت آخرجہ مسلم والترمذی والنسائی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن عبد الدینار لعن عبد الدرہم آخرجہ الترمذی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایکم مال وارثہ احب الیہ من مالہ قالوا یا رسول اللہ ما منا احد الا مالہ احب الیہ من مال وارثہ قال فان مالہ ما قدم ومال وارثہ ما اخر آخرجہ البخاری والنسائی وعن ابی وائل قال جاء معویۃ الی ابی ہاشم بن عتبۃ وہو مریض یعودہ فوجدہ یبکی فقال یا خال ما یبکیک اوجع یشیزک ام حرص علی الدنیا قال کلا ولکن رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم عہد الینا عہدا لم اخذ بہ قال وما ذاک قال سمعتہ یقول انما یکفی احدکم من جمیع المال خادم ومرکب فی سبیل اللہ تعالیٰ واجدنی الیوم قد جمعت اخرجہ الترمذی والنسائی وزاد رزین رحمہ اللہ قال فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلثین درہما تشیزک ای یقلقک

کتاب البنیان

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لقد رأیتنی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد بنیت بیتا بیدی یکننی من المطر ویظلنی من الشمس ما اعاننی علیہ احد من خلق اللہ تعالیٰ اخرجہ البخاری وفی روایۃ ما وضعت لبنۃ علی لبنۃ منذ قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعن قیس بن ابی حازم قال اتینا خباب بن الارت رضی اللہ عنہ نعودہ وقد اکتوی سبع کیات فی بطنہ فقال ان اصحابنا الذین سلفوا مضوا ولم تنقصہم الدنیا وانا اصبنا ما لا نجد لہ موضعا الا التراب ولولا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہانا ان ندعوا بالموت لدعوت بہ ثم اتیناہ مرۃ اخری وہو یبنی حائطا لہ فقال ان المسلم یوجر فی کل شیء ینفقہ الا فی شیء یجعلہ فی ہذا التراب اخرجہ الشیخان وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النفقۃ کلہا فی سبیل اللہ الا البناء فلا خیر فیہ اخرجہ الترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما ونحن معہ فرای قبۃ مشرفۃ فقال ما ہذہ قیل لفلان رجل من الانصار فسکت وحملہا فی نفسہ حتی جاء صاحبہا فسلم علیہ فی الناس فاعرض عنہ فصنع ذلک مرارا حتی عرف الرجل الغضب فیہ والاعراض عنہ فشکی ذلک الی اصحابہ فقال واللہ انی لانکر نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ادری ما حدث فی فقالوا خرج فرای قبتک فقال لمن ہذہ فاخبرناہ فرجع الرجل الی القبۃ فہدمہا حتی سواہا بالارض فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فلم یرہا فقال ما فعلت القبۃ فحدثوہ بما کان من صاحبہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما لا یعنی ما لا بد منہ اخرجہ ابو داؤد وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال مر بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا اطین حائطا لی من خص فقال ما ہذا یا عبد اللہ فقلت حائطا اصلحہ فقال الامر ایسر من ذلک وفی روایۃ اشہی ما اری الامر الا اعجل من ذلک اخرجہ ابو داؤد والترمذی وصححہ الخص القصب وعن دکین بن سعید المزنی رضی اللہ عنہ قال اتینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسالناہ الطعام فقال یا عمر اذہب فاطعمہم

فارتقی بنا الی مایہ فاخرج المفتاح من حجرتہ ففتح آخرجہ ابو داؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تشاجرتم فی الطریق فاجعلوہ سبعۃ اذرع آخرجہ الخمسۃ الا النسائی حرف التاء وفیہ سبعۃ کتب التفسیر تلاوۃ القران ترتیب القران التوبۃ التعبیر التفلیس تمنی الموت

کتاب التفسیر

وفیہ بابان

الباب الاول فی حکمہ وفیہ فصلان الفصل الاول فی التحذیر منہ عن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال فی کتاب اللہ تعالیٰ برأیہ فاصاب فقد اخطأ آخرجہ ابو داؤد والترمذی وزاد رزین ومن قال برأیہ فاخطأ فقد کفر وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال فی القرآن بغیر علم فلیتبوأ مقعدہ من النار آخرجہ الترمذی وکہ فی روایۃ اتقوا الحدیث عنی الا ما علمتم فمن کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعدہ من النار ومن قال فی القرآن برأیہ فلیتبوأ مقعدہ من النار الفصل الثانی فی فضل القران مطلقا عن الحارث الاعور قال مررت فی المسجد فاذا الناس یخوضون فی الاحادیث فدخلت علی علی رضی اللہ عنہ فاخبرتہ فقال اوقد فعلوہا قلت نعم قال اما انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اما انہا ستکون فتنۃ قلت فما المخرج منہا یارسول اللہ قال کتاب اللہ فیہ نبأ ما قبلکم وخبر ما بعدکم وحکم ما بینکم ہو الفصل لیس بالہزل من ترکہ من جبار قصمہ اللہ تعالیٰ ومن ابتغی الہدی فی غیرہ اضلہ اللہ وہو حبل اللہ المتین وہو الذکر الحکیم وہو الصراط المستقیم وہو الذی لا تزیغ بہ الاہواء ولا تلتبس بہ الالسنۃ ولا یشبع منہ العلماء ولا یخلق علی کثرۃ الرد ولا تنقضی عجائبہ وہو الذی لم تنتہ الجن اذ سمعتہ حتی قالوا انا سمعنا قرانا عجبا یہدی الی الرشد فآمنا بہ من قال بہ صدق ومن عمل بہ اجر ومن حکم بہ عدل ومن دعی الیہ ہدی الی صراط مستقیم خذہا الیک یا اعور آخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اجتمع قوم فی بیت من بیوت اللہ تعالیٰ یتلون کتاب اللہ ویتدارسونہ بینہم الا نزلت علیہم السکینۃ وغشیتہم الرحمۃ وحفتہم الملائکۃ وذکرہم اللہ فیمن عندہ آخرجہ ابو داؤد وعنہ رضی اللہ عنہ

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتحب احدکم اذا رجع الی اہلہ ان یجد ثلاث
خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ایات یقرأبہا احدکم فی صلاتہ خیر لہ من ثلاث خلفات
عظام سمان اخرجہ مسلم الخلفۃ الناقۃ العشراء وعن عقبۃ بن العامر الجہنی رضی اللہ عنہ قال
خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن فی الصفۃ فقال ایکم یحب ان یغدو کل یوم الے بطحان او قال
الے العقیق فیاتی بناقتین کوماوین فی غیر اثم ولا قطیعۃ رحم قلنا کلنا یا رسول اللہ یحب ذلک
قال افلا یغدو احدکم الے المسجد فیتعلم او یقرأ آیتین من کتاب اللہ فہو خیر لہ من ناقتین وثلاث
خیر لہ من ثلاث واربع خیر لہ من اربع ومن اعدادہن من الابل اخرجہ مسلم وابوداؤد الکوما
الناقۃ العظیمۃ السنام وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم یقول من قرأ حرفا من کتاب اللہ تعالے فلہ بہ حسنۃ والحسنۃ بعشر امثالہا لا اقول
الم حرف ولکن اقول الف حرف ولام حرف ومیم حرف اخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابی ہریرۃ
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اذن اللہ لشئ ما اذن لنبی یتغنی
بالقرآن ای یجہر بہ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وفی اخری للبخاری لیس منا من لم یتغن بالقرآن
یجہر بہ ومعنی ما اذن ای ما استمع والتغنی تحزین القراۃ وترقیقہا وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما اذن اللہ لشئ ما اذن لعبد یقرأ القرآن
فی جوف اللیل وان البر لیذر علی راس العبد ما دام فی مصلاہ وما تقرب العباد الے اللہ
بمثل ما خرج منہ قال ابوالنضر یعنی القرآن منہ بدأ الامر بہ والیہ یرجع الحکم فیہ اخرجہ الترمذی
وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الجاہر بالقرآن
کالجاہر بالصدقۃ والمسر بالقرآن کالمسر بالصدقۃ اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عباس
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال احب الے اللہ تعالے
قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذی یضرب من اول القرآن الی آخرہ کلما
حل ارتحل وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول اللہ تبارک وتعالے من شغلہ القرآن عن مسالتی اعطیتہ افضل ما اعطی السائلین
اخرجہما الترمذی وعن سہل بن معاذ الجہنی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بہ البس والدہ تاجا یوم القیمۃ ضوءہ احسن من ضوء الشمس
فی بیت من بیوت الدنیا لو کانت فیہ فما ظنکم بالذی عمل بہ اخرجہ ابوداؤد وعن علی رضی اللہ عنہ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله
الله تعالى به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار اخرجه الترمذي ومعنى
استظهره حفظه عن ظهر قلبه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها اخرجه البخاري والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه الخمسة الا النسائي وعن اسيد بن حضير
رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وكان ابنه يحيى قريبا
منها فانصرف فاخره ثم رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لاصبحت ينظر اليها الناس لا تتوارى منهم اخرجه البخاري ولمسلم عن الخدري بمعناه وعن
البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
للقرآن اخرجه الشيخان والترمذي والشطن الحبل وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها اخرجه الخمسة وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب
اخرجه الترمذي وصححه وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها

آخرجه ابوداؤد والترمذی وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه مر علی قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالی فانه سيجیٔ اقوام يقرؤن القرآن ويسألون به الناس وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه آخرجهما الترمذی وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهی ان يسافر بالقرآن الی ارض العدو آخرجه الثلاثة وابوداؤد

الباب الثانی في اسباب النزول وما يتعلق بالسور والايات من الفضائل وهو مرتب علی نظم السور **فاتحة الكتاب** عن ابی سعيد بن المعلی رضي الله عنه قال كنت اصلی فی المسجد فدعانی رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انی كنت اصلی فقال الم يقل الله تعالی يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك سورة هی اعظم السور فی القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدی فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل الا اعلمك سورة هی اعظم سورة فی القرآن قال الحمد لله رب العالمين هی السبع المثانی والقرآن العظيم الذی اوتيته آخرجه البخاری وابوداؤد والنسائی وعن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج علی ابی بن كعب رضي الله عنه وهو يصلی وذكر نحوه وفيه والذی نفسی بيده ما انزل فی التوراة ولا فی الانجيل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبع من المثانی والقرآن العظيم الذی اعطيته آخرجه الترمذی وصححه وزاد فی اخری للنسائی وهی مقسومة بينی وبين عبدی ولعبدی ما سأل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبی صلی الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الی الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبی قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته آخرجه مسلم والنسائی والنقيض الصوت وعن عدی بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصاری آخرجه الترمذی **سورة البقرة** عن ابی امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتی يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان

او کانہما فرقان من طیر صواف تحاجان عن صاحبہما اقرؤا البقرة فان اخذہا برکة وترکہا حسرة ولا تستطیعہا البطلة اخرجہ مسلم قیل البطلة السحرة زاد فی روایة ما من عبد یقرأبہا فی کل رکعة قبل ان یسجد ثم یسأل اللہ تعالٰے حاجة الااعطاہ ان کادت تستحصی القرآن کلہ الغیایة کل شیء اظل الانسان فوق راسہ کالسحابة وغیرہا وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بعثا وہم ذو و عدد فاستقرأہم فقرأ کل رجل منہم ما معہ من القرآن فاتی علی رجل من احدثہم سنا فقال ما معک انت یا فلان فقال معی کذا وکذا وسورة البقرة قال امعک سورة البقرة قال نعم قال اذہب فانت امیرہم فانہا ان کادت لتستحصی الدین کلہ فقال رجل من اشرافہم واللہ ما منعنی یا رسول اللہ ان اتعلمہا الاخشیة ان لا اقوم بما فیہا فقال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تعلموا القرآن واقرؤہ وقوموا بہ فان مثل القرآن لمن تعلمہ فقرأہ وقام کمثل جراب محشو مسکا یفوح ریحہ کل مکان ومثل من تعلمہ ورقد عنہ وہو فی جوفہ کمثل جراب اوکی علے مسک اخرجہ الترمذی والا یکاء الشد وعن النواس بن سمعان رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یؤتی یوم القیمة بالقرآن واہلہ الذین کانوا یعملون بہ فی الدنیا تقدمہ سورة البقرة وآل عمران وضرب لہما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثة امثال ما نسیتہن بعد قال کانہما غمامتان او ظلتان سوداوان بینہما شرق او کانہما فرقان من طیر صواف تحاجان عن صاحبہما الشرق الضوء وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تجعلوا بیوتکم مقابر ان الشیطان یفر من البیت الذی تقرأ فیہ سورة البقرة اخرجہما مسلم والترمذی وزاد مسلم فی نہا وقال صلی اللہ علیہ وسلم اذا قضی احدکم الصلوة فی المسجد فلیجعل لبیتہ نصیبا من صلوتہ فان اللہ تعالٰے جاعل فی بیتہ من صلوتہ خیرا وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قرأ بالآیتین اللتین من آخر سورة البقرة فی لیلة کفتاہ اخرجہ الخمسة الا النسائی وعن النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالٰے کتب کتابا قبل ان یخلق السموات والارض بالفی عام انزل منہ آیتین ختم بہما سورة البقرة لا تقرآن فی دار ثلاث مرآت فیقربہا شیطان اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قیل لبنی اسرائیل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لکم خطایاکم فبدلوا فدخلوا الباب یزحفون علی استاہہم وقالوا حبة فی شعرة

اخرجه الشيخان والترمذي وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي والمراد بحيالة
مقابله وجهه وعن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله لو
صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اخرجه الشيخان والترمذي وعن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء
فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم اخرجه الخمسة الا ابو داؤد وفي اخرى لمسلم وابي داؤد عن انس فمر
رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الصبح نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت
الى نحو الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم
يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اخرجه ابو داؤد والترمذي
وصححه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
يوم القيمة فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية اخرجه البخاري والترمذي وفي
رواية للترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وقال بالوسط العدل وعن عروة
بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت

الربع

لا جناح علیہ ان لا یطوف بہما ولکنہا انزلت فی الانصار کانوا قبل ان یسلموا یہلون لمناۃ الطاغیۃ
التی کانوا یعبدونہا عند المشلل وکان من اہل لہا یتحرج ان یطوف بین الصفا والمروۃ فانزل اللہ
تعالےٰ ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ الآیۃ قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا وقد سن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم الطواف بینہما فلیس لاحد ان یترک قال الزہری فاخبرت ابا بکر بن عبد الرحمن
فقال ان ہذا العلم ما کنت سمعتہ ولقد سمعت رجالا من اہل العلم یذکرون ان الناس الا من ذکرت
عائشۃ رضی اللہ عنہا ممن کان یہل لمناۃ کانوا یطوفون کلہم بالصفا والمروۃ فلما ذکر اللہ الطواف
بالبیت ولم یذکر الصفا والمروۃ فی القرآن قالوا یا رسول اللہ کنا نطوف بالصفا والمروۃ
وان اللہ تعالےٰ انزل الطواف بالبیت ولم یذکر الصفا والمروۃ فہل علینا من حرج
ان لا نطوف بالصفا والمروۃ فانزل اللہ تعالےٰ ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ
فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یطوف بہما قال ابو بکر فاسمع ہذہ الآیۃ نزلت
فی الفریقین کلیہما فی الذین کانوا یتحرجون ان یطوفوا فی الجاہلیۃ بالصفا والمروۃ والذین
کانوا یطوفون ثم تحرجوا ان یطوفوا بہما فی الاسلام من اجل ان اللہ تعالےٰ امر بالطواف
بالبیت ولم یذکر الصفا حتی ذکر ذلک بعد ما ذکر الطواف بالبیت اخرجہ الستۃ وفی روایۃ
للشیخین ان الانصار کانوا قبل ان یسلموا ہم وغسان یہلون لمناۃ فتحرجوا ان یطوفوا بین
الصفا والمروۃ وکان ذلک سنۃ فی آبائہم من احرم لمناۃ لم یطف بین الصفا والمروۃ وانہم
سالوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک حین اسلموا فانزل اللہ تعالےٰ فی ذلک ان الصفا
والمروۃ من شعائر اللہ الآیۃ وعن مجاہد قال سمعت ابن عباس رضی اللہ عنہما یقول
کان فی بنی اسرائیل القصاص ولم تکن فیہم الدیۃ فقال اللہ تعالےٰ لہذہ الامۃ کتب علیکم
القصاص فی القتلی الحر بالحر والعبد بالعبد والانثی بالانثی فمن عفی لہ من اخیہ شیٔ فاتباع
بالمعروف واداء الیہ باحسان فالعفو ان یقبل الرجل الدیۃ فی العمد واتباع بالمعروف
واداء الیہ باحسان ان یطلب ہذا بالمعروف ویؤدی ہذا باحسان ذلک تخفیف من ربکم
ورحمۃ مما کتب علی من کان قبلکم فمن اعتدی بعد ذلک قتل بعد قبول الدیۃ اخرجہ البخاری
والنسائی وعن عطاء انہ سمع ابن عباس رضی اللہ عنہما یقرأ وعلی الذین یطیقونہ فدیۃ طعام
مسکین قال ابن عباس رضی اللہ عنہما لیست بمنسوخۃ ہی للشیخ الکبیر والمرأۃ الکبیرۃ لا یستطیعان
ان یصوما فیطعمان مکان کل یوم مسکینا اخرجہ البخاری وہذا لفظہ وابو داؤد والنسائی

وزاد ابو داؤد رحمہ اللہ قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم
ان يفتدي بطعام مسكين افتدى به وتم له صومه فقال الله تعالى فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وفي اخرى له اثبتت للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وعند النسائي
قال يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة
فهو خير له وان تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها يعني
فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مسكين
وقال هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابو داؤد والترمذي وصححه وزاد رزين فقال صحابيه
اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان الاية وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية اخرجه البخاري وفي رواية له ولابي داؤد
والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري رضي الله
عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا وعند ابي داؤد ان اسم الرجل
صرمة بن قيس رضي الله عنه وعند النسائي ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له
ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقال نزلت في قيس بن عمرو

رضي الله عنه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما
يعني الليل والنهار اخرجه الشيخان وفي اخرى للخمسة قال اخذ عدي بن حاتم رضي الله عنه
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا له فلما اصبح قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادتك لعريض
ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم
قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار وعن البراء رضي الله عنه قال كان الانصار اذا حجوا
فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
اخرجه الشيخان وعن حذيفة رضي الله عنه في قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة اخرجه البخاري وعن اسلم ابي عمران قال غزونا من المدينة
نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة
فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي بيده الى التهلكة فقال ابو ايوب
الانصاري رضي الله عنه انما نزلت هذه الآية فينا يا معشر الانصار لما نصر الله تعالى نبيه واظهر
الاسلام قلنا نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى الآية فالالقاء بايدينا الى التهلكة ان نقيم
في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد اخرجه ابو داؤد والترمذي وصححه وعن عبد الله بن معقل
رضي الله عنه قال سالت كعب بن عجرة رضي الله عنه عن فدية من صيام قال حملت الى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا
اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعن ابي
امامة التيمي قال كنت رجلا اكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت
ابن عمر رضي الله عنهما فقلت اني رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج
فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت ولم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وقال لك حج اخرجه
ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام كانهم تأثموا ان يتجروا في الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج كذا قرأها اخرجه البخاري وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال كان اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل
والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبات فيه ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا من التكبير والتهليل ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة اخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال اقبل صهيب رضي الله
عنه مهاجرا من مكة فاتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال والله
لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مال
دفنته بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع
ابا يحيى وتلى عليه الآية اخرجه رزين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل قوله تعالى
لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس حتى ياكله او يفسد فاشتد
ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم
اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لا يتكلم

حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدرى فيم انزلت
قلت لا قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى اخرجه البخارى وعن جابر رضى الله عنه قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فانزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اخرجه
الخمسة الا النسائى وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء عمر رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلى الليلة فلم يرد عليه شيئا
فاوحى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة اخرجه الترمذى وعنه رضى الله عنه قال ان
ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم
اهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم فى العلم وكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر
اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المراة فكان هذا الحى من الانصار
قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون
منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امراة
من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك
والا فاجتنبنى حتى شرى امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اى مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعنى بذلك
موضع الولد اخرجه ابو داود الشرح مجامعتها وطئ المراة مستلقية على قفاها وشرى الامر بينهما
اى عظم وتفاقم وعن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى
قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال فى صمام واحد ويروى بالسين سمام
اخرجه الترمذى صمام واحد اى مسلك واحد وعن عائشة رضى الله عنها قالت نزل قوله
لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم فى قول الرجل لا والله وبلى والله اخرجه البخارى ومالك
وابو داود وهذا لفظ البخارى ورواه ابو داود مرفوعا وموقوفا عليها قال مالك فى الموطا
احسن ما سمعت فى ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشئ يستيقن انه كذلك ثم يوجد
بخلافه فلا كفارة فيه قال والذى يحلف على الشئ وهو يعلم انه فيه اثم كاذب ليرضى به احدا
او ليقتطع به مالا فهذا اعظم من ان تكون له كفارة وعن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى
وبعولتهن احق بردهن قال كان الرجل اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك

بقوله تعالى الطلاق مرتان اخرجه ابو داود والنسائي وعن عروة بن الزبير قال كان الرجل
اذا طلق امراته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعمد رجل
الى امراته فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اويك الي ولا تحلين
ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس
طلاقا جديدا من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق اخرجه مالك والترمذي وعن
معقل بن يسار رضي الله عنه قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني
ابن عمي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما
خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها فزوجتك
ثم طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب
والله لا انكحها ابدا قال ففي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الآية قال فكفرت عن يميني وانكحتها اياه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي
وفي اخرى للبخاري فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقراها عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
عز وجل وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو يقول اني
اريد التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة اخرجه البخاري وعن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق
ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غربت الشمس اخرجه الخمسة وفي
رواية شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء
هذا لفظ الشيخين وعن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها
مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها
اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين
قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا البخاري
وعن عمر ابن رافع انه كان يكتب لحفصة رضي الله عنها مصحفا فذكر عنها مثل ما قالت عائشة
رضي الله عنها اخرجه مالك وعن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما
قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها
الله تعالى فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا

عند سقیق لہفی اذا صلوۃ العصر فقال البراء قد اخبرتک کیف نزلت وکیف نسخہا اللہ تعالیٰ
اخرجہ مسلم وعن مالک انہ بلغہ ان علی بن ابی طالب وابن عباس رضی اللہ عنہم کانا یقولان
الصلوۃ الوسطی صلوۃ الصبح واخرجہ الترمذی عن ابن عباس وابن عمر رضی اللہ عنہم تعلیقا
وعن زید بن ثابت وعائشۃ رضی اللہ عنہما انہما قالا الصلوۃ الوسطی وصلوۃ الظہر اخرجہ
مالک والبوداؤد وعن زید والترمذی عنہما وعند ابی داؤد رحمہ اللہ عن زید رضی اللہ عنہ
قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظہر بالہاجرۃ ولم یکن یصلی صلوۃ اشد
علی اصحابہ منہا فنزلت حافظوا علی الصلوات والصلواۃ الوسطی وقال ان قبلہا صلاتین
وبعدہا صلاتین وعن عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ قال قلت لعثمان رضی اللہ عنہ ہٰذہ الآیۃ
التی فی البقرۃ والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا الی قولہ غیر اخراج قد نسختہا الایۃ الاخریٰ
فلم تکتبہا قال ندعہا یا ابن اخی لا اغیر شیئا من مکانہ اخرجہ البخاری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان لکل شیئا سناما وان سنام القران سورۃ البقرۃ
وفیہا ایۃ ہی سیدہ ای القران آیۃ الکرسی اخرجہ الترمذی وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا المنذر اتدری ای ایۃ من کتاب اللہ معک
اعظم قلت اللہ لا الہ الا ہو الحی القیوم فضرب فی صدری وقال لیہنک العلم ابا المنذر اخرجہ
مسلم والبوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال وکلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بحفظ زکوۃ رمضان فاتانی ات فجعل یحثوا من الطعام فاخذتہ فقلت لارفعنک الی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی محتاج وعلی عیال ولی حاجۃ شدیدہ قال فخلیت عنہ فاصبحت
فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا ہریرۃ ما فعل اسیرک البارحۃ فقلت یا رسول اللہ شکی
حاجۃ شدیدۃ وعیالا فرحمتہ فخلیت سبیلہ قال اما انہ قد کذبک وسیعود فعرفت انہ سیعود
لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرصدتہ فجاء یحثوا من الطعام فاخذتہ فقلت لارفعنک
الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال دعنی فانی محتاج وعلی عیال لا اعود فرحمتہ فخلیت
سبیلہ فاصبحت فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا ہریرۃ ما فعل اسیرک البارحۃ
فقلت یا رسول اللہ شکی حاجۃ وعیالا فرحمتہ فخلیت سبیلہ قال اما انہ قد کذبک وسیعود
فرصدتہ الثالثۃ فجاء یحثوا من الطعام فاخذتہ فقلت لارفعنک الی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم وہذا اخر ثلاث مرات انک تزعم انک لا تعود فقال دعنی فانی اعلمک

كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله تعالى حافظ و لا يقربك شيطان حتى
تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله تعالى بها فخليت سبيله فقال ما هي قلت
قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك حافظ من الله حتى تصبح ولن يقربك شيطان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك
شيطان اخرجه البخاري وعن ابي ايوب رضي الله عنه انه كان له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول
فتاخذ منه فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فقال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة
الكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك فقال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة الكذب قال فاخذها
فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك
شيئا آية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال ما فعل اسيرك فاخبره بما قالت فقال صدقت وهي كذوب اخرجه الترمذي السهوة بيت
صغير منحدر في الارض شبه المخدع والخزانة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل قوله تعالى
لا اكراه في الدين في الانصار كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده
فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابنانا فانزل الله تعالى لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرجه ابو داود وقال المقلاة التي لا يعيش لها ولد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
عليه السلام اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت
الداعي اخرجه الشيخان والترمذي وهذا لفظ الشيخين وعند الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق

بن ابراہیم قال ولو لبثت فی السجن ما لبث ثم جاءنی الرسول لاجبت ثم قرأ فلما جاءہ الرسول قال ارجع
الی ربک فاسئلہ ما بال النسوۃ اللاتی قطعن ایدیہن قال ورحمۃ اللہ تعالے علی لوط ان کان
لیاوی الی رکن شدید فما بعث اللہ من بعدہ نبیا الا فی ثروۃ من قومہ وعن عبید بن عمیر
قال قال عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ لاصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما ترون
ہذہ الآیۃ نزلت ایود احدکم ان تکون لہ جنۃ من نخیل واعناب قالوا اللہ ورسولہ اعلم
فغضب عمر رضی اللہ عنہ فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما فی نفسی
منہا شیء یا امیر المؤمنین فقال یا ابن اخی قل ولا تحقر نفسک فقال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر ای عمل قال ابن عباس لعمل رجل غنی یعمل بطاعۃ اللہ تعالے ثم بعث اللہ
لہ الشیطان فعمل بالمعاصی حتی اغرق اعمالہ اخرجہ البخاری وعن البراء رضی اللہ عنہ فی
قولہ تعالے ولا تیمموا الخبیث منہ تنفقون نزلت فینا معشر الانصار کنا اصحاب نخل فکان الرجل
یاتی من نخلہ علی قدر کثرتہ وقلتہ فکان الرجل یاتی بالقنو والقنوین فیعلقہ فی المسجد وکان
اہل الصفۃ لیس لہم طعام فکان احدہم اذا جاع اتی القنو فضربہ بعصاہ فسقط البسر والتمر
فیاکل وکان ناس ممن لا یرغب فی الخیر یاتی الرجل بالقنو فیہ الشیص والحشف وبالقنو قد
انکسر فیعلقہ فانزل اللہ تعالے یا ایہا الذین آمنوا انفقوا من طیبات ما کسبتم ومما اخرجنا لکم من الارض
ولا تیمموا الخبیث منہ تنفقون ولستم باخذیہ الا ان تغمضوا فیہ واعلموا ان اللہ غنی حمید
قال لو ان احدکم اہدی الیہ مثل ما اعطی لم یاخذہ الا علی اغماض وحیاء قال فکنا بعد ذلک یاتی
احدنا بصالح ما عندہ اخرجہ الترمذی وصححہ الشیص نوع ردی من التمر کالحشف ونحوہ وقد
لا یکون فیہ نوی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ان للشیطان لمۃ بابن آدم وللملک لمۃ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر وتکذیب بالحق
واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر وتصدیق بالحق فمن وجد من ذلک شیئا فلیعلم انہ من اللہ تعالے
فلیحمد اللہ تعالے ومن وجد الاخری فلیتعوذ باللہ من الشیطان ثم قرأ الشیطان یعدکم الفقر
ویامرکم بالفحشاء الآیۃ اخرجہ الترمذی وعن مروان الاصفر عن ابن عمر رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالے
وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء واللہ
علی کل شیء قدیر نسختہا الآیۃ التی بعدہا اخرجہ البخاری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال
لما نزل قولہ تعالے وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ الآیۃ اشتد ذلک

على الصحابة رضي الله عنهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب وقالوا اي رسول الله
كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه الاية
ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم
سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها
السنتهم انزل الله تعالے في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالے فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالے تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا او يتكلموا
اخرجه الخمسة **سورة آل عمران** عن عائشة رضي الله عنها قالت تلے رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وقرأت الى وما يذكر
الا اولوا الالباب قال فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله تعالى
فاحذروهم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما
اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الاية وفي النازعات ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا الى قوله طائعين فذكر
في هذه الاية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضے قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند
ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالے والله
ربنا ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله تعالے يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول
المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف

ان الله لا يكتم حديثا وعنده ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى
الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى
وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك
دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به
الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله اخرجه البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود
وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من
قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل
الله تعالى في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فئة تقاتل في
سبيل الله اي ببدر واخرى كافرة اخرجه ابوداؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي
ابراهيم ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى آل ابراهيم وآل عمران
قال هم المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل يسين وآل محمد يقول الله تعالى ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه البخاري تعليقا وعنه رضي الله عنه ايضا في تفسير قول المراة الصالحة رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا اي خالصا للمسجد يخدمه اخرجه البخاري في ترجمة باب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابوهريرة اقرؤا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم اخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا الجرية
قال اي ارتفع على الماء وعنه ايضا رضي الله عنه في قوله تعالى اني متوفيك اي مميتك
اخرجه البخاري في ترجمة وعنه ايضا رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد و
لحق بدار الشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي

من توبة فجاء قومه فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم اخرجه النسائي وعن بهز
بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى اخرجه الترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء فقهاء اخرجه البخاري
وعن جابر رضي الله عنه قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال
نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما اخرجه
الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه
وسلم قال يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحرث ابن هشام اللهم العن صفوان بن
امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن
اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع راسه من صلوة الصبح من الركعة الاخرة قال اللهم
العن وذكر نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية وما كان لنبي ان يغل
في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
فانزل الله تعالى هذه الآية اخرجه ابو داؤد والترمذي وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله تعالى ارواحهم في جوف
طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا
في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى آخر الآيات اخرجه
ابو داؤد وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلوة والسلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخرجه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم الی الغزو تخلفوا عنہ وفرحوا بمقعدہم خلاف رسول اللہ فاذا قدم اعتذروا
الیہ وحلفوا لہ واحبوا ان یحمدوا بما لم یفعلوا فنزلت الآیۃ لا یحسبن الذین یفرحون بما اتوا ویحبون
ان یحمدوا بما لم یفعلوا الآیۃ اخرجہ الشیخان وعن حمید بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان
قال لبوابہ اذہب یا رافع الی ابن عباس فقل لئن کان کل امرء منا فرح بما اتی واحب
ان یحمد بما لم یفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما ما لکم ولہذہ الآیۃ انما
انزلت فی اہل الکتاب ثم تلا واذ اخذ اللہ میثاق الذین اوتوا الکتاب لتبیننہ للناس ولا تکتمونہ
وتلا لا یحسبن الذین یفرحون بما اتوا الآیۃ وقال سالہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن شیء فکتموہ ایاہ
واخبروہ بغیرہ فاروہ ان قد استحمدوا الیہ بما اخبروہ عنہ فیما سالہم وفرحوا بما اوتوا من کتمانہم ایاہ
ما سالہم عنہ اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ما من بر ولا فاجر الا
والموت خیر لہ ثم تلا انما نملی لہم لیزدادوا اثما وتلا وما عند اللہ خیر للابرار اخرجہ رزین وعن
ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ لا اسمع اللہ تعالی ذکر النساء فی الہجرۃ بشیء
فانزل اللہ تعالی انی لا اضیع عمل عامل منکم من ذکر او انثی بعضکم من بعض الی قولہ واللہ
عندہ حسن الثواب اخرجہ الترمذی **سورۃ النساء** عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا
کانت لہ یتیمۃ فنکحہا وکان لہا عذق وکانت شریکتہ فیہ وفی مالہ فکان یمسکہا علیہ ولم یکن لہا
من نفسہ شیء فنزلت وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی الآیۃ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وفی روایۃ
ہی الیتیمۃ تکون فی حجر ولیہا فیرغب فی جمالہا ومالہا ویرید ان ینتقص صداقہا فنہوا عن نکاحہن
الا ان یقسطوا لہن فی اکمال الصداق وامروا بنکاح من سواہن وفی اخری قالت عائشۃ
رضی اللہ عنہا والذی ذکر اللہ تعالی انہ یتلی علیکم فی الکتاب الآیۃ الاولی التی قال فیہا وان خفتم
الا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا ما طاب لکم من النساء قالت وقول اللہ عز وجل فی الآیۃ الاخری
وترغبون ان تنکحوہن رغبۃ احدکم عن یتیمتہ التی تکون فی حجرہ حین تکون قلیلۃ المال والجمال
وفی روایۃ فی قولہ تعالی ویستفتونک فی النساء الی آخر الآیۃ قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا
ہی الیتیمۃ تکون فی حجر الرجل قد شرکتہ فی مالہ فیرغب عنہا ان یتزوجہا ویکرہ ان یزوجہا غیرہ فیدخل
علیہ فی مالہ فیحبسہا فنہاہم اللہ تعالی عن ذلک زاد ابوداؤد رحمہ اللہ تعالی وقال ربیعۃ
فی قولہ تعالی وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی قال یقول اترکوہن ان خفتم فقد احللت لکم اربعا
وعنہ رضی اللہ عنہا فی قولہ تعالی ومن کان غنیا فلیستعفف ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف

انما نزلت فی والی الیتیم اذا کان فقیرا انه یاکل منه مکان قیامه علیه بالمعروف اخرجه الشیخان وفی روایة ان یصیب من ماله اذا کان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وعن ابن عباس رضی اللہ عنهما فی قوله تعالی واذا حضر القسمة اولوا القربی والیتامی والمساکین فارزقوهم منه قال هی محکمة ولیست بمنسوخة فان ناسا یزعمون انها نسخت ولا واللہ ما نسخت ولکنها مما تهاون الناس وهما والیان وال یرث وذلک الذی یرزق ووال لا یرث وذلک الذی یقول بالمعروف ویقول لا املک لک ان اعطیک اخرجه البخاری وعن جابر رضی اللہ عنه قال مرضت فاتانی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یعودنی وابوبکر رضی اللہ عنه وهما ماشیان فوجدانی قد اغمی علی فتوضأ النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم صب وضوءه علی فافقت فاذا النبی صلی اللہ علیه وسلم فقلت یا رسول اللہ کیف اصنع فی مالی فلم یرد علی شیئا حتی نزلت آیة المیراث یستفتونک قل اللہ یفتیکم فی الکلالة الآیة اخرجه الخمسة الا النسائی وفی روایة فنزلت آیة الفرائض وفی اخری فنزلت یوصیکم اللہ فی اولادکم وفی روایة الترمذی وکان لی تسع اخوات وعند ابی داود قل اللہ یفتیکم فی الکلالة من کان لیس له ولد وله اخوات وقال فی اخری اشتکیت وعندی سبع اخوات فدخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فنفخ فی وجهی فافقت فقلت یا رسول اللہ الا اوصی لاخواتی بالثلثین قال احسن قلت فبالشطر قال احسن ثم خرج وترکنی وقال یا جابر لا اراک میتا من وجعک هذا وان اللہ تعالی قد انزل فبین الذی لاخواتک فجعل لهن الثلثین فکان جابر رضی اللہ عنه یقول انزلت فی هذه الآیة یستفتونک قل اللہ یفتیکم فی الکلالة وعنه رضی اللہ عنه یقول جاءت امراة بابنتین لها فقالت یا رسول اللہ هاتان بنتا ثابت بن قیس قتل معک یوم احد وقد استفاء عمهما مالهما ومیراثهما کله فلم یدع لهما مالا الا اخذه فما ترى یا رسول اللہ فواللہ لا تنکحان الا ولهما مال فقال صلی اللہ علیه وسلم یقضی اللہ فی ذلک فنزلت سورة النساء یوصیکم اللہ فی اولادکم الآیة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ادعوا لی المراة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثین واعط امهما الثمن وما بقی فهو لک اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذی وفی اخری لابی داود ان امراة سعد بن الربیع قالت وذکر الحدیث وقال هو الصواب وکذا هو فی روایة الترمذی وعن عبادة بن الصامت رضی اللہ عنه قال کان نبی اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا انزل علیه کرب لذلک وتربد وجهه فانزل اللہ تعالی علیه ذات یوم فلقی کذلک فلما سری عنه قال خذوا عنی خذوا عنی فقد جعل اللہ لهن سبیلا

البکر بالبکر جلد مائۃ ونفی سنۃ والثیب بالثیب جلد مائۃ والرجم آخرجہ مسلم والبوداؤد والترمذی
ومعنی ترمدامی تغیر وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالےٰ یاایہا الذین امنوا لایحل
لکم ان ترثوا النساء کرہا ولاتعضلوہن لتذہبوا ببعض ما آتیتموہن قال کان اذا مات الرجل کان
اولیاؤہ احق بامراتہ ان شاء بعضہم تزوجہا وان شاؤا زوجہا وان شاؤا لم یزوجہا وہم احق
بہا من اہلہا فنزلت ہذہ الآیۃ فی ذلک آخرجہ البخاری وابوداؤد وفی اخرے لابی داؤد ان
الرجل کان یورث امراۃ ذی قرابتہ فیعضلہا حتی تموت او ترد الیہ صداقہا فحکم اللہ عزوجل
فنہی عن ذلک وعنہ رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالےٰ لاتاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون تجارۃ
عن تراض منکم لما نزلت قال فکان الرجل یتحرج ان یاکل عند احد من الناس بعد ما انزلت
ہذہ الآیۃ فنسخ اللہ تعالےٰ ذلک بالآیۃ الاخری التی فی سورۃ النور فقال لیس علیکم جناح ان
تاکلوا بیوتکم الے قولہ جمیعا او اشتاتا الآیۃ فکان الرجل الغنی یدعو الرجل من اہلہ الی طعام
فیقول انی لاجنح ان اکل منہ والجنح الحرج وتقول المسکین احق بہ منی فاحل ذلک ان یاکلوا
مما ذکر اسم اللہ علیہ واحل طعام اہل الکتاب آخرجہ ابوداؤد وعن ابن مسعود رضی اللہ
عنہ قال خمس آیات ما یسرنی ان لی بہن الدنیا وما فیہا احداہن ان تجتنبوا کبائر ما تنہون عنہ
نکفر عنکم سیاتکم الآیۃ وان اللہ لایظلم مثقال ذرۃ الآیۃ ولو انہم اذ ظلموا انفسہم جاؤک فاستغفروا اللہ
واستغفر لہم الرسول الآیۃ وان اللہ لایغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء
الآیۃ ومن یعمل سوءا او یظلم نفسہ ثم یستغفر اللہ یجد اللہ غفورا رحیما آخرجہ رزین وعن ام سلمۃ
رضی اللہ عنہا قالت قالت یارسول اللہ یغزو الرجال ولایغزو النساء وانما لنا نصف المیراث
فانزل اللہ تعالےٰ ولاتتمنوا ما فضل اللہ بہ بعضکم علی بعض قال مجاہد وانزل اللہ تعالےٰ
فیہا ان المسلمین والمسلمات وکانت ام سلمۃ اول ظعینۃ قدمت المدینۃ مہاجرۃ آخرجہ الترمذی
وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالےٰ ولکل جعلنا موالی قال ورثۃ والذین عاقدت
ایمانکم کان المہاجرون لما قدموا المدینۃ یرث المہاجری الانصاری دون ذوی رحمہ
للاخوۃ التی اخاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینہم فلما نزلت ولکل جعلنا موالی نسخت ثم
قال والذین عاقدت ایمانکم من النصر والرفادۃ والنصیحۃ وقد ذہب المیراث ویوصی لہ
آخرجہ البخاری وابوداؤد وفی اخرے لابی داؤد والذین عاقدت ایمانکم کان الرجل یحالف
الرجل ولیس بینہما نسب فیرث احدہما الاخر فنسخ ذلک فی الانفال فقال واولوا الارحام

بعثتهم او لی بعض الآیة وعن داؤد بن الحصین قال کنت اقرأ علی ام سعد بنت الربیع و
کانت یتیمة فی حجر ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ فقرات والذین عاقدت ایمانکم فقالت لا تقرا
ہکذا ولکن والذین عقدت ایمانکم انما انزلت فی ابی بکر وابنہ عبد الرحمن رضی اللہ عنہما حین
ابی الاسلام فحلف ابو بکر لا یورثہ فلما اسلم امرہ اللہ تعالے ان یورثہ نصیبہ آخرجہ ابو داؤد و
زاد فی روایة فما اسلم حتی حمل علی الاسلام بالسیف وعن انس رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالے
ان اللہ لا یظلم مثقال ذرة الآیة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یظلم مؤمنا
حسنة یعطی بہا فی الدنیا ویجزی بہا فی الآخرة واما الکافر فیطعم بحسنات ما عمل فی الدنیا حتی اذا افضی
الی الآخرة لم تکن لہ حسنة یجزی بہا آخرجہ مسلم وعن مالک انہ بلغہ ان علی ابن ابی طالب رضی اللہ
عنہ قال فی الحکمین اللذین قال اللہ تعالے فیہما وان خفتم شقاق بینہما فابعثوا حکما من اہلہ
وحکما من اہلہا الآیة وان الیہما الفرقة بینہما والاجتماع وعن ابی حرة الرقاشی عن عمہ رضی اللہ
عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی قولہ تعالے واللاتی تخافون نشوزہن فعظوہن
واہجروہن فی المضاجع قال حماد رحمہ اللہ یعنی النکاح آخرجہ ابو داؤد وعن علی بن ابی طالب
رضی اللہ عنہ قال صنع لنا ابن عوف رضی اللہ عنہ طعاما فدعانا فاکلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم
فاخذت منی وحضرت الصلوة فقدمونی فقرأت قل یا ایہا الکافرون لا اعبد ما تعبدون
ونحن نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت ولا تقربوا الصلوة وانتم سکاری حتی تعلموا ما تقولون
آخرجہ ابو داؤد والترمذی وصححہ وعند ابی داؤد ان رجلا من الانصار دعاہ عبد الرحمن بن عوف
وفیہ فامّہم علی رضی اللہ عنہ فامہم فی المغرب وذکر الحدیث وعنہ ایضا رضی اللہ عنہ انہ قال
ما فی القرآن آیة احب الی من ہذہ الآیة ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک
لمن یشاء آخرجہ الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نزل قولہ تعالی اطیعوا اللہ
واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فی عبد اللہ بن حذافة بن قیس بن عدی السہمی رضی اللہ
عنہ اذ بعثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سریة آخرجہ الخمسة وعنہ رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالے
ومالکم لا تقاتلون فی سبیل اللہ والمستضعفین الی قولہ الظالم اہلہا قال کنت انا وامی من
المستضعفین آخرجہ الشیخان وفی روایة للبخاری تلی ابن عباس رضی اللہ عنہما الا المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان فقال کنت انا وامی ممن عذر اللہ تعالے انا من الولدان
وامی من النساء وعنہ رضی اللہ عنہ ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا لہ رضی اللہ عنہم

اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکۃ فقالوا یا رسول اللہ انا کنا فی عزۃ ونحن مشرکون فلما اسلمنا
اذلۃ فقال انی امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حولہ اللہ الی المدینۃ امرہ بالقتال فکفوا فانزل اللہ تعالی
الم تر الی الذین قیل لہم کفوا ایدیکم واقیموا الصلوۃ واتوا الزکوۃ الی قولہ ولا تظلمون فتیلا اخرجہ
النسائی وعن خارجۃ بن زید رضی اللہ عنہ قال سمعت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ یقول انزلت
ہذہ الآیۃ ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤہ جہنم خالدا فیہا بعد التی فی الفرقان والذین لا یدعون
مع اللہ الہا آخر ولا یقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق بستۃ اشہر اخرجہ ابو داؤد والنسائی
وزاد النسائی رحمہ اللہ فی اخری فلما نزلت اشفقنا منہا فنزلت الآیۃ التی فی الفرقان وعن
سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس رضی اللہ عنہما المن قتل مؤمنا متعمدا من توبۃ قال
لا فتلوت علیہ الآیۃ التی فی الفرقان فقال ہذہ آیۃ مکیۃ نسختہا آیۃ مدنیۃ ومن یقتل مؤمنا متعمدا
اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نزلت ہذہ الآیۃ بمکۃ والذین
لا یدعون مع اللہ الہا آخر الی قولہ مہانا فقال المشرکون وما یغنی عنا الاسلام وقد عدلنا باللہ تعالی
وقد قتلنا النفس التی حرم اللہ تعالی واتینا الفواحش فانزل اللہ تعالی الا من تاب الآیۃ اخرجہ
الخمسۃ الا الترمذی وزاد فی روایۃ فاما من دخل فی الاسلام وعقلہ ثم قتل فلا توبۃ لہ وفی روایۃ
لابی داؤد ومن یقتل مؤمنا متعمدا ما نسخہا شئ وفی روایۃ النسائی رحمہ اللہ والترمذی سئل
ابن عباس رضی اللہ عنہما عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اہتدی فقال
انی لہ التوبۃ سمعت نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم یقول یجی المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجہ
دما یقول ای رب سل ہذا فیم قتلنی قال واللہ لقد انزلہا اللہ ولم ینسخہا وعن ابی مجلز فی
قولہ تعالی ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤہ جہنم قال ہی جزاؤہ فان شاء اللہ ان یتجاوز عن
جزائہ فعل اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لقی ناس من المسلمین
رجلا فی غنیمۃ لہ فقال السلام علیکم فاخذوہ فقتلوہ واخذوا تلک الغنیمات فنزلت ولا تقولوا
لمن القی الیکم السلم لست مؤمنا وقرا ابن عباس رضی اللہ عنہما السلام اخرجہ الخمسۃ الا
النسائی وہذا لفظ الشیخین وعند الترمذی رحمہ اللہ قال مر رجل من بنی سلیم علی نفر من اصحاب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ غنم فسلم علیہم فقالوا ما سلم علیکم الا لیتعوذ منکم فقاموا
فقتلوہ واخذوا غنمہ واتوا بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ تعالی الآیۃ
وعنہ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للمقداد اذا کان رجل

مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فلذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل
اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون اليها اخرجه البخاري وهذا لفظه والترمذي وزاد لما نزلت غزوة بدر قال
عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين
درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر وللخمسة الا ابا داود وعن البراء رضي الله عنه
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فجاء بكتف يكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وعن محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سوادهم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وكان جريحا اخرجه البخاري وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس
فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الخمسة الا البخاري وعن
عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لابن عمر رضي الله عنهما كيف تقصر الصلوة وانما
قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
فقال ابن عمر رضي الله عنهما يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال
فعلمنا فكان فيما علمنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر اخرجه النسائي وعن قتادة بن النعمان
رضي الله عنه قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا
منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب

يقول قال فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والاسلام
وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير فكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة
من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت
ضافطة من الشام فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله فى مشربة وله فى المشربة
سلاح ودرع وسيف فعدى عليه من الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح
اتانى عمى رفاعة فقال يا ابن اخى انه قد عدى علينا فى ليلتنا فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا
وسلاحنا قال فتحسسنا فى الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بنى ابيرق استوقدوا فى هذه الليلة
ولا نرى فيما نرى الا بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال فى الدار والله ما نرى
صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه فقال انا اسرق والله
ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة فقالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا
فى الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لى عمى يا ابن اخى لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمى رفاعة فنقبوا مشربته واخذوا
سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سامر فى ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه فى ذلك فاجتمع
فى ذلك اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام
وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال فرجعت
ولوددت انى خرجت من بعض مالى ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فاتانى
عمى فقال ما صنعت يا ابن اخى فاخبرته بما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله
المستعان فلم يلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك
الله ولا تكن للخائنين بنى ابيرق خصيما واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
الى قوله عز وجل غفورا رحيما اى لو استغفروا لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله
واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم الى قوله فسوف نؤتيه

اجرا عظيما فلما نزل القران اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة
رضي الله عنه فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسي او عشي الشك من ابي عيسى في الجاهلية
وكنت ارى اسلامه مدخولا قال يابن اخي هي في سبيل الله تعالے فعرفت ان اسلامه كان صحيحا
فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالے
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية فلما نزل على سلافة
رماها حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات من الشعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت
فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه الترمذي والضافطة
ناس يجلبون الدهن والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل والمشربة
بضم الراء وفتحها الغرفة وعسي بالمهملة كبر واسن وبالمعجمة قل بصره وضعف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة
يشاكها اخرجه مسلم وهذا لفظه وللترمذي ولفظه شق ذلك على المسلمين فشكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وذكر الحديث النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا
اقرئك آية انزلت علي قلت بلى فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطات لها
فقال صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي وايّنا لم يعمل
سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى
تلقوا الله تعالے وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيامة اخرجه
الترمذي والانقصام بالقاف الانكسار والتمطي هنا التمدد الذي هو من مقدمات المرض
وعن علي بن زيد عن امية انها سالت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالے وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية وعن قوله تعالے من يعمل سوءا يجز به فقالت
ما سالني عن هذا احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله
العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى
ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال خشيت سودة رضي الله عنها ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني
وامسكني واجعل نوبتي لعائشة رضي الله عنها ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجه الترمذي سورة المائدة عن طارق
بن شهاب قال قالت اليهود لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم تقرؤن آية لو انزلت فينا
لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حين انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة في يوم جمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم اخرجه الخمسة الا ابوداود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
قال انزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي
اصابه اخرجه ابوداود والنسائي وعن البراء رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا
من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى هكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا
اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه
على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اول من احيا امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا وانزل الله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها اخرجه مسلم
وهذا لفظه وابوداود وفي اخرى لابي داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هذه الآيات
الثلاث خاصة نزلت في قريظة والنضير والتحميم تسويد الوجه بالحمم وهو الفحم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل
رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فدي بمائة
وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا
ادفعوه الينا لنقتله فقالوا بيننا وبينكم محمد صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون اخرجه ابوداود

والنسائي وفي اخرى لابي داؤد فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله ولهما في اخرى قال كان بنو النضير اذا قتلوا من قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنوا قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله تعالے وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالے يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية اخرجها الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم اخرجه مسلم وهذا لفظه والترمذي وله في اخرى عن البراء رضي الله عنه قال مات رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت الآية وصححه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فدعي عمر رضي الله عنه فقرأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الآية فدعي عمر رضي الله عنه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون فدعي عمر رضي الله عنه فقرأت عليه فقال انتهينا انتهينا اخرجه اصحاب السنن وعن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس رضي الله عنه فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل منهم لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط اخرجه الشيخان

والترمذي وزاد فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت قط
أعق منك أأمنت أن تكون أمك قد قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية فتفضحها على
أعين الناس فقال عبد الله لو ألحقني بعبد أسود للحقته والإحفاء في السؤال الاستقصاء
والإكثار والأرم بفتح الهمزة والراء إذا أطرق ساكتا من خوف والرهبة الخوف والفزع وعن ابن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء
والوصيلة التي تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى ثم تثني بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت
إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل وسموه الحام قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
أخرجه الشيخان والقصب واحد الأقصاب وهي الأمعاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق
من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية
أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي والجام الإناء وتخويصه أن تجعل عليه صفائح من ذهب
كخوص النخل وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما فأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير أخرجه الترمذي.

سورة الأنعام

عن علي رضي الله عنه
أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فأنزل الله تعالى
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون أخرجه الترمذي وعن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال له المشركون اطرد
هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست
أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه
فأنزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية

اخرجہ مسلم وعنہ ایضا رضی اللہ عنہ وہذہ الآیۃ قل ہو القادر علی ان یبعث علیکم عذابا
من فوقکم او من تحت ارجلکم قال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا کائنۃ
ولم یات تاویلہا بعد اخرجہ الترمذی والمراد بالتاویل ہنا الوجود والوقوع لا التفسیر ونحوہ
وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما نزلت قل ہو القادر
علی ان یبعث علیکم عذابا من فوقکم قال اعوذ بوجہک او من تحت ارجلکم قال اعوذ
بوجہک فلما نزلت او یلبسکم شیعا ویذیق بعضکم باس بعض قال ہاتان اہون او ایسر اخرجہ البخاری
والترمذی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لما نزلت الذین آمنوا ولم یلبسوا ایمانہم بظلم شق
ذلک علی المسلمین وقالوا اینا لا یظلم نفسہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس ذلک
انما ہو الشرک الم تسمعوا قول لقمن لابنہ یا بنی لا تشرک باللہ ان الشرک لظلم عظیم اخرجہ الشیخان
والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اتی ناس الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقالوا یا رسول اللہ انا ناکل ما نقتل ولا ناکل ما یقتل اللہ تعالے فانزل اللہ تعالے
فکلوا مما ذکر اسم اللہ علیہ ان کنتم بآیاتہ مؤمنین الی قولہ وان اطعتموہم انکم لمشرکون اخرجہ
اصحاب السنن وفی روایۃ لابی داؤد فی قولہ تعالی وان الشیاطین لیوحون الی اولیائہم
لیجادلوکم قال یقولون ما ذبح اللہ یعنون المیتۃ لم لا تاکلونہ فانزل اللہ تعالے وان اطعتموہم
انکم لمشرکون ثم نزل ولا تاکلوا مما لم یذکر اسم اللہ علیہ وفی اخرے فکلوا مما ذکر اسم اللہ علیہ
ولا تاکلوا مما لم یذکر اسم اللہ علیہ فنسخ واستثنی من ذلک فقال وطعام الذین اوتوا الکتاب
حل لکم وطعامکم حل لہم وعند النسائی قال خاصمہم المشرکون فقالوا ما ذبح اللہ لا تاکلونہ و
ما ذبحتم انتم اکلتموہ وعنہ رضی اللہ عنہ قال اذا سرک ان تعلم جہل العرب فاقرا ما فوق
الثلثین والمائۃ من سورۃ الانعام قد خسر الذین قتلوا اولادہم سفہا بغیر علم الی قولہ قد ضلوا
وما کانوا مہتدین اخرجہ البخاری وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال من سرہ ان ینظر الی
الصحیفۃ التی علیہا خاتم محمد صلی اللہ علیہ وسلم فلیقرا ہؤلاء الآیات قل تعالوا اتل ما حرم ربکم
علیکم الے قولہ لعلکم تتقون اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث اذا خرجن لم تنفع نفسا ایمانہا لم تکن امنت من قبل طلوع الشمس
من مغربہا والدجال ودابۃ الارض اخرجہ مسلم والترمذی وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ عن النبی
صلے اللہ علیہ وسلم فی قولہ تعالے او یاتی بعض آیات ربک قال طلوع الشمس من مغربہا

اخرجہ الترمذی **سورۃ الاعراف** عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کانت المراۃ تطوف
بالبیت وہی عریانۃ فتقول من یعیرنی تطوافا فتجعلہ علی فرجہا وتقول الیوم یبدو بعضہ او کلہ
فما بدا منہ فلا احلہ فنزلت ہذہ الآیۃ خذوا زینتکم عند کل مسجد اخرجہ مسلم والنسائی وعن انس
رضی اللہ عنہ قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذہ الآیۃ فلما تجلی ربہ للجبل جعلہ دکا قال
حماد رحمہ اللہ ہکذا وامسک سلیمن بطرف ابہامہ علی انملۃ اصبعہ الیمنی قال فساخ الجبل وخر
موسی صعقا اخرجہ الترمذی وصححہ وعن مسلم بن یسار الجہنی ان عمر رضی اللہ عنہ سئل عن قولہ تعالیٰ
واذ اخذ ربک من بنی آدم من ظہورہم ذریاتہم الآیۃ قال سئل عنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقال ان اللہ تعالیٰ خلق آدم ثم مسح ظہرہ بیمینہ فاستخرج منہ ذریۃ فقال خلقت ہؤلاء للجنۃ
وبعمل اہل الجنۃ یعملون ثم مسح ظہرہ فاستخرج منہ ذریۃ فقال خلقت ہؤلاء للنار وبعمل اہل النار یعملون
فقال یا رسول اللہ ففیم العمل فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اذا خلق العبد للجنۃ استعملہ
بعمل اہل الجنۃ حتی یموت علی عمل من اعمال اہل الجنۃ فیدخلہ بہ الجنۃ واذا خلق العبد للنار استعملہ
بعمل اہل النار حتی یموت علی عمل من اعمال اہل النار فیدخلہ بہ النار اخرجہ الاربعۃ الا النسائی
وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ تعالیٰ
آدم علیہ السلام مسح ظہرہ فسقط من ظہرہ کل نسمۃ ہو خالقہا من ذریتہ الی یوم القیمۃ وجعل بین
عینی کل انسان منہم وبیصا من نور ثم عرضہم علی آدم فقال ای رب من ہؤلاء قال ذریتک
فرای رجلا منہم فاعجبہ وبیص ما بین عینیہ فقال ای رب من ہذا قال داؤد قال رب کم جعلت
عمرہ قال ستین سنۃ قال رب زدہ من عمری اربعین سنۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فلما انقضی عمر آدم علیہ السلام الا اربعین سنۃ جاءہ ملک الموت فقال آدم اولم یبق من عمری
اربعون سنۃ فقال اولم تعطہا ابنک داؤد فجحد آدم فجحدت ذریتہ ونسی آدم فاکل من الشجرۃ
فنسیت ذریتہ وخطیٔ آدم فخطئت ذریتہ اخرجہ الترمذی وصححہ وعن سمرۃ بن جندب رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما حملت حوا علیہا السلام طاف بہا ابلیس وکان لا یعیش
لہا ولد فقال سمیہ عبد الحارث فانہ یعیش فسمتہ فعاش وکان ذلک من وحی الشیطان وامرہ
اخرجہ الترمذی وعن ابن الزبیر رضی اللہ عنہما قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاہلین الا فی اخلاق الناس اخرجہ البخاری وابو داؤد وفی اخری امر اللہ نبیہ صلی اللہ
علیہ وسلم ان یاخذ العفو من اخلاق الناس **سورۃ الانفال** عن ابن جبیر قال قلت

لابن عباس رضی اللہ عنہما سورۃ الانفال قال نزلت فی بدر اخرجہ الشیخان وعن مصعب
بن اسعد عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال لما کان یوم بدر جئت بسیف فقلت یا رسول اللہ ان اللہ
قد شفا صدری من المشرکین فھب لی ہذا السیف فقال ہذا لیس لی ولا لک فقلت عسی ان یعطے
ہٰذا من لا یبلی بلای فجاءنی الرسول انک سالتنی ولیس لی وانہ قد صار لی وہو لک قال فنزلت
یسئلونک عن الانفال اخرجہ مسلم وابو داؤد والترمذی وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال
نزلت ومن یولہم یومئذ دبرہ فی یوم بدر اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی
قولہ تعالےٰ ان شر الدواب عند اللہ الصم البکم الآیۃ قال ہم نفر من بنی عبد الدار اخرجہ البخاری
وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال ابو جہل اللہم ان کان ہذا ہو الحق من عندک فامطر علینا حجارۃ
من السماء الآیۃ فنزلت وما کان اللہ لیعذبہم وانت فیہم الآیۃ فلما اخرجوہ نزلت وما لہم الا یعذبہم
اللہ وہم یصدون عن المسجد الحرام الآیۃ اخرجہ الشیخان وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو علی المنبر یقول واعدوا لہم ما استطعتم من قوۃ
الا ان القوۃ الرمی ثلاثا اخرجہ مسلم وابو داؤد والترمذی وزاد مسلم والترمذی الا ان اللہ تعالےٰ
سیفتح لکم الارض وستکفون المؤنۃ فلا یعجز احدکم ان یلہو باسہمہ وعن ابن عباس رضی اللہ
عنہما قال لما نزلت ان یکن منکم عشرون صابرون یغلبوا مائتین کتب علیہم ان لا یفر واحد
من عشرۃ ولا عشرون من مائتین ثم نزلت الآن خفف اللہ عنکم الآیۃ فکتب ان لا تفر مائۃ
من مائتین اخرجہ البخاری وابو داؤد وفی اخری لما نزلت ان یکن منکم عشرون صابرون
یغلبوا مائتین شق ذلک علی المسلمین فنزلت الآن خفف اللہ عنکم الآیۃ فلما خفف اللہ تعالیٰ
عنہم من العدۃ نقص عنہم من الصبر بقدر ما خفف عنہم وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الروس من قبلکم انما کانت تنزل نار من السماء
فتاکلہا فلما کان یوم بدر وقعوا فی الغنائم قبل ان تحل لہم فانزل اللہ تعالےٰ لولا کتاب من اللہ
سبق لمسکم فیما اخذتم عذاب عظیم اخرجہ الترمذی وصححہ وعن عمر رضی اللہ عنہ قال لما کان
یوم بدر واخذ یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الفداء فانزل اللہ تعالےٰ ما کان لنبی ان یکون لہ
اسری حتی یثخن فی الارض تریدون عرض الدنیا الی قولہ لمسکم فیما اخذتم من الفداء عذاب عظیم
ثم احل لہم الغنائم اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالےٰ والذین
آمنوا وہاجروا وقولہ تعالےٰ والذین آمنوا ولم یہاجروا قال کان الاعرابی لا یرث المہاجر

ولا یرثہ الا بہ فنسخت فقال مرا ولوالا رحام بعضہم اولی ببعض اخرجہ ابوداؤد سورۃ براءۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قلت لعثمان رضی اللہ عنہ ما حملکم علی ان عمدتم الی الانفال وہی من المثانی والی براءۃ وہی من المبین فقرنتم بینہما ولم تکتبوا بسم اللہ الرحمن الرحیم ووضعتموہا فی السبع الطول ما حملکم علی ذلک قال عثمان رضی اللہ عنہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما یاتی علیہ الزمان وہو ینزل علیہ السور ذوات العدد وکان اذا انزل علیہ شیئ دعی بعض من کان یکتب فیقول ضعوا ہؤلاء الایات فی سورۃ التی یذکر فیہا کذا وکذا فاذا انزل علیہ الآیۃ فیقول ضعوا ہذہ الآیۃ فی السورۃ التی یذکر فیہا کذا وکذا وکانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدینۃ وکانت براءۃ من آخر القران نزولا وکانت قصتہا شبیہۃ بقصتہا فظننت انہا منہا فقبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یبین لنا انہا منہا فمن اجل ذلک قرنت بینہما ولم اکتب سطر بسم اللہ الرحمن الرحیم ووضعتہا فی السبع الطول اخرجہ ابوداود والترمذی ولم یذکر ابوداؤد فظننت انہا منہا وعن ابن جبیر قال قلت لابن عباس رضی اللہ عنہما سورۃ التوبۃ قال بل ہی الفاضحۃ مازالت تقول منہم ومنہم حتی ظنوا ان لا یبقی احد الا ذکر فیہا قال قلت سورۃ الانفال قال نزلت فی بدر قال قلت سورۃ الحشر قال نزلت فی بنی النضیر اخرجہ الشیخان وفی اخری قال قلت سورۃ الحشر قال بل سورۃ النضیر وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان ابابکر رضی اللہ عنہ بعثہ فی الحجۃ التی امرہ علیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل حجۃ الوداع فی رہط یؤذنون فی الناس یوم النحر ان لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان ثم اردف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعلی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فامرہ ان یؤذن ببراءۃ فاذن معنا فی اہل منی ببراءۃ ان لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان وفی روایۃ ویوم الحج الاکبر یوم النحر والحج الاکبر الحج وانما قیل الحج الاکبر من اجل قول الناس العمرۃ الحج الاصغر قال فنبذ ابوبکر رضی اللہ عنہ الی الناس فی ذلک العام فلم یحج فی العام القابل الذی حج فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ الوداع مشرکون فانزل اللہ تعالے فی العام الذی نبذ فیہ ابوبکر الی المشرکین یا ایہا الذین آمنوا انما المشرکون نجس فلا یقربوا المسجد الحرام بعد عامہم ہذا وان خفتم عیلۃ فسوف یغنیکم اللہ من فضلہ ان شاء الایۃ وکان المشرکون یوافون بالتجارۃ فینتفع بہا المسلمون فلما حرم اللہ علی المشرکین ان یقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون فی انفسہم مما قطع علیہم من التجارۃ التی کان المشرکون یوافون بہا فقال اللہ تعالے وان خفتم عیلۃ فسوف یغنیکم اللہ من فضلہ

ان شاء ثم احل فی ہذہ الآیۃ التی تتبعہا الجزیۃ ولم توخذ قبل ذلک فجعلہا عوضا مما منعہم من
موافاۃ المشرکین بالتجارۃ فقال اللہ عزوجل قاتلوا الذین لا یومنون باللہ ولا بالیوم الآخر
الآیۃ فلما احل اللہ ذلک للمسلمین علموا ان قد عاضہم افضل مما خافوا ووجدوا علیہ مما کان المشرکون
یوافون بہ من التجارۃ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وفی اخری للنسائی رحمہ اللہ قال ابوہریرۃ
رضی اللہ عنہ جئت مع علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ حین بعثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الی اہل مکۃ ببراءۃ قیل ما کنتم تنادون قال کنا ننادی انہ لا یدخل الکعبۃ الا نفس مؤمنۃ
ولا یطوف بالبیت عریان ومن کان بینہ وبین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عہد فاجلہ
او امدہ الی اربعۃ اشہر فاذا مضت الاربعۃ الاشہر فان اللہ بریٔ من المشرکین ورسولہ ولا یحج
بعد العام مشرک فکنت انادی حتی صحل صوتی ای بح وعن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال
سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن یوم الحج الاکبر فقال یوم النحر وروی موقوفا علیہ وہو اصح
اخرجہ الترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقف یوم النحر
بین الجمرات فی الحجۃ التی حج فیہا فقال ای یوم ہذا فقالوا یوم النحر فقال ہذا یوم الحج الاکبر اخرجہ ابوداود
وعن ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہ انہ کان یقول یوم النحر یوم الحج الاکبر یوم تہراق فیہ الدماء ویوضع
فیہ الشعر ویقضی فیہ التفث ویحل فیہ الحرام اخرجہ رزین وقضاء التفث ہو اذہاب الشعر والدرن
والوسخ وعن جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما رجع من عمرۃ الجعرانۃ بعث
ابا بکر رضی اللہ عنہ علی الحج فاقبلنا معہ حتی اذا کنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوی لیکبر فسمع الرغوۃ
خلف ظہرہ فوقف عن التکبیر فقال ہذہ رغوۃ ناقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجدعاء
لقد بدا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الحج فلعلہ یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فنصلی معہ فاذا علی رضی اللہ عنہ علیہا فقال لہ ابوبکر رضی اللہ عنہ امیر ام رسول فقال لا بل
رسول ارسلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببراءۃ اقرؤہا علی الناس فی مواقف الحج
فقدمنا مکۃ فلما کان قبل الترویۃ بیوم قام ابوبکر رضی اللہ عنہ فخطب الناس فحدثہم کیف
ینفرون وکیف یرمون فعلمہم مناسکہم حتی اذا فرغ قام علی رضی اللہ عنہ فقرأ علی الناس
براءۃ حتی ختمہا ثم کان یوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبکر خطب الناس فحدثہم عن افاضتہم و
عن نحرہم وعن مناسکہم فلما فرغ قام علی رضی اللہ عنہ فقرأ علی الناس براءۃ حتی ختمہا فلما
کان یوم النفر الاول قام ابوبکر فخطب الناس فحدثہم کیف ینفرون وکیف یرمون فعلمہم

مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها أخرجه النسائي وعن
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون إلا ثلاثة وما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم
أصحاب محمد تخبرونا أخبارا لا ندري ما هي تزعمون أن لا منافق إلا أربعة فما بال الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده أخرجه البخاري الأعلاق جمع علق وهو الشيء النفيس۔
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل
ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد
الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله
عنه وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن إذا
صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج و
عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الآية أخرجه مسلم
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب
من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله قال إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه و
إذا حرموا عليهم شيئا حرموه أخرجه الترمذي وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا
بأبي ذر رضي الله عنه فقلت ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت
في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه كلام في ذلك فكتب إلى عثمان رضي الله
عنه يشكوني فكتب إلي عثمان رضي الله عنه أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر الناس علي حتى
كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت أخرجه البخاري وعن
ابن عمر رضي الله عنهما وقال له أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال ابن عمر من كنزها ولم يؤد زكاتها
فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال أخرجه البخاري

وعنه سئل ابن عمر رضی اللہ عنہما عن الکنز ما ھو فقال ھو المال الذی لا یودی زکوتہ وعن ثوبان رضی اللہ عنہ قال لما نزلت والذین یکنزون الذھب والفضۃ ولا ینفقونہا فی سبیل اللہ کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ فقال بعض اصحابہ نزلت فی الذھب والفضۃ ولو علمنا ای المال خیر اتخذناہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضلہ لسان ذاکر وقلب شاکر وزوجۃ صالحۃ تعین المؤمن علی ایمانہ آخرجہ الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لما نزلت ھذہ الآیۃ کبر ذلک علی المسلمین فقال عمر رضی اللہ عنہ انا افرج عنکم فقال یا رسول اللہ انہ کبر علی اصحابک ھذہ الآیۃ فقال ان اللہ تعالیٰ لم یفرض الزکوۃ الا لیطیب بہا ما بقی من اموالکم وانما فرض المواریث وذکر کلمۃ لتکون من بعدکم فکبر عمر رضی اللہ عنہ ثم قال لہ الا اخبرک بخیر ما یکنز المرء المرأۃ الصالحۃ اذا نظر الیہا سرتہ واذا امرہا اطاعتہ واذا غاب عنہا حفظتہ آخرجہ ابو داؤد وعنہ رضی اللہ عنہ قال لا یستاذنک الذین یؤمنون باللہ والیوم الآخر نسختہا التی فی النور انما المؤمنون الذین آمنوا باللہ ورسولہ الی قولہ غفور رحیم آخرجہ ابو داؤد وعن ابی مسعود البدری رضی اللہ عنہ انہ قال لما نزلت آیۃ الصدقۃ کنا نحامل علی ظہورنا فجاء رجل فتصدق بشئ کثیر فقالوا مراء فجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان اللہ لغنی عن صاع ھذا فنزلت الذین یلمزون المطوعین من المؤمنین فی الصدقات والذین لا یجدون الا جہدہم الآیۃ آخرجہ الشیخان والنسائی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لما توفی عبد اللہ بن ابی بن سلول جاء ابنہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالہ ان یعطیہ قمیصہ یکفن فیہ اباہ فاعطاہ ثم سالہ ان یصلی علیہ فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیصلی علیہ فقام عمر فاخذ بثوب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ تصلی علیہ وقد نہاک ربک ان تصلی علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما خیرنی اللہ تعالیٰ فقال استغفر لہم او لا تستغفر لہم ان تستغفر لہم سبعین مرۃ وسازید علی السبعین قال انہ منافق فصلی علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ ولا تصل علی احد منہم مات ابدا ولا تقم علی قبرہ الی قولہ فاسقون آخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد وزاد الترمذی فترک الصلوۃ علیہم وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال نزلت ھذہ الآیۃ فی اہل قبا فیہ رجال یحبون ان یتطہروا واللہ یحب المطہرین قال کانوا یستنجون بالماء فنزلت ھذہ الآیۃ فیہم آخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال سمعت رجلا یستغفر لابویہ وہما مشرکان فقلت اتستغفر لابویک وہما مشرکان فقال

استغفر ابراہیم لابیہ وہو مشرک فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنزلت ما کان للنبی والذین آمنوا ان یستغفروا للمشرکین الآیۃ اخرجہ الترمذی والنسائی وعن ابن شہاب قال اخبرنی عبد الرحمن بن عبد اللہ بن کعب بن مالک ان عبد اللہ بن کعب کان قائد کعب من بنیہ حین عمی قال وکان اعلم قومہ واوعاہم لاحادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعت کعب بن مالک یحدث حدیثہ حین تخلف عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ تبوک قال کعب انی لم اتخلف عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ غزاہا قط الا فی غزوۃ تبوک غیر انی تخلفت فی غزوۃ بدر ولم یعاتب احدا تخلف عنہا انما خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والمسلمون یریدون عیر قریش حتی جمع اللہ بینہم وبین عدوہم علی غیر میعاد ولقد شہدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ العقبۃ حین تواثقنا علی الاسلام وما احب ان لی بہا مشہد بدر وان کانت بدر اذکر فی الناس منہا وکان من خبری حین تخلفت عن تبوک انی لم اکن قط اقوی ولا ایسر منی حین تخلفت عنہ فی تلک الغزوۃ واللہ ما جمعت قبلہا راحلتین قط حتی جمعتہما فی تلک الغزوۃ ولم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرید غزوۃ الا وری بغیرہا حتی کانت تلک الغزوۃ فغزاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حر شدید واستقبل سفرا بعیدا ومفازا واستقبل عدوا کثیرا فجلی للمسلمین امرہم لیتاہبوا اہبۃ غزوہم واخبرہم بوجہہم الذی یرید والمسلمون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیر لا یجمعہم کتاب حافظ یرید بذلک الدیوان قال کعب فقل رجل یرید ان یتغیب الا ظن ان ذلک سیخفی لہ ما لم ینزل فیہ وحی وکان ذلک حین طابت الثمار والظلال فانا الیہا اصعر فتجہز رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والمسلمون معہ وطفقت اغدو لکی اتجہز معہم فارجع ولم اقض شیئا واقول فی نفسی انا قادر علی ذلک اذا اردت فلم یزل ذلک یتمادی بی حتی استمر بالناس الجد فاصبح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غازیا والمسلمون معہ ولم اقض من جہازی شیئا ثم غدوت ولم اقض شیئا فلم یزل ذلک یتمادی بی حتی اسرعوا وتفارط الغزو فہممت ان ارتحل فادرکہم فیا لیتنی کنت فعلت ثم لم یقدر لی ذلک وطفقت اذا خرجت فی الناس بعد خروج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحزننی انی لا اری لی اسوۃ الا رجلا مغموصا علیہ فی النفاق او رجلا ممن عذر اللہ تعالی من الضعفاء ولم یذکرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی بلغ تبوک فقال وہو جالس فی القوم ما فعل کعب بن مالک فقال رجل من بنی سلمۃ یا رسول اللہ حبسہ برداہ والنظر فی عطفیہ فقال لہ معاذ بن جبل بئس ما قلت واللہ یا رسول اللہ ما علمنا علیہ الا خیرا فسکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبینما ہو

على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
الانصاري وهو الذي تصدق بصاع من تمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بم اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت
صدقه وصبح قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل امرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا
رسول الله والله اني لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله تعالى فيه والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله تعالى فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت هل لقي معي هذا احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما
قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه

انظر فاذا اقبلت على صلوتى نظر الى واذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة
المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت عليه
فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلم انى احب الله ورسوله قال
فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار
فبينا انا امشى فى سوق المدينة اذا نبطى من نبط الشام ممن قدم بطعام يبيعه فى المدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع الى كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأته وهذا ايضا من البلاء فتيممت به التنور فسجرته حتى
اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحى فاذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك قال فقلت
لامرأتى الحقى باهلك فكونى عندهم حتى تقضى الله تعالى فى هذا الامر وجاءت امرأة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شىء ووالله
مازال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى امرأتك فقد اذن لامرأة هلال ان تخدمه فقلت لا استأذنه فيها
وما يدرينى ما يقول وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من
حين نهى عن كلامنا فصليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال التى ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله
علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبى مبشرون وركض
الى رجل فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوتهما اياه ببشارته ووالله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتلقانی الناس فوجا فوجا یهنئونی بالتوبة حتی دخلت المسجد فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم حوله
الناس فقام طلحة بن عبید الله رضی الله عنه یهرول حتی صافحنی وهنانی والله ما قام الی رجل من
المهاجرین غیره فکان کعب لا ینساها لطلحة قال فلما سلمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال وهو یبرق وجهه من السرور ابشر بخیر یوم مر علیک منذ ولدتک امک قال فقلت امن
عندک یا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله تعالی قال وکان رسول الله صلی الله
علیه وسلم اذا سر استنار وجهه کانه قطعة قمر قال وکنا نعرف ذلک فلما جلست بین یدیه قلت
یا رسول الله ان من توبتی ان انخلع من مالی صدقة الی الله والی رسوله صلی الله علیه وسلم
قال امسک علیک بعض مالک فهو خیر لک فقلت فانی امسک سهمی الذی بخیبر وقلت یا
رسول الله ان الله تعالی انما نجانی بالصدق وان من توبتی ان لا احدث الا صدقا ما بقیت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمین ابلاه الله فی صدق الحدیث منذ ذکرت ذلک لرسول الله
صلی الله علیه وسلم احسن مما ابلانی والله ما تعمدت کذبة بعد ذلک وانی لارجو ان یحفظنی الله
فیما بقی فانزل الله تعالی لقد تاب الله علی النبی والمهاجرین والانصار حتی بلغ انه بهم رءوف
رحیم وعلی الثلاثة الذین خلفوا حتی اذا ضاقت علیهم الارض بما رحبت حتی بلغ اتقوا الله وکونوا
مع الصادقین والله ما انعم الله تعالی علی من نعمة قط بعد اذ هدانی للاسلام اعظم فی نفسی من
صدقی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا اکون کذبته فاهلک کما هلک الذین کذبوا ان الله تعالی
قال للذین کذبوا حین انزل الوحی شر ما قال لاحد قال الله تعالی سیحلفون بالله لکم اذا انقلبتم
الیهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما کانوا یکسبون یحلفون لکم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا یرضی عن القوم الفاسقین قال کعب کنا خلفنا ایها الثلاثة عن امر اولئک
الذین قبل منهم رسول الله صلی الله علیه وسلم حین حلفوا له فبایعهم واستغفر لهم فارجی رسول الله
صلی الله علیه وسلم امرنا حتی قضی الله تعالی فیه بذلک قال الله عز وجل وعلی الثلاثة الذین
خلفوا ولیس الذی ذکر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخلیفه ایانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له
واعتذر الیه فقبل منه اخرجه الخمسة الراحلة الجمل والناقة القویان علی الاحمال والاسفار والتوریة
اخفاء الشیء واظهار غیره والمفاوز جمع مفازة وهی البریة القفر وجلا للناس امرهم اظهره ووجهتهم
وجهتهم التی یستقبلونها ومقصدهم والصعر بمهملتین مفتوحتین المیل والتجهیز المبادرة الی الشیء
فی اول وقته واستمر بالناس الجد ای تتابع الاجتهاد فی السیر والتمادی التغافل والتاخیر

وتفارط الغزو تباعد واشار به الى ما بينه وبينهم من المسافة وطفقت مثل جعلت والاسوة بضم الهمزة
وكسرها القدوة والمغموص المشار اليه بالعيب ونظر فلان فى عطفيه اذا اعجب بنفسه ويزول بالسراب
اى يظهر شخصه خيالا فيه واللمز العيب والقافل الراجع من سفره الى وطنه والبث اشد الحزن
والظل فادما اذا دنى وزاح بمعنى زال واجمعت صدقة اى عزمت عليه والمخلفون المتاخرون
عن الغزو والبضع ما بين الثلث الى التسع من العدد ووكل سرائرهم ردها الى علم الله والظهر
عبارة عما يركبه ووجد من الموجدة وهى الغضب والتانيب الملامة والتوبيخ والاستكانة الخضوع
وتسورت الجدار علوته والمضيعة مفعلة من الضياع وهو الاطراح ومثله الهوان والمواساة
المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق ونحوهما والتيمم القصد واستلبث ابطا والرحب السعة
واوفى اشرف وسلع جبل فى المدينة والركض ضرب الراكب الفرس برجليه ليسرع العدو واذن
اعلم وآتاهم اقصد والفوج الجماعة من الناس وتبرق وجهه اذا لمع وظهر عليه امارات السرور
والمخلع من ماله اى اخرج من جميعه وسمى جيش تبوك جيش العسرة لان الناس ندبوا اليه فى
شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار والرجس النجس والارجاء التاخير وعن ابن عباس
رضى الله عنهما فى قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله نسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخرجه ابو داؤد وعن نجدة
بن نفيع قال سالت ابن عباس رضى الله عنهما عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال
فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داؤد **سورة يونس عليه السلام** عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة قال هى الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له
اخرجه الترمذى وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما
اغرق الله تعالى فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنوا اسرائيل قال جبريل
يا محمد لو رايتنى وانا آخذ من حال البحر وادسه فى فيه مخافة ان تدركه الرحمة اخرجه الترمذى وصححه
وحال البحر بالمهملة طينة الاسود الذى فى قعره **سورة هود عليه السلام** عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال ابو بكر رضى الله عنه يا رسول الله قد شبت قال شيبتنى هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذى وعنه رضى الله عنه انه سئل
عن قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا

الى السماء وان يجامعوا النساء فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم اخرجه البخاري وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالے ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه الشيخان
والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني عالجت
امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض في ما شئت فقال
عمر رضي الله عنه لقد سترك الله تعالے لو سترت على نفسك ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فقال رجل يا رسول الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة اخرجه الخمسة الا النسائي

سورة يوسف عليه السلام عن عروة بن الزبير رحمه الله تعالے انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قوله تعالے حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت
كذبهم قومهم فقال والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد
استيقنوا بذلك فقال لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
فقال ما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر
الله تعالے عند ذلك اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالے وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ليس لهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم اخرجه رزين قلت واخرجه
البخاري تعليقا في اخر صحيحه والله اعلم

سورة الرعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال
الدقل والفارسي والحلو والحامض اخرجه الترمذي

سورة ابراهيم عليه السلام
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالے
ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره قال الله تعالے فقطع امعاءهم وقال
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه الترمذي وعن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل اخرجه الترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية اخرجه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال هم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت يا رسول الله اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط اخرجه مسلم والترمذي **سورة الحجر** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امراة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لئلا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخير حتى يراها فاذا ركع نظر من تحت ابطه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع المثاني الطول اخرجه النسائي وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض اخرجه البخاري وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله اخرجه الترمذي واخرجه البخاري ترجمة **سورة النحل** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله تعالى ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم هو عبد الله بن ابي سرح كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان رضي الله عنه فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة رضي الله عنه فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان

يوم الفتح نزل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه الترمذي سورة بني اسرائيل عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
اخرجه البخاري والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى امرنا مترفيها قال كنا نقول
للحي في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر
من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى
كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق
الى اصحابه الذين كانوا يجمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا
لكل رجل منكم مثل هذا انما المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه
ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار فاذا راه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به
فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله لكل رجل منكم مثل هذا اخرجه الترمذي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقول دلوك الشمس ميلها اخرجه مالك وله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته وعن ابي هريرة رضي الله عنه
في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال صلى الله عليه وسلم تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
اخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام
المحمود فقال هو الشفاعة اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا
حتى تنتهي الشفاعة الي فذلك المقام المحمود اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة نزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق الآية اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسئلونك

عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية وما اوتوا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا وفي رواية اخرى للترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا اوتينا علما كثيرا
اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي علما كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي الآية وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه ان يهوديين قال احدهما لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل له نبي انه ان سمعها كانت له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
تسحروا ولا تمشوا ببريء الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف
وعليكم معشر اليهود خاصة الا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكما
ان تتبعاني قالا ان داود عليه السلام دعا الله تعالى ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك
ان تقتلنا اليهود اخرجه الترمذي والنسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية قال نزلت والنبي
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا بين الجهر والمخافتة اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت انزلت هذه الآية في الدعاء يعني ولا تجهر بصلاتك اخرجه النسائي **سورة الكهف**
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات
من اول وروى من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وعنده ثلاث آيات من سورة الكهف وصححه وعن ابن المسيب قال الباقيات الصالحات
هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اخرجه مالك وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال اي رب وكيف لي به

فقیل له احمل حوتا فی مکتل فحیث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه یوشع بن نون
یمشیان حتی اتیا الصخرة فرقد موسی وفتاه فاضطرب الحوت فی المکتل حتی خرج فسقط فی البحر
وامسک الله علیه جریة الماء حتی کان مثل الطاق فکان للحوت سربا ولموسی وفتاه عجبا فانطلقا
بقیة یومهما ولیلتهما ونسی صاحب موسی ان یخبره فلما اصبح موسی علیه السلام قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقینا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ینصب حتی جاوز المکان الذی امر به قال ارایت اذ اوینا
الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره واتخذ سبیله فی البحر عجبا قال
موسی ذلک ما کنا نبغی فارتدا علی آثارهما قصصا قال یقصان آثارهما حتی اتیا الصخرة فرای رجلا
مسجی علیه ثوب فسلم علیه موسی علیه السلام فقال له الخضر علیه السلام وانی بارضک السلام
فقال انا موسی قال موسی بنی اسرائیل قال نعم قال انک علی علم من علم الله تعالی علمکه الله
لا اعلمه وانا علی علم من علم الله تعالی علمنیه الله تعالی لا تعلمه قال موسی هل اتبعک علی ان
تعلمنی مما علمت رشدا قال انک لن تستطیع معی صبرا وکیف تصبر علی ما لم تحط به خبرا قال ستجدنی
ان شاء الله صابرا ولا اعصی لک امرا قال له الخضر فان اتبعتنی فلا تسالنی عن شیء حتی احدث
لک منه ذکرا قال نعم فانطلق الخضر وموسی یمشیان علی ساحل البحر فمرت بهما سفینة فکلموهم ان
یحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغیر نول فعمد الخضر الی لوح من الواح السفینة فنزعه فقال له موسی
قوم حملونا بغیر نول عمدت الی سفینتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شیئا امرا قال الم اقل انک
لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت ولا ترهقنی من امری عسرا ثم خرجا من السفینة
فبینما هما یمشیان علی الساحل اذا غلام یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر علیه السلام براسه
فاقتلعه بیده فقتله فقال موسی علیه السلام اقتلت نفسا زکیة بغیر نفس لقد جئت شیئا
نکرا قال الم اقل لک انک لن تستطیع معی صبرا قال وهذه اشد من الاولی قال ان سالتک
عن شیء بعدها فلا تصاحبنی قد بلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما
اهلها فابوا ان یضیفوهما فوجدا فیها جدارا یرید ان ینقض یقول مائل فقال الخضر علیه السلام
بیده هکذا فاقامه قال له موسی علیه السلام قوم اتیناهم فلم یضیفونا ولم یطعمونا لو شئت لاتخذت
علیه اجرا قال هذا فراق بینی وبینک سانبئک بتاویل ما لم تستطع علیه صبرا قال صلی الله
علیه وسلم رحم الله موسی لوددت انه کان صبر حتی یقص علینا من اخبارهما وقال صلی الله
علیه وسلم کانت الاولی من موسی نسیانا قال فجاء عصفور حتی وقع علی حرف السفینة ثم نقر

فی البحر فقال له الخضر ما نقص علمی وعلمک وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر
اخرجه الشیخان والترمذی والمکتل بکسر المیم الزنبیل الکبیر وجریة الماء بالکسر حالة الجریان والسرب
بالتحریک المسلک فی خفیة والنول الاجر والجعل وعن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان الکنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذی وعن زینب بنت جحش
رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علیها فزعا یقول لا اله الا الله ویل للعرب
من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یاجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتی
یلیها فقلت یا رسول الله انهلک وفینا الصالحون قال نعم اذا کثر الخبث اخرجه الشیخان و
الترمذی الخبث الفسق والفجور وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال فی السد یحفرونه کل یوم حتی اذا کادوا یخرقونه قال الذی علیهم ارجعوا فستخرقونه غدا
فیعیده الله کاشد ما کان حتی اذا بلغ مدتهم واراد الله تعالی ان یبعثهم علی الناس قال الذی
علیهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله تعالی واستثنی فیرجعون فیجدونه کهیئته حین ترکوه
فیحفرونه فیخرجون علی الناس فیستقون المیاه وتفر الناس منهم فیرمون بسهامهم الی السماء
فترجع مخضبة بالدماء فیقولون قهرنا من فی الارض وعلونا من فی السماء فیبعث الله علیهم نغفا
فی اقفائهم فیهلکون والذی نفس محمد بیده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشکر شکرا من لحومهم
اخرجه الترمذی والنغف بالغین المعجمة دود یکون فی انف الابل والغنم وتشکر بسکون الشین
المعجمة وفتح الکاف ای تسمن وتمتلی ضروعها لبنا وعن مصعب بن سعد رحمه الله تعالی قال سالت
ابی رضی الله عنه عن قوله تعالے قل هل ننبئکم بالاخسرین اعمالا اهم الحروریة قال لا هم الیهود و
النصاری اما الیهود فکذبوا محمدا صلی الله علیه وسلم واما النصاری فکذبوا بالجنة وقالوا لا طعام فیها
ولا شراب والحروریة الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه وکان سعد یسمیهم الفاسقین
اخرجه البخاری وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه
لیاتی الرجل العظیم السمین یوم القیمة لا یزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقیم
لهم یوم القیمة وزنا اخرجه الشیخان وعن ابی سعد بن ابی فضالة رضی الله تعالی عنه قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا جمع الله تعالی الناس لیوم لا ریب فیه ینادی
مناد من کان یشرک بالله تعالی فی عمل عمله لله احدا فلیطلب ثوابه منه فان الله تعالے
اغنی الشرکاء عن الشرک اخرجه الترمذی سورة مریم علیها السلام عن المغیرة بن شعبة

رضي الله عنه قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا
وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين قبلهم اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة وقال يؤتى بالموت كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار
فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
فيضجع فيذبح فلولا ان الله تعالى قضى لاهل الجنة بالحيوة والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان الله تعالى
قضى لاهل النار بالحيوة والبقاء لماتوا ترحا اخرجه الترمذي وصححه الاملح الذي بياضه اكثر من سواده
وقيل هو النقي البياض وقوله فيشرئبون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه والترح ضد الفرح وهو
الحزن وعن قتادة في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت ادريس في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك الآية اخرجه البخاري والترمذي وعن ام مبشر الانصارية رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة
احد فقالت حفصة رضي الله عنها بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت وان منكم الا واردها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الله ثم ننجي الذين اتقوا الاية اخرجه مسلم وعن السدي
سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي الحضر بضم الحاء المهملة وسكون
الضاد المعجمة العدو والشد ايضا العدو وعن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال كنت قينا
في الجاهلية فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا اكفر حتى يميتك الله تعالى ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت
وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
الآية اخرجه الشيخان والترمذي القين الحداد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى عبدا نادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا فاحبه
فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

يجعل لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك اخرجه الترمذي سورة الحج عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح فان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
اخرجه البخاري وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن
عز وجل يوم القيمة قال قيس بن عباد وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
اخرجه البخاري وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه اذوا نبيهم حتى خرج
ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ابو بكر
رضي الله عنه لقد علمت انه سيكون قتال اخرجه الترمذي والنسائي سورة قد افلح عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون
ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه في قوله تعالى وهم فيها كالحون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي السفلى حتى تضرب سرته اخرجه الترمذي وصححه
سورة النور عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رجل يقال له
مرثد بن ابي مرثد رضي الله عنه وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة فكانت امراة
بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسرى بمكة يحمله قال فجئت حتى
انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي تحت الحائط فلما
انتهت الى عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة فقلت
يا عناق قد حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل الذي يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية فاتيت
الى غار فجاؤا حتى قاموا على راسي وبالوا فظل بولهم على راسي واعماهم الله تعالى عني قال ثم رجعوا
ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت المدينة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انكح عناقا فامسك ولم يرد علي شيئا حتى نزل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها

الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد لا تنكحها
اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية رضي الله عنه قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق و
لينزلن الله تعالى ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
رضي الله عنهما فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت والله لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله تعالى لكان لي ولها شان اخرجه البخاري وابوداود والترمذي وعن الزهري عن عروة
وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزاة فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما انزل الحجاب وانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمسته فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لا يثقلهن اللحم وانما ناكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد منهم فتيممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينما انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت

وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين قالت فهلك في شانى
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط
فاقبلت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شاننا
نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي ان اتي
ابوي وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقالت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي تستشيرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تخبرك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال لها اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق
نبيا ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله
ابن ابي ابن سلول فقال وهو على المنبر من تعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام

سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة رضي الله
عنه وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اخذته الحمية فقال لسعد بن معاذ رضي الله عنه
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير رضي الله عنه وهو ابن عم سعد بن
معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل
يخفضهم حتى سكتوا ونزل وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة
حتى لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء فتشهد حين جلس ثم قال
اما بعد فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله تعالى وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه بقطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله اعلم
انكم سمعتم حديثا تحدث الناس به واستقر في نفوسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل
الله تعالى في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله تعالى بها
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه
وسلم فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء فسري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي

یا عائشۃ احمدی اللہ تعالے فانہ قد برأک فقالت لی امی قومی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت واللہ لا اقوم الیہ ولا احمد الا اللہ تعالی ہو الذی انزل براٗتی فانزل اللہ تعالی ان الذین جاؤا بالافک عصبۃ منکم العشر الآیات فلما انزل اللہ تعالی ہذا فی برأتی قال ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ وکان ینفق علی مسطح بن اثاثۃ لقرابتہ منہ وفقرہ واللہ لا انفق علی مسطح شیئا ابدا بعد ما قال لعائشۃ رضی اللہ عنہا فانزل اللہ تعالی ولا یأتل اولوا الفضل منکم والسعۃ الی قولہ غفور رحیم فقال ابوبکر رضی اللہ عنہ بلی واللہ انی لاحب ان یغفر اللہ لی فرجع الی مسطح الذی کان یجری علیہ وقال واللہ لا انزعہا منہ ابدا قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سأل زینب بنت جحش عن امری فقال یا زینب ما علمت ومارأیت فقالت یارسول اللہ احمی سمعی وبصری واللہ ما علمت علیہا الا خیرا وہی التی کانت تسامینی من ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعصمہا اللہ تعالی بالورع قالت فطفقت اختہا حمنۃ تحارب لہا فہلکت فیمن ہلک من اصحاب الافک وکان من اہل الافک حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ قال عروۃ وکانت عائشۃ رضی اللہ عنہا تکرہ ان یسب عندہا حسان وتقول ہو الذی قال فان ابی ووالدہ وعرضی لعرض محمد منکم وقاء قال مسروق بن الاجدع دخلت علی عائشۃ رضی اللہ عنہا وعندہا حسان بن ثابت ینشدہا شعرا یشبب بہ من ابیات فقال حصان رزان ماتزن بریبۃ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل فقالت لہ عائشۃ رضی اللہ عنہا لکنک لست کذلک قال مسروق فقلت لہا اتاذنین ان یدخل علیک وقد قال اللہ تعالی والذی تولی کبرہ منہم لہ عذاب عظیم قالت وای عذاب اشد من العمی وقالت فانہ کان ینافح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد العلقۃ بضم العین وسکون اللام بعدہا قاف قدر ما یمسک الرمق من الطعام وقولہا یریبنی ان یشککنی والغمص العیب والداجن الشاۃ التی تالف البیت وقولہ من یعذرنی ای من یقوم بعذری فلا یلومنی ان کافأتہ علی سوء صنعہ والبرحاء الشدۃ وقول حسان فی شعرہ وتصبح غرثی ای جائعۃ فلا تغتاب احدا وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت لما نزل عذری قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر وذکر ذلک وتلاوۃ القرآن وامر بامرأتین ورجل فجلدوا الحد اخرجہ الترمذی وعنہا رضی اللہ عنہا قالت یرحم اللہ نساء المہاجرات الاول لما نزل ولیضربن بخمرہن علی جیوبہن الآیۃ شققن مروطہن فاختمرن بہا اخرجہ البخاری وابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالی وقل للمؤمنات یغضضن من ابصارہن الآیۃ قال فنسخ

واستثنی من ذلک والقواعد من النساء اللاتی لا یرجون نکاحاً الآیۃ اخرجہ ابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ قال کان عبد اللہ بن ابی بن سلول یقول لجاریۃ لہ اذہبی فابغینا شیئاً فانزل اللہ تعالے ولا تکرہوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن تحصناً الآیۃ اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن عکرمہ قال ان نفراً من اہل العراق قالوا لابن عباس رضی اللہ عنہما کیف تری فی ہذہ الآیۃ التی امرنا بہا ولا یعمل بہا احد قول اللہ عزوجل یا ایہا الذین آمنوا لیستاذنکم الذین ملکت ایمانکم الآیۃ فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما ان اللہ حلیم رحیم بالمؤمنین یحب الستر وکان الناس لیس لبیوتہم ستور ولا حجاب فربما دخل الخادم او الولد او الیتیمۃ والرجل علی اہلہ فامرہم اللہ تعالے بالاستیذان فی تلک العورات فجاءہم اللہ بالستور والخیر فلم ار احداً یعمل بذلک بعد اخرجہ ابوداؤد **سورۃ الفرقان** عن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالے ویوم یعض الظالم علی یدیہ قال الظالم عقبۃ بن ابی معیط ویعنی بالخلیل امیۃ بن خلف وقیل ابی وذلک ان عقبۃ صنع طعاماً فدعی اشراف قریش وکان فیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامتنع ان یطعم او یشہد عقبۃ شہادۃ التوحید ففعل فاتاہ امیۃ بن خلف او ابی وکان خلیلہ وقال اصبات قال لا ولکن استحییت ان یخرج من منزلی او یطعم من طعامی قال فقال ماکنت ارضی حتی تاتیہ فتبصق فی وجہہ ففعل عقبۃ فقتل یوم بدر صبراً کافراً اخرجہ رزین والصحیح ان القتیل علی السلام ح وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال سألت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ای الذنب اعظم قال ان تجعل اللہ نداً وہو خلقک قال قلت ثم ای قال ان تقتل ولدک مخافۃ ان یطعم معک قال قلت ثم ای قال ان تزانی حلیلۃ جارک قال فنزل تصدیقاً لذلک والذین لا یدعون مع اللہ الٰہاً آخر ولا یقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق ولا یزنون اخرجہ الخمسۃ **سورۃ الشعراء** عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین صعد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی الصفا فجعل ینادی یا بنی فہر یا بنی عدی لبطون من قریش حتی اجتمعوا فقال ارایتکم لو اخبرتکم ان خیلاً بالوادی ترید ان تغیر علیکم اکنتم مصدقی قالوا نعم ما جربنا علیک الا صدقاً قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید قال ابولہب تباً لک یا محمد الہذا جمعتنا فنزلت تبت یدا ابی لہب وتب اخرجہ الشیخان والترمذی وفی روایۃ وقد تب وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالے والشعراء یتبعہم الغاوون قال استثنی اللہ تعالے منہم الذین آمنوا وعملوا الصالحات الآیۃ اخرجہ ابوداؤد **سورۃ النمل** عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تخرج الدابۃ ومعہا عصی موسی وخاتم سلیمان

فتجلو وجه المؤمن بالعصی وتخطم انف الکافر بالخاتم حتی ان اہل الخوان لیجتمعون فیقول ہذا یا مؤمن و
یقول ہذا یا کافر آخرجہ الترمذی **سورۃ القصص عن** سعید بن جبیر رحمہ اللہ قال سألت
ابن عباس رضی اللہ عنہما ای الاجلین قضی موسی فقال قضی اکثرہما واطیبہما ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا قال فعل آخرجہ البخاری **وعن** ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالےٰ
انک لاتہدی من احببت قال نزلت فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حیث یراود عمہ
اباطالب علی الاسلام آخرجہ مسلم والترمذی **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ لرادک
الی معاد قال الی مکۃ آخرجہ البخاری **سورۃ العنکبوت عن** ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت
سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المنکر الذی کانوا یاتونہ فی نادیہم فقال کانوا یحذفون
فیہ: الحذف والسخریۃ بمن مربہم من اہل الارض آخرجہ الترمذی الحمق الفرط والخذف بالحجۃ
رمی الحصاۃ من طرف الاصبعین **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ ولذکر اللہ اکبر
قال ذکر العبد اللہ تعالیٰ بلسانہ کبیر وذکرہ لہ وتوفہ منہ اذا اشفی علی ذنب فترکہ من خوفہ اکبر من
ذکرہ بلسانہ من غیر نزع عن الذنب آخرجہ رزین **سورۃ الروم عن** ابی سعید رضی اللہ
عنہ قال لما کان یوم بدر ظہرت الروم علی فارس فاعجب ذلک المؤمنین فنزلت الم غلبت
الروم الی قولہ یفرح المؤمنون بنصر اللہ. قال ففرح المؤمنون بظہور الروم علی فارس آخرجہ
الترمذی وقال ہکذا قرأ نصر بن علی غلبت **سورۃ لقمان علیہ السلام عن** ابن عمر رضی اللہ
عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مفاتیح الغیب خمس ثم قرأ: ان اللہ عندہ علم الساعۃ
وینزل الغیث الی آخرہا آخرجہ البخاری **سورۃ السجدۃ عن** جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کان لاینام حتی یقرأ الم تنزیل وتبارک الذی بیدہ الملک قال طاؤس رحمہ اللہ
تفضلان علی کل سورۃ فی القرآن بسبعین حسنۃ آخرجہ الترمذی **وعن** انس رضی اللہ عنہ فی
قولہ تعالےٰ تتجافی جنوبہم عن المضاجع نزلت فی انتظار الصلوۃ التی تدعی العتمۃ آخرجہ ابوداؤد
والترمذی وصححہ وعند ابی داؤد قال کانوا یتنفلون مابین المغرب والعشاء قال الحسن رحمہ اللہ
ہو قیام اللیل **وعن** ابی بن کعب رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی ولنذیقنہم من العذاب الادنیٰ
قال مصائب الدنیا والروم والبطشۃ والدخان آخرجہ مسلم **سورۃ الاحزاب عن**
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال ان زید بن حارثۃ رضی اللہ عنہما مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ماکنا ندعوہ الا زید بن محمد حتی نزل القرآن ادعوہم لاٰبائہم الاٰیۃ آخرجہ الشیخان والترمذی

وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولی الناس بہ فی الدنیا والآخرۃ اقرؤا ان شئتم النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم الآیہ فایما مؤمن ترک مالا فلیرثہ عصبتہ من کانوا وان ترک دینا او ضیاعا فلیاتنی فانا مولاہ اخرجہ الشیخان الضیاع العیال وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالے ما جعل اللہ لرجل من قلبین فی جوفہ قال قام نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما یصلی فخطر خطرۃ فقال المنافقون الذین یصلون معہ الا تری ان لہ قلبین قلبا معکم وقلبا معہم فنزلت اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا فی قولہ تعالی اذ جاؤکم من فوقکم ومن اسفل منکم الآیہ قالت کان ذلک یوم الخندق اخرجہ الشیخان وعن انس رضی اللہ عنہ قال تری ہذہ الآیۃ نزلت فی عمی انس بن النضر رضی اللہ عنہ من المؤمنین رجال صدقوا ما عاہدوا اللہ علیہ اخرجہ البخاری وعن ام عمارۃ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ ما اری کل شیء الا للرجال وما اری النساء یذکرن بشیء فنزلت ان المسلمین والمسلمات الآیہ اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت لو کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کاتما شیئا من الوحی لکتم ہذہ الآیۃ واذ تقول للذی انعم اللہ علیہ یعنی بالاسلام وانعمت علیہ بالعتق امسک علیک زوجک الی قولہ وکان امر اللہ مفعولا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما تزوجہا قالوا تزوج حلیلۃ ابنہ فانزل اللہ تعالے ما کان محمد ابا احد من رجالکم ولکن رسول اللہ وخاتم النبیین وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبناہ وہو صغیر فلبث حتی صار رجلا یقال لہ زید بن محمد فانزل اللہ ادعوہم لآبائہم الآیہ فلان بن فلان وفلان اخو فلان اخرجہ الترمذی وصححہ وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عروسا بزینب فقالت لی ام سلیم لو اہدینا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہدیۃ فقلت لہا افعلی فعمدت الی تمر وسمن واقط فاتخذت حیسۃ فی برمۃ فارسلت بہا معی فانطلقت بہا الیہ فقال ضعہا ثم امرنی فقال ادع لی رجالا سماہم وادع لی من لقیت قال ففعلت ثم رجعت فاذا البیت غاص باہلہ فوضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدہ فی تلک الحیسۃ وتکلم بما شاء اللہ ثم جعل یدعو عشرۃ عشرۃ یاکلون منہ ویقول لہم اذکروا اسم اللہ تعالے ولیاکل کل رجل مما یلیہ حتی تصدعوا کلہم فخرج من خرج وبقی نفر یتحدثون ثم خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو الحجرات وخرجت فی اثرہ فقلت انہم قد ذہبوا فرجع فدخل البیت وارخی الستر وانی لفی الحجرۃ وہو یقول یا ایہا الذین آمنوا لا تدخلوا بیوت النبی الی قولہ واللہ لا یستحیی من الحق اخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد وعن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کانت خولۃ بنت حکیم

من اللاتی وہبن انفسہن للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت عائشہ رضی اللہ عنہا اما تستیحی المراۃ
ان تہب نفسہا لرجل فلما نزلت ترجی من تشاء منہن وتؤوی الیک من تشاء قلت یا رسول اللہ
ما اری ربک الا یسارع فی ہواک اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت
خطبنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعتذرت الیہ فعذرنی ثم انزل اللہ تعالی انا احللنا لک
ازواجک اللاتی آتیت اجورہن الآیۃ قالت فلم اکن احل لہ لانی لم اہاجر کنت من الطلقاء اخرجہ
الترمذی التطلیق الاسیر اذا خلی سبیلہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عن اصناف النساء الا ما کان من المومنات المہاجرات بقولہ لا یحل لک النساء من بعد
ولا ان تبدل بہن من ازواج ولو اعجبک حسنہن الا ما ملکت یمینک فاحل اللہ تعالے فتیاتکم المؤمنات
وامراۃ مؤمنۃ ان وہبت نفسہا للنبی وحرم کل ذات دین غیر الاسلام قال ومن یکفر بالایمان
فقد حبط عملہ وہو فی الآخرۃ من الخاسرین وقال یا ایہا النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت
اجورہن وما ملکت یمینک مما افاء اللہ علیک الی قولہ خالصۃ لک من دون المؤمنین وحرم
ما سوی ذلک من اصناف النساء اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت ما مات
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی احل لہ النساء اخرجہ الترمذی وصححہ والنسائی وعن ابی ہریرۃ
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان موسی علیہ السلام کان رجلا حییا
ستیرا لا یری شیئ من جلدہ استحیاء منہ فاذاہ من اذاہ من بنی اسرائیل فقالوا ما یستتر ہذا التستر الا من
عیب بجلدہ اما برص واما ادرۃ واما آفۃ وان اللہ تعالی اراد ان یبرئہ مما قالوا فخلا یوما وحدہ
فوضع ثیابہ علی الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابہ لیاخذہا وان الحجر عدا بثوبہ فاخذ موسے
علیہ السلام عصاہ وطلب الحجر وجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی انتہی الی ملاء من بنی اسرائیل
فراوہ عریانا احسن ما خلق اللہ تعالے وابراہ مما یقولون وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ وطفق بالحجر
ضربا بعصاہ فواللہ ان بالحجر لندبا من اثر ضربہ ثلثا او اربعا او خمسا فذلک قولہ تعالے یا ایہا الذین
آمنوا لا تکونوا کالذین آذوا موسی فبراہ اللہ مما قالوا وکان عند اللہ وجیہا اخرجہ الشیخان والترمذی
الادرۃ انتفاخ الخصیۃ والندب بالتحریک اثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد شبہ اثر الضرب فی الحجر
سورۃ سبا عن فروۃ بن مسیک المرادی رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ
الا اقاتل من ادبر من قومی بمن اقبل منہم فاذن لی فی قتالہم وامرنی فلما خرجت سال عنی ما فعل
الغطیفی فاخبر انی قد سرت فارسل فی اثری فردنی فقال ادع القوم فمن اسلم منہم فاقبل منہ

ومن لم يسلم فلا تعجل عليه حتى احدث اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله
وما سبا ارض او امراة قال ليس بارض ولا بامراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم
ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد وا
لاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة اخرجه ابوداؤد
والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله تعالى الامر في السماء ضربت الملائكة عليهم السلام باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع و
مسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة [illegible] فيصعقون فلا يزالون كذلك
حتى ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم [illegible] ماذا قال ربكم فيقول الحق
فيقولون الحق الحق اخرجه ابوداؤد **سورة فاطر** عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة اخرجه الترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وجاءكم النذير قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقرآن اخرجه رزين سورة يس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله تعالى له بقراءتها قراءة القرآن
عشر مرات دون يس اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كانت بنو سلمة في ناحية
المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا و
آثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم ينتقلوا اخرجه الترمذي **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال المدينة انطاكية فرعون من الفراعنة فبعث الله اليهم المرسلين
ثلثة قدم اثنين واتبعهما بثالث فلما ادعت الرسل [illegible] صدعت بالذي امرت به و
عابت دينه قال لهم انا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم اي معاشكم [illegible] وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا اخرجه رزين وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الآية قال تدرون متى ذلكم ذلك حين لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت قبل اخرجه الشيخان والترمذي سورة والصافات عن سمرة بن جندب رضي الله عنه في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال صلى الله عليه وسلم حام وسام ويافث فسام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم اخرجه الترمذي وعن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم فيما يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على ادراسين اخرجه رزين قلت واخرج البخاري شطره الاول في ترجمة والله اعلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال الملائكة تصف عند ربها تعالى بالتسبيح اخرجه رزين سورة ص عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابوجهل كي يمنعه من الجلوس فيه قال وشكوت الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ماتريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم بها الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل ص والقرآن ذي الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق اخرجه الترمذي وصححه سورة الزمر عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم قال ان الامر اذا لشديد اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا فاكثروا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انما تدعونا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اخرجه النسائي وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون اخرجه الشيخان وابو داود وهذا لفظ مسلم سورة حم المؤمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان كلها واول حم المؤمن الى قوله تعالى اليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأهما حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي اخرجه الترمذي وعن العلاء بن زياد انه كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه اخرجه البخاري معلقا سورة حم السجدة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية اخرجه الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم اخرجه البخاري معلقا سورة حمعسق عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي سورة حم الزخرف عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهو الدرج وسررا من فضة اخرجه البخاري معلقا سورة الدخان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك اخرجه الترمذي وقال احد رواته ضعيف وفي رواية له من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة غفر له وعن مسروق قال كنا جلوسا عند ابن مسعود رضي الله عنه وهو مضطجع
بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا يزعم ان آية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار
ويأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى
قال لنبيه عليه الصلاة والسلام قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر احدهم الى السماء فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك جئت تامر الناس بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى
لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله تعالى انكم عائدون قال عبد الله
رضي الله عنه افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر اخرجه
الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت
عليهم السماء والارض الآية اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه في قوله تعالى كالمهل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت اذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه اخرجه الترمذي
عكر الزيت بالتحريك دنسه ودرنه الذي يرسب في اسفله وفروة الوجه جلدته سورة حم الاحقاف
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية رضي الله عنه فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله تعالى فيه
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة رضي الله عنها من وراء الحجاب ما انزل الله تعالى
فينا شيئا من القرآن الا ما انزل الله في سورة النور من براءتي اخرجه البخاري وعن علقمة قال
قلت لابن مسعود رضي الله عنه هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم منكم احد ليلة الجن قال ما صحبه

احد منا ولکنا کنا معہ ذات لیلۃ ففقدناہ فالتمسناہ فی الاودیۃ والشعاب فقلنا استطیر او اغتیل فبتنا
بشر لیلۃ بات بہا قوم فلما اصبحنا فاذا ہو جاء من قبل حراء فقلنا یا رسول اللہ فقدناک فطلبناک
فلم نجدک فبتنا بشر لیلۃ بات بہا قوم فقال اتانی داعی الجن فذہبت معہ فقرأت علیہم القرآن قال
فانطلق بنا فارانا آثارہم وآثار نیرانہم وسألوہ الزاد فقال لکم کل عظم ذکر اسم اللہ علیہ یقع فی ایدیکم
اوفر ما یکون لحما وکل بعرۃ علف لدوابکم فقال صلے اللہ علیہ وسلم فلا تستنجوا بہما فانہما طعام اخوانکم
اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی سورۃ الفتح عن انس رضی اللہ عنہ قال نزل علی النبی
صلے اللہ علیہ وسلم انا فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک اللہ ما تقدم من ذنبک وما تاخر مرجعہ
من الحدیبیۃ فقالوا ہنیئا لک مریا یا رسول اللہ لقد بین اللہ تعالی لک ما یفعل بک فماذا
یفعل بنا فنزلت لیدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجری من تحتہا الانہار الآیۃ اخرجہ
الشیخان والترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ ان ثمانین رجلا نزلوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من جبل التنعیم عند صلوۃ الصبح یریدون قتلہ فاخذوا فاعتقہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فنزلت وہو الذی کف ایدیہم عنکم وایدیکم عنہم ببطن مکۃ من بعد ان اظفرکم علیہم الآیۃ اخرجہ مسلم
وابوداؤد والترمذی وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی والزمہم کلمۃ التقوی
قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا الہ الا اللہ اخرجہ الترمذی سورۃ الحجرات عن عبد اللہ
بن الزبیر رضی اللہ عنہما قال قدم رکب من بنی تمیم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکر
رضی اللہ عنہ امر القعقاع بن معبد بن زرارۃ وقال عمر رضی اللہ عنہ امر الاقرع بن حابس قال
ابوبکر ما اردت الا خلافی وقال عمر ما اردت خلافک فتماریا حتی ارتفعت اصواتہما فنزل قولہ تعالی
یا ایہا الذین آمنوا لا تقدموا بین یدی اللہ ورسولہ الی قولہ تعالی لا ترفعوا اصواتکم حتی انقضت
اخرجہ البخاری والترمذی والنسائی وعن البراء رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی ان الذین ینادونک
من وراء الحجرات اکثرہم لا یعقلون قال قام رجل فقال یا رسول اللہ ان حمدی زین وذمی شین
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذاک اللہ عزوجل اخرجہ الترمذی وعن ابی نضرۃ قال
قرأ ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ واعلموا ان فیکم رسول اللہ لو یطیعکم فی کثیر من الامر لعنتم
ولکن اللہ حبب الیکم الایمان قال ہذا نبیکم یوحی الیہ وخیار ائمتکم لو اطاعہم فی کثیر من الامر لعنتوا
فکیف بکم الیوم اخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابی جبیرۃ بن الضحاک رضی اللہ عنہ قال فینا بنی سلمۃ
نزلت ہذہ الآیۃ قدم علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولیس فینا رجل الا ولہ اسمان او ثلثۃ

فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یا فلان فیقولون یا رسول الله انه یغضب من هذا الاسم فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان اخرجه ابو داؤد والترمذی وعن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل الکبار العظام والقبائل البطون اخرجه البخاری سورة ق عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی وادبار السجود قال امره ان یسبح فی ادبار الصلوة کلها اخرجه البخاری سورة والذاریات عن انس رضی الله عنه فی قوله تعالی کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون قال کانوا یصلون بین المغرب والعشاء اخرجه ابو داؤد وزاد فی روایة وکذلک تتجافی جنوبهم عن المضاجع سورة والطور عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای البیت المعمور یدخله کل یوم سبعون الف ملک اخرجه البخاری وعن ابن عباس رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ادبار النجوم الرکعتان قبل الفجر وادبار السجود الرکعتان بعد المغرب اخرجه الترمذی سورة والنجم عن ابن مسعود رضی الله عنه فی قوله تعالی فکان قاب قوسین او ادنی وفی قوله ما کذب الفؤاد ما رای وفی قوله لقد رای من آیات ربه الکبری قال فیها کلها رای جبریل علیه السلام له ستمائة جناح اخرجه الشیخان والترمذی وفی روایة مسلم رحمه الله رای جبریل فی صورته وفی روایة الترمذی عن ابن عباس رضی الله عنهما قال رای محمد صلی الله علیه وسلم ربه قال عکرمة قلت الیس یقول الله تعالی لا تدرکه الابصار قال ویحک ذلک اذا تجلی بنوره الذی هو نوره وقد رای ربه تعالی مرتین وعن الشعبی قال لقی ابن عباس رضی الله عنهما کعبا رضی الله عنه بعرفة فساله من شیء فکبر حتی جاوبته الجبال قال ابن عباس رضی الله عنهما انا بنو هاشم فقال کعب ان الله قسم رؤیته وکلامه بین محمد وموسی صلی الله علیهما وسلم فکلم موسی مرتین وراه محمد صلی الله علیه وسلم مرتین قال مسروق رحمه الله فدخلت علی عائشة رضی الله عنها فقلت هل رای محمد ربه فقالت لقد تکلمت بشیء قف له شعری قلت رویدا ثم قرأت لقد رای من آیات ربه الکبری فقالت این یذهب بک انما هو جبریل علیه السلام من اخبرک ان محمدا رای ربه او کتم شیئا مما امر به او یعلم الخمس التی قال الله تعالی ان الله عنده علم الساعة وینزل الغیث فقد اعظم علی الله تعالی الفریة ولکنه رای جبریل لم یره فی صورته الا مرتین مرة عند سدرة المنتهی ومرة فی جیاد له ستمائة جناح قد سد الافق اخرجه الترمذی قف شعری ای قام شعر راسی ویدنی فرعا والفریة الکذب وعن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی افرأیتم اللات والعزی قال کان اللات رجلا

يلت سويق الحاج أخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه
أخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال قال صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما أخرجه الترمذي وصححه
سورة القمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القدر فانزل الله تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا
كل شيء خلقناه بقدر أخرجه مسلم والترمذي سورة الرحمن عز وجل عن جابر رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا فقال
لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان
قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد أخرجه الترمذي سورة الواقعة عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه
فاقة وفي المسبحات انه كالف آية أخرجه رزين رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله تعالى
وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما
خمسمائة عام أخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى انا انشأناهن انشاء ان من المنشآت
اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا أخرجه الترمذي وعن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم ان في الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم رضي الله عنه ان لا يمس القرآن الا طاهر أخرجه مالك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا
وكذا فانزل الله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون أخرجه مسلم
وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال صلى الله عليه
وسلم شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا أخرجه الترمذي سورة الحديد عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى بقوله الم يان للذين
آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين أخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال تلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب

الميتة بالعلم والحكمة وإلا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة أخرجه رزين وعنه رضي الله عنه قال كانت
ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التورية والانجيل وكان بينهم مؤمنون يقرؤن التورية والانجيل
فقيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكفرون مع ما يعيبونا به في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم
فعرض عليهم القتل او يتركوا قرأة التورية والانجيل الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا
فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا
ولا نرد عليكم وقالت طائفة منهم دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما تشرب الوحش فان قدرتم
علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول
ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله فيهم حميم ففعلوا ذلك فانزل الله تعالے
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد
كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته و
صاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله
عليه وسلم وتصديقهم ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا
يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية اخرجه النسائي

سورة المجادلة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد
جاءت المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الآية اخرجه البخاري والنسائي وعن
خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله تعالے
فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض
قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به
من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده شيء يتصدق به قال فاني سأعينه بعرق من تمر
قلت يا رسول الله وانا اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا

وارجع الى ابن عمك قال والعرق ستين صاعا اخرجه ابو داؤد وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت
لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الترمذي وقال يعني شعيرة من ذهب وفي رواية لرزين
قال علي رضي الله عنه ما عمل بهذه الآية غيري سورة الحشر عن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك اخرجه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الآية اخرجه الخمسة الا النسائي اللينة ما دون العجوة من النخل وعن
كعب رضي الله عنه قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم في اليهود حين اجلاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انهم ما قلت ابلهم من امتعتهم وكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه
وكانت نخيل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله تعالى بها اخرجه رزين
وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله
عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فارسلوا اليه بالصلح قال
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري رحمه الله وكانت بنو النضير للنبي
صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة فتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
لم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة وعنه رضي الله عنه ان اموال بني النضير كانت
مما افاء الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تعالى وتلى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول الآية وقال استوعبت هذه الآية هؤلاء وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس فلم يبق
احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من يملكون من ارقائهم اخرجهما ابو داؤد وعن ابي هريرة

رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالے ویوثرون علی انفسہم ولو کان بہم خصاصۃ الآیۃ ان رجلا من الانصار
بات بہ ضیف ولم یکن عندہ الا قوتہ وقوت صبیانہ فقال لامراتہ نومی الصبیۃ واطفی السراج وقربی
للضیف ما عندک فنزلت الآیۃ اخرجہ الترمذی وصححہ وعن انس رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالے
الم تر الی الذین نافقوا یقولون لاخوانہم ہو ابن ابی قالہ لیہود بنی النضیر اذ اراد النبی صلے اللہ
علیہ وسلم اجلاہم فنزلت اخرجہ رزین سورۃ الممتحنۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبایع النساء بالکلام بہذہ الآیۃ ان لا یشرکن باللہ شیئا
وما مست ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ید امراۃ قط الا یملکہا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم اذا اقررن بذلک من قولہن یقول انطلقن فقد بایعتکن لا واللہ ما مست یدہ ید امراۃ
قط غیر انہ بایعہن بالکلام اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالے
ولا یعصینک فی معروف قال انما ہو شرط شرطہ اللہ تعالے للنساء اخرجہ البخاری سورۃ
الصف عن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ قال کنت جالسا فی نفر من اصحاب النبی
صلے اللہ علیہ وسلم یتذاکرون یقولون لو نعلم ای الاعمال احب الی اللہ تعالی لعملناہ فانزل
اللہ تعالے یا ایہا الذین آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآیۃ فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقراہا علینا اخرجہ الترمذی سورۃ الجمعۃ عن جابر رضی اللہ عنہ قال بینا نحن نصلی
مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اقبلت عیر تحمل طعاما فالتفتوا الیہا حتی ما بقی مع النبی صلی اللہ علیہ
وسلم الا اثنا عشر رجلا منہم ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہما فنزلت واذا راوا تجارۃ او لہوا انفضوا الیہا وترکوک
قائما الآیۃ اخرجہ الشیخان والترمذی وفی روایۃ انہ کان یخطب قائما وذکر نحوہ سورۃ المنافقین
عن جابر رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی لئن رجعنا الی المدینۃ لیخرجن الاعز منہا الاذل قالہ عبد اللہ
بن ابی ابن سلول اخرجہ الشیخان والترمذی وعن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ قال خرجنا مع النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر اصاب الناس فیہ شدۃ فقال ابن ابی ابن سلول لا تنفقوا علی من عند
رسول اللہ حتی ینفضوا من حولہ وقال لئن رجعنا الی المدینۃ لیخرجن الاعز منہا الاذل فاتیت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ بذلک فارسل الی ابن ابی فسالہ فاجتہد یمینہ ما فعل فقالوا
کذب زید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوقع فی نفسی مما قالوہ شدۃ حتی انزل اللہ تصدیقی
اذا جاءک المنافقون قال ثم دعاہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیستغفر لہم فلووا رءوسہم وقولہ کانہم
خشب مسندۃ قال کانوا رجالا اجمل شیء اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما

قال من كان له مال يبلغه بيت ربه او تجب فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت فقال له رجل
اتق الله يا ابن عباس فانما يسال الرجعة الكفار فقال ساتلوا عليكم بذلك قرانا يا ايها الذين آمنوا
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم
الى آخرها فقال الرجل فما يوجب الزكوة فقال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال
الزاد والبعير اخرجه الترمذي **سورة التغابن عن** علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى
ومن يومن بالله يهد قلبه قال هي المصائب تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى
اخرجه البخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
الآية فقال هؤلاء رجال من اهل مكة اسلموا وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم
واولادهم ان يدعوهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا في الدين فهموا ان
يعاقبوهم فنزلت اخرجه الترمذي وصححه **سورة الطلاق عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فطلقوهن
لقبل عدتهن اخرجه مالك وقال يعني بذلك ان تطلق في كل طهر مرة وللنسائي عن ابن عباس
رضي الله عنهما مثله **سورة التحريم عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من صلوة العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة رضي الله عنها فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة رضي الله عنها انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له يا رسول الله اكلت معافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك وكان يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت معافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط قالت
عائشة رضي الله عنها فلما دار الي قلت له مثل ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت سودة رضي الله
عنها والله لقد حرمناه فقلت لها اسكتي اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي رواية شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود اليه فنزلت لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لحفصة

وعائشۃ وَاِذا اسرالنبی الی بعض ازواجہ حدیثا ہو قولہ بل شربت عسلا ولن اعود لہ و قد حلفت
فلا تخبری بذلک احدا المغافیر شیٔ تنضحہ العرفط حلو کالناطف لہ
ریح کریہۃ والمعنی جرست اکلت والعرفط شجر من العضاۃ زہرتہ مدحرجہ والعضاہ کل شجر تعظیم
ولہا شوک کالطلح والسمر والسلام ونحو ذلک والفرق بفتح الرا الخوف والفزع وعن انس
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان لہ امۃ یطؤہا فلم تزل بہ عائشۃ وحفصۃ
رضی اللہ عنہما حتی حرمہا علی نفسہ فنزل لم تحرم ما احل اللہ لک الآیۃ اخرجہ النسائی سورۃ
الملک عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من القرآن
سورۃ ثلثون آیۃ شفعت لرجل حتی غفر اللہ لہ وہی تبارک الذی بیدہ الملک اخرجہ ابوداؤد
والترمذی وعند ابی داؤد تشفع لصاحبہا وللترمذی فی اخری عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہی المانعۃ ہی المنجیۃ تنجیہ من عذاب القبر
زاد رزین فقال قال ابن شہاب اخبرنی حمید بن عبد الرحمن عن رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم انہا تجادل عن صاحبہا فی قبرہ سورۃ ن عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
فی قولہ تعالی عتل بعد ذلک زنیم قال رجل من قریش کانت لہ زنمۃ مثل زنمۃ الشاۃ وعن ابی سعید
رضی اللہ عنہ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول یکشف ربنا عن ساقہ فیسجد لہ کل
مومن ومومنۃ ویبقی من کان یسجد فی الدنیا ریاء وسمعۃ فیذہب لیسجد فیعود ظہرہ طبقا واحدا
اخرجہما البخاری وکشف الساق ہہنا عبارۃ عن شدۃ الامر سورۃ نوح علیہ السلام عن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال صارت الاوثان التی کانت فی قوم نوح فی العرب اما ود فکانت
لکلب بدومۃ الجندل وسواع لہذیل ویغوث لمراد ثم صارت لبنی غطیف بالجرف عند سبا
واما یعوق فکانت لہمدان واما نسر فلحمیر لآل ذی الکلاع وقال وکلہا اسماء رجال صالحین من قوم
نوح فلما ہلکوا اوحی الشیطان الی قومہم ان انصبوا الی مجالسہم التی کانوا یجلسون فیہا انصابا و
سموہا باسمائہم ففعلوا فلم تعبد حتی اذا ہلک اولئک وتنسخ العلم عبدت اخرجہ البخاری
سورۃ الجن عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ما قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
علی الجن ولا راٰہم انطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی طائفۃ من اصحابہ عامدین الی
سوق عکاظ وقد حیل بین الشیاطین وبین خبر السماء وارسل علیہم الشہب فرجعت الشیاطین الی
قومہم فقالوا ما لکم قالوا حیل بیننا وبین خبر السماء وارسلت علینا الشہب قالوا ما ذاک الا من شیٔ حدث

فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا
الى قومهم وقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن اخرجه الشيخان والترمذي **سورة**
المزمل **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الآية قال نسختها الآية
التي فيها علم ان لن تحصوه الآية قال وناشئة الليل اوله يقول هذا هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم
من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه
في القران وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا اخرجه ابو داؤد وفي رواية لما نزل اول
المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين ذلك سنة **سورة**
المدثر **عن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة
في النار يتصعد بها الكافر سبعين خريفا ثم تهوي في النار سبعين خريفا فهو فيها كذلك ابدا اخرجه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال ناس من اليهود لناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نساله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبم غلبوا قال سالهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا
قال قالوا لا ندري حتى نسال نبينا قال افغلبت قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم لكنهم قد سالوا
نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة هي الدرمك فلما جاؤا قالوا يا ابا القاسم
كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تربة الجنة فسكتوا هنيئة ثم قالوا اخبرنا يا ابا القاسم فقال الخبز من الدرمك اخرجه الترمذي **وعن**
انس رضي الله عنه في قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني ولم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه
الترمذي **سورة القيمة** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك به شفتيه فنزل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقراه فكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه اخرجه الخمسة الا ابا داؤد **سورة**

والمرسلات عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی انها ترمی بشرر کالقصر قال کنا نرفع الخشب للشتاء ثلثة اذرع او اقل ونسمیه القصر کانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتی تکون کاوساط الرجال اخرجه البخاری **سورة عم** عن عکرمة فی قوله تعالی وکاسا دهاقا قال ملأی متتابعة اخرجه البخاری **سورة عبس** عن عروة رحمه الله تعالی ان عائشة رضی الله عنها قالت انزلت عبس وتولی فی ابن ام مکتوم الاعمی اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فجعل یقول یا رسول الله ارشدنی وعند رسول الله صلی الله علیه وسلم رجل من عظماء المشرکین فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یعرض عنه ویقبل علی الآخر ویقول اتری بما اقول باسا فیقول لا ففی هذا انزلت اخرجه مالک والترمذی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم تحشرون یوم القیمة حفاة عراة غرلا فقالت امراة ایبصر او یری بعضنا عورة بعض قال یا فلانة لکل امرئ منهم یومئذ شان یغنیه اخرجه الترمذی غرلا جمع اغرل وهو الاقلف الذی لم یختتن **سورة کورت** عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من سره ان ینظر الی القیمة کانه رای عین فلیقرأ اذا الشمس کورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت اخرجه الترمذی وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوائدة و الموؤدة فی النار اخرجه ابو داؤد الموؤدة البنت الصغیرة تدفن وهی حیة وکانوا فی الجاهلیة یفعلون ذلک والوائدة التی تفعل ذلک فحرم ذلک الاسلام **سورة المطففین** عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطیئة نکت فی قلبه نکتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زید فیها حتی تعلو قلبه وهو الران الذی ذکر الله تعالی اخرجه الترمذی وصححه النکت الاثر فی الشیء والران الغطاء ای غطی **سورة انشقت** عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی لترکبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبیکم صلی الله علیه وسلم اخرجه البخاری **سورة البروج** عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیوم الموعود یوم القیمة والیوم المشهود یوم عرفة والشاهد یوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت علی یوم افضل منه فیه ساعة لا یوافقها عبد مؤمن یدعو الله تعالی فیها بخیر الا استجاب له ولا یستعیذ من شر الا اعاذه منه اخرجه الترمذی **سورة سبح** عن ابی ذر رضی الله عنه قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم المسجد فقال یا ابا ذر ان للمسجد تحیة قلت وما تحیته قال رکعتان ترکعهما قلت یا رسول الله

هل انزل عليك شئ مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر قد افلح من تزكى حتى بلغ ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله وما كانت صحف ابراهيم وموسى قال كانت عبرا كلها
عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه رزين
سورة الفجر عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وترا اخرجه الترمذي سورة الشمس عن
عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال صلى الله عليه وسلم انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل اخرجه الشيخان والترمذي العارم الشديد الممتنع
سورة والضحى عن جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاث فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية
ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فنزلت فلاه اذ اهجره
سورة اقرا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءه
ابو جهل فقال الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال
ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فنزل فليدع نادیه قال ابن عباس رضي الله عنهما والله لو دعا
نادیه لاخذته زبانية الله تعالى اخرجه الترمذي وصححه سورة القدر عن مالك انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العمل مثل
ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان اخرجه
ابو داود وعنه رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر
من كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر اخرجه الثلاثة والترمذي وفي اخرى للبخاري عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر

من رمضان وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اریت لیلۃ القدر ورایتنی اسجد فی صبیحتہا فی ماء وطین فجاءت السماء وکان المسجد من عریش فلقد رأیتہ وعلی انفہ وارنبتہ اثر الماء والطین وذلک صبیحۃ احدی وعشرین اخرجہ الستۃ الا الترمذی وعن عبد الرحمن بن عبید الصنابحی عمن اخبرہ عن بلال رضی اللہ عنہ انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی لیلۃ القدر انہا اول السبع من العشر الاواخر یعنی لیلۃ ثلاث وعشرین اخرجہ البخاری وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال التمسوہا فی اربع وعشرین اخرجہ الشیخان وعن زر بن حبیش قال قالت لابی ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ یقول من قام سنتہ اصاب لیلۃ القدر قال والذی لا الہ الا ہو انہا لفی رمضان وانہا اللیلۃ التی امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقیامہا ہی لیلۃ سبع وعشرین وامارتہا ان تطلع الشمس فی صبیحتہا بیضاء لاشعاع لہا اخرجہ مسلم وعن یوسف بن سعد قال قام رجل الی الحسن بن علی رضی اللہ عنہما بعد ما بایع معویۃ رضی اللہ عنہ فقال سودت وجوہ المؤمنین اویا مسود وجوہ المؤمنین فقال لاتؤنبنی رحمک اللہ فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای بنی امیۃ علی منبرہ فساءہ ذلک فنزل انا اعطیناک الکوثر ونزل انا انزلناہ فی لیلۃ القدر وما ادراک ما لیلۃ القدر لیلۃ القدر خیر من الف شہر تملکہا بعدک بنو امیۃ قال القاسم بن الفضل رحمہ اللہ تعالیٰ فعددنا فاذا ہی الف شہر لاتزید ولاتنقص اخرجہ الترمذی **سورۃ الزلزلۃ** عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال اتی رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اقرئنی سورۃ جامعۃ فاقراہ اذا زلزلت فقال والذی بعثک بالحق لا ازید علیہا ابدا فلما ادبر قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افلح الرویجل مرتین اخرجہ ابوداؤد ومعنی جامعۃ انہا تجمع اشتات الخیر بانیوقم من البرکۃ والرویجل تصغیر رجل علی غیر قیاس وہو فی العربیۃ کثیر وعن انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا زلزلت تعدل ربع القران اخرجہ الترمذی وکہ فی اخری عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہا تعدل نصف القران وقل ہو اللہ احد تعدل ثلث القران وقل یاایہا الکافرون تعدل ربع القران وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ تحدث اخبارہا قال اتدرون ما اخبارہا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ہو ان تشہد علی کل عبد وامۃ بما عمل علی ظہرہا تقول عمل یوم کذا وکذا کذا وکذا فہذہ اخبارہا اخرجہ الترمذی وصحہ **سورۃ التکاثر** عن الزبیر رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالیٰ ثم لتسالن یومئذ عن النعیم قال قلت یارسول اللہ وای نعیم تسال عنہ وانما ہو الاسودان التمر والماء قال اما

انه سيكون **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل
عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد اخرجه الترمذي
سورة ارايت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عارية الدلو والقدر اخرجه ابو داود **سورة الكوثر عن** انس رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه ضاحكا فقيل ما اضحكك يا رسول الله
قال نزلت علي سورة آنفا فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها قال اتدرون
ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال انه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير وهو حوض يرد عليه امتي
يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث
بعدك اخرجه الخمسة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش ان محمدا ليس له ولد وسيموت
وينقطع اثره فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر اخرجه رزين رحمه الله
سورة النصر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله
والفتح تعدل ربع القرآن اخرجه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه
يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر رضي الله
عنه انه ممن علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فعلمت انه ما دعاني الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال اكذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تقول اخرجه البخاري والترمذي **سورة الاخلاص**
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فقالوا اينا يطيق ذلك فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن اخرجه
البخاري ومالك وابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني
احب هذه السورة قال ان حبك اياها ادخلك الجنة **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين **وعنه** ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام
على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب تعالى يوم القيمة ادخل على

تسیئک الجنۃ اخرج ہذہ الاحادیث الثلاثۃ الترمذی وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ ان المشرکین قالوا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم انسب لنا ربک فنزل قل ہو اللہ احد اللہ الصمد لم یلد ولم یولد لانہ لیس شیئ یولد الا وسیموت ولیس شیئ یموت الا سیورث وان اللہ تعالیٰ لایموت ولا یورث ولم یکن لہ کفوا احد قال لم یکن لہ شبیہ ولا عدیل ولیس کمثلہ شیئ اخرجہ الترمذی وعن ابی وائل رحمہ اللہ قال الصمد السید الذی انتہی سوددہ اخرجہ البخاری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یقول اللہ تعالیٰ یشتمنی ابن آدم وما ینبغی لہ ان یشتمنی ویکذبنی وما ینبغی لہ ان یکذبنی اما شتمہ ایای فیقول ان لی ولدا واما تکذیبہ ایای فیقول لیس یعیدنی کما بدانی ولیس اول الخلق باہون علی من اعادتہ اخرجہ البخاری والنسائی وفی روایۃ لہما واما شتمہ ایای فقولہ اتخذ اللہ ولدا وانا الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد **سورۃ المعوذتین** عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الم تر آیات انزلت ہذہ اللیلۃ لم یر مثلہن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وفی روایۃ للترمذی عن عقبۃ بن عامر قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اقرا المعوذتین فی دبر کل صلاۃ وعن عبداللہ بن حبیب رضی اللہ عنہ قال اصابنا طش وظلمۃ فانتظرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی بنا ثم ذکر کلاما معناہ فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال قل قلت ما اقول قال قل ہو اللہ احد والمعوذتین حین تمسی وحین تصبح ثلثا یکفیک من کل شیئ اخرجہ النسائی الطش اقل مایکون من المطر وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرا یا جابر قلت وماذا اقرا بابی انت وامی قال اقرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتہما فقال اقراہما فلن تقرا بمثلہما اخرجہ النسائی وعن زر بن حبیش قال سالت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ عن المعوذتین قلت ابا المنذر ان اخاک ابن مسعود یقول کذا وکذا فقال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال قیل لی فقلت فنحن نقول کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ البخاری وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نظر الی القمر فقال یا عائشۃ استعیذی باللہ من شر ہذا فان ہذا ہو الغاسق اذا وقب اخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الشیطان جاثم علے قلب ابن آدم فاذا ذکر اللہ خنس واذا غفل وسوس اخرجہ البخاری تعلیقا

کتاب تلاوة القرآن و قراءته

وفیه بابان

الباب الاول فی التلاوة وفیه ثلاثة فصول الفصل الاول فی الحث علیها

عن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعاہدوا ہذا القرآن فوالذی نفس محمد صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ لہو اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل فی عقلہا اخرجہ الشیخان وفی اخری للثلاثۃ والنسائی عن ابن عمر مرفوعا انما مثل صاحب القرآن کمثل صاحب الابل المعقلۃ ان عاہد علیہا امسکہا وان اطلقہا ذہبت وعن جابر رضی اللہ عنہ قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن نقرأ القرآن وفینا الاعرابی والعجمی فقال اقرؤا فکل حسن وسیجیٔ اقوام یقیمونہ کما یقام القدح یتعجلونہ ولا یتأجلونہ اخرجہ ابوداؤد

الفصل الثانی فی آداب التلاوة عن البراء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زینوا القرآن باصواتکم اخرجہ ابوداؤد والنسائی قلت واخرجہ البخاری فی اخر صحیحہ ترجمۃ والمراد بقولہ زینوا القرآن باصواتکم رفع الصوت بالقراءۃ واللہ اعلم وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتہا وایاکم ولحون اہل العشق ولحون اہل الکتابین وسیجیٔ بعدی قوم یرجعون بالقرآن ترجیع الغناء والنوح لا یجاوز حناجرہم مفتونۃ قلوبہم وقلوب الذین یعجبہم شانہم اخرجہ رزین رحمہ اللہ وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال اعتکف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فسمعہم یجہرون بالقراءۃ فکشف الستر فقال الا ان کلکم مناج ربہ فلا یوذین بعضکم بعضا ولا یرفع بعضکم علی بعض فی القراءۃ او قال فی الصلوٰۃ اخرجہ ابوداؤد وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قام رجل من اللیل فقرأ و رفع صوتہ فلما اصبح قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کای من آیۃ اذکرنیہا اللیلۃ کنت اسقطتہا اخرجہ الشیخان وابوداؤد وہذا لفظہ وعن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت کنت اسمع قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا علی عرشی اخرجہ النسائی وعن عبد اللہ بن ابی قیس قال سألت عائشۃ رضی اللہ عنہا کیف کانت قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باللیل اکان یسر بالقراءۃ ام یجہر قالت کل ذلک قد کان یفعل ربما اسر وربما جہر فقلت الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعۃ اخرجہ اصحاب السنن وصححہ الترمذی وعن قتادۃ قال سألت انسا رضی اللہ عنہ عن قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یمد مدا ثم قرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

یمد ببسم اللہ ویمد بالرحمن ویمد بالرحیم آخرجہ البخاری وابوداؤد والنسائی وعن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا انہا نعتت قراۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأۃ مفسرۃ حرفا حرفا آخرجہ اصحاب السنن واللفظ للنسائی وفی اخرے عن ابن مغفل رضی اللہ عنہما قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ناقتہ یقرأ سورۃ الفتح ویرجع فی قرائتہ آخرجہ الشیخان وابوداؤد وفی اخرے عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم الحمد للہ رب العالمین یرتل آیۃ آیۃ آخرجہ رزین وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرأ علی القراٰن فقلت اقرأ علیک وعلیک انزل قال انی احب ان اسمعہ من غیری فقرأت علیہ سورۃ النساء حتی بلغت ہذہ الآیۃ فکیف اذا جئنا من کل امۃ بشہید وجئنا بک علی ہؤلاء شہیدا فقال حسبک فالتفت فاذا عیناہ تذرفان آخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن اسماء رضی اللہ عنہا قالت ماکان احد من السلف یغشی علیہ ولا یصعق عند تلاوۃ القراٰن وانما کانوا یبکون ویقشعرون ثم تلین جلودہم وقلوبہم الی ذکر اللہ آخرجہ رزین وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ منکم والتین والزیتون فانتہی الی الیس اللہ باحکم الحاکمین فلیقل بلی وانا علی ذلک من الشاہدین ومن قرأ لا اقسم بیوم القیمۃ فانتہی الی الیس ذلک بقادر علی ان یحیی الموتے فلیقل بلی وعزۃ ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبای حدیث بعدہ یؤمنون فلیقل امنا باللہ آخرجہ ابوداؤد بطولہ والترمذی الی الشاہدین وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام احدکم من اللیل فاستعجم القراٰن علی لسانہ فلم یدر مایقول فلیضطجع آخرجہ مسلم وابوداؤد وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال یامعشر القراء استقیموا فقد سبقتم سبقا بعیدا وان اخذتم یمینا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعیدا آخرجہ البخاری

الفصل الثالث فی تحزیب القرآن واورادہ فیہ حدیث عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما الم اخبر انک تصوم النہار وتقوم اللیل وتقدم فی باب الاقتصاد فی الاعمال وعن عبدالرحمن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن حزبہ من اللیل او عن شیٔ منہ فقرأہ مابین صلوۃ الفجر وصلوۃ الظہر کتب لہ کانما قرأہ من اللیل آخرجہ الستۃ الا البخاری

الباب الثانی فی القراءۃ

وفیہ فصلان

الفصل الاول فی جواز اختلافہا **عن** عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال سمعت ہشام بن حکیم بن حزام یقرأ سورۃ الفرقان علی حروف کثیرۃ لم یقرئنیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکدت ان اساورہ فی الصلوٰۃ فتربصت بہ حتی سلم فلببتہ بردائہ فقلت من اقرأک ہذہ السورۃ قال اقرأنیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت کذبت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرأنیہا علی غیر ما قرأت فانطلقت بہ اقودہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انی سمعت ہذا یقرأ سورۃ الفرقان علی حروف کثیرۃ لم تقرئنیہا فقال ارسلہ اقرأ یا ہشام فقرأ القراۃ التی سمعتہ یقرأ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہکذا انزلت ثم قال لی اقرأ یا عمر فقرأت القراۃ التی اقرأنی فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہکذا انزلت ان ہذا القرآن انزل علی سبعۃ احرف فاقرؤا ما تیسر منہ اخرجہ الستۃ المساورۃ المواثبۃ

الفصل الثانی فیما جاء من القرآن مفصلاً **عن** انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر واراہ قال وعثمان رضی اللہ عنہم کانوا یقرؤن مالک یوم الدین بالالف اخرجہ ابوداؤد والترمذی وزاد ابوداؤد واول من قرأ ملک مروان **وعن** ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ عز وجل لبنی اسرائیل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطۃ نغفر لکم خطایاکم یعنی بالمثناۃ فوق **وعن** جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابراہیم مصلی بکسر الخاء **وعن** زید بن ثابت رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ غیر اولی الضرر بنصب الراء اخرج الثلاثۃ ابوداؤد **وعن** معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ ہل تستطیع ربک اخرجہ الترمذی **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ والعین بالعین بالرفع فی الاولی اخرجہ ابوداؤد والترمذی **وعن** ابی بن کعب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ قل بفضل اللہ وبرحمتہ فبذلک فلتفرحوا بالتاء اخرجہ ابوداؤد **وعن** اسماء بنت یزید وام سلمۃ رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ انہ عمل غیر صالح اخرجہ ابوداؤد والترمذی **وعن** ابن مسعود رضی اللہ عنہ انہ قرأ بل عجبت ویسخرون یعنی بالنصب اخرجہ البخاری وابوداؤد **وعن** ابی بن کعب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ قد بلغت من لدنی عذرا مثقلۃ **وعنہ** رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی عین حمیۃ اخرجہما ابوداؤد والترمذی **وعن** عمران بن الحصین رضی اللہ

عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرا وتری الناس سکاری وما ہم بسکاری اخرجہ الترمذی وعن
عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قرا علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورۃ انزلناہا و فرضناہا یعنی مخففا
اخرجہ ابوداؤد وعنہ رضی اللہ عنہا انہا کانت تقرا اذ تلقونہ بالسنتکم وتقول الوق الکذب اخرجہ البخاری
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ قرا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ضعف فقال من ضعف اخرجہ
ابوداؤد والترمذی وعن یعلی بن امیۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرا علی المنبر ونادوا
یا مالک قال ابوداؤد یعنی بلا ترخیم قال سفین فی قراءۃ عبد اللہ ونادوا یا مال مرخما اخرجہ الاربعۃ الا النسائی
وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال اقرانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی انا الرزاق ذو القوۃ
المتین وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرا فروح وریحان
اخرجہا ابوداؤد والترمذی وصحح الاول وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قرات علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم مذکر فردہا علی مذکر بالذال المہملۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن ابن شہاب
ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کان یقرا اذا نودی للصلوۃ من یوم الجمعۃ فامضوا الی ذکر اللہ اخرجہ
مالک وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ ان اللہ امرنی ان اقرا
علیک القران فقرا علیہ لم یکن الذین کفروا وقرا فیہا ان الدین عند اللہ الحنیفیۃ المسلمۃ لا الیہودیۃ
ولا النصرانیۃ ولا المجوسیۃ ومن یفعل خیرا فلن یکفرہ وقرا علیہ لو ان لابن آدم وادیا من مال لابتغی الیہ
ثانیا ولو ان لہ ثانیا لابتغی الیہ ثالثا ولا یملاجوف ابن آدم الا التراب ویتوب اللہ علی من تاب
اخرجہ الترمذی وصححہ

کتاب تالیف القرآن وترتیبہ وجمعہ

عن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ قال ارسل الی ابوبکر الصدیق رضی اللہ عنہ مقتل اہل الیمامہ
فاذا عمر جالس عندہ فقال ابوبکر ان عمر جاءنی فقال ان القتل قد استحر یوم الیمامہ بقرا القران
وانی اخشی ان یستحر القتل بالقرا فی کل المواطن فیذہب من القران کثیر وانی اری ان تامر
بجمع القران فقلت وکیف افعل مالم یفعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال عمر رضی اللہ
عنہ ہو واللہ خیر فلم یزل یراجعنی فی ذلک حتی شرح اللہ صدری للذی شرح لہ صدر عمر ورایت
فی ذلک الذی رای قال زید فقال ابوبکر رضی اللہ عنہ انک رجل شاب عاقل لا نتہمک
قد کنت تکتب الوحی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتتبع القران واجمعہ قال زید فواللہ

لو کلفنی نقل جبل من الجبال ما کان اثقل علی مما امرنی به فقلت کیف تفعلان شیئا لم یفعله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو بکر رضی اللہ عنہ ہو واللہ خیر فلم یزل یراجعنی حتی شرح اللہ صدری للذی شرح له صدر ابی بکر فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتی وجدت اخر سورة التوبة مع خزیمة او ابی خزیمة الانصاری لم اجدها عند احد غیره وکانت الصحف عند ابی بکر حتی توفاه اللہ ثم عند عمر حتی توفاه اللہ ثم عند حفصة بنت عمر رضی اللہ عنہم اخرجه البخاری والترمذی وقوله استحر القتل ای کثر واللخاف جمع لخفة وہی حجارة بیض رقاق وعن الزہری عن انس ان حذیفة قدم علی عثمان رضی اللہ عنه فقال یا امیر المومنین ادرک ہذہ الامة قبل ان یختلفوا فی الکتاب اختلاف الیہود والنصاری فارسل الی حفصة ان ارسلی الینا بالصحف ننسخها ونردہا الیک فارسلت بها فامر زید بن ثابت وعبد اللہ بن الزبیر وسعید بن العاص وعبد اللہ بن الحرث بن ہشام رضی اللہ عنہم فنسخوہا وقال للرہط القرشیین اذا اختلفتم انتم وزید بن ثابت فی شیء من القران فاکتبوہ بلسان قریش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتی اذا نسخوا الصحف فی المصاحف ارسل الی کل افق بمصحف وامر بما سوی ذلک من القران فی کل صحیفة او مصحف ان یحرق قال زید ففقدت آیة من سورة الاحزاب قد کنت اسمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرؤہا فالتمستها فوجدتها مع خزیمه بن ثابت الانصاری الذی جعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہادته بشہادة رجلین وہی من المومنین رجال صدقوا ما عاہدوا اللہ علیه فالحقناہا فی سورتها من المصحف اخرجه البخاری والترمذی وفی روایة قال ابن شہاب واختلفوا یومئذ فی التابوت فقال زید بن ثابت التابوة وقال ابن الزبیر وسعید بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الی عثمان فقال اکتبوہ التابوت فانه بلسان قریش قوله یحرق روی بالخاء المعجمة وبالمهملة والاحراق اذا کان للصیانة لا للاہانة لا باس وعن انس رضی اللہ عنه قال جمع القران علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعة کلهم من الانصار ابی بن کعب ومعاذ بن جبل وزید بن ثابت وابو زید رضی اللہ عنہم قیل لانس من ابو زید قال احد عمومتی اخرجه الشیخان والترمذی وفی اخری للبخاری عن ابن عباس قال جمعت المحکم فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قیل له وما المحکم قال المفصل

کتاب التوبة

عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به كهذا بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد
عليه الجوع والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا
براحلته وزاده اخرجه الشيخان والترمذي وزاد في رواية مسلم ثم قال اللهم انت عبدك وانا ربك
اخطا من شدة الفرح الدوية الصحراء التي لا نبات فيها وعن زر بن حبيش قال حدثنا صفوان بن
عسال المرادي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من قبل المغرب مسيرة
عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوح
للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه الترمذي وصححه ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها اخرجه مسلم اليد هنا كناية عن العناية والفضل وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض
فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم
سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فاتاه فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله
معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انتصف الطريق اتاه ملك الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة انه جاء تائبا ومقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت
ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين
فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة

اخرجہ الشیخان زاد فی روایۃ فلما کان ببعض الطریق ادرکہ الموت فجعل ینوء بصدرہ نحو القریۃ الصالحۃ فجعل من اہلہا وفی اخری فاوحی اللہ الی ہذہ ان تباعدی والی ہذہ ان تقربی وقال قیسوا ما بینہما
وعن انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کل بنی آدم خطاء وخیر الخطائین التوابون اخرجہ الترمذی

کتاب تعبیر الرؤیا

وفیہ فصلان

الفصل الاول فی ذکر الرؤیا وآدابہا عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تکد رؤیا المؤمن تکذب ورؤیا المؤمن جزء من ستۃ واربعین جزءا من النبوۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وزاد بعضہم وما کان من النبوۃ فانہ لا یکذب وفی اخری للستۃ الا النسائی عن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الرؤیا من اللہ والحلم من الشیطان فاذا حلم احدکم الحلم یکرہہ فلیبصق عن یسارہ ولیستعذ باللہ منہ فلن یضرہ وفی اخری للبخاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رآنی فی المنام فقد رآنی فان الشیطان لا یتمثل بی وفی اخری لابی داؤد والترمذی عن ابی رزین العقیلی رؤیا المؤمن جزء من اربعین جزءا من النبوۃ وہی علی رجل طائر ما لم تحدث بہا فاذا تحدث بہا سقطت وفی اخری للبخاری ومالک عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال رؤیا المؤمن جزء من ستۃ واربعین جزءا من النبوۃ وللترمذی عن ابی سعید ایضا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اصدق الرؤیا بالاسحار وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یبق بعدی من النبوۃ الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤیا الصالحۃ اخرجہ البخاری متصلا ومالک عن عطاء مرسلا وزاد یراہا الرجل المسلم او تری لہ

الفصل الثانی فیما جاء من الرؤیا المفسرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ رضی اللہ عنہم عن سمرۃ بن جندب رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر ان یقول لاصحابہ ہل رای احد منکم رؤیا فیقص علیہ ما شاء اللہ ان یقص وانہ قال لنا ذات غداۃ ہل رای احد منکم رؤیا فقالوا ما منا احد رای شیئا فقال لکنی اتانی اللیلۃ آتیان وانہما ابتعثانی فقالا لی انطلق فانطلقت فاتینا علی رجل مضطجع فاذا آخر قائم علیہ بصخرۃ فاذا ہو یہوی بالصخرۃ لراسہ فیثلغ راسہ فیتدہدہ الحجر ہہنا فیتبع الحجر فیاخذہ فلا یرجع علیہ حتی یصح راسہ کما کان ثم یعود علیہ فیفعل بہ مثل ما فعل بہ المرۃ الاولی

قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لی انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم علیه بکلوب من حدید فاذا هو یاتی احد شقی وجهه فیشرشر شدقه الی قفاه ومنخره الی قفاه وعینه الی قفاه ثم یتحول الی الجانب الآخر فیفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما یفرغ من ذلک الجانب حتی یصح ذلک الجانب کما کان ثم یعود علیه فیفعل مثل ما فعل فی المرة الاولی قلت سبحان الله ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی مثل التنور فاذا فیه لغط واصوات فاطلعنا فیه فاذا فیه رجال ونساء عراة واذا هم یاتیهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلک اللهب ضوضوا قلت ما هولاء قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی نهر احمر مثل الدم واذا فی النهر رجل سابح واذا علی شط النهر رجل عنده حجارة کثیرة واذا ذلک السابح یسبح ما یسبح ثم یاتی ذلک الرجل الذی عنده الحجارة فیفغر فاه فیلقمه حجرا فینطلق فیسبح ثم یرجع الیه کلما رجع الیه فغر فاه فالقمه حجرا قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی رجل کریه المراٰة کاکره ما انت راء فاذا عنده نار یحشها ویسعی حولها قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی روضة معتمة فیها من کل نور الربیع واذا بین ظهری تلک الروضة رجل طویل لا اکاد اری راسه طولا فی السماء واذا حوله من اکثر ولدان رأیتهم قلت ما هولاء قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی دوحة عظیمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن فقالا ارق فیها فارتقینا فیها الی مدینة مبنیة بلبن ذهب وفضة فاتینا باب المدینة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم کاحسن ما انت راء وشطر کاقبح ما انت راء فقالا لهم اذهبوا فقعوا فی ذلک النهر واذا نهر معترض کان ماءه المحض فی البیاض فذهبوا فوقعوا فیه ثم رجعوا وقد ذهب ذلک السوء عنهم فصاروا فی احسن صورة فقالا هذه جنة عدن وهذاک منزلک فسمی بصری صعدا فاذا قصر مثل الربابة البیضاء فقلت فذرانی فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله فقلت فانی رایت منذ اللیلة عجبا فما هذا الذی رأیت قالا انا سنخبرک اما الرجل الاول الذی اتیت علیه یثلغ راسه بالحجر فانه الرجل یاخذ القرآن فیرفضه وینام عن الصلوٰة المکتوبة واما الرجل الذی یشرشر شدقه الی قفاه ومنخره الی قفاه وعینه الی قفاه فانه الرجل یغدو من بیته فیکذب الکذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذین هم فی مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانی واما الرجل الذی یسبح فی النهر ویلقم الحجارة فانه آکل الربا واما الرجل الکریه المراٰة الذی عند النار یحشها ویسعی حولها فانه مالک خازن النار واما الرجل الطویل الذی فی الروضة فانه ابراهیم علیه الصلوٰة والسلام واما الولدان الذین حوله فکل مولود مات علی الفطرة فقال رجل یا رسول الله واولاد المشرکین قال صلی الله علیه وسلم واولاد المشرکین واما القوم الذین کانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبیح فانهم قوم خلطوا عملا

صا لسماء وآخر سيا تجاوز الله عنهم أخرجه البخاري والترمذي الضوضاء أصوات الناس وجلبتهم وخشن القتاد
إذا وقد بها والمعتمة طويلة النبات والنور بفتح النون الزهر والدوحة الشجرة والمحض من كل شيء الخالص
والمراد به هنا اللبن الخالص والرباب السحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن الآخرون السابقون وبينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله
خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله
بعد يوم بدر أخرجه الشيخان والوهل بالتحريك الوهم وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رأيت الليلة فيما يرى النائم كأني في دار عقبة بن رافع وأتيت برطب
من رطب ابن طاب فأولته أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب أخرجه
مسلم وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها
أخرجه البخاري والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها عليه وكنت غلاما شابا عزبا أنام في المسجد فرأيت في المنام كأن
ملكين أخذاني فأتيا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر فإذا فيها أناس
فيه عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار ثلثا فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا أخرجه الشيخان وفي رواية قال رأيت
في المنام كأن في كفي سرقة من حرير لا أريد بها مكانا في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة
فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح السرقة بتحريك الراء القطعة
من جيد الحرير وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من رأى
منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر

ووزن ابوبکر وعمر فرجح ابوبکر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع المیزان فرأینا الکراہیۃ فی وجہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ان رجل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال رایت اللیلۃ کان ظلۃ تنطف السمن والعسل واری ناسا یتکففون منہا بایدیہم فالمستکثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الی السماء واراک اخذت بہ فعلوت ثم اخذ بہ رجل بعدک فعلا ثم اخذ بہ آخر فعلا ثم آخر فانقطع بہ ثم وصل لہ فعلا فقال ابوبکر یا رسول اللہ بابی انت وامی لتدعنی فاعبرہا فقال اعبرہا فقال اما الظلۃ فظلۃ الاسلام واما الذی ینطف من السمن والعسل فالقران حلاوتہ ولینہ واما ما یتکفف الناس من ذلک فالمستکثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الی الارض فالحق الذی انت علیہ تاخذ بہ فیعلیک اللہ ثم یاخذ بہ رجل بعدک فیعلوا بہ ثم تاخذ بہ رجل آخر فیعلوا بہ ثم یاخذ بہ رجل فینقطع بہ ثم یوصل لہ فیعلوا بہ فاخبرنی یا رسول اللہ بابی انت وامی اصبت ام اخطأت فقال صلی اللہ علیہ وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال واللہ لتحدثنی بالذی اخطأت فقال صلی اللہ علیہ وسلم لاتقسم اخرجہ الخمسۃ الا النسائی الظلۃ شبہ السحابۃ والسبب الحبل وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت رایت ثلثۃ اقمار سقطن فی حجرتی فقصصت رویای علی ابی بکر فسکت فلما توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودفن فی بیتی قال ابوبکر ہذا احد اقمارک وہو خیرہا اخرجہ مالک وعنہا رضی اللہ عنہا قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ورقۃ بن نوفل فقالت خدیجۃ رضی اللہ عنہا انہ قلب صدقک وانہ مات قبل ان تظہر فقال صلی اللہ علیہ وسلم اریتہ فی المنام وعلیہ ثیاب بیاض ولوکان من اہل النار لکان علیہ لباس غیر ذلک اخرجہ الترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال جاء اعرابی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی حلمت ان راسی قطع فانا اتبعہ فرجر وقال لاتخبر بتلعب الشیطان بکم فی المنام اخرجہ مسلم وعن ام العلاء الانصاریۃ رضی اللہ عنہا قالت لما قدم المہاجرون طار لنا عثمان بن مظعون فی السکنی فاشتکی فمرضناہ حتی توفی قالت فرائیت لعثمان فی المنام عینا تجری فاخبرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ذلک عملہ یجری لہ اخرجہ البخاری

کتاب التفلیس

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرک مالہ بعینہ عند رجل افلس فہو احق بہ من غیرہ اخرجہ الستۃ واللفظ للشیخین وزاد مالک وابوداؤد

وان مات الذی ابتاعه فصاحب المتاع فیہ اسوۃ الغرما و زاد ابوداؤد فقط وان کان قضی من ثمنها شیئا فهو اسوۃ الغرما وعن ابی سعید قال اصیب رجل علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثمار ابتاعها فکثر دینه فافلس فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصدقوا علیہ فتصدق الناس علیہ فلم یبلغ ذلک وفاء دینه فقال صلی اللہ علیہ وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذالک اخرجه الخمسة الا البخاری

کتاب تمنی الموت

عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یتمنین احدکم الموت من ضر اصابه فان کان لا بد فاعلا فلیقل اللهم احینی ما کانت الحیوۃ خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفاۃ خیرا لی اخرجه الخمسة وفی روایۃ النسائی عن قیس بن ابی حازم قال دخلت علی خباب وقد اکتوی فی بطنه سبعا وقال لولا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حرف الثاء وفیه کتاب واحد

کتاب الثناء والشکر

عن اسامة بن زید رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صنع الیه معروف فقال لفاعله جزاک اللہ خیرا فقد ابلغ فی الثناء اخرجه الترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعطی عطاء فلیجز به ان وجد فان لم یجد فلیثن به فان من اثنی به فقد شکره ومن کتمه فقد کفره اخرجه ابوداؤد والترمذی وفی روایۃ الترمذی ومن تحلی بما لم یعط کان کلابس ثوبی زور وفی اخری للترمذی عن ابی سعید رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من لا یشکر الناس لا یشکر اللہ تعالیٰ وعن انس رضی اللہ عنہ قال لما قدم المهاجرون المدینة قالوا یا رسول اللہ ما راینا قوما ابذل من کثیر ولا احسن بمواساۃ من قلیل من قوم نزلنا بین اظهرهم لقد کفونا المؤنة واشرکونا فی المهنا لقد خفنا ان یذهبوا بالاجر کله قال لا ما دعوتم لهم واثنیتم علیهم اخرجه ابوداؤد والترمذی وصححه حرف الجیم وفیه کتابان الجهاد والجدال والمراء

کتاب الاول فی الجهاد

وفیہ ثلاثۃ ابواب

الباب الاول فی فضلہ وفیہ فصلان الفصل الاول فی فضل الجہاد والمجاہدین

عن عثمان رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الف یوم فیما سواہ من المنازل اخرجہ الترمذی والنسائی وعن فضالۃ بن عبید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل میت یختم علی عملہ الا المرابط فی سبیل اللہ فانہ ینمی لہ عملہ یوم القیمۃ ویومن من فتنۃ القبر اخرجہ ابو داؤد والترمذی وفی روایۃ الترمذی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المجاہد من جاہد نفسہ قولہ ینمی ای یزاد ویکثر وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لغدوۃ فی سبیل اللہ او روحۃ خیر من الدنیا وما فیہا اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قاتل فی سبیل اللہ فواق ناقۃ لتکون کلمۃ اللہ ہی العلیا وجبت لہ الجنۃ اخرجہ الترمذی وفواق الناقۃ قدر ما بین الحلبتین من الاستراحۃ وعن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ قال من سال القتل فی سبیل اللہ صادقا من نفسہ ثم مات او قتل کان لہ اجر شہید ومن جرح جرحا فی سبیل اللہ او نکب نکبۃ فی سبیل اللہ فانہا تجیء یوم القیمۃ کاغزر ما کانت لونہا کلون الزعفران وریحہا ریح المسک ومن خرج بہ خراج فی سبیل اللہ فان علیہ طابع الشہداء اخرجہ اصحاب السنن وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مکلوم یکلم فی سبیل اللہ الا جاء یوم القیمۃ وکلمۃ یدمی اللون لون الدم والریح ریح المسک اخرجہ الستۃ الا ابا داؤد وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تضمن اللہ لمن خرج فی سبیل اللہ لا یخرجہ الا جہاد فی سبیلی وایمان بی وتصدیق برسلی فہو علی ضامن ان ادخلہ الجنۃ او ارجعہ الی مسکنہ الذی خرج منہ نائلا ما نال من اجر اوغنیمۃ والذی نفس محمد صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ ما من کلم یکلم فی سبیل اللہ الا جاء یوم القیمۃ کہیئتہ یوم کلم لونہ لون دم وریحہ ریح مسک والذی نفس محمد بیدہ لولا ان اشق علی المسلمین ما قعدت خلاف سریۃ تغزو فی سبیل اللہ عزوجل ابدا ولکن لا اجد سعۃ فاحملہم ولا یجدون سعۃ فیتبعونی ویشق علیہم ان یتخلفوا عنی والذی نفس محمد بیدہ لوددت انی اغزو فی سبیل اللہ فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل اخرجہ الثلاثۃ والنسائی والکلم الجرح والمکلوم المجروح وعنہ رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ ما یعدل الجہاد فی سبیل اللہ قال لا تستطیعونہ فاعادوا علیہ مرتین او ثلاثا کل ذلک یقول لا تستطیعونہ ثم قال مثل المجاہد فی سبیل اللہ کمثل الصائم القائم القانت بآیات اللہ لا یفتر من صیام ولا صلوۃ حتی یرجع المجاہد اخرجہ الستۃ الا ابا داؤد وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ

قال قیل یارسول اللہ ای الناس افضل قال مؤمن مجاہد بنفسہ ومالہ فی سبیل اللہ قیل ثم من قال
رجل فی شعب من الشعاب یتقی اللہ ویدع الناس من شرہ آخرجہ الخمسۃ وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم بخیر الناس وشر الناس ان من خیر الناس رجل عمل فی سبیل اللہ
علی ظہر فرسہ او ظہر بعیرہ او علی قدمہ حتی یاتیہ الموت وان من شر الناس رجل یقرا کتاب اللہ لا یرعوی
الشیٔ منہ آخرجہ النسائی قولہ لا یرعوی ای لا ینکف ولا ینزجر وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم بخیر الناس رجل ممسک بعنان فرسہ فی سبیل اللہ الا اخبرکم
بالذی یتلوہ رجل معتزل فی غنیمۃ لہ یودی حق اللہ فیہا الا اخبرکم بشر الناس رجل یسال باللہ ولا یعطی بہ
آخرجہ مالک والترمذی والنسائی وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم سیاحۃ امتی الجہاد فی سبیل اللہ آخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لا یلج النار رجل بکی من خشیۃ اللہ تعالے حتی یعود اللبن فی الضرع ولا یجتمع
علی عبد غبار فی سبیل اللہ ودخان جہنم آخرجہ الترمذی وصححہ النسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول عینان لا تمسہا النار عین بکت من خشیۃ اللہ وعین
باتت تحرس فی سبیل اللہ آخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یجتمع کافر وقاتلہ فی النار ابدا ولا یجتمع فی جوف مؤمن غبار فی سبیل اللہ وفیح جہنم ولا یجتمع
فی قلب عبد الایمان والحسد آخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رضی باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا وجبت لہ الجنۃ
فعجبت لہا فقلت اعدہا علی یارسول اللہ فاعادہا ثم قال واخری یرفع اللہ بہا العبد مائۃ درجۃ
فی الجنۃ ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض قلت وما ہی یارسول اللہ قال الجہاد فی سبیل اللہ
الجہاد فی سبیل اللہ الجہاد فی سبیل اللہ آخرجہ مسلم والنسائی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضحک اللہ الی رجلین یقتل احدہما الآخر کلاہما یدخل الجنۃ یقاتل
فی سبیل اللہ ثم یستشہد فیتوب اللہ علی القاتل فیسلم فیقاتل فی سبیل اللہ فیستشہد آخرجہ الثلاثۃ
والنسائی ومعنی الضحک ہنا الرضی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من احتبس فرسا فی سبیل اللہ ایمانا باللہ وتصدیقا بوعدہ فان شبعہ وریہ وروثہ وبولہ فی میزانہ
یوم القیمۃ یعنی حسنات آخرجہ البخاری والنسائی وعن ابی مسعود البدری رضی اللہ عنہ قال جاء
رجل بناقۃ مخطومۃ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہذہ فی سبیل اللہ فقال صلی اللہ علیہ

وسلم لک بہا یوم القیمۃ سبعمائۃ ناقۃ کلہا مخطومۃ اخرجہ مسلم والنسائی وعن عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الصدقات افضل قال اخدام عبد فی سبیل اللہ او اظلال فسطاط او طروقۃ فحل اخرجہ الترمذی قولہ طروقۃ فحل ہی الناقۃ اذا کبرت وصلحت ان یعلوہا الفحل وہی الحقۃ من الابل وعن زید بن خالد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جہز غازیا فی سبیل اللہ فقد غزا ومن خلف غازیا فی اہلہ بخیر فقد غزا اخرجہ الخمستہ وعن ابی ایوب رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ستفتح علیکم الامصار وستکون جنود مجندۃ یقطع علیکم فیہا بعوث یکرہ الرجل منکم البعث فیہا فیتخلص من قومہ ثم یتصفح القبائل یعرض نفسہ علیہم یقول من اکفہ بعث کذا وکذا الا فہو الاجیر الی آخر قطرۃ من دمہ اخرجہ ابوداؤد البعوث جمع بعث وہم طائفۃ من الجیش یبعثون فی الغزو کالسریۃ وعن زید بن اسلم قال کتب ابوعبیدۃ رضی اللہ عنہ الی عمر یذکر لہ جموعا من الروم وما یتخوف منہم فکتب الیہ عمر اما بعد فانہ مہما ینزل بعبد مومن من منزل شدۃ یجعل اللہ بعدہ فرجا وانہ لن یغلب عسر یسرین وان اللہ یقول فی کتابہ یاایہا الذین آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا اللہ لعلکم تفلحون اخرجہ مالک

الفصل الثانی فی فضل الشہادۃ والشہداء وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احد یدخل الجنۃ یحب ان یرجع الی الدنیا ولہ ما علی الارض من شیء الا الشہید یتمنی ان یرجع الی الدنیا فیقتل عشر مرات لما یری من الکرامۃ اخرجہ الخمستہ الا اباداؤد وفی روایۃ الا الشہید لما یری من فضل الشہادۃ وعن ابن ابی عمیرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان اقتل فی سبیل اللہ احب الی من ان یکون لی اہل المدر والوبر اخرجہ النسائی وعن المغیرۃ رضی اللہ عنہ قال اخبرنا نبینا صلی اللہ علیہ وسلم عن رسالۃ ربنا انہ من قتل منا صار الی الجنۃ فلیتزاحب الی الموت منکم فی الحیوۃ اخرجہ البخاری تعلیقا الی قولہ الی الجنۃ واخرجہ بطولہ رزین وعن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال قال رجل یارسول اللہ ارایت ان قتلت فی سبیل اللہ اتکفر عنی خطایای فقال صلی اللہ علیہ وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غیر مدبر ثم قال کیف قلت فاعاد علیہ فقال نعم الا الدین فان جبرئیل اخبرنی بذلک اخرجہ مسلم ومالک والترمذی والنسائی وفی اخری لمسلم عن ابن عمرو بن العاصی رضی اللہ عنہما انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یغفر للشہید کل ذنب الا الدین وعن فضالۃ بن عبید قال سمعت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یقول سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول الشہداء اربعۃ رجل مومن جید الایمان لقی العدو فصدق اللہ حتی قتل فذلک الذی

یرفع الناس اعینهم الیه یوم القیمة ہکذا ورفع راسه حتی سقطت قلنسوته فلا ادری قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة
النبی صلی الله علیه وسلم ورجل مومن جید الایمان لقی العدو فکانما ضرب جلده بشوک طلح من الجبن
اتاه سهم غرب فقتله فهو فی الدرجة الثانیة ورجل مومن خلط عملا صالحا وآخر سیئا لقی العدو فصدق الله
حتی قتل فذلک فی الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف علی نفسه لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذلک
فی الدرجة الرابعة آخرجه الترمذی یقال سهم غرب بالاضافة وغیرها اذا لم یعرف من رمی به وعن یحیی
بن سعید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رغب فی الجهاد وذکر الجنة ورجل من الانصار یاکل
تمرات فی یده فقال انی لحریص علی الدنیا ان جلست حتی افرغ منهن فرمی ما فی یده وحمل بسیفه
فقاتل حتی قتل آخرجه مالک وعن البراء قال اتی رجل مقنع بالحدید فقال یا رسول الله اقاتل او اسلم
فقال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال النبی صلی الله علیه وسلم عمل قلیلاً واجر کثیراً آخرجه الشیخان
وهذا لفظ البخاری المقنع هو المتغطی بالسلاح وقیل هو المغطی راسه به فقط وعن راشد بن سعد
عن رجل من الصحابة ان رجلا قال یا رسول الله ما بال المومنین یفتنون فی قبورهم الا الشهید فقال
کفاه ببارقة السیوف علی راسه فتنة آخرجه النسائی وعن ابی ہریرة رضی الله عنه ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال ما یجد الشهید من مس القتل الا کما یجد احدکم من مس القرصة آخرجه الترمذی
والنسائی وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عجب ربنا
تبارک وتعالے من رجل غزا فی سبیل الله فانهزم اصحابه فعلم ما علیه فرجع حتی اریق دمه فیقول الله
للملائکة انظروا الی عبدی رجع رغبة فیما عندی وشفقا مما عندی حتی اریق دمه اشهدکم انی قد غفرت له
وعن عبد الخبیر بن قیس بن ثابت بن قیس بن شماس عن ابیه عن جده رضی الله عنه قال جاءت امراة
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم یقال لها ام خلاد وهی متنقبة تسال عن ابن لها قتل فی سبیل الله
فقال لها بعض اصحابه جئت تسالین عن ابنک وانت متنقبة فقالت ان ارزأ ابنی فلن ازرأ
حیای فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم ان ابنک له اجر شهیدین قالت ولم قال لانه قتله
اہل الکتاب آخرجها ابو داؤد وعن سهل بن حنیف رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال من سال الله تعالے الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات علی فراشه
آخرجه الخمسة الا البخاری وعن ابی مالک الاشعری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال من فصل فی سبیل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعیره او لدغته هامة او مات
علی فراشه بای حتف شاء الله مات فهو شهید آخرجه ابو داؤد وفی اخری له قیل یا نبی الله من

في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة [illegible]

رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشهداء احد فقال هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر رضي الله عنه

السنا باخوانهم يا رسول الله اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال صلى الله عليه وسلم ولكن لا ادري

ما تحدثون بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال وانا لكائنون بعدك اخرجه مالك

الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في وجوبه والحث عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه الخمسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود وعن ابي امامة رضي الله عنه من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة وعن ابي النضر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى مالت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية واذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه الشيخان وابو داود وعن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله تعالى لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام اخرجه النسائي عقر الدار بضم العين المهملة وفتحها اصلها واشار بذلك الى ان الشام تكون عند ظهور الفتن آمنة والمسلمين بها اسلم

الفصل الثاني في آدابه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا
قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل اخرجه ابوداؤد والترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا
واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابابكر رضي الله عنه في غزاة فبيتنا اناسا من المشركين فقتلهم
فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا يا منصور امت امت اخرجهما
ابوداؤد وعن المهلب عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم
لا ينصرون اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى بغيرها ويقول الحرب خدعة اخرجه ابوداؤد وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله تعالى واطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف اخرجه الاربعة الا الترمذي وعن قيس بن عباد
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجه ابوداؤد وعن
ابي بردة رضي الله عنه انه كان يقف حين ينتهي الى الدرب في نفر الناس الى الجهاد فينادي بندائه يسمع الناس
يا ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه ان اصيب في وجهه هذا لم يدع له وفاء فليرجع ولا يتبعني
فانه لا يعود كفافا اخرجه رزين

الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اخرجه الخمسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له
فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له اخرجه ابوداؤد وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه ان رجلا
من الاعراب جاء فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه
وسلم بعض اصحابه فكانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئا فقسم وقسم له فقال ما هذا
فقال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه
بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو

فاتی بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم محمولا قد اصابہ سہم حیث اشار فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہو ہو قالوا نعم قال صدق اللہ فصدقہ ثم کفن فی جبۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قدمہ فصلی علیہ فکان مما ظہر من صلاتہ اللہم ہذا عبدک خرج مہاجرا فی سبیلک فقتل شہیدا انا شہید علی ذلک اخرجہ النسائی وعن عبد الرحمن بن ابی عقبۃ عن ابیہ وکان مولی من اہل فارس قال شہدت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدا فضربت رجلا من المشرکین فقلت خذہا وانا الغلام الفارسی فالتفت الی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہلا قلت وانا الغلام الانصاری ان ابن اخت القوم منہم وان مولی القوم منہم اخرجہ ابوداود

الفصل الرابع فی احکام القتال والغزوۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا امر امیرہ علی جیش او سریۃ اوصاہ فی خاصتہ بتقوی اللہ تعالے ومن معہ من المسلمین خیرا ثم قال اغزوا باسم اللہ فی سبیل اللہ قاتلوا من کفر باللہ اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا فاذا لقیت عدوک من المشرکین فادعہم الی ثلاث خلال فان اجابوک فاقبل منہم وکف عنہم ادعہم الی الاسلام فان اجابوک فاقبل منہم وکف عنہم ثم ادعہم الی التحول من دارہم الی دار المہاجرین واخبرہم انہم ان فعلوا ذلک فلہم ما للمہاجرین وعلیہم ما علیہم فان ابوا ان یتحولوا منہا فاخبرہم انہم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیہم حکم اللہ تعالی الذی یجری علی المومنین ولا یکون لہم فی الغنیمۃ والفئ شئ الا ان یجاہدوا مع المسلمین وان ہم ابوا فسلہم الجزیۃ فان ہم اجابوک فاقبل منہم وکف عنہم فان ابوا فاستعن باللہ تعالی علیہم وقاتلہم واذا حاصرت اہل حصن فارادوک ان تجعل لہم ذمۃ اللہ تعالی وذمۃ نبیہ فلا تفعل ولکن اجعل لہم ذمتک وذمۃ اصحابک فانکم ان تخفروا ذممکم وذمۃ اصحابکم اہون من ان تخفروا ذمۃ اللہ تعالے وذمۃ رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم واذا حاصرت اہل حصن واراد وک ان تنزلہم علی حکم اللہ تعالی فلا تنزلہم علی حکم اللہ تعالے ولکن انزلہم علی حکمک فانک لا تدری اتصیب فیہم حکم اللہ تعالے ام لا اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وعن عبد اللہ بن عون قال کتبت الی نافع اسالہ عن الدعا قبل القتال فقال انما کان ذلک فی اول الاسلام وقد اغار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی بنی المصطلق وہم غارون وانعامہم تسقی علی الماء فقتل مقاتلہم وسبی ذراریہم واصاب یومئذ جویریۃ رضی اللہ عنہا حدثنی بذلک عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما وکان فی ذلک الجیش اخرجہ الشیخان وابوداؤد ومعنی غارون ای غافلون وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث احدا من اصحابہ

فی بعض امرہ قال بشروا ولا تنفروا ویسروا ولا تعسروا اخرجہ مسلم وعن سمرۃ بن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتلوا شیوخ المشرکین واستبقوا شرخھم یعنی من لم ینبت اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال وجدت امراۃ مقتولۃ فی بعض مغازی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قتل النساء والصبیان اخرجہ الستۃ الا النسائی وعن النعمان بن مقرن رضی اللہ عنہ قال غزوت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزوات فکان اذا طلع الفجر امسک عن القتال حتی تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتی اذا انتصف النہار امسک حتی تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتی العصر ثم امسک حتی یصلی العصر ثم قاتل وکان یقول عند ہذہ الاوقات تہیج ریاح النصر ویدعوا المومنون لجیوشہم فی صلوتہم اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغیر عند صلوۃ الصبح وکان یستمع فاذا سمع اذانا امسک والا اغار اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وعن عصام المزنی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث جیشا او سریۃ یقول لہم اذا رأیتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن الحرث بن مسلم بن الحارث عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سریۃ فلما بلغنا المغار استحثثت فرسی فسبقت اصحابی فتلقانی اہل الحی بالرنین فقلت لہم قولوا لا الہ الا اللہ تحرزوا فقالوہا فلامنی اصحابی وقالوا حرمتنا الغنیمۃ فلما قدمنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبروہ بالذی صنعت فدعانی فحسن لی ما صنعت ثم قال لی اما ان اللہ تعالی قد کتب لک بکل انسان منہم کذا وکذا من الاجر وقال اما انی ساکتب لک بالوصاۃ بعدی ففعل وختم علیہ ودفعہ الی اخرجہ ابوداؤد وعن جندب بن مکیث رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سریۃ فکنت فیہم فامرہم ان یشنوا الغارۃ علی بنی الملوح فخرجنا حتی کنا بالکدید لقینا الحرث بن البرصاء اللیثی فاخذناہ فقال انما جئت لاسلام وانما خرجت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلنا ان تک مسلما فلن یضرک رباطنا یوما ولیلۃ وان تک غیر ذلک نستوثق منک فشددناہ وثاقا اخرجہ ابوداؤد وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثا الی بنی لحیان ثم قال لینبعث من کل رجلین احدہما والاجر بینہما وفی روایۃ ثم قال للقاعد ایکم خلف الخارج فی اہلہ ومالہ بخیر فلہ مثل نصف اجر الخارج اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کنت فی سریۃ فحاص الناس حیصۃ فکنت فیمن حاص فلما انقضینا قلنا کیف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا

اي رجعنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فلا يرانا احد فلما دخلنا المدينة قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين اخرجه ابو داؤد والترمذي خاص الناس حيصة اي جالوا جولة يريدون الفرار والعكارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها وعن نجدة بن عامر الحروري انه كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فقال ابن عباس رضي الله عنهما لولا ان اكتم علما لما كتبت اليه فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتلهم وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه فاذا كان اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذلك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ام عطية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم اصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم فلانا وفلانا رجلين من قريش فحرقوهما بالنار فلما اردنا الخروج قال كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما اخرجه البخاري وابو داؤد والترمذي وعن عروة قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق قيل لابي مسهر ابنى قال نعم نحن اعلم هي يبنى فلسطين اخرجه ابو داؤد وابنى ويبنى اسم موضع بين عسقلان والرملة من ارض فلسطين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه الشيخان وعن ابي يعلى قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتي باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق اربع رقاب اخرجه ابو داؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داؤد

وعن عبد الله بن یزید الانصاری رضی الله عنه قال نہی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن النہی
والمثلة اخرجه البخاری وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال کان المشرکون علی منزلتین من النبی
صلی الله علیه وسلم والمومنین کانوا مشرکی اہل حرب یقاتلہم ویقاتلونه ومشرکی اہل عہد لایقاتلہم
ولایقاتلونه فکان اذا ہاجرت المراۃ من اہل الحرب یخطب حتی تحیض وتطہر فاذا طہرت حل لہا النکاح
فان ہاجر زوجہا قبل ان تنکح ردت الیه فان ہاجر منہم عبد اوامة فہما حران لہما ماللمہاجرین ثم ذکر من
اہل العہد مثل حدیث مجاہد رحمه الله فان ہاجر عبدا وامة للمشرکین من اہل العہد لم یرد واوردت
اثمانہم قال وکانت قریبة بنت ابی امیة عند عمر بن الخطاب فطلقہا فتزوجہا معاویة بن ابی سفیان
وکانت ام الحکم تحت عیاض بن غنم الفہری فطلقہا فتزوجہا عبد الله بن عثمان الثقفی اخرجه البخاری
الفصل الخامس فی اسباب تتعلق بالجہاد وعن عبد الله بن عمرو بن العاصی رضی الله عنهما قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مامن غازیة اوسریة تغزوا فی سبیل الله تعالی فیسلمون ویصیبون
الا تعجلوا ثلثی اجرہم ومامن غازیة اوسریة تخفق وتخوف وتصاب الاتم اجرہم اخرجه مسلم وابوداؤد
والنسائی تخفق ای لاتصیب شیئا من المغنم وعن جابر رضی الله عنه قال کنا مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی غزاۃ فقال ان بالمدینة رجالا ماسرتم سیرا ولاقطعتم وادیا الاکانوا معکم
حبسہم العذر اخرجه مسلم واخرجه البخاری وابوداؤد عن انس وعن ابی ہریرۃ رضی الله عنه
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول عجب ربنا من قوم یقادون الی الجنة بالسلاسل
اخرجه البخاری وابوداؤد وقال یعنی الاسیر یوثق ثم یسلم وعنه ایضا رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الامام جنة یقاتل به اخرجه الخمسة الاالترمذی وعن انس رضی الله
عنه ان فتی من اسلم قال یارسول الله انی ارید الغزو ولیس لی ما اتجہز به قال ایت فلانا فانه
کان قد تجہز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرئک السلام ویقول
اعطنی الذی تجہزت به فقال یا فلانة اعطیه الذی تجہزت به ولا تحبسی عنه شیئا فوالله
لاتحبسی منه شیئا فیبارک لک فیه اخرجه مسلم وابوداؤد وعن سمرۃ بن جندب رضی الله عنه
قال اما بعد فان النبی صلی الله علیه وسلم سمی خیلنا خیل الله تعالی وکان یامرنا بالجماعة
اذا فزعنا وبالصبر والسکینة اذا قاتلنا اخرجه ابوداؤد وعن ابن عباس رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الصحابة اربعة وخیر السرایا اربعمائة وخیر الجیوش اربعة
الاف ولن یغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه ابوداؤد والترمذی وعن ابی طلحة رضی الله عنه

قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ظہر علی قوم اقام بالعرصۃ ثلاث لیال آخرجہ الخمسۃ الا النسائی
وعن عمران بن الحصین رضی اللہ عنہما قال کانت ثقیف حلفا لبنی عقیل فاسرت ثقیف رجلین من اصحاب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واسر اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا من بنی عقیل واصابوا
معہ العضباء فاتی علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو فی الوثاق فقال یا محمد فقال ما شانک فقال
بم اخذتنی واخذت سابقۃ الحاج یعنی العضباء قال اخذتک بجریرۃ حلفائک ثقیف ثم انصرف عنہ
فناداہ یا محمد یا محمد وکان صلی اللہ علیہ وسلم رقیقا رحیما فرجع الیہ فقال ما شانک فقال انی مسلم
فقال لو قلتہا وانت تملک امرک افلحت کل الفلاح ثم انصرف عنہ فناداہ فاتاہ فقال ما شانک
قال انی جائع فاطعمنی وظمان فاسقنی قال ہذہ حاجتک ففدی بالرجلین قال واسرت امراۃ
من الانصار واصیبت العضباء فکانت المراۃ فی الوثاق فکان القوم یریحون نعمہم بین یدی بیوتہم
فانفلتت ذات لیلۃ من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعیر رغا فتترکہ حتی انتہت
الی العضباء فلم ترغ وہی ناقۃ منوقۃ ای مدربۃ وروی مدربۃ وروی مجرسۃ قال فقعدت فی عجزہا
ثم زجرتہا فانطلقت ونذروا بہا فطلبوہا فاعجزتہم قال ونذرت للہ تعالی ان نجاہا اللہ تعالے
علیہا لتنحرنہا فلما قدمت المدینۃ راہا الناس فقالوا العضباء ناقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقالت انہا نذرت ان نجاہا اللہ تعالے علیہا لتنحرنہا فاتوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا
ذلک لہ فقال سبحان اللہ بئس ما جزتہا نذرت ان انجاہا اللہ تعالے علیہا لتنحرنہا لا وفاء لنذر
فی معصیۃ ولا فیما لا یملک العبد اخرجہ مسلم وابوداؤد واخرج الترمذی منہ طرفا یسیرا المدربۃ المخرجۃ
المعودۃ التی الفت الرکوب وعودت المشی فی الدروب والمجرسۃ بالجیم والسین المہملۃ المجربۃ
المدربۃ فی الرکوب والسیر وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ان المشرکین ارادوا ان یشتروا
جسد رجل من المشرکین فابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یبیعہم اخرجہ الترمذی

الباب الثالث فی فروع الجہاد

وفیہ اربعۃ فصول

الفصل الاول فی الامان والہدنۃ عن عثمان بن ابی حازم عن ابیہ عن جدہ صخر ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزا ثقیفا فلما سمع بذلک صخر رکب فی خیل یمد رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فوجدہ قد انصرف ولم یفتح فجعل صخر رضی اللہ عنہ حینئذ عہد اللہ وذمۃ اللہ الا یفارق
القصر حتی ینزلوا علی حکم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یفارقہم حتی نزلوا علی حکم رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فکتب الیہ صخر اما بعد فان ثقیفا قد نزلوا علی حکمک یا رسول اللہ وانی مقبل بہم
فی خیل فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالصلاۃ جامعۃ فدعا لاحمس عشر دعوات اللہم بارک
لاحمس فی خیلہا ورجالہا واتاہ القوم فتکلم المغیرۃ بن شعبۃ فقال یا رسول اللہ ان صخرا اخذ عمتی وقد
دخلت فیما دخل فیہ المسلمون فدعاہ فقال یا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءہم واموالہم
فادفع الی المغیرۃ عمتہ فدفعہا الیہ وسال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان لبنی سلیم قد ہربوا عن
الاسلام وترکوا ذلک الماء فقال انزل فیہ انا وقومی فانزلہ واسلموا یعنی بنی سلیم فاتوا صخرا وسالوہ
ان یدفع الیہم ذلک الماء فابی فاتوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ قد اسلمنا
فاتینا صخرا لیدفع الینا ماءنا فابی علینا فدعاہ فقال یا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءہم واموالہم
فادفع الیہم ماءہم قال نعم یا رسول اللہ ورأیت وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتغیر عند ذلک
حمرۃ حیاء من اخذہ الجاریۃ واخذہ الماء اخرجہ ابوداؤد وعن یزید بن عبد اللہ قال کنا بالمربد بالنصرۃ
فاذا رجل اشعث الراس بیدہ قطعۃ ادم احمر فقلنا کانک من اہل البادیۃ فقال اجل قلنا ناولنا
ہذہ القطعۃ الادم التی فی یدک فناولناہا فاذا فیہا من محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی بنی زہیر
بن قیس انکم ان شہدتم ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ واقمتم الصلوۃ واتیتم الزکوۃ وادیتم الخمس
من المغنم وسہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسہم الصفی انتم آمنون بامان اللہ تعالی ورسولہ
فقلنا من کتب لک ہذا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن عامر
بن شہر رضی اللہ عنہ قال لما خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت لی ہمدان ہل انت آت ہذا الرجل
ومرتاد لنا فان رضیت لنا شیئا رضیناہ وان کرہت شیئا کرہناہ قلت نعم فجئت حتی قدمت علی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرضیت امراۃ واسلم قومی وکتب لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ہذا الکتاب الی عمیر ذی مران قال وبعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالک ابن مرارہ الرہاوی
الی الیمن جمیعا فاسلم عک ذو خیران قال فقیل لعک انطلق الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وخذ منہ الامان علی بلدک ومالک فقدم فکتب لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسم اللہ الرحمن الرحیم
لعک ذی خیران ان کان صادقا فی ارضہ ومالہ ورقیقہ فلہ الامان وذمۃ اللہ تعالی وذمۃ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکتب خالد بن سعید بن العاص اخرجہ ابوداؤد وعن کعب
بن مالک رضی اللہ عنہ ان کعب بن الاشرف کان یہجو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویحرض علیہ
کفار قریش فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قدم المدینۃ وکان اہلہا اخلاطا منہم المسلمون

ومنہم المشرکون یعبدون الاوثان ومنہم الیہود وکانوا یؤذون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ
فامر اللہ تعالےٰ نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم بالصبر والعفو ففیہم انزل اللہ تعالےٰ ولتسمعن من الذین
اوتوا الکتاب من قبلکم ومن الذین اشرکوا اذی کثیرا فابی کعب بن الاشرف ان ینزع عن اذی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سعد بن معاذ ان یبعث الیہ
من یقتلہ فقتلہ محمد بن مسلمۃ رضی اللہ عنہ فلما قتلہ فزعت الیہود والمشرکون فغدوا علی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا طرق صاحبنا فقتل فذکرلہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الذی کان
یقول ثم دعاہم الی ان یکتب بینہ وبینہم کتابا ینتہون الی ما فیہ فکتب بینہ وبینہم وبین المسلمین
عامۃ صحیفۃ اخرجہ ابوداؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال صالح النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہل نجران
علی الفی حلۃ النصف فی صفر والنصف فی رجب یؤدونہا الی المسلمین وعاریۃ ثلثین درعا وثلثین فرسا
وثلثین بعیرا وثلثین من کل صنف من اصناف السلاح یغزون بہا والمسلمین ضامنون بہا حتی یردہا
علیہم علی ان لا تہدم لہم بیعۃ ولا یخرج لہم قس ولا یفتنون عن دینہم ما لم یحدثوا حدثا ویاکلوا الربا اخرجہ
ابوداؤد وعن زیاد بن حدیر قال قال علی رضی اللہ عنہ لئن بقیت لنصاری بنی تغلب لاقتلن المقاتلۃ
ولاسبین الذریۃ فانی کتبت الکتاب بینہم وبین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ان لا ینصروا اولادہم
اخرجہ رزین وعن العرباض بن ساریۃ السلمے رضی اللہ عنہ قال نزلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قلعۃ خیبر ومعہ من معہ من المسلمین وکان صاحب خیبر رجلا ماردا منکرا فاقبل الی النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فقال یا محمد لکم ان تذبحوا حمرنا وتاکلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وقال یا ابن عوف ارکب فرسک ثم ناد ان الجنۃ لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلوۃ فاجتمعوا
ثم صلی بہم ثم قام فقال ایحسب احدکم متکیا علی اریکتہ قد یظن ان اللہ تعالےٰ لم یحرم شیئا الا ما فی القراٰن
الا وانی واللہ لقد وعظت وامرت ونہیت عن اشیاء انہا لمثل القراٰن او اکثر وان اللہ تعالےٰ
لم یحل لکم ان تدخلوا بیوت اہل الکتاب الا باذن ولا ضرب نساءہم ولا اکل ثمارہم اذا اعطوا الذی
علیہم اخرجہ ابوداؤد وعن رجل من جہینۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلکم تقاتلون
قوما فتظہرون علیہم فیتقونکم باموالہم دون انفسہم وذراریہم فیصالحونکم علی صلح فلا تصیبوا منہم فوق
ذلک فانہ لا یصلح لکم اخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرم حلالا او احل حراما قال والمسلمون علی شروطہم
الا شرطا حرم حلالا او احل حراما اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابن المسیب قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیہود خیبر أقرکم ما أقرکم اللہ تعالیٰ علی ان الثمر بیننا وبینکم وکان صلی اللہ علیہ وسلم یبعث عبد اللہ بن رواحہ فیخرص بینہ وبینہم ثم یقول ان شئتم فلکم وان شئتم فلی فکانوا یاخذونہ اخرجہ مالک وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان اہل خیبر قالوا یا محمد دعنا نکون فی ہذہ الارض نصلحہا ونقوم علیہا فاعطاہم علی ان لہم الشطر من کل زرع وشی ما بدا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان عبد اللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ یاتیہم کل عام فیخرصہا علیہم ثم یضمنہم الشطر فشکوا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شدة خرصہ وارادوا ان یرشوہ فقال عبد اللہ تطعمونی السحت واللہ لقد جئتکم من احب الناس الی ولانتم ابغض الی من عدتکم من القردة والخنازیر ولا یحملنی بغضی ایاکم علی ان لا اعدل فیکم فقالوا بہذا قامت السموات والارض وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعطی کل امراة من نسائہ ثمانین وسقا من تمر کل عام وعشرین وسقا من شعیر فلما کان زمن عمر رضی اللہ عنہ غشوا المسلمین والقوا ابن عمر من فوق بیت ففدعوا یدیہ ورجلیہ فقال عمر رضی اللہ عنہ من کان لہ سہم بخیبر فلیحضر حتی نقسمہا بینہم فقال رئیسہم لا تخرجنا دعنا نکون فیہا کما اقرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر فقال لہ عمر رضی اللہ عنہ اتراہ سقط علی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف بک اذا رقصت بک راحلتک نحو الشام یوما ثم یوما وقسمہا عمر بین من کان شہد خیبر من اہل الحدیبیہ اخرجہ البخاری وابو داؤد وعن ابی بکرة رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من قتل معاہدا متعمدا فی غیر کنہہ حرم اللہ تعالیٰ علیہ الجنة اخرجہ ابو داؤد والنسائی قولہ فی غیر کنہہ ای فی غیر وقتہ او حالہ الذی یجوز فیہ قتلہ وعن صفوان بن سلیم عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائہم رضی اللہ عنہم قال من ظلم معاہدا او انتقصہ او کلفہ فوق طاقتہ او اخذ منہ شیئا بغیر طیب نفسہ فانا حجیجہ یوم القیمہ اخرجہ ابو داؤد وعن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت اجرت رجلین من احمائی فقال صلی اللہ علیہ وسلم قد اجرنا من اجرت اخرجہ الستة الا النسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ما ختر قوم بالعہد الا سلط اللہ علیہم العدو

اخرجہ مالک بلاغا الختر الغدر

الفصل الثانی فی الجزیة واحکامہا عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما وجہہ الی الیمن امرہ ان یاخذ من کل حالم دینارا او عدلہ من المعافری ثیاب تکون بالیمن اخرجہ ابو داؤد وعن جعفر بن محمد عن ابیہ ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ذکر المجوس فقال ما ادری ما اصنع فی امرہم فقال عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ

اشهد لسمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول سنوا بهم سنة اہل الکتاب وعن ابن شہاب
قال بلغنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ الجزیة من مجوس البحرین وان عمر رضی الله عنه
اخذہا من مجوس فارس وان عثمان رضی الله عنه اخذہا من البربر اخرجہما مالک وعن انس
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذہا من الیدرود ومة یعنی الجزیة وعن حرب
بن عبید الله عن جدہ ابی امه واسمه عمیر الثقفی رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال انما الخراج علی الیهود والنصاری ولیس علی المسلمین خراج وفی روایة عشور اخرجہما ابوداؤد
وعن ابن عمر رضی الله عنهما ان عمر کان یاخذ من النبط من الحنطة والزیت نصف العشر یرید
بذلک ان یکثر الحمل الی المدینة ویاخذ من القطنیة العشر اخرجه مالک وعن ابن عباس
رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصلح قبلتان فی ارض واحدة ولیس
علی مسلم جزیة قال سفین رحمه الله تعالے معناه اذا اسلم الذمی بعد ما وجبت علیه الجزیة بطلت عنه
اخرجه ابوداؤد والترمذی وعن معاذ رضی الله عنه قال من عقد الجزیة فی عنقه فقد برئ
مما جاء به محمد صلی الله علیه وسلم اخرجه ابوداؤد والمراد بالجزیة ههنا الخراج ای من قرر الخراج
علی نفسه کما تقرر الجزیة علی الکتابی وعن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من اخذ ارضا بجزیتها فقد استقال ہجرته ومن نزع صغار کافر فی عنقه فجعله فی عنق نفسه
فقد ولی الاسلام ظهره قال سنان بن قیس فسمع منی خالد بن معدان ہذا الحدیث فقال اشبیب
حدثک قلت نعم قال فاذا قدمت فاسأله ان یکتب الی به قال فکتبه له فلما قدمت سالنی ابن معدان
القرطاس فاعطیته فلما قراہ ترک ما فی یدہ من الارض اخرجه ابوداؤد ومعنی استقال ہجرته
ای رجع عنها وطلب الاقالة منها

الفصل الثالث فی الغنائم والفئ عن مجمع بن جاریة الانصاری رضی الله عنه قال
شهدنا الحدیبیة مع رسول الله صلے الله علیه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس یهزون الابل
فقلنا ما للناس قالوا اوحی الے رسول الله صلے الله علیه وسلم فنفرنا مع الناس یوجفون الابل
فوجدنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بکراع الغمیم واقفا علی راحلته فلما اجتمع الناس قرا علینا
انا فتحنا لک فتحا مبینا قال رجل افتح ہو قال نعم والذی نفس محمد بیدہ انه لفتح حتی بلغ وعدکم الله
مغانم کثیرة تاخذونها فعجل لکم ہذہ یعنی خیبر فلما انصرفنا غزونا خیبر فقسمت علی اہل الحدیبیة وکانوا
الفا وخمسمائة منهم ثلثمائة فارس فقسمت علی ثمانیة عشر سهما فاعطے الفارس سهمین والرجل سهما

اخرجه ابوداؤد وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين فقسمها بينهم على ثمانية عشر سهما اخرجه ابوداؤد وعن ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية اخرجه ابوداؤد وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير رضي الله عنهما وسهمان للفرس اخرجه النسائي وعن حشرج بن زياد عن جدته ام ابيه رضي الله عنها انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فراينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله وتناول السهام ومعنا دواء للجرحى ونسقي السويق قال قمن اذا فلما فتح الله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت ياجدة ما كان ذلك قالت تمرا اخرجه ابوداؤد وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفا فاخبرانى مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها اخرجه ابوداؤد والترمذي خرثي المتاع اثاث البيت وعن الزهري قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قاتلوا معه اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا اصحاب سفينتنا جعفر رضي الله عنه واصحابه اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله صلى الله عليه وسلم واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب عنه غيره اخرجه ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله وهي لكم اخرجه مسلم وابوداؤد وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم الغنائم عشرا من الشاء بعير اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك

كله واجب أخرجه الثلاثة وابو داؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل دون الذي كان قتله أخرجه ابو داؤد وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من الصحابة من بني سليم فقسمها بيني وبين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فابيت أخرجه ابو داؤد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك منهم رجلا هو اعجبهم الي فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا فاجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه أخرجه الخمسة الا الترمذي وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصين والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك شعرا

أتجعل نهبي ونهب العبيد	بين عيينة والاقرع
وما كان حصن ولا حابس	يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما	ومن تخفض اليوم لا يرفع

فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة أخرجه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه أخرجه الستة الا النسائي وهو طرف من حديث سياتي في الغزوات وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه أخرجه الشيخان وعن عوف بن مالك وخالد بن الوليد رضي الله عنهما قالا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلب للقاتل ولم يخمس السلب أخرجه ابو داؤد وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجي فياخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف أخرجه ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منه الخمس أخرجه ابو داؤد وعن محمد بن عبد الله رضي الله عنه

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال انه لا يحل لي من غنائمكم
مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم اخرجه ابو داؤد واخرجه النسائي من رواية عبادة بن الصامت
بنحوه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم نكلمه فيما قسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت
لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وكان ابو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس
نحو ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده رضي الله عنهم اخرجه البخاري
وابو داؤد والنسائي وهذا لفظ ابي داؤد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان رأيت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله تعالى فاقسمه في حياتك كي لا ينازعنا احد
بعدك ففعل فقسمته حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولاية ابي بكر رضي الله عنه حتى كان آخر سني
عمر رضي الله عنه فاتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة
فاردده عليهم فلقيت العباس رضي الله عنه بعد خروجي من عند عمر رضي الله عنه فاخبرته فقال
لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا اخرجه ابو داؤد الداهي من الرجال الفطن
الجيد الرأي وعن قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له
سهم صفي يأخذه من حيث شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس فكانت صفية رضي الله عنها من
ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير اخرجه ابو داؤد وعن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ارسل الي عمر رضي الله عنه فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا
على وسادة من ادم فقال يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه
فاقسمه بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال خذه يا مال فجاءه يرفا مولى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد رضي الله عنهم فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم
جاء فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما فقال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين اقض بينهم وارحهم فقال عمر رضي الله عنه
اتئد وانشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
قالا نعم فقال عمر ان الله تعالى كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثرها عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان صلى الله عليه
وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية ثم يجعل ما بقي فيجعل مال الله ثم
قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا
بمثل ما نشد به القوم فقالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله
عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب
هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
ثم انفقتما ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر
رضي الله عنه فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وقف يقال
دفت دافة من الاعراب اذا جاءوا الى المصر والرضخ العطاء القليل والتبذ والامر بالتأني
والتثبت في الامر والرهط الجماعة من الرجال دون العشرة والنفر ما اخذ من كل فريق قال
والاستئثار الاستبداد بالشيء والانفراد به وعن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء
فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه فجاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا

من حرمه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منه درهم أخرجه البخاري وعن عوف
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه الفيء قسمه في يومه
فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا أخرجه أبو داود والآهل بالمد وكسر الهاء المتزوج وهو ضد العزب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي أزواجه من خيبر كل سنة
مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين من شعير فلما ولي عمر رضي الله عنه قسمها حين أجلى اليهود
عنها فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بين أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
الأوساق فمنهن من اختار الأرض والماء ومنهن عائشة وحفصة رضي الله عنهما واختار بعضهن
الوسق أخرجه الشيخان وأبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء عليهم السلام فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزى فدنا من القرية صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة
وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فأبت أن تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب
فوضعها فجاءت النار فأكلتها فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا ثم أحل الله تعالى لنا الغنائم لما رأى
عجزنا وضعفنا فأحلها لنا وعنه رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول وعظمه وعظم أمره حتى قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء فذكر جميع الكراع والمتاع فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك أخرجه الشيخان وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كتم غالا فإنه مثله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا رضي الله عنه فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال
يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة فقال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا فقال نعم
قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر إليه فقال كلا أنت تجيء به يوم القيمة فلن أقبله منك
أخرجه أبو داود وعنه رضي الله عنه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له

كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة
قد غلها اخرجه البخاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال توفي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله تعالى ففتشنا متاعه فوجدناه قد غل خرزا من خرز
يهود لا يساوي درهمين اخرجه مالك وابو داود والنسائي وعن صالح بن محمد بن زائدة قال دخلت
مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عن ذلك فقال سمعت ابي رضي الله عنه يحدث
عن ابيه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا
في متاعه مصحفا فسئل سالم عنه فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه اخرجه ابو داود والترمذي وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع
الغال وضربوه ومنعوه سهمه وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما
فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفأ قدورنا بقوسه
ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة
الشك من هناد الراوي اخرجها ابو داود وعن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حمى الا لله تعالى ولرسوله اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية قال وبلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى الشرف والربذة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فهو على قسم الاسلام
اخرجه ابو داود موقوفا ولمالك مرسلا عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض ادركها
الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبدا له ابق
فلحق بارض الروم فظهر عليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه فرده اليه وان فرسا له عار فظهروا عليهم
فردوه اليه اخرجه البخاري وهذا لفظه ومالك وابو داود وفي رواية في الفرس في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية في الموطأ في العبد والفرس فردا عليه وذلك قبل ان تصيبهما
المقاسم وقال ابو داود في العبد فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم ومعنى
عار اي هرب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله

والاز فعه اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت وكان ابي يقسم للحر والعبد اخرجه ابو داؤد وعن المسور
بن مخرمة رضي الله عنهما ان عمرو بن عوف رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة الى البحرين ياتي بجزيتها فلما قدم بالمال سمعت الانصار بقدومه فوافوا صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء فقالوا اجل فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها فتهلككم كما اهلكتهم اخرجه الشيخان والترمذي
وعن ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر لنا القرب يوم احد اخرجه البخاري المرط كساء من خز
او صوف يؤتزر به وقوله تزفر القرب اي تخيطها

الفصل الرابع في الشهداء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء
امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد اخرجه
مسلم ومالك والترمذي وفي رواية مالك والترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
خمسة وزاد صاحب الهدم شهيد وفي رواية عن جابر والمراة تموت بجمع وفي رواية اخرى صحيحة
عن ابن عمرو بن العاص ومن قتل دون ماله فهو شهيد يقال ماتت المراة بجمع اذا ماتت وولدها
في بطنها وعن ام حرام رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائد في البحر الذي
يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين اخرجه ابو داؤد وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد اخرجه اصحاب السنن
وعن ابي سلام عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل
من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطأه فاصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين

فابتدره ناس من قومه وقد مات فلففه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا الشهيد يا رسول الله قال نعم وأنا له شهيد أخرجه أبو داود وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا كما متنا فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم أخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا أخرجه مالك والله أعلم

كتاب الجدال والمراء

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدال ثم تلا هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون أخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها أخرجه الترمذي ربض الجنة ما حول المدينة [illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله تعالى الألد الخصم أخرجه الخمسة إلا أبا داود والألد الشديد الخصومة [illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى كأنما فقئ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه أخرجه الترمذي وعن ابن المسيب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه وقع رجل بأبي بكر رضي الله عنه فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه ثم آذاه الثالثة فانتصر منه أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أوجدت علي يا رسول الله فقال لا ولكن نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم أكن لأجلس إذ قعد الشيطان

اخرجه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه رزين حرف الحاء وفيه ستة كتب كتاب الحج والعمرة الحد والحضانة الحسد الحرص الحياء

كتاب الحج والعمرة

وفيه خمسة عشر بابا

الباب الاول في فضائلهما عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا اخرجه البخاري الا قوله ثم لزوم الحصر والنسائي بطوله وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخرجه الستة الا ابا داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي والمقصود من ذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال اخرجه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الآخر يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة اخرجه الشيخان الى قوله معي والنسائي بتمامه الناضح البعير الذي يستقى عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض لي فقال اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة اخرجه مالك وابو داؤد وعن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما عمل ادمی عملا یوم النحر احب الی الله تعالیٰ من اهراقة الدماء انها لتاتی یوم القیمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم لیقع من الله تعالیٰ بمکان قبل ان یقع فی الارض فطیبوا بها نفسا اخرجه الترمذی وزاد رزین وان لصاحب الاضحیة بکل شعرة حسنة وعن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الحج افضل قال العج والثج اخرجه الترمذی العج رفع الصوت بالتلبیة والثج اراقة دماء الهدی والضحایا وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جهاد الصغیر والکبیر والضعیف والمرأة والعمرة اخرجه النسائی

الباب الثانی فی وجوب الحج عن ابی هریرة رضی الله عنه قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا ایها الناس قد فرض علیکم الحج فحجوا فقال رجل اکل عام یا رسول الله فسکت حتی قالها ثلاثا ثم قال ذرونی ما ترکتکم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم انما اهلک من کان قبلکم کثرة سوالهم واختلافهم علی انبیائهم فاذا امرتکم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهیتکم عن شیء فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسائی وعن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملک زادا وراحلة تبلغه الی بیت الله الحرام ولم یحج فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا وذلک ان الله تعالیٰ یقول ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا الآیة اخرجه الترمذی وعن ابن عباس رضی الله عنهما ان الاقرع بن حابس سال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال الحج فی کل سنة أمرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صرورة فی الاسلام اخرجها ابو داؤد وله عنه ایضا قال صلی الله علیه وسلم من اراد الحج فلیتعجل الصرورة الذی لم یحج رجلا کان او امراة وعن جابر رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن العمرة أواجبة هی فقال لا وان تعتمروا هو افضل وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال العمرة واجبة اخرجها الترمذی ومثله عن ابن مسعود وکان یقرأ واتموا الحج والعمرة الی البیت وکان یقول لولا التحرج وانی لم اسمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک شیئا لقلت العمرة واجبة اخرجه رزین

الباب الثالث فی المیقات والاحرام وفیه فصلان وثلاثة فروع الفصل الاول فی المیقات عن ابن عمر رضی الله عنهما قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة اخرجه البخاری ترجمة وعن هشام بن عروة ان عبد الله بن الزبیر رضی الله عنهما اقام بمکة تسع

يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك وعن القاسم بن محمد ان عمر رضي الله عنه قال
يا اهل مكة ما شان الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال آخرجها مالك الشعث
البعيد العهد بتسريح الشعر وغسله وعن عطاء انه سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته آخرجه البخاري ترجمة
يوم التروية هو الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون من الماء فيه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج آخرجه البخاري ترجمة ايضا وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن آخرجه الستة وفي رواية قال ابن عمر وذكر لي
ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وفي اخرى للبخاري
ان رجلا سأله من اين يجوز لي ان اعتمر فقال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا
ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولم يزد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن فمن اراد الحج والعمرة ومن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها آخرجه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ومن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة وعن ابي الزبير قال سئل جابر رضي الله عنه عن المهل
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر
الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن المنازل ومهل اهل اليمن من يلملم
آخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان ناتي
قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق آخرجه البخاري المصر المدينة
والمراد بهما هنا الكوفة والبصرة وعن عائشة رضي الله عنها قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات عرق لاهل العراق آخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق آخرجه ابو داود والترمذي وعن مالك
انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل من الجعرانة بعمرة وعن الثقة عنده ان ابن عمر اهل بحجة
من ايلياء آخرجهما مالك ايلياء بالمد والتخفيف اسم بيت المقدس وعن عثمان رضي الله عنه انه

کرہ ان یحرم الرجل من خراسان وکرمان آخرجہ البخاری
ترجمہ

الفصل الثانی فی الاحرام وما یحرم فیہ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یلبس المحرم قال لا یلبس المحرم القمیص ولا العمامۃ ولا البرنس ولا السراویل ولا ثوب مسہ ورس ولا زعفران ولا الخفین الا ان لا یجد نعلین فلیقطعھما حتی یکون اسفل من الکعبین آخرجہ الستۃ وہذا لفظ الشیخین وزاد البخاری ولا تنتقب المرأۃ المحرمۃ ولا تلبس القفازین القفاز بضم القاف وتشدید الفاء شیء یعمل للیدین یحشی بقطن وتکون لہ ازرار یزر بہا علی الساعدین من البرد تلبسہ المرأۃ فی یدیہا وعنہ رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النساء فی احرامہن عن القفازین والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثیاب ولتلبس بعد ذلک ما احبت من انواع الثیاب من معصفر او خز او حلی او سراویل او قمیص او خف آخرجہ ابوداؤد وفی روایۃ عن عائشۃ انہ صلی اللہ علیہ وسلم رخص للنساء فی الخفین وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لم یجد ازارا فلیلبس سراویل ومن لم یجد نعلین فلیلبس خفین آخرجہ الخمسۃ وعن نافع انہ سمع اسلم مولی عمر یقول لابن عمر رای عمر رضی اللہ عنہ علی طلحۃ ثوبا مصبوغا وہو محرم فقال ما ہذا فقال انما ہو معرۃ او مدر فقال انکم ایہا الرہط ائمۃ یقتدی بکم الناس فلو ان رجلا جاہلا رای ہذا لقال ان طلحۃ بن عبید اللہ کان یلبس الثیاب المصبغۃ فی الاحرام فلا تلبسوا ایہا الرہط من ہذہ الثیاب وعن عروۃ قال کانت اسماء بنت ابی بکر تلبس المعصفرات وہی محرمۃ لیس فیہا زعفران آخرجہما مالک وعن یعلی بن امیۃ رضی اللہ عنہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو بالجعرانۃ قد اہل بعمرۃ وہو مصفر لحیتہ وراسہ وعلیہ جبۃ فقال یا رسول اللہ احرمت بعمرۃ وانا کما تری فقال انزع عنک الجبۃ واغسل عنک الصفرۃ آخرجہ الستۃ وہذا لفظ الشیخین وزاد ابوداؤد واصنع فی عمرتک ما صنعت فی حجتک وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ کان یکرہ لبس المنطقۃ للمحرم وعن القاسم بن محمد قال اخبرنی الفرافصۃ بن عمیر الحنفی انہ رای عثمان رضی اللہ عنہ یغطی وجہہ وہو محرم وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول ما فوق الذقن من الراس فلا یخمرہ المحرم اخرج ہذہ الاحادیث الثلاثۃ مالک وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان الرکبان یمرون بنا ونحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابہا من راسہا علی وجہہا فاذا جاوزنا کشفناہ آخرجہ ابوداؤد وعن فاطمۃ بنت المنذر قالت کنا نخمر وجوہنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا آخرجہ مالک وعن عائشۃ

رضی اللہ عنہا قالت طیبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدی ہاتین حین احرم ولحلہ حین احل
قبل ان یطوف بالبیت بطیب فیہ مسک اخرجہ الستۃ وفی روایۃ بذریرۃ فی حجۃ الوداع وفی اخری
قبل ان یحرم ثم یحرم وفی اخری باطیب ما اجد حتی اجد وبیص الطیب فی راسہ ولحیتہ وفی اخری
کانی انظر الی وبیص الطیب فی مفارق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وہو محرم زاد فی روایۃ
کان ابن عمر یدہن بالزیت فذکرتہ لابراہیم فقال ما تصنع بقولہ حدثنی الاسود عن عائشۃ قالت
کانی انظر الی وبیص الطیب الحدیث زاد فی روایۃ وذلک طیب احرامہ وفی اخری سئل ابن عمر
عن الرجل یتطیب ثم یصبح محرما فقال ما احب ان اصبح انضخ طیبا لان اطلی بقطران احب الی من ان
افعل ذلک فاخبرت عائشۃ رضی اللہ عنہا بقول ابن عمر فقالت انا طیبت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عند احرامہ ثم طاف فی نسائہ ثم اصبح محرما ینضخ طیبا ہذہ الفاظ الشیخین وفی اخری للنسائی
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان یحرم ادہن باطیب دہن یجد حتی اری وبیصہ
فی راسہ ولحیتہ وله فی اخری قالت طیبتہ لحرمتہ حین احرم ولحلہ بعد ما رمی العقبۃ قبل ان یطوف
بالبیت وفی اخری طیبا لا یشبہ طیبکم ہذا یعنی طیبا لیس لہ بقاء الذریرۃ ضرب من الطیب مجموع
من اخلاط الوبیص البصیص والبریق وتنضخ بالخاء المعجمۃ یفوح وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کنا
نخرج مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی مکۃ فنضمد جباہنا بالسک المطیب عند الاحرام فاذا عرقت
احدانا سال علی وجہہا فیراہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلا ینہانا اخرجہ ابو داؤد ومعنی نضمد نلطخ والسک
نوع معروف من الطیب وعن الصلت بن زبید عن غیر واحد من اہلہ ان عمر رضی اللہ عنہ وجد ریح
طیب وہو بالشجرۃ فقال ممن ہذا فقال کثیر بن الصلت منی لبدت راسی واردت ان احلق فقال
عمر اذہب الی شربۃ من الشربات فادلک راسک حتی تنقیہ ففعل ذلک اخرجہ مالک وله
فی اخری عن اسلم مولی عمر ان عمر وجد ریح طیب فقال ممن ہذا الطیب فقال معاویۃ بن ابی سفیان منی
یا امیر المؤمنین فقال منک لعمر اللہ فقال انما طیبتنی ام حبیبۃ یا امیر المؤمنین فقال عمر عزمت علیک
لترجعن فلتغسلنہ التلبید ان یسرح شعر راسہ ویجعل فیہ شیئا من صمغ لیلتزق ولا یتشعث
فی الاحرام والشربۃ بفتح الشین والراء الماء المجتمع حول النخلۃ کالحوض وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما
انہ کفن ابنہ واقدا ومات بالجحفۃ محرما وخمر راسہ ووجہہ وقال لولا انا حرم لطیبناہ اخرجہ مالک
وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما اذا اخرج الی مکۃ ادہن بدہن لیست لہ رائحۃ طیبۃ
ثم یاتی مسجد ذی الحلیفۃ فیصلی ثم یرکب فاذا استوت بہ راحلتہ قائمۃ احرم ثم یقول ہکذا رأیت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه البخاري وفي رواية للترمذي قال كان يدهن بدهن غير مقتت
يعني غير مطيب والقت تطييب الدهن بالريحان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال يشم المحرم
الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن اخرجه البخاري ترجمة وعن عبد الله
بن حنين ان ابن عباس والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم
راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله
بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسألك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه
وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه فقال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على راسه فحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم
يفعل اخرجه الستة الا الترمذي زاد في رواية غير مالك قال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا
قرنا البير عضادتاها التي تجعل عليها البكرة والمماراة المجادلة وعن خارجة بن زيد عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل اخرجه الترمذي وذكر رزين رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة وعن نافع قال كان ابن عمر
يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه بعرفة اخرجه مالك زاد في رواية وكان اذا
احرم لا يغسل راسه الا من الاحتلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه
بالغسل اخرجه ابوداود والنسائي وعنده سمعته صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لا يدخل المحرم الحمام اخرجه البخاري ترجمة وعنه رضي الله عنه قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وزاد البخاري رحمه الله تعالى في اخرى
واحتجم وهو صائم وله في اخرى احتجم في راسه وهو محرم من وجع كان به وفي اخرى من شقيقة
كانت به بما يقال لحيي جمل من طريق مكة في وسط راسه وعن انس رضي الله عنه قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به اخرجه ابوداود والنسائي وعنده
من وثء كان به الوثء هو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال لا يحتجم المحرم الا ان يكون مضطرا اليه مما لا بد منه اخرجه مالك وعن نبيه بن وهب ان عمر
بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم واراد ان يكحلهما فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدهما
بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله اخرجه الخمسة الا البخاري زاد

ابو داؤد وکان ابان امیر الموسم وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ نظر فی مراۃ لشکوی بعینیہ وہو محرم اخرجہ مالک
وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال تزوج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میمونۃ وہو محرم اخرجہ الخمسۃ
وہذا لفظ الشیخین زاد البخاری فی اخری فی عمرۃ القضاء وبنا بہا وہو حلال وماتت بسرف وقال
ابو داؤد قال ابن المسیب وہم ابن عباس رضی اللہ عنہما فی تزویج میمونۃ وہو محرم وفی اخری للنسائے
تزوج صلی اللہ علیہ وسلم وہو محرم ولم یذکر میمونۃ رضی اللہ عنہا وعن ابی رافع رضی اللہ عنہ قال تزوج
النبی صلی اللہ علیہ وسلم میمونۃ وہو حلال وبنا بہا وہو حلال وکنت انا الرسول بینہما اخرجہ الترمذی
بنی الرجل بزوجتہ دخل بہا وقال الجوہری لایقال بنی بہا بل بنی علیہا وعن میمونۃ رضی اللہ عنہا قالت
تزوجنی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ونحن حلالان بسرف اخرجہ مسلم وابو داؤد والترمذی
وہذا لفظ ابی داؤد وعند مسلم تزوجہا وہو حلال قال الراوی وہو یزید بن الاصم وکانت خالتی
وخالۃ ابن عباس وزاد الترمذی وبنی بہا حلالا وماتت بسرف ودفناہا فی الظلۃ التی بنی بہا فیہا
سرف بوزن کتف جبل بطریق المدینۃ وعن سلیمان بن یسار قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابا رافع مولاہ
ورجلا من الانصار فزوجاہ میمونۃ بنت الحارث ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ قبل ان یخرج
اخرجہ مالک وعن عثمان رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب
اخرجہ الستۃ الا البخاری وعن نافع قال قال ابن عمر رضی اللہ عنہما لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب علی نفسہ
ولا علی غیرہ وعن ابی غطفان المری ان اباہ طریفا تزوج امراۃ وہو محرم فرد عمر نکاحہ اخرجہما مالک
وعن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال کنت یوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فی منزل فی طریق مکۃ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غیر محرم
عام الحدیبیۃ فابصروا حمارا وحشیا وانا مشغول اخصف نعلی فلم یؤذنونی واحبوا لو انی ابصرتہ فالتفت
فابصرتہ فقمت الی الفرس فاسرجتہ ثم رکبت ونسیت السوط والرمح فقلت لہم ناولونی السوط والرمح
فقالوا لا واللہ لا نعینک علیہ فغضبت فنزلت فاخذتہما ثم رکبت وشددت علی الحمار فعقرتہ ثم جئت بہ
وقد مات فوقعوا فیہ یاکلونہ ثم انہم شکوا فی اکلہم ایاہ وہم حرم فرحنا وخبأت العضد معی فادرکنا
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالناہ عن ذلک فقال ہل معکم منہ شئ فقلت نعم فناولتہ العضد فاکلہا
وہو محرم وقال انما ہی طعمۃ اطعمکموہا اللہ اخرجہ الستۃ زاد فی روایۃ لہم ہو حلال فکلوہ وفی اخری
فقال لہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امنکم احد امرہ ان یحمل علیہا او اشارۃ الیہ قالوا لا قال
فکلوا وفی اخری قال اشرتم او اعنتم او اصدتم وعن الصعب بن جثامۃ رضی اللہ عنہ :

اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى
ما فى وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم اخرجه الستة الا ابا داود وفى اخرى للنسائى وعن
ابن عباس رضى الله عنهما ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
حمار وحش تقطر دما وهو محرم وهو بقديد فرده عليه وفى اخرى رجل الحمار فرده وعن جابر
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه
او يصد لكم اخرجه اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدى لنا
طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلم ياكل فاستيقظ طلحة فوفق من اكله وقال اكلناه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائى وفق من اكله اى صوب رايه وعن
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان رضى الله عنه بلحم صيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا
اولا تاكل انت قال انى لست كهيئتكم انما صيد من اجلى اخرجه مالك وعن عروة ان عائشة رضى الله
عنها قالت له وقد سالها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن اختى انما هى عشر ليال فان تخلج فى نفسك
شئ فدعه اخرجه مالك وعن البهزى رضى الله عنه واسمه زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحش عقير فذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتى صاحبه فجاء البهزى وهو صاحبه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبى حاقف فى ظل
وفيه سهم فزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يقف عنده لا يريبه احد من الناس
حتى يجاوزه اخرجه مالك والنسائى الحاقف الذى انحنى وتثنى فى نومه وعن عروة ان الزبير
رضى الله عنه كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم اخرجه مالك الصفيف والقديد
اللحم المملوح المجفف فى الشمس سمى صفيفا لانه يصف فى الشمس ليجف وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد
فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر اخرجه ابو داود
والترمذى الرجل من الجراد بكسر الراء وسكون الجيم القطعة منه وعن كعب قال الجراد من صيد
البحر اخرجه مالك وابو داود وزاد مالك ان عمر رضى الله عنه قال له وما يدريك فقال يا امير المؤمنين
والذى نفسى بيده ان هى الا نثرة حوت ينثره فى كل عام مرتين النثرة للدواب بالنون شبه العطسة

يقال نفرت الشاة اذا طرحت عن انفها الاذى وعن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل اخرجه مسلم وابو داؤد ونفست المراة بضم النون وفتحها اذا ولدت وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها انها ولدت محمدا بالبيداء وذكر مثله اخرجه مالك والنسائي وفي رواية مالك بذي الحليفة فامرها ابو بكر ان تغتسل ثم تهل زاد النسائي في اخرى ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي استثفرت الحائض اذا شدت على فرجها خرقة وعلقت طرفيها الى شيء مشدود في وسطها من مقدمها ومؤخرها ماخوذ من ثفر الدابة وهو ما يكون تحت ذنبها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال في المراة الحائض التي تهل بالحج او بالعمرة انها تهل بحجها او عمرتها اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وتشهد المناسك كلها مع الناس ولا تقرب المسجد حتى تطهر اخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفساء والحائض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام وفي اخرى لابي داؤد والترمذي عن الخدري والسبع العادي والمراد به الذي يعدو على الانسان فيفترسه ويجيء لما يجوز قتله من الدواب باب في كتاب القتل من حرف القاف ان شاء الله تعالى وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه انها سمعت عائشة رضي الله عنها تسال عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه وليشدد وقالت لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت اخرجه مالك وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة رضي الله عنها الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر فكانت زاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاملة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر رضي الله عنه فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيرك فقال اضللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه

وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم أخرجه ابو داود وعن ربيعة
بن عبد الله انه رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقرد بعيراله وهو محرم وعن نافع قال كان ابن عمر
يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا عن بعيره أخرجهما مالك ومعنى يقرد اي ينزع عنه القراد والقراد جمع
قرادة وهي دويبة معروفة والحلمة جمعها حلم وهي ما عظم من القراد **فرع في التلبية** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة أخرجه الستة وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة
حين قام به بعيره وفي اخرى للنسائي قيل لابن عمر رأيتك تهل اذا استوت بك راحلتك قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البيداء اهل أخرجه ابو داود والنسائي وزاد
النسائي في اخرى واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر وعن ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلاله حين اوجب فقال اني
لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هنالك
اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتيه اوجبه
في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به
ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين
استقلت به ناقته يهل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء
اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب
في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا شرف البيداء قال سعيد ابن جبير فمن اخذ
بقول ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه أخرجه ابو داود وعن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ويصلي
بها الصبح ثم يغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك أخرجه الثلاثة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم
الحجر أخرجه ابو داود والترمذي وعنده كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا وفي رواية سمعته يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

لایزید علی ہذہ الکلمات آخرجہ الستۃ وزاد فی روایۃ وکان عبد اللہ بن عمر یقول کان عمر بن الخطاب یہل باہلال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہؤلاء الکلمات ویقول لبیک اللہم لبیک لبیک وسعدیک والخیر فی یدیک لبیک والرغباء الیک والعمل وزاد ابو داؤد فی اخری عن جابر فذکر مثل ما قال ابن عمر وقال والناس یزیدون ذا المعارج ونحوہ من الکلام والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یسمع ولا یقول شیئا ومعنی ذا المعارج ای صاحب مصاعد السماء ومراقیہا وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان من تلبیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبیک الہ الحق آخرجہ النسائی وعن السائب بن خلاد الانصاری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان جبرئیل علیہ السلام آتانی فامرنی ان امر اصحابی او من معی ان یرفعوا اصواتہم بالتلبیۃ او بالاہلال آخرجہ الاربعۃ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان المشرکون یقولون لبیک لاشریک فیقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویلکم قد قد فیقولون الا شریک ہو لک تملکہ وما ملک یقولون ہذا وہم یطوفون بالبیت اخرجہ مسلم قولہ قد قد بمعنی حسب وتکرارہا لتاکید الامر ویعنون بالشریک الصنم وبالملک الآیات التی عندہ وحولہ فرع فی من افسد احرامہ عن مالک قال بلغنی ان عمر وعلیا وابا ہریرۃ سئلوا عن رجل اصاب اہلہ وہو محرم بالحج فقالوا ینفذان لوجہہما حتی یقضیا حجہما ثم علیہما حج قابل والہدی قال علی رضی اللہ عنہ واذا اہلا بالحج من عام قابل تفرقا حتی یقضیا حجہما وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ سئل عن رجل وقع باہلہ وہو بمنی قبل ان یفیض فامرہ ان ینحر بدنۃ وفی روایۃ قال الذی یصیب اہلہ قبل ان یفیض یعتمر ویہدی اخرجہ مالک فرع فی جزاء الصید عن جابر رضی اللہ عنہ قال قضی عمر فی الضبع بکبش وفی الغزال بعنز وفی الارنب بعناق وفی الیربوع بجفرۃ اخرجہ مالک وآمرسلا عن ابی الزبیر ان عمر رضی اللہ عنہ قضی فی الجراد ان من عقرۃ علیہ جزاوہ بحکم حکمین لمارہ ی عن زید بن اسلم ان رجلا قال لعمر یا امیر المؤمنین انی اصبت جرادۃ بسوطی وانا محرم فقال لہ اطعم قبضۃ من طعام وفی روایۃ لہ ان رجلا سال عمر عن جرادۃ قتلہا وہو محرم فقال عمر لکعب تعال حتی نحکم فقال کعب درہم فقال عمر رضی اللہ عنہ انک لتجد الدراہم لتمرۃ خیر من جرادۃ وعن ابن سیرین قال قال رجل لعمر ابن الخطاب رضی اللہ عنہ اجریت انا وصاحب لی فرسین نستبق الی ثغرۃ ثنیۃ فاصبنا ظبیا ونحن محرمان فما تری فقال عمر رضی اللہ عنہ لرجل الی جنبہ تعال نحکم قال فحکما علیہ بعنز فولی الرجل فقال ہذا امیر المومنین لایستطیع ان یحکم فی ظبی حتی دعا رجلا فدعاہ عمر رضی اللہ عنہ

فقال ہل تقرا المائدۃ قال لا قال فہل تعرف ہذا الرجل قال لا قال لو اخبرتنی انک تقروہا لاوجعتک
ضربا ثم قال ان اللہ تعالیٰ قال فی کتابہ یحکم بہ ذوا عدل منکم وہذا عبدالرحمن بن عوف وعن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال من نسی شیئا من نسکہ او ترکہ فما بعد الفرائض فلیہرق دما آخرج
احادیث ہذا الفرع کلہا مالک

الباب الرابع فی الافراد والقران والتمتع وفیہ ثلاثۃ فصول الفصل الاول فی الافراد
عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج آخرجہ الستۃ الا البخاری
ومثلہ عن ابن عمر آخرجہ مسلم والترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال افصلوا بین حجکم وعمرتکم
فان ذلک اتم لحج احدکم واتم لعمرتہ ان یعتمر فی غیر اشہر الحج آخرجہ مالک وعن معاویۃ رضی اللہ
عنہ انہ قال یا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل تعلمون ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
نہی عن کذا وکذا وعن رکوب جلود النمار قالوا نعم قال افتعلمون انہ نہی ان یقرن بین الحج والعمرۃ
قالوا اما ہذہ فلا قال اما انہا معہن ولکنکم نسیتم آخرجہ ابوداؤد وعن جابر وابی سعید رضی اللہ عنہما
قالا قدمنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا آخرجہ مسلم -

الفصل الثانی فی القران عن انس رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یلبی بالحج والعمرۃ جمیعا قال بکر بن عبداللہ المزنی فحدثت بذلک بن عمر فقال لبی بالحج مفردا وحدہ
قال فلقیت انسا فحدثتہ بذلک فقال ما تعدونا الا صبیانا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول لبیک عمرۃ وحجا آخرجہ الخمسۃ وہذا لفظ الشیخین وعن ابی وائل قال قال الصبی بن معبد
کنت رجلا اعرابیا نصرانیا فاسلمت واتیت رجلا من عشیرتی یقال لہ ہریم بن عبداللہ فقلت یا ہناہ
انی حریص علی الجہاد وانی وجدت الحج والعمرۃ مکتوبین علی فکیف لی بان اجمع بینہما فقال اجمعہما
واذبح ما تیسر من الہدی فاہللت بہما فلما اتیت العذیب لقینی سلمان بن ابی ربیعۃ وزید بن
صوحان وانا اہل بہما معا فقال احدہما للآخر ما ہذا بافقہ من بعیرہ قال فکانما القی علی جبل حتی اتیت
عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ فاعدت علیہ القصۃ وانا اہل بہما جمیعا فقال عمر ہدیت لسنۃ نبیک
صلی اللہ علیہ وسلم آخرجہ ابوداؤد والنسائی ومعنی یا ہناہ یا ہذا وعن جعفر بن محمد عن ابیہ ان
المقداد بن الاسود دخل علی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہما بالسقیا وہو ینجع بکرات لہ دقیقا وخبطا
فقال ہذا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ ینہی ان یقرن بین الحج والعمرۃ فخرج علی
رضی اللہ وعلی یدہ اثر الدقیق والخبط فما انسی الخبط والدقیق علی ذراعیہ حتی دخل علی عثمان

فقال إنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان رضي الله عنه ذلك رأي ثم [illegible] علي عنها
وهو يقول لبيك اللهم بحج وعمرة معا أخرجه مالك. تفج أي يسيل منها النبيع وهو خبط يضرب بالدقيق
والماء ويوجر الخيل. والخبط ورق يتناثر من الشجر إذا ضربت بالعصا وهو من علف الدواب
وعن جابر رضي الله عنه قال قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فطاف لهما
طوافا واحدا أخرجه الترمذي والنسائي. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول من جمع
بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا. أخرجه الستة إلا أبا داود وهذا لفظ
الشيخين [illegible]. الترمذي من أحرم بالحج والعمرة أجزأه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما
جميعا. وعن نافع أن عبد الله بن عبيد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير فقالا لا يضرك ألا تحج العام فإنا نخشى أن يكون بين الناس
قتال يحال بينك وبين البيت. قال إن حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت قال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة
فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال إن خلي سبيلي قضيت عمرتي وإن حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى
إذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرة فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا
ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك
ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن
قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] رواية [illegible] أخرجه الستة [illegible] والنسائي [illegible]

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج إلى العمرة [illegible]
[illegible] عثمان عليا رضي الله عنه [illegible]
فقال علي رضي الله عنه لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجل
ولكنا كنا خائفين أخرجه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وأول من نهى عنها معاوية أخرجه الترمذي
والنسائي وغيره. وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله

علیہ وسلم وہذا یعنی معاویۃ کافر بالعرش یعنی بالعرش بیوت مکۃ فی الجاہلیۃ آخرجہ مسلم ومالک
والترمذی والنسائی وہذا لفظ مسلم وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال تمتع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بالعمرۃ الی الحج واہدی فساق معہ الہدی من ذی الحلیفۃ وبدأ
فاہل بالعمرۃ ثم اہل بالحج وتمتع الناس معہ بالعمرۃ الی الحج فکان من الناس من اہدی ومنہم
من لم یہد فلما قدم مکۃ قال للناس من کان منکم اہدی فانہ لایحل من شئی حرم علیہ حتی یقضی
حجہ ومن لم یکن منکم اہدی فلیطف بالبیت وبالصفا والمروۃ ولیقصر ولیحلل ثم لیہل بالحج
ولیہد فمن لم یجد ہدیا فلیصم ثلثۃ ایام فی الحج وسبعۃ اذا رجع الی اہلہ آخرجہ الخمسۃ الا الترمذی
وعن عکرمۃ قال سئل بن عباس رضی اللہ عنہما عن متعۃ الحج فقال اہل المہاجرون والانصار
وازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع واہللنا فلما قدمنا مکۃ قال صلی اللہ علیہ وسلم
اجعلوا اہلالکم بالحج عمرۃ الا من قلد الہدی فطفنا بالبیت وبالصفا والمروۃ واتینا النساء ولبسنا
الثیاب وقال من قلد الہدی فانہ لایحل حتی یبلغ الہدی محلہ ثم امرنا عشیۃ الترویۃ ان نہل بالحج
فاذا فرغنا من المناسک جئنا فطفنا بالبیت والصفا والمروۃ وقد تم حجنا وعلینا الہدی کما قال
فما استیسر من الہدی الآیہ آخرجہ البخاری تعلیقا وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال کانت المتعۃ
فی الحج لاصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم خاصۃ آخرجہ مسلم واللفظ لہ وابوداؤد والنسائی وعند
ابی داود کان ابو ذر یقول فیمن حج ثم فسخہا عمرۃ لم یکن ذلک الا للرکب الذین کانوا مع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم خاصۃ وعن ابی حمزۃ قال سالت ابن عباس رضی اللہ عنہما عن المتعۃ
فامرنی بہا وسالتہ عن الہدی فقال فیہا جزور او بقرۃ او شاۃ او شرک فی دم قال وکان
ناس کرہوہا فنمت فرایت فی المنام قائلا یقول عمرۃ متقبلۃ وحج مبرور فاتیت ابن عباس
فاخبرتہ فقال اللہ اکبر سنۃ ابی القاسم صلی اللہ علیہ وسلم آخرجہ الشیخان وعن ابن عمر
رضی اللہ عنہما انہ قال من اعتمر فی اشہر الحج ثم اقام بمکۃ حتی یدرکہ الحج فہو متمتع ان حج وعلیہ
ما استیسر من الہدی فان لم یجد فصیام ثلثۃ ایام فی الحج وسبعۃ اذا رجع الی اہلہ آخرجہ مالک
قال وذلک اذا اقام حتی اتی الحج ثم حج ولہ فی اخری قال واللہ لان اعتمر قبل الحج واہدی
احب الی من ان اعتمر بعد الحج فی ذی الحجۃ وعن عبد الرحمن بن حرملۃ الاسلمی ان رجلا سال سعید
بن المسیب قال اعتمر قبل ان احج قال نعم قد اعتمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان یحج
وعن ابن المسیب ان عمر بن ابی سلمۃ استاذن عمر رضی اللہ عنہ ان یعتمر فی شوال فاذن لہ

فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج وعن عائشة رضي الله عنها قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذلك اخرج هذه الثلاثة مالك وعن جابر رضي الله عنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى سوى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدى فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت وقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري شيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا فلولا الهدى الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطينا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى لمسلم اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة وامرنا ان يحل منا من لم يكن معه هدى قلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي فقال ما شانك قالت حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف والناس يذهبون الآن الى الحج فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب لها

يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت
شيئا تابعها عليه وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي رواية
له لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول
وعند ابي داود والنسائي فقال سراقة بن مالك يا رسول الله ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد
فقال بل هي للابد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله وعند النسائي عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفر او قال دخل
صفر وعند مسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخل
عملها في عمل الحج للقارن ومعنى برأ الدبر اي اندمل العقر الذي يكون في ظهر البعير وشفي ومعنى
عفا الاثر اي اندرس لعدم الذهاب والمجئ في الطرق وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وحرم الحج ولياليه فنزلنا بسرف فقال من
لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك
لها من اصحابه فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك يا هنتاه فقلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة فقال وما شانك قلت
لا اصلي قال لا يضرك انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك فعسى الله ان يرزقكيها اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى فلم ازل حائضا حتى
كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة طهرت فامرني ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة
ففعلت حتى قضيت حجي وفي رواية قالت فخرجنا معه حتى قدمنا منى يوم النحر وطهرت ثم خرجت
من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتيا فخرجت
حتى اذا فرغت من الطواف جئته بسحر فاذن بالرحيل فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة
وفي رواية فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بالعمرة ومنا من اهل بالحج والعمرة ومنا من اهل بالحج واهل صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعنه
لابي داود قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها
من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بم اهللت فقلت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل سقت الهدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم اتيت امراة من اهلي
فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي بذلك الناس في امارة ابي بكر رضي الله عنه فلما مات وكان
عمر رضي الله عنه فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال اتئد في فتياك انك لا تدري ما يحدث امير المؤمنين
في شان النسك فقلت يا ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه
فائتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال ان ناخذ
بكتاب الله تعالى فان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد قال خذوا عني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي اخرجه الشيخان
والنسائي وفي اخرى لمسلم والنسائي ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له عمر قد علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون
في الحج تقطر رؤسهم قوله فليتئد امر بالتؤدة وهي التاني في الامر والتثبت وعن البراء رضي الله عنه
قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي
فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوخ فغضب فقالت
ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت
الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك
ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين وامسك من كل بدنة منها بضعة اخرجه ابو داود والنسائي
النضوخ بخاء معجمة ضرب من الطيب وعن انس رضي الله عنه قال بات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله تعالى
وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما وفي رواية

عن بلال بن الحارث قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة آخرجه ابو داود وآخرج منه النسائي فسخ الحج فقط وفسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم يجعله عمرة ويحل ثم يعود فيحرم به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج آخرجه ابو داود وعن عكرمة بن خالد المخزومي قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج آخرجه البخاري وله في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة من قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج وعن ابن المسيب ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمر رضي الله عنه فشهد عنده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى في مرضه الذي قبض فيه عن العمرة قبل الحج آخرجه ابو داود

الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في كيفيتهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركين جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم آخرجه الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن فيه قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية اخرى انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة ومعنى وهنتهم اضعفتهم والاشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت والرمل سرعة المشي والهرولة والاضطباع في الطواف ان يدخل الرجل الردا من تحت ابطه الايمن ويجمع طرفيه على عاتقه الايسر قبيه ومنكبه الايمن ويغطي الايسر سمي بذلك لابداء الضبعين وهما من تحت الابط وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال قلت لابن عباس

رضي الله عنهما ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك
يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا فقلت ما قولك صدقوا وكذبوا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال
وكانوا يحسدونه فامرهم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا فقلت اخبرني عن الطواف بين الصفا
والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق
من البيوت وكان صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا ركب والمشي والسعي
افضل اخرجه مسلم واللفظ له وابو داود بنحوه وزاد ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا و
اصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام المقبل قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت
ثلاثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وزاد فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا
مكانه ولا تناله ايديهم النغف دود يكون في انوف الابل والغنم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة
اطواف من السبع اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية كان يسعى ببطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ثم يصلي ركعتين
يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة الخبب ضرب من السير سريع وعن
جابر رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى
على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين
والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا
والمروة من شعائر الله اخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا
ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى اخرجه ابو داود وعن عروة قال احرم عبد الله
بن الزبير بعمرة من التنعيم ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلاثة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل
اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجهما مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یرمل فی السبع الذی افاض فیہ وعن اسلم قال سمعت عمر رضی اللہ عنہ یقول
فیم الرملان والکشف عن المناکب و قد اطأ اللہ الاسلام ونفی الکفر واہلہ لکن مع ذالک لاندع شیئاً
کنا نفعلہ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہما ابو داؤد واطأ اثبت ووطاء ومعناہ ثبت ومہد
وعن یعلی بن امیۃ رضی اللہ عنہ قال طاف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مضطبعا ببرد اخرجہ
ابو داؤد والترمذی وعندہ ببرد اخضر وعن عبد الرحمن بن صفوان رضی اللہ عنہ قال رایت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد خرج من الکعبۃ ہو واصحابہ وقد استلموا البیت من الباب
الی الحطیم ووضعوا خدودہم علیہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسطہم اخرجہ ابو داؤد فرع
فی الاستلام وغیرہ عن عابس بن ربیعۃ قال رایت عمر رضی اللہ عنہ یقبل الحجر ویقول انی
لاعلم انک حجر لا تنفع ولا تضر ولولا انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبلک ما قبلتک
اخرجہ الستۃ وزاد مسلم والنسائی فی روایۃ ولکن رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بک
حفیا ولم یذکر یقبلک الحفی المبالغ فی الاکرام والعنایۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لم ار
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلم من البیت الا الرکنین الیمانیین اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی
وفی روایۃ ما ترکت استلام ہذین الرکنین الیمانی والحجر فی شدۃ ولا رخاء منذ رایت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یستلمہما وفی اخری للشیخین قال نافع رایت ابن عمر یستلم الحجر بیدہ ثم یقبل یدہ
ولابی داؤد والنسائی کان صلی اللہ علیہ وسلم لا یدع ان یستلم الرکن الیمانی والحجر فی کل طواف
وفی اخری للبخاری والنسائی سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رایت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یستلمہ ویقبلہ فقال الرجل ارایت ان زحمت ارایت ان غلبت قال ابن عمر اجعل ارایت
بالیمن رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلمہ ویقبلہ ومعنی اجعل ارایت بالیمن ای اجعل
سوالک ہذا واعتراضک بعیدا عنک حتی کانہ بالیمن وانت موضعک وعن عمرو بن شعیب
عن ابیہ قال طفت مع عبد اللہ یعنی اباہ فلما جئنا دبر الکعبۃ قلت الا تتعوذ قال نعوذ باللہ من النار
ثم مضی حتی استلم الحجر فاقام بین الرکن والباب فوضع صدرہ ووجہہ وذراعیہ وکفیہ ہکذا وبسطہما
بسطا ثم قال ہکذا رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ اخرجہ ابو داؤد وعن ابی الطفیل
قال کنت مع ابن عباس رضی اللہ عنہما ومعاویۃ لا یمر برکن الا استلمہ فقال لہ ابن عباس رضی اللہ
عنہما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی فقال معاویۃ لیس
شیء من البیت مہجورا وکان ابن الزبیر یستلمہن کلہن اخرجہ الشیخان والترمذی وعن حنظلۃ

قال رایت طاوسا یمر بالرکن فان وجد علیه زحاما مر ولم یزاحم وان راه خالیا قبله ثلاثا ثم قال رایت ابن عباس رضی اللہ عنہما فعل ذلک وقال ابن عباس رایت عمر فعل مثل ذلک وقال عمر رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل ذلک اخرجہ النسائی وعن عروۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابن عوف یا ابا محمد کیف صنعت فی استلام الرکن الاسود قال استلمت وترکت قال اصبت اخرجہ مالک وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ اخبر بقول عائشۃ رضی اللہ عنہا ان الحجر بعضہ لیس من البیت فقال واللہ ان کانت عائشۃ سمعت ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لاظن ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یترک استلام ہذین الرکنین الا انہما لیسا علی قواعد البیت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلک اخرجہ ابو داؤد وعن عبید بن عمیر ان ابن عمر رضی اللہ عنہما کان یزاحم علی الرکنین زحاما فقلت یا ابا عبد الرحمن انک تزاحم علی الرکنین زحاما ما رایت احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزاحمہ فقال ان افعل فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان مسحہما کفارۃ للخطایا وسمعتہ یقول من طاف بہذا البیت اسبوعا فاحصاہ کان کعتق رقبۃ وسمعتہ یقول من طاف لا یرفع قدما ولا یضع قدما الا حط اللہ عنہ بہا خطیئۃ وکتب لہ بہا حسنۃ اخرجہ الترمذی والنسائی الاسبوع سبع مرات ومنہ اسبوع الایام لاشتمالہ علی سبعۃ ایام وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ کان یقول ما بین الرکن والباب الملتزم اخرجہ مالک وعن ابن عوف قال سمعت رجلا یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یا ابا حفص انک فیک فضل قوۃ فلا تؤذ الضعیف اذا رایت الرکن خلوا فاستلم والا فکبر وامض قال ثم سمعت عمر رضی اللہ عنہ یقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتک اخرجہ رزین وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یصلی لکل اسبوع رکعتین اخرجہ البخاری تعلیقا وعن عروۃ قال کان ابن الزبیر یقرن بین الاسابیع ویسرع المشی ویذکر عن عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا کانت تفعلہ ثم یصلی لکل اسبوع رکعتین وفی روایۃ انہ کان یطوف بعد الفجر ویصلی رکعتین وکان اذا طاف یسرع المشی اخرجہ رزین وعن امراۃ کانت تخدم عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا طافت معہا اربعۃ اسابیع مقرونۃ ثم رکعت لکل اسبوع رکعتین قالت وتستحب استلام الرکن فی کل وتر اخرجہ رزین وعن عبد الرحمن بن عبد القاری انہ طاف مع عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ بعد صلوۃ الصبح فلما قضی عمر طوافہ نظر فلم یر الشمس فرکب حتی اناخ بذی طوی وصلی رکعتین اخرجہ مالک وعن اسمعیل بن امیۃ قال قلت للزہری ان عطا یقول تجزیہ المکتوبۃ من رکعتی الطواف فقال اتباع السنۃ افضل لم یطف

رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين أخرجه البخاري تعليقا **وعن** جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد أخرجه الترمذي **وعن** كثير بن جمهان قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي في السعي فقلت اتمشي في السعي فقال لئن سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير أخرجه اصحاب السنن **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه أخرجه مالك والنسائي ومعنى انصبت قدماه انحدرت في السعي **وعنه** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا أخرجه مالك والترمذي والنسائي وزاد رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه فلما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا أخرجه البخاري الشد العدو والمراد بالبطحاء ههنا بطن المسعى **وعن** صفية بنت شيبة ان امرأة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الا شدا أخرجه النسائي **وعن** الزهري قال سألوا ابن عمر رضي الله عنهما هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فما اراهم رملوا الا برمله أخرجه النسائي

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير أخرجه الترمذي وبهذا اللفظ والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن أخرجه الخمسة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس أخرجه مسلم والنسائي ولمسلم ولابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما في اخرى يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن

المحجن كالصولجان **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور اخرجه الستة الا الترمذي **وعن** وبرة بن عبد الرحمن قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا اخرجه مسلم والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة اخرجه البخاري **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت فصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار اخرجه اصحاب السنن **وعن** ابي الزبير المكي قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يطوف بعد صلوة العصر اسبوعا ثم يدخل حجرته فلا ادري ما يصنع قال ولقد رايت البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد عند الغروب اخرجه مالك **في طواف الزيارة عن** ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل اخرجه ابو داؤد والترمذي وفي رواية اخر طواف الزيارة **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى اخرجه الشيخان و ابو داؤد **في طواف الوداع عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف احد حتى يكون اخر عهده بالبيت اخرجه مسلم وابو داؤد وفي موطأ مالك ان عمر رضي الله عنه قال اخر النسك الطواف بالبيت وفيه انه رد رجلا من مر الظهران ان لم يكن ودع البيت حتى ودع **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رخص للحائض ان ينفر اذا حاضت اخرجه الشيخان وفي رواية قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض **وعن** عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي فقالوا انها قد افاضت قال فلا اذا اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين **وعن** عمرة ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظر بهن تنفر بهن

وهن حيض اخرجه مالك **فی طواف الرجال مع النساء** عن ابن جريج قال اخبرنی عطاء اذ منع
ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبی صلی الله عليه وسلم
مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قال قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضی الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقی نستلم يا ام المومنين قالت انطلقی عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل
اخرجه البخاری حجرة بفتح الحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما ای ناحية منفردة **فی الطواف**
وراء الحجر عن ابی السفر سعيد بن محمد قال سمعت ابن عباس رضی الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا منی
ما اقول لكم واسمعونی ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم اخرجه البخاری **فی السعی بين الصفا والمروة**
عن جابر رضی الله عنه قال لم يطف النبی صلی الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا طوافه الاول اخرجه ابو داؤد والنسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال رای النبی
صلی الله عليه وسلم رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه اخرجه البخاری وابو داؤد والنسائی
وفی رواية يقود انسانا بخزامة فی انفه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده الخزامة ما يجعل فی انف البعير
من شعر كالحلقة ليقاد به وعن ابن ابی مليكة ان عمر رضی الله عنه مر بامراة مجذومة تطوف بالبيت
فقال يا امة الله لا تؤذی الناس لو جلست فی بيتك لكان خيرا لك فجلست فی بيتها فمر بها رجل
بعد ما مات عمر رضی الله عنه فقال لها ان الذی نهاك قد مات فاخرجی فقالت والله ما كنت لاطيعه
حيا واعصيه ميتا اخرجه مالك وعن عبد الله بن السائب انه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة
الثالثة مما يلی الركن الذی يلی الحجر مما يلی الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله
صلی الله عليه وسلم كان يصلی ههنا فيقول نعم فيصلی اخرجه ابو داؤد والنسائی وعن مالك انه بلغه
ان سعد بن ابی وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الی عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع والمراد بقوله مراهقا ای قد ضاق عليه الوقت حتی خاف فوت
الوقوف بعرفة وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما جعل
الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمی الجمار لاقامة ذكر الله تعالی اخرجه ابو داؤد والترمذی
الدعاء فی الطواف والسعی عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلی الله
عليه وسلم يقول فی الطواف ما بين الركنين ربنا آتنا فی الدنيا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا

عذاب النار اخرجه ابو داؤد وعن نافع انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني
استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا
اخرجه مالك وزاد رزين وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في ۴ اشواط وفي رواية
رزين وذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعوا فيما بين ذلك يسأل الله تعالى
ويهبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى ياتي على المروة فيرقى عليها فيصنع مثل ما صنع
على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعوا ويصنع على المروة مثل ذلك وعن ابن شهاب
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يلبي وهو يطوف بالبيت اخرجهما مالك

الفصل الثالث في دخول البيت عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عندي وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري
ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي اخرجه ابو داؤد والترمذي وعنده
وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي من بعدي وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم
فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم بين العمودين اليمانيين وذهب عني ان اساله كم صلى اخرجه الستة وفي رواية فسالت بلالا
حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين الساريتين اللتين
عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح على ناقة القصواء وهو مردف اسامة وفي اخرى على ناقة لاسامة حتى اناخ بفناء
الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه
او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي اخرى
لمسلم ايضا عن ابن عباس قال انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت

ركعتين فقال هذه القبلة وفي اخرى للبخاري دخل الكعبة وفيها ستة سواري فقام عند كل سارية فدعا
ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى خلف المقام ركعتين و
في اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى
واثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله
واثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل
والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه البيت
ثم انصرف فقال هذه القبلة القصواء التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك وانما كان لقبا لها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما
قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري الازلام القداح التي كانوا يستقسمون بها
وعن الاسلمية قالت قلت لعثمان رضي الله عنه ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
دعاك قال قال لي اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان تكون في البيت شيء
يشغل المصلي اخرجه ابو داود التخمير التغطية وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت احب ان ادخل
البيت واصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال صلي فيه ان اردت
دخول البيت فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت اخرجه
الاربعة وفي اخرى للنسائي قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت
وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الكعبة يمشي قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب
قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس
ان يصلي في اي نواحي البيت شاء اخرجه البخاري التوخي القصد والاعتماد

الباب السادس في الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في الوقوف واحكامه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفة فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث

افاض الناس آخرجہ الخمسۃ وفی روایۃ قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا الحمس ہم الذین انزل اللہ تعالٰی فیہم ثم افیضوا من حیث افاض الناس قالت وکان الناس یفیضون من عرفات والحمس من المزدلفۃ یقولون لانفیض الا من الحرم فلما نزلت ثم افیضوا من حیث افاض الناس رجعوا الی عرفات وذکر رزین روایۃ قالت کانت قریش ومن دان دینہا وہم الحمس یقفون بالمزدلفۃ ویقولون نحن قطین اللہ تعالٰی ای جیران بیت اللہ فلا نخرج من حرمہ وکان یدفع بالعرب ابو سیارہ علی حمار عری من عرفۃ الحمس قریش سمیت بذلک لتشجاعتہا وشدتہا وعن جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ قال اضللت بعیرا لی فذہبت اطلبہ یوم عرفۃ فرایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقفا مع الناس بعرفۃ فقلت ہذا واللہ من الحمس فما شانہ ہا ہنا وکانت قریش تعد من الحمس آخرجہ الشیخان والنسائی وعن عمرو بن عبد اللہ بن صفوان عن یزید بن شیبان الازدی رضی اللہ عنہ قال اتانا ابن مربع الانصاری رضی اللہ عنہ ونحن وقوف بالموقف مکانا یباعدہ عمرو فقال انی رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکم یقول کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث ابراہیم آخرجہ اصحاب السنن المشاعر جمع مشعر وہو المعلم والمراد بہا معالم الحج وعن نبیط بن شریط الاشجعی رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم عرفۃ واقفا علی جمل احمر یخطب آخرجہ ابوداؤد والنسائی وزاد بعد الصلوٰۃ وعن العداء بن خالد بن ہوذۃ العامری رضی اللہ عنہما قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب الناس یوم عرفۃ علی بعیر قائما فی الرکابین وعن زید بن اسلم عن رجل من بنی ضمرۃ عن ابیہ او عمہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو علی المنبر بعرفۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال غدا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من منی حین صلی الصبح صبیحۃ یوم عرفۃ حتی اتی عرفۃ فنزل بنمرۃ وہو منزل الامام الذی ینزل فیہ بعرفۃ حتی اذا کان بعد صلوٰۃ الظہر راح صلی اللہ علیہ وسلم مہجرا فجمع بین الظہر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف علی الموقف من عرفۃ آخرج ہذہ الاحادیث الثلاثۃ ابوداؤد التہجیر السیر عند الہاجرۃ وہی شدۃ الحر وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یصلی الظہر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنی ثم یغدو اذا طلعت الشمس الی عرفۃ آخرجہ مالک وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی الظہر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الی عرفات آخرجہ ابوداؤد والترمذی وعند ابی داؤد شطہ الظہر یوم الترویۃ والفجر یوم عرفۃ بمنی وعن عروۃ بن مضرس الطائی رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمزدلفۃ حین اقام الصلوٰۃ فقلت یا رسول اللہ انی جئت من جبلی طی

اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلوتنا هذه ههنا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى
تفثه اخرجه اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديه وهو
بعرفة ان ينادي الحج من عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة ايام فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم اخرجه ابوداود وعن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر

الفصل الثاني في الافاضة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار اليهم بسوطه فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
اخرجه الخمسة الا الترمذي الايضاع الاسراع وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حين وقعت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا
اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية عن عروة قال سئل اسامة رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين رفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص
فوق العنق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله اخرجه الخمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تفيض من جمع بليل وكانت امراة ضخمة ثبطة فاذن لها قالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت
استاذنته كما استاذنته وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام اخرجه الشيخان والنسائي ثبطة اي بطيئة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سلمة رضي الله عنها ليلة النحر فرمت الجمرة
قبل الفجر ثم مضت فافاضت اخرجه ابوداود والنسائي وعن فاطمة بنت المنذر قالت كانت اسماء بنت ابي بكر
تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح بالمزدلفة ان يصلي حين تطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف اخرجه مالك

الفصل الثالث في التلبية بعرفة والمزدلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اسامة ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة أخرجه الخمسة وعن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عباس بعرفة فقال مالي لا اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج من فسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك فانهم قد تركوا السنة عن بغض علي أخرجه النسائي وعن محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ويهل المهلل فلا ينكر عليه ولا يعيب احد على صاحبه أخرجه الثلاثة والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي رضي الله عنه يلبي بالحج حتى اذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية أخرجه مالك زاغت الشمس اذا زالت وعن اسامة رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى أخرجه النسائي

الباب السابع في الرمي وفيه اربعة فصول الفصل الاول في كيفيته عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة أخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وعند الترمذي والنسائي اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه وعن سعد رضي الله عنه قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعض يقول بست ولا يعيب بعضهم على بعض وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين أخرجهما النسائي وحصى الخذف بالخاء المعجمة

الفصل الثاني في وقت الرمي عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس أخرجه الخمسة الا البخاري وعن نافع ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين قدمتا ولم ير عليهما بأسا أخرجه مالك وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر أخرجه الاربعة وقال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك

یوم النفر الاول یرمون للیوم الذی مضی ثم یرمون لیومهم ذلک لانه لایقضی احد شیئا حتی یجب علیه فاذا وجب علیه ومضی کان القضاء بعد ذلک فان بدالهم فی النفر فقد فرغوا وان اقاموا الی الغد رموا مع الناس یوم النفر الآخر ونفروا وعن نافع ان ابن عمر رضی الله عنهما کان یقول من غربت له الشمس من اوسط ایام التشریق وهو بمنی فلا ینفرون حتی یرمی الجمار من الغد اخرجه مالک

الفصل الثالث فی الرمی راکبا وماشیا عن ابن عمر رضی الله عنهما قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رمی الجمار مشی الیها ذاهبا وراجعا اخرجه ابو داؤد والترمذی وعن القاسم بن محمد قال کان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبین وراجعین واول من رکب معاویة اخرجه مالک وعن جابر رضی الله عنه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم النحر یرمی علی راحلته وهو یقول خذوا عنی مناسککم لا ادری لعلی لا احج بعد حجتی هذه اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائی

الفصل الرابع فی احادیث متفرقة عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاستجمار تو ورمی الجمار تو والسعی بین الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدکم فلیستجمر بتو اخرجه مسلم التو الوتر وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال لولا ما یرفع الذی تقبل من الجمار کان اعظم من ثبیر اخرجه رزین

الباب الثامن فی الحلق والتقصیر عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی الجمرة فرماها ثم اتی منزله بمنی ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الی جانبه الایمن ثم الایسر ثم جعل یعطیه الناس وفی روایة اعطی الجانب الایمن لمن یلیه والایسر لام سلیم وفی روایة انه دفع الایسر الی ابی طلحة وقال اقسمه بین الناس اخرجه الخمسة الا النسائی وعن علی رضی الله عنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المرأة راسها اخرجه الترمذی وزاد رزین فی الحج والعمرة وقال انما علیها التقصیر وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یارسول الله قال اللهم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یارسول الله قال والمقصرین اخرجه الستة الا النسائی وللشیخین عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقین قالوا یارسول الله وللمقصرین قال اللهم اغفر للمحلقین قالوا یارسول الله وللمقصرین قال اللهم اغفر للمحلقین قالوا یارسول الله وللمقصرین قال وللمقصرین ولمسلم عن ام الحصین رضی الله عنها قالت سمعت النبی صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع دعا للمحلقین ثلاثا وللمقصرین مرة واحدة

الباب التاسع فی التحلل وفیه فصلان الفصل الاول فی تقدیم بعض احبابه علی بعض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اخرجه الستة الا النسائي وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يقول يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمته فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك اخرجه ابو داؤد الحرج الاثم والضيق ومعنى اقترض عرض مسلم اغتابه شبه ذلك بالقطع بالمقراض وعن نافع قال لقي ابن عمر رضي الله عنهما رجلا قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض اخرجه مالك

الفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت اخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا رمى الجمرة يعني جمرة العقبة فقد حل له كل شئ حرم عليه الا النساء قيل فالطيب قال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك او طيب هو اخرجه النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الي فدخل على وهب بن زمعة ومعه آخر من آل ابي امية متقمصين فقال صلى الله عليه وسلم لوهب اهل افضت قال لا قال فانزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل شئ حرمتم منه الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به اخرجه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل لعطاء من اين تقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك قبل المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امره صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع اخرجه الشيخان المعرف اسم للموقف اي بعد الوقوف بالمعرف وعن حفصة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم

بیمرۃ واہل اصحابہ بحج فلم یحل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ساق الھدی من اصحابہ وحل بقیتہم اخرجہ مسلم
وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول المراۃ المحرمۃ اذا حاضت لا تمتشط حتی تاخذ من قرون راسہا
وان کان لہا ہدی لم تاخذ من شعرہا شیئا حتی تنحر ہدیہا اخرجہ مالک وقرون الراس ہی الضفائر من الشعر

البا ب العاشر فی الہدی والاضاحی وفیہ اثنا عشر فصلا الفصل الاول فی ایجابہا واسبابہا

عن مخنف بن سلیم رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یا ایہا الناس ان علی
کل بیت فی کل عام اضحیۃ وعتیرۃ اتدرون ما العتیرۃ ہی التی تسمونہا الرجبیۃ اخرجہ اصحاب السنن والمراد بالعتیرۃ
ہہنا شاۃ تذبح فی رجب وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ علیہ السلام امرت بیوم
الاضحی عیدا جعلہ اللہ تعالی لہذہ الامۃ فقال لہ رجل یا رسول اللہ ارایت ان لم اجد الا منیحۃ انثی افاضحی بہا
قال لا ولکن تاخذ من شعرک واظفارک وتقص شاربک وتحلق عانتک فذلک تمام اضحیتک عند اللہ
اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما لم یکن یضحی عما فی بطن المراۃ اخرجہ مالک

الفصل الثانی فی الکمیۃ والمقدار عن جابر رضی اللہ عنہ قال کنا نتمتع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بالعمرۃ فنذبح البقرۃ عن سبعۃ نشترک فیہا والبدنۃ عن سبعۃ اخرجہ الستۃ الا البخاری وعن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرۃ
سبعۃ وفی البعیر عشرۃ اخرجہ الترمذی والنسائی وعن حجیۃ بن عدی قال قال علی رضی اللہ عنہ البقرۃ عن
سبعۃ قیل فان ولدت قال اذبح ولدہا معہا قیل فان عرجا قال اذا بلغت المنسک قیل بکسورۃ القرن
قال لا باس امرنا ان نستشرف العینین والاذنین اخرجہ الترمذی ومعنی الاستشراف اختبار العین و
الاذن فیتامل سلامتہما من آفۃ تکون بہما وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول فی الضحایا والبدن
الثنی فما فوقہ اخرجہ مالک الثنی من ذوات الظلف والحافر ما دخل فی السنۃ الثالثۃ ومن ذوات الخف
ما دخل فی السنۃ السادسۃ وعن ابی ایوب رضی اللہ عنہ قال ما کنا نضحی الا بالشاۃ الواحدۃ یذبحہا الرجل
وعن اہل بیتہ ثم تباہی الناس بعد وصارت مباہاۃ اخرجہ مالک والترمذی وعن ابن شہاب قال
ما نحر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنہ وعن اہل بیتہ الا بدنۃ واحدۃ او بقرۃ واحدۃ اخرجہ مالک وعن
ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ کان یقول لا تذبح البقرۃ الا عن انسان واحد ولا الشاۃ الا عن انسان واحد
ولا البدنۃ الا عن انسان واحد وقال لا تشترک فی النسک الجماعۃ انما یکون ذلک من اہل البیت
الواحد فقط اخرجہ رزین وعن انس رضی اللہ عنہ قال نحر النبی صلی اللہ علیہ وسلم سبع بدنات بیدہ قیاما
وضحی فی المدینۃ کبشین اقرنین املحین یذبح ویکبر ویسمی ویضع رجلہ علی صفحتہما اخرجہ الخمسۃ الاملح الذی

یکون بیاضہ اکثر من سوادہ وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضحی بکبش اقرن فحیل ینظر فی سواد ویمشی فی سواد ویاکل فی سواد اخرجہ اصحاب السنن والمراد اختیار الفحل علی الخصی والنعجۃ واختیار نبلہ وعظم خلقہ وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاضحیۃ الکبش وخیر الکفن الحلۃ اخرجہ الترمذی واخرجہ ابوداؤد من روایۃ عبادۃ بن الصامت بنحوہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت نحر النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن آل محمد فی حجۃ الوداع بقرۃ واحدۃ اخرجہ ابوداؤد وعن حنش قال رایت علیا رضی اللہ عنہ یضحی بکبشین وقال احدہما عنی والآخر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال امرنی بذلک او قال اوصانی بہ فلا ادعہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن عروۃ انہ کان یقول لبنیہ یا بنی لایہدین احدکم للہ شیئا یستحیی ان یہدیہ لکریمہ فان اللہ تعالے اکرم الکرماء واحق من اختیر لہ اخرجہ مالک

الفصل الثالث فی مایجزی منہا عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتذبحوا الا مسنۃ الا ان یعسر علیکم فتذبحوا جذعۃ من الضان اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائے المسنۃ التی لہا سنون والمراد الکبیرۃ التی لیست من الصغار وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم اعطاہ غنما یقسمہا بین اصحابہ فبقی عتود فذکرہ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضح بہ انت اخرجہ الخمسۃ الا اباداؤد وفی روایۃ بجذع فقال ضح بہ العتود من اولاد المعز مارعی وقوے واتی علیہ حول والجذع من الشاۃ مادخل فی السنۃ الثانیۃ ومن البقر والحافر مادخل فی الثالثۃ ومن الابل مادخل فی الخامسۃ وعن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن مجاشع السلمی الصحابی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الجذع من الضان یوفی مما یوفی منہ الثنی اخرجہ ابوداؤد والنسائے

الفصل الرابع فیما لایجزی منہا عن علی رضی اللہ عنہ قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نستشرف العین والاذن وان لانضحی بمقابلۃ ولامدابرۃ ولاشرقاء ولاخرقاء اخرجہ اصحاب السنن المقابلۃ التی قطع من مقدم اذنہا قطعۃ وترکت معلقۃ فیہا کانہا زنمۃ والمدابرۃ التی فعل بہا ذلک من موخر اذنہا واسم الجلدۃ فیہما الاقبالۃ والادبارۃ والشرقاء التی شقت اذنہا فہی شاۃ شرقاء والخرقاء من الغنم التی فی اذنہا خرق وہو ثقب مستدیر وعن عبید بن فیروز عن البراء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایجوز فی الاضاحی العوراء بین عورہا والمریضۃ بین مرضہا والعرجاء بین عرجہا والعجفاء التی لاتنقی اخرجہ الاربعۃ العجف الہزال والضعف والنقی المخ وعن یزید ذی مصر

قال أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء فكرهتها
قال أفلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم إنك تشك وأنا لا أشك إنما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي تستأصل
أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي يستأصل قرنها من أصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي
لا تتبع الغنم عجفاً وضعفاً والكسراء الكسيرة أخرجه أبو داود

الفصل الخامس في الإشعار والتقليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أخرجه الخمسة إلا البخاري واللفظ لمسلم وأبي داود
وفي رواية الخمسة عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً فقلدها الإشعار
تعليم الهدي بشيء يعرف به أنه هدي وكانوا يشقون أسنمة الهدي ويسلتونه والدم يسيل منه فيعرف أنه هدي
فلا يتعرض له وقوله وسلت الدم أي مسحه وعن وكيع أنه قال إشعار البدن وتقليدها سنة فقال له
رجل من أهل الرأي روي عن النخعي أنه قال مثلة فغضب وقال أقول لك أشعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدنته وهو سنة وتقول روي عن فلان ما أحقك أن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا
أخرجه الترمذي المثلة الشهرة وتشويه الخلقة كجدع الأنف ونحوه

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلوة فليعد أخرجه الشيخان والنسائي وعن البراء رضي الله عنه قال
ذبح أبو بردة بن نيار رضي الله عنه قبل الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله
ما عندي إلا جذعة هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك أخرجه الخمسة وعن
مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر
يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال من نذر بدنة فإنه يقلدها
نعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت أو بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر جزوراً من الإبل
والبقر فلينحرها حيث شاء وعنه رضي الله عنه أيضاً أن ابن عمر قال الأضحى يومان بعد يوم النحر قال مالك
وبلغني عن علي رضي الله عنه مثله أخرج الثلاثة ومالك

الفصل السابع في كيفية الذبح عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر كبشين أقرنين أملحين موجئين فلما وجههما قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض

على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح اخرجه ابو داؤد والترمذي الموجؤ المرضوض من الخصيتين وعنه رضي الله عنه قال شهدت المصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى خطبته نزل عن منبره واتى بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي اخرجه الترمذي وعن عرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتى بالبدن فقال ادعوا لي ابا الحسن عليا فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها فلما نحر البدن وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا رضي الله عنه اخرجه ابو داؤد وفي رواية له عن عبد الله بن قرط فلما وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض وعن علي رضي الله عنه قال نحر صلى الله عليه وسلم ثلاثين بدنة بيده ثم امرني فنحرت سائرها وكانت سبعين اخرجه مالك وابو داؤد وعن ابي موسى رضي الله عنه انه امر بناته ان يضحين بايديهن ويوضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية عند الذبح اخرجه رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم

الفصل الثامن في الاكل من الاضحية عن جابر رضي الله عنه قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا وازاد في رواية لمسلم وادخروا اخرجه الثلاثة والنسائي وعن عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة رضي الله عنها انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت انما فعله في عام جاع فيه الناس فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم الى ذلك فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى اخرجه الستة وعن نبيشة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم فقد جاء الله تعالى بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى اخرجه ابو داؤد

اتجروا اطلبوا الاجر

الفصل التاسع فيما عطب من الهدي عن ناجية الخزاعي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معي هدية من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها اخرجه الاربعة الا النسائي وعن المسيب انه قال من ساق بدنة

تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس ياكلونها فليس عليه شيء وان اكلها او امر من ياكل منها غرمها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها اخرجهما مالك

الفصل العاشر في ركوب الهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رای رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال ويلك في الثانية او في الثالثة اخرجه الستة الا الترمذي عن ابي هريرة وللخمسة الا ابا داود عن انس بمعناه زاد في رواية للبخاري عن ابي هريرة فلقد رايته راكبها وهو يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها وعن جابر رضي الله عنه انه سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت اذ ضحى هل يحرم ام لا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ولا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم اخرجه الستة وعن جابر رضي الله عنه انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك اخرجه النسائي وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه راى رجلا متجردا بالعراق فسال عنه فقيل امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة اخرجه مالك البدعة في الشرع كل ما لا يوافق السنة

الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا نتجت البدنة فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه اخرجه مالك وعنه ايضا رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه اهدى نجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار افابيعها واشتري بها بدنا فقال لا انحرها اياها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هدايا فيها جمل لابي جهل في راسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذهب يغيظ بذلك المشركين اخرجهما ابو داود البرة حلقة تكون في انف البعير يشد فيها الزمام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها اخرجه مالك القباطي ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر والانماط ضرب من البسط واحدها نمط والحلل جمع حلة ولا تكون الا ثوبين من جنس واحد وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم

على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا اخرجه الشيخان وابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وفعل ابن عمر مثل ذلك اخرجه الترمذي

الباب الحادي عشر في الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول الفصل الاول

فيمن احصره المرض والاذى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال اتؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدا فنزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اخرجه الستة الهوام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل ونحوه وعن الحجاج بن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة من قابل اخرجه اصحاب السنن وعن ابي اسماء مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمروا بالحسين بن علي رضي الله عنهما وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى خاف الفوت فبعث الى علي واسماء بنت عميس رضي الله عنها وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا رضي الله عنه اشار الى راسه فامر علي رضي الله عنه بحلق راسه ثم نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفرة ذلك الى مكة اخرجه مالك وعن عمرو بن سعيد النخعي انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسالونه فاذا هم بابن مسعود رضي الله عنه فقال لهم ليبعث بهدي او ثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارا يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء عمرته اخرجه رزين

الفصل الثاني فيمن احصره العدو وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه واعتمر عاما قابلا اخرجه البخاري وعن ناجية بن جندب رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله ابعث معي الهدي لانحره بالحرم قال كيف تصنع به قلت آخذ به في مواضع واودية لا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث به لينحر في الحرم فصدوه اخرجه رزين وعن مالك قال اذا احصر بعدو حلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم نحروا الهدي بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل اليه الهدي

من الهدي الى البيت ثم لم يحله صلى الله عليه وسلم امر احد ان يقضي شيئا ولا ان يعود له واخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثالث فيمن غلط في العدد او ضل عن الطريق عن سليمن بن يسار ان ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية من طريق مكة اضل رواحله وانه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدي اخرجه مالك وعنه ايضا ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطانا العدد كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطف انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اخرجه مالك

الفصل الرابع في احاديث متفرقة عن علي وابن عباس رضي الله عنهم قالا ما استيسر من الهدي شاة اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة او سبع شياة وان اهدي شاة احب الي من ان اصوم او اشترك في جزور اخرجه مالك الى قوله بقرة واخرج باقيه رزين وعن صدقة بن يسار المكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما وقد ظفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله رضي الله عنه لو كنت معك وسألتني لامرتك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطاير من شعر راسك واهد فقالت امرأة من اهل العراق وما هديه يا ابا عبد الرحمن قال هديه فقالت له ما هديه فقال ابن عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم اخرجه مالك

الباب الثاني عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج منها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى اخرجه الخمسة الا الترمذي كداء بفتح الكاف والمد من اعلا مكة وبضمها والقصر مصروفا من اسفلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلا مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها اخرجه الستة

ويصح حجته ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الستة الا النسائي وفي رواية مسلم كان ابن عمر
رضي الله عنهما يرى التحصيب سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى لهم ولابي داود رحمه الله تعالى عن عائشة
رضي الله عنها قالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه وعن ابي رافع رضي الله عنه
قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت فيه
قبته فجاء فنزل أخرجه مسلم وابوداود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية
اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة أخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول لا يبيتن
من الليالي احد من الحاج وراء عقبة منى وفي أخرى كان ابن عمر رضي الله عنه يبعث رجالا يدخلون الناس
من وراء العقبة أخرجهما مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له أخرجه الشيخان وابوداود وعن العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر يقيم بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا أخرجه الخمسة وعن
جابر رضي الله عنه انه قيل له ايرفع الرجل يديه اذا راى البيت قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
افكنا نفعله أخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعند ابي داود والنسائي سئل عن ذلك فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعل الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا حيث ينظر الى البيت فرفع يده فجعل يذكر الله تعالى ما شاء ان يذكره ويدعوا والانصار تحته أخرجه
ابوداود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع
فدخل مكة بغير احرام أخرجه مالك

الباب الثالث عشر في النيابة في الحج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع أخرجه
الستة وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء أخرجه الشيخان والنسائي وعنه ايضا رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ٤٢

یقول لبیک عن شبرمہ قال ومن شبرمہ قال اخ لی او قریب لی فقال احججت عن نفسک قال لا قال حج عن نفسک ثم حج عن شبرمہ اخرجہ ابو داؤد

الباب الرابع عشر فی احکام متفرقۃ تتعلق بالحج وفیہ سبعۃ فصول الفصل الاول فی التکبیر فی ایام التشریق عن یحیی بن سعید قال خرج عمر رضی اللہ عنہ الغداۃ یوم النحر حین ارتفع النہار شیئا فکبر وکبر الناس بتکبیرہ ثم خرج الثانیۃ من یومہ ذلک بعد ارتفاع النہار فکبر وکبر الناس معہ بتکبیرہ ثم خرج حین زاغت الشمس فکبر فکبر الناس معہ بتکبیرہ حتی یتصل التکبیر الی المسجد الحرام فیقولون کبر عمر رضی اللہ عنہ فیکبرون وعن ابن عمر انہ کان یکبر فی فسطاطہ اخرجہ البخاری فی ترجمۃ باب واخرجہ مالک الی قولہ فیکبرون وعن میمونۃ رضی اللہ عنہا انہا کانت تکبر یوم النحر وکان النساء یکبرون خلف ابان بن عثمان اخرجہ البخاری فی ترجمۃ باب

الفصل الثانی فی الخطبۃ بمنی عن عبد الرحمن بن معاذ قال خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن بمنی ففتحت اسماعنا حتی کنا نسمع ما یقول ونحن فی منازلنا فطفق یعلمہم مناسکہم حتی بلغ الجمار فوضع اصبعیہ السبابتین ثم قال بحصی الخذف ثم امر المہاجرین فنزلوا فی مقدم المسجد وامر الانصار ان ینزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن رافع بن عمرو المزنی رضی اللہ عنہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب الناس بمنی حین ارتفع الضحی علی بغلۃ شہباء وعلی رضی اللہ عنہ یعبر والناس بین قائم وقاعد اخرجہ ابو داؤد

الفصل الثالث فی حج الصبی عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکبا بالروحاء فرفعت الیہ امراۃ منہم صبیا فقالت الہذا حج قال نعم ولک اجر اخرجہ مسلم ومالک وابو داؤد والنسائی وعن السائب بن یزید رضی اللہ عنہما قال حج بی ابی رضی اللہ عنہ فی حجۃ الوداع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا ابن سبع سنین اخرجہ البخاری والترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال کنا نلبی عن النساء والصبیان اخرجہ الترمذی وقال حدیث غریب وقد اجمع اہل العلم ان المراۃ لا یلبی عنہا غیرہا

الفصل الرابع فی الاشتراط فی الحج عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ضباعۃ بنت الزبیر رضی اللہ عنہا فقال لعلک اردت الحج فقالت واللہ ما اجدنی الا وجعۃ فقال حجی واشترطی وقولی اللہم محلی حیث حبستنی اخرجہ الشیخان والنسائی وللترمذی قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما ینکر الاشتراط فی الحج ویقول الیس حسبکم سنۃ نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم وزاد النسائی لم یشترط فان حبس احدکم حابس فلیأت البیت ولیطف بہ وبین الصفا والمروۃ ثم لیحلق او لیقصر ثم یحل

وعليه الحج من قابل

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم عن ابن جريج قال اصاب ابن عمر سنان رمح في اخمص قدمه بمنى فجاء الحجاج يعوده فقال لو نعلم من اصابك فقال انت اصبتني فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم اخرجه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح القراب بما فيه اخرجه الشيخان وابو داؤد

الفصل السادس في ماء زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من قريش في المدة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به منه الى المدينة اخرجه رزين والمراد بالمدة هنا مدة المهادنة

الفصل السابع في احاديث متفرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بمنى بيتا يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق اليه اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داؤد والحصر جمع حصير والمراد لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه الحجة وعن ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان اخرجه البخاري وقال البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في نسخة قلت لعله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاج قال الشعث التفل قيل واي الحج افضل قال العج والثج قيل وما السبيل قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي الشعث البعيد العهد بتسريح شعره وغسله والتفل التارك للطيب واستعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله على حجة الاسلام وعلي دين قال اقض دينك اخرجه رزين وعن ثمامة قال حج انس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته اخرجه البخاري على رحل اي قتب لا في محمل ونحوه وعن عبيد بن جريج قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال

ولم تہل حتی یکون یوم الترویۃ فقال اما الارکان فانی لم ار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمس الا الیمانیین وآما النعال السبتیۃ فانی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبس النعال التی لیس فیہا شعر ویتوضأ فیہا فانا احب ان البسہا وآما الصفرۃ فانی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصبغ بہا فانا احب ان اصبغ بہا وآما الاہلال فانی لم ار رسول اللہ صلی اللہ علیہ یہل حتی تنبعث بہ راحلتہ آخرجہ الثلاثۃ وابوداؤد والنعال السبتیۃ التی لا شعر علیہا کان شعرہا قد سبت ای حلق عنہا

الباب الخامس عشر فی حج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعمرتہ عن جابر رضی اللہ عنہ قال حج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجتین قبل ان یہاجر وحجۃ بعد ما ہاجر معہا عمرۃ فساق ثلاثا وستین بدنۃ وجاء علی رضی اللہ عنہ من الیمن ببقیتہا فیہا جمل فی انفہ برۃ من فضۃ فنحرہا فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کل بدنۃ ببضعۃ فطبخت وشرب من مرقہا آخرجہ الترمذی **وعن** عروۃ بن الزبیر قال کنت انا وابن عمر رضی اللہ عنہما مستندین الی حجرۃ عائشۃ رضی اللہ عنہا وانا اسمع صوتہا بالسواک تستن فقلت یا ابا عبد الرحمن اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی رجب قال نعم قلت لعائشۃ رضی اللہ عنہا ای امتاہ الا تسمعین ما یقول ابو عبد الرحمن قالت وما یقول قلت یقول اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی رجب فقالت یغفر اللہ لابی عبد الرحمن لعمری ما اعتمر فی رجب ولا اعتمر من عمرۃ الا وانہ لمعہ وابن عمر یسمع فما قال لا ولا نعم سکت آخرجہ الخمسۃ الا النسائی **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربع عمر عمرۃ الحدیبیۃ وعمرۃ الثانیۃ من قابل عمرۃ القضاء فی ذی القعدہ وعمرۃ الثالثۃ من الجعرانۃ والرابعۃ التی مع حجتہ آخرجہ ابوداؤد والترمذی **وعن** عروۃ قال اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث عمر احداہن فی شوال وثنتان فی ذی القعدہ آخرجہ مالک **وعن** مالک انہ بلغہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعتمر ثلاثا عام الحدیبیۃ وعام القضیۃ وعام الجعرانۃ **وعن** ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کنا نتحدث عن حجۃ الوداع ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین اظہرنا ولا ندری ما حجۃ الوداع حتی حمد اللہ تعالیٰ واثنی علیہ ثم ذکر المسیح الدجال فاطنب فی ذکرہ وقال ما بعث اللہ من نبی الا انذرہ امتہ لقد انذرہ نوح والنبیون بعدہ وانہ یخرج فیکم فما خفی علیکم من شانہ فلیس یخفی علیکم ان ربکم لیس باعور وانہ اعور عین الیمنی کان عینہ عنبۃ طافیۃ الا وان اللہ تعالیٰ حرم علیکم دماءکم واموالکم کحرمۃ یومکم ہذا فی بلدکم ہذا الا ہل بلغت قالوا نعم قال اللہم اشہد ثلاثا ویلکم او ویحکم لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض آخرجہ الشیخان واللفظ للبخاری **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہما قال انطلق النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ بعد ما ترجل وادہن ولبس ازارہ ورداءہ ہو واصحابہ فلم ینہ عن شیء من الاردیۃ والازر تلبس الا المزعفرۃ التی تردع

على البيداء فاصبح بذي الحليفة فركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن
لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب اخرجه البخاري تردع
بمعنى جملة اى تنفض صبغها عليه وعن علي رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
وقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد
وجعل يشير بيده على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة
ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف
وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوقف و
اردف الفضل رضي الله عنه ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية
شابة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله تعالى في الحج افيجزي ان احج
عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله لم لويت
عنق ابن عمك فقال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني
افضت قبل ان احلق ولا حرج وجاء آخر فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عليه
لنزعت اخرجه الترمذي

كتاب الحدود

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق عن زيد بن اسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه اخرجه مالك وقال في تفسيره معناه انه من خرج من الاسلام
الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فان اولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم فانهم
كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما يثبت قال
والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله

صلے اللہ علیہ وسلم من ترک دینہ فاقتلوہ ای من خرج من الاسلام الی غیرہ لا من خرج من دین غیر الاسلام الی غیرہ لمن خرج من یہودیۃ الی نصرانیۃ ومجوسیۃ ومن فعل ذلک من اہل الذمۃ لم یستتب ولم یقتل وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان عبد اللہ بن سعد بن ابی السرح یکتب لرسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فازلہ الشیطان فلحق بالکفار فامر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یقتل یوم الفتح فاستجار لہ عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ فاجارہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابوداؤد وتقدم فی حدیث طویل فی تفسیر سورۃ النحل من روایۃ النسائی وعن انس رضی اللہ عنہ ان ناسا من عکل وعرینۃ قدموا علے النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتکلموا بالاسلام وقالوا یا رسول اللہ انا کنا اہل ضرع ولم نکن اہل ریف واستوخموا المدینۃ فامر لہم بذود وراع وامرہم ان یخرجوا فیہ ولیشربوا من البانہا وابوالہا فانطلقوا حتی اذا کانوا بناحیۃ الحرۃ کفروا بعد اسلامہم وقتلوا راعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبعث الطلب فی آثارہم فامر بہم فسمروا اعینہم وقطعوا ایدیہم وترکوا فی ناحیۃ الحرۃ حتی ماتوا علی حالہم اخرجہ الخمسۃ قولہ اہل ضرع ای بادیۃ وماشیۃ ولم یکن اہل ریف الریف الارض ذات الزرع والخصب وعن ابی الزناد قال لما قطع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الذین سرقوا لقاحہ وسمل اعینہم بالنار عاتبہ اللہ تعالےٰ فی ذلک ونزل انما جزاء الذین یحاربون اللہ ورسولہ الآیۃ

اخرجہ ابوداؤد والنسائی

الباب الثانی فی حد الزنا وفیہ فصلان الفصل الاول فی احکامہ

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال سمعت عمر رضی اللہ عنہ یخطب ویقول ان اللہ تعالی بعث محمدا صلی اللہ علیہ وسلم بالحق وانزل علیہ الکتاب فکان مما انزل علیہ آیۃ الرجم فقرانا ہا ووعیناہا ورجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجمنا بعدہ واخشی ان طال بالناس زمن ان یقول قائل ما نجد الرجم فی کتاب اللہ تعالی فیضلوا بترک فریضۃ انزلہا اللہ تعالی فی کتابہ فان الرجم فی کتاب اللہ حق علی من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البینۃ او کان الحبل او الاعتراف واللہ لولا ان یقول الناس زاد فی کتاب اللہ لکتبتہا اخرجہ الستۃ الا النسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما ایضاً قال قال اللہ تعالےٰ واللاتی یاتین الفاحشۃ من نسائکم الآیۃ الی قولہ سبیلا فذکر الرجل بعد المراۃ ثم جمعہما فقال واللذان یاتیانہا منکم الآیۃ فنسخ اللہ ذلک بآیۃ الجلد فقال الزانیۃ والزانی فاجلدوا کل واحد منہما مائۃ جلدۃ ثم نزلت آیۃ الرجم فی النور فکان الاول نسخ ثم رفعت آیۃ الرجم من التلاوۃ وبقی الحکم بہا اخرجہ ابوداؤد الی قولہ مائۃ جلدۃ واخرج ما فیہ رزین وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان سعد بن عبادہ

رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت لو وجدت مع امرأتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه مسلم ومالك وابو داؤد وفي اخرى لمسلم وابي داؤد وقال
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي
اكرمك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم وعن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا
زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
اخرجه الستة الا النسائي وقال مالك الضفير الحبل وفي رواية فليجلدها ولا يثرب عليها وعن ابي عبد الرحمن
السلمي قال خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحد على ارقائكم من احصن منهم ومن
لم يحصن فان امة للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى
تماثل اخرجه مسلم وابو داؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر في الحد الذي يتبعض كزنا السكر والقذف وشرب الخمر وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اقام حدا على بعض امائه فجعل يضرب رجليها وساقيها فقال له سالم رحمه الله اين
قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله فقال افتراني اشفقت عليها ان الله تعالى
لم يامرني ان اقتلها اخرجه رزين وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال خرجت امرأة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمرت عصابة
من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه
وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم قام صاحبها
الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل
قولا حسنا وامر بالرجل الذي وقع عليها ان يرجم فرجم وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لوسعتهم
زاد الترمذي ولم يذكر انه جعل لها مهرا اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها ان ترجم فمر بها علي رضي الله عنه فقال ما شان
هذه فقالوا مجنونة بني فلان زنت فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه
حتى يبرأ وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها فخلى سبيلها اخرجه ابو داؤد

وعن حبيب بن سالم ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع الى النعمان
بن بشير رضي الله عنهما وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة جلدة وان لم تكن احلتها لك رجمتك فوجده قد احلتها له
فجلده مائة جلدة اخرجه اصحاب السنن وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت
طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها اخرجه ابو داؤد والنسائي وعن البراء رضي الله عنه قال مر بي خالي ابو بردة
بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة
ابيه ان اتيه برأسه اخرجه اصحاب السنن اللواء الراية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم او قال من نكح محرما فاقتلوه اخرجه رزين وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلي رضي الله عنه اذهب
فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه
واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسن فعلا زاد في رواية الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اخرجه مسلم
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاقر عنده انه زنا بامرأة سماها له
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد
وتركها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده
انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله
يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين اخرجها ابو داؤد

الفصل الثاني في الذين حدهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بريدة رضي الله عنه قال اتى ماعز
بن مالك الاسلمي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمت نفسي وزنيت فطهرني ف
رده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قومه فقال هل تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا
فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا يسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة
حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني فردها فلما كان
من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا
فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه

فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل
من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرجموها فاقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر فرمى
راسها فنضح الدم على وجهه فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فو الذي نفسي بيده
لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت اخرجه مسلم وابو داؤد وعن جابر
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل زنا فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم اخرجه
ابو داؤد وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال اتت امراة من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال
احسن اليها فاذا وضعت فأتني بها ففعل فامر بها فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة
لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك بالله الا قضيت لي بكتاب الله تعالى فقال الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرجمت اخرجه الستة وقال
مالك العسيف الاجير وعن مالك قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه اتي بامراة ولدت في ستة اشهر
فامر برجمها فقال علي رضي الله عنه ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل ستة اشهر فامر عثمان بردها فوجدت
قد رجمت وعن ابي اسحق الشيباني قال سالت ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري اخرجه الشيخان وعن الشعبي ان عليا رضي الله عنه
حين رجم المراة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال زنى رجل وامراة
من اليهود فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فاذا افتانا بفتيا دون الرجم

قبلناها واحتجاجا عند الله بما قلنا فتيا نبي من انبيائك فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس
في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب
فقال انشدكم الله الذي انزل التورية على موسى ما تجدون في التورية على من زنا اذا احصن قالوا يحمم
ويجبه ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم سكت الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد في التورية الرجم
فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارتخصتم امر الله تعالى قالوا زنا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه
الرجم ثم زنا رجل اخر في اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك
فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم فقال صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التورية فامر بهما فرجما قال الزهري
فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم آخرجه ابو داؤد ومعنى الظ به اي الح في سواله والزمه اياه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فامر بهما فرجما قال ابن عمر فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة آخرجه الستة الا النسائي

الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل اهل لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به آخرجه الترمذي وقال
وكذا روى عن ابي هريرة ولابي داؤد عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم وعنه رضي الله
عنه ان عليا رضي الله عنه احرقهما وان ابا بكر رضي الله عنه هدم عليهما حائطا آخرجه رزين وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل عمل قوم لوط آخرجه رزين وعن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط آخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امرأة في دبرها
آخرجه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها آخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه فقيل لابن عباس ما شان البهيمة قال اراه لعينا

يأكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك اخرجه ابو داؤد والترمذي ولهما ايضاً عنه رضي الله عنه قال ليس
على الذي ياتي البهيمة حد

الباب الرابع في حد القذف عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام صلى الله عليه
وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم تعني حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش اخرجه ابو داؤد وعن ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر
ابن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين اخرجه
مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل
لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا
اذا علم اخرجه الترمذي

الباب الخامس في حد السرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او جحفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم اخرجها الستة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش وكانوا يرون انه بيض الحديد وان من
الحبال ما يساوي دراهم اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع فقال له ما اخالك سرقت فقال بلى
فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال صلى الله عليه وسلم استغفر الله
وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا اخرجه
ابو داؤد والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنهما
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة رضي الله عنه فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها اخرجه الستة
وفي رواية ابي داؤد والنسائي عن ابن عمر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع زاد النسائي

على السنة جاز بهما وتحديده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يده وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه اخرجه
اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وزاد ابو داؤد والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة
مثليه والعقوبة وزاد النسائي ولا قطع في حريسة الجبل فاذا آواها المراح قطعت في ثمن المجن الخبنة ما يحمل
في الحضن وقيل ما يوخذ في خبنة الثوب وهو ذيله والحريسة السرقة وحريسة الجبل ايضا الشاة التي يدركها
الليل قبل ان تصل الى ماواها والمراح بضم الميم الموضع الذي تاوي اليه الماشية ليلا وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حريسة جبل ولا على خائن ولا
في منتهب ولا خليسة اخرجه رزين الكثر جمار النخل والخليسة الشيء المختلس المسلوب المنهوب وعن جابر
رضي الله عنه قال جيء النبي صلى الله عليه وسلم بسارق قال فاقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة
فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله
انما سرق فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر رضي الله عنه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه بالحجارة اخرجه ابو داؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش اخرجه ابو داؤد والنسائي النش النصف من
من كل شيء وعن ازهر بن عبد الله الحرازي ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا
من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير رضي الله عنهما فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت
سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم ان شئتم ضربتهم فان خرج متاعكم فذاك والا
اخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله ورسوله اخرجه ابو داؤد
والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا
اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر
قال حماد فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته اخرجه ابو داؤد والبيت القبر والمراد
ان الموت يكثر حتى يباع موضع قبر بعبد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم وان شاء اخذها بما اشتراها وان شاء اتبع

سارقة وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما أخرجهما النسائي وعن جنادة بن ابي امية عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر أخرجه اصحاب السنن وعند الترمذي في الغزو وعن الشعبي ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا بآخر وقالا اخطأنا في الاول فابطل علي رضي الله عنه شهادتهما واخذهما بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما أخرجه البخاري ترجمة

الباب السادس في حد الخمر عن انس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين أخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية للترمذي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانون فامر به عمر رضي الله عنه وعن ثور بن يزيد الديلي ان عمر رضي الله عنه استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر رضي الله عنه ثمانين في حد الخمر أخرجه مالك وعن عبد الرحمن بن ازهر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب خمر وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين ثم جلد عمر صدرا من امارته اربعين ثم جلد ثمانين في آخر خلافته وجلد عثمان رضي الله عنه الحدين كليهما ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية الحد ثمانين أخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر رضي الله عنه اربعين وعمر ثمانين وكل سنة أخرجه مسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه الى الرابعة فاقتلوه أخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود وعن قبيصة بن ذؤيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل شرب الخمر فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقت في الخمر حدا وان رجلا شرب فسكر فلقي يميل في الفج فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس رضي الله عنه انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء أخرجه ابو داود ومعنى لم يقت بضم اوله وكسر ثانيه لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ، وعن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه أخرجه الشيخان وابو داود وقال لم يسن فيه شيئا انما هو شيء قلناه نحن وعن ابن شهاب انه سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف

حد الخمر أخرجه مالك وعن ابن المسيب قال غرب عمر رضي الله عنه ربيعة بن أمية في الخمر إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا أغرب بعده مسلماً أخرجه النسائي وعن عمر رضي الله عنه أن رجلاً كان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله أخرجه البخاري وفي رواية لأبي داود وعن أبي هريرة لا تقولوا هكذا ولكن قولوا

اللهم ارحمه اللهم تب عليه

الباب السابع في الشفاعة والتسامح في الحدود وعن يحيى بن راشد عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله تعالى أخرجه أبو داود الردغة بسكون الدال وتحريكها بعدها غين معجمة الطين الوحل الكثير وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه أنه لقي رجلاً قد أخذ سارقاً يريد أن يذهب به إلى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى أبلغ به إلى السلطان فقال الزبير إنما الشفاعة قبل أن يبلغ السلطان فإذا بلغ السلطان لعن الشافع والمشفع أخرجه مالك وعن صفوان بن أمية أنه توسد رداءه في المسجد ونام فجاءه سارق فأخذ رداءه فأخذه صفوان السارق فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به أخرجه الأربعة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة أخرجه الترمذي ولأبي داود عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود وعن ابن المسيب أن رجلاً من أسلم يقال له هزال شكى رجلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزنا وذلك قبل أن ينزل والذين يرمون المحصنات الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هزال لو سترته بردائك لكان خيراً لك أخرجه مالك وأبو داود وعن هاني بن نيار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى أخرجه الشيخان وأبو داود وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن تنشد فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود أخرجه أبو داود وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار قال اشتكى رجل من الانصار حتى اضنى فعاد جلده على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فدخل عليه رجال من قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة اخرجه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني عليه العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله تعالى عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في اخرى وعن الخرف

كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه فاختار امه فاخذ بيدها فانطلقت به اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر رضي الله عنه انا آخذها انا احق بها وهي ابنة عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي رضي الله عنه انا احق بها هي ابنة عمي وعندي هي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي احق بها وقال زيد رضي الله عنه انا احق بها ابنة اخي وانا خرجت اليها وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال ان الخالة ام اخرجه ابو داود

كتاب الحسد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق اخرجه الشيخان وعن ابن عمر

رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا حسد الا علی اثنتین رجل آتاہ اللہ القرآن فہو یقوم بہ آناء اللیل وآناء النہار ورجل آتاہ اللہ مالا فہو ینفقہ آناء اللیل وآناء النہار اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاکم والحسد فانہ یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب او قال العشب اخرجہ ابو داؤد وعن الزبیر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دب الیکم داء الامم قبلکم الحسد والبغضاء ہی الحالقۃ اما انی لا اقول تحلق الشعر ولکن تحلق الدین والذی نفسی بیدہ لا تدخلون الجنۃ حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا الا ادلکم علی ما تحابون بہ افشوا السلام بینکم اخرجہ الترمذی

کتاب الحرص

عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہرم ابن آدم ویشب فیہ اثنتان الحرص علی المال والحرص علی العمر اخرجہ الشیخان والترمذی وعن کعب بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا فی غنم بافسد لہا من حرص المرء علی المال والشرف لدینہ اخرجہ الترمذی وصححہ ومعناہ ان حرص المرء علی المال والشرف وجیہا مفسد لدینہ کما افسد الذئبان الجائعان الغنم اذا ارسلا فیہا ولم یمنعا منہا وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو کان لابن آدم وادیان من مال لابتغی الیہما ثالثا ولا یملأ جوف ابن آدم الا التراب ویتوب اللہ علی من تاب

اخرجہ الشیخان وہذا لفظہما والترمذی بمعناہ

کتاب الحیاء

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استحیوا من اللہ حق الحیاء قلنا انا نستحیی من اللہ یا رسول اللہ والحمد للہ قال لیس ذلک ولکن الاستحیاء من اللہ حق الحیاء ان یحفظ الراس وما وعی والبطن وما حوی ویذکر الموت والبلاء ومن اراد الآخرۃ ترک زینۃ الحیوۃ الدنیا وآثر الآخرۃ علی الاولی فمن فعل ذلک فقد استحیا من اللہ حق الحیاء اخرجہ الترمذی والمراد بما وعی الراس السمع والبصر واللسان وبما حوی البطن الماکول والمشروب والمراد الحث علی طلب الحلال من الرزق وعدم استعمال ہذہ الجوارح فی محرمات اللہ تعالیٰ وعن الخدری رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد حیاء من العذراء فی خدرہا وکان اذا رای شیئا یکرہہ عرفناہ فی وجہہ اخرجہ الشیخان وعن زید بن طلحۃ بن رکانۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل دین خلقا وخلق الاسلام الحیاء اخرجہ مالک

وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما کان الفحش فی شیء الا شانہ وما کان الحیاء
فی شیء الا زانہ اخرجہ الترمذی حرف الخاء وفیہ خمسۃ کتب الخلق الخوف خلق العالم الخلافۃ الخلع

کتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معاذ احسن خلقک للناس
اخرجہ مالک وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکمل المؤمنین ایمانا
احسنہم خلقا وخیارکم خیارکم لاہلہ وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من
شیء اثقل فی میزان المؤمن یوم القیمۃ من خلق حسن وان اللہ تعالی لیبغض الفاحش البذی اخرجہما
ابوداود والترمذی وفی روایۃ الترمذی وان صاحب حسن الخلق لیبلغ بہ درجۃ صاحب الصوم والصلوۃ
البذاءۃ الفحش فی المنطق وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من احبکم
الی واقربکم منی مجلسا یوم القیمۃ احاسنکم اخلاقا وان ابغضکم الی وابعدکم منی مجلسا یوم القیمۃ الثرثارون و
المتشدقون والمتفیہقون قالوا یا رسول اللہ ما المتفیہقون قال المتکبرون اخرجہ الترمذی الثرثارون الذین
یکثرون الکلام تکلفا وخروجا عن حد الواجب والمتشدقون الذین یتکلمون بملء افواہہم تفاصحا وتعظیما
لنطقہم والمتفیہقون الذین یتوسعون فی الکلام ویفتحون بہ افواہہم ماخوذ من الفہق وہو الامتلاء وعن
النواس بن سمعان رضی اللہ عنہ قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البر والاثم فقال البر
حسن الخلق والاثم ما حاک فی صدرک وکرہت ان یطلع علیہ الناس اخرجہ مسلم والترمذی حاک
ای تردد فی الصدر

کتاب الخوف

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خاف ادلج ومن ادلج
بلغ المنزل الا ان سلعۃ اللہ غالیۃ الا ان سلعۃ اللہ الجنۃ اخرجہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال
دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی شاب وہو فی الموت فقال کیف تجدک قال ارجو اللہ تعالی
یا رسول اللہ واخاف ذنوبی فقال صلی اللہ علیہ وسلم ما اجتمعا فی قلب عبد فی مثل ہذا الموطن الا
اعطاہ اللہ تعالی ما یرجو وامنہ مما یخاف اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت ما رایت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مستجمعا قط ضاحکا حتی اری منہ لہواتہ انما کان یتبسم اخرجہ الخمسۃ الا النسائی

وزاد البخاري في رواية وكان اذا راى غيما عرف في وجهه فقالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله تعالى لوددت اني شجرة تعضد اخرجه الترمذي ومعنى اطت السماء اي كثر ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت اي صوتت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط والجوار الصياح اي تستغيثون وقوله لوددت اني شجرة تعضد مدرج في الحديث من قول ابي ذر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته اخرجه رزين وعن ابي بردة عامر بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال ان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعده وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو اجر ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي اخرجه البخاري

كتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله تعالى ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء اخرجه البخاري وهذه روايته وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء اخرجه الترمذي وعن طارق بن شهاب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه اخرجه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اركبك الا في احب الخلق الى اخرجه رزين وعن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخرجه ابوداود وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن فقال صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا الله قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق كل ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك اخرجه ابوداود والترمذي وفي رواية لم يعزها صاحب جامع الاصول الى احد من الكتب الستة عن قتادة وعبد الله قالا بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذا هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول اتدرون ما بينهما ثم يقول خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك الماء وفوق الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحديث وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمسمائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة بتقديم وتاخير وزيادة ونقص والله اعلم الاوعال تيوس الجبال واحدها وعل وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاع العيال ونهكت الاموال واستسق لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله تعالى على احد من خلقه شان الله تعالى اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته بهكذا وقال باصابعه مثل القبة

وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة
في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس
فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران يوم القيمة اخرجه البخاري التكوير لف العمامة والمراد ان السماء والارض
يجمعان ويلفان كما تلف العمامة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت يهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب وله مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما
هذا الصوت الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى ينتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على
نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت
اخرجه الترمذي المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل تتضارب به الصبيان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير اخرجه الشيخان والترمذي وعن قتادة قال خلقت هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه
وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته انما يفترون
على الله الكذب ويتعللون بالنجوم اخرجه البخاري مستشهدا الى قوله ما لا علم له به واخرجه بتمامه رزين
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله
فحمد الله تعالى باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملا منهم جلوس

فقل السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية
بنيك بينهم فقال الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة
فبسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين
عينيه واذا فيهم رجل من اضوئهم فقال يا رب من هذا فقال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة
قال زده في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت
وذاك قال ثم اسكن آدم الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم عليه السلام يعد لنفسه فاتاه ملك الموت
فقال له قد عجلت اليس قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد
فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي وتقدم في تفسير سورة الاعراف
بدون هذا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينا انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء او يهراق ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الشعر
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية اخرجه الثلاثة ولم يخرج مسلم قول الزهري وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء عليهم السلام فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود رضي الله
عنه ورايت ابراهيم عليه السلام والسلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت
جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش
اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زكريا كان
نجارا اخرجه مسلم

كتاب الخلافة والامارة

وفيه بابان

الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول الفصل الاول في الائمة من قريش عن جابر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خيار الناس اشد الناس كراهة لهذا الشان حتى يقع فيه اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان اخرجه الشيخان وعن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي الله عنهم فوجدناها ثلاثين سنة فقيل ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك اخرجه ابو داود والترمذي والمراد ببني الزرقاء بنو مروان وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش قيل ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج اخرجه الخمسة الا النسائي الى قوله من قريش واخرج باقيه ابو داود والهرج الفتنة والاختلاط

الفصل الثاني في من تصح امامته وامارته عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم وعن عرفجة بن شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء عليهم السلام كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال اوفوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم واسألوا الله تعالى الذي لكم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة مرتين اخرجه ابو داود وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال لقد نفعني الله تعالى بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت ذلك فعصمني الله تعالى به

الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول

عن رعیته قال فسمعت ہؤلاء من النبی صلی اللہ علیہ وسلم واحسبہ قال والرجل فی مال ابیہ راع وہو مسئول
عن رعیتہ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن ابی مریم الازدی رضی اللہ عنہ قال دخلت علی معاویۃ رضی اللہ عنہ
فقال ما انعمنا بک یا ابا فلان قلت حدیث سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمعتہ یقول من ولاہ اللہ
شیئا من امور المسلمین فاحتجب دون حاجتہم وخلتہم وفقرہم احتجب اللہ تعالی دون حاجتہ وخلتہ وفقرہ
یوم القیمۃ قال فجعل معاویۃ رجلا علی حوائج الناس اخرجہ ابو داود والترمذی ما انعمنا بک یرید ما اقدمک الینا
وما جاء بک قال الخطابی وانما یقال ذلک لمن یفرح بزیارتہ ویفرح بلقائہ وعن ابن عمرو بن العاص
رضی اللہ عنہما قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان المقسطین عند اللہ یوم القیمۃ علی منابر من نور عن یمین
الرحمن وکلتا یدیہ یمین الذین یعدلون فی حکمہم واہلیہم وما ولوا اخرجہ مسلم والنسائی وعن الحسن البصری
عن معقل بن یسار رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسترعیہ اللہ
رعیۃ یموت یوم یموت وہو غاش لرعیتہ الا حرم اللہ علیہ الجنۃ اخرجہ الشیخان وفی اخری لمسلم عن الحسن
البصری ان عائذ بن عمرو رضی اللہ عنہ وکان من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی عبید اللہ
بن زیاد فقال ای بنی انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان شر الرعاء الحطمۃ فایاک ان تکون منہم
فقال اجلس فانما انت من نخالۃ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال وہل کان لہم نخالۃ انما النخالۃ
بعدہم وفی غیرہم وعن عدی بن عمیرۃ الکندی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من استعملناہ علی عمل فکتمنا مخیطا فما فوقہ کان غلولا یاتی بہ یوم القیمۃ فقام الیہ رجل من الانصار فقال اقبل عنی
عملک یا رسول اللہ قال وما لک قال سمعتک تقول کذا وکذا قال وانا اقولہ الآن من استعملناہ منکم
علی عمل فلیجئ بقلیلہ وکثیرہ فما اوتی منہ اخذ وما نہی عنہ انتہی اخرجہ مسلم وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احب الناس الی اللہ تعالی یوم القیمۃ وادناہم منہ مجلسا امام عادل
وابغض الناس الی اللہ تعالی یوم القیمۃ وابعدہم منہ مجلسا امام جائر اخرجہ الترمذی

الفصل الرابع فی کراہیۃ الامارۃ عن المقدام بن معدی کرب رضی اللہ عنہ قال ضرب رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم منکبی وقال افلحت یا قدیم ان مت ولم تکن امیرا ولا کاتبا ولا عریفا اخرجہ ابو داود
وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ الا تستعملنی فضرب بیدہ علی منکبی ثم قال یا ابا ذر انک
ضعیف وانہا امانۃ وانہا یوم القیمۃ خزی وندامۃ الا من اخذہا بحقہا وادی الذی علیہ فیہا اخرجہ مسلم
وابو داود وفی اخری یا ابا ذر انی اراک ضعیفا وانی احب لک ما احب لنفسی لا تامرن علی اثنین
ولا تولین مال یتیم ولہ فی اخری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العرافۃ حق ولا بد للناس من عرفاء

ولكن العرفا في النار وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه الخمسة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه اخرجه الخمسة الا الترمذي

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله تعالى اخرجه البخاري جعل الزبيبة مثلا في سواد راس الاسود وجعودة شعره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية اخرجه الشيخان وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى عن مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله تعالى اخرجه الترمذي

الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له

بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله تعالى أخرجه البخاري والنسائي وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون بعدي من غشي أبوابهم وصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يغش أبوابهم ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به أخرجه الترمذي وهذا لفظه والنسائي بمعناه السحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب وعن جبير بن نفير قال قال كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم أخرجه ابوداؤد الريبة التهمة والمراد ان الامام اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن فيهم ففسدوا

الباب الثاني في ذكر خلفاء الراشدين وبيعتهم رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس رضي الله عنه فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفي من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه نسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمناه وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه اما والله لئن سالناها فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها أخرجه البخاري قوله عبد العصا اي مقهور محكوم عليك ممن يتولى الخلافة وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر أخرجه الشيخان والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه بالسنح تعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابوبكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر رضي الله عنهما فحمد الله ابوبكر واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وتلا انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة

في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر فكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد كنت قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان
لا يبلغه ابو بكر فتكلم والله ابو بكر فوالله ما زورت في نفسي كلاما الا واتى عليه وابلغ وكان في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقام حباب ابن المنذر فقال والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء زاد رزين لن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب دارا واعربهم
احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ثم
قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله تعالى
بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس في الله تعالى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الآية اخرجه البخاري والنسائي قلت وقوله زاد رزين كذا في التجريد واصله وهذه الزيادة بعينها
في صحيح البخاري والله اعلم السنح بضم السين المهملة والنون وقيل بسكون النون موضع بعوالي المدينة منازل
بني الحرث بن الخزرج وقوله لا يذيقك الله الموتتين اي في الدنيا قال ذلك ابو بكر ردا لقول عمر ان الله
سيبعثه فيقطع ايدي رجال وارجلهم والسقيفة الصفة في البيت والنشيج تردد صوت الباكي في صدره من غير
انتحاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فقال لو رايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة ابي بكر رضي الله عنه الا فلتة فغضب عمر فقال اني ان شاء الله تعالى لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان
تقوم فتقول مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها مواضعها وامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك
ويضعوها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله تعالى لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس رضي الله عنهما فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين
زاغت الشمس زاد رزين فخرجت في صكة عمي ثم رجع الى الحديث الاول فقال حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر رضي الله عنه فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال وما عسى ان يقول

مالم یقل قبلہ فجلس عمر علی المنبر فلما سکت المؤذن قام فاثنی علی اللہ تعالیٰ بما ہو اہلہ ثم قال اما بعد فانی قائل لکم
مقالۃ قد قدر ان اقولہا لا ادری لعلہا بین یدی اجلی فمن عقلہا ووعاہا فلیحدث بہا حیث انتہت بہ راحلتہ
ومن خشی ان لا یعقلہا فلا احل لاحد ان یکذب علی ان اللہ بعث محمدا صلی اللہ علیہ وسلم بالحق وانزل علیہ الکتاب
فکان مما انزل اللہ علیہ آیۃ الرجم وذکر نحو حدیث بن عباس رضی اللہ عنہما المذکور فی اول باب حد الزنا ثم قال
وانہ بلغنی ان قائلا یقول لو قد مات عمر لبایعت فلانا فلا یغترن امرؤ ان یقول انما کانت بیعۃ ابی بکر فلتۃ وتمت
الا وانہا قد کانت کذلک ولکن وقی اللہ شرہا ولیس فیکم من تقطع الیہ الاعناق مثل ابی بکر رضی اللہ عنہ وانہ
کان من خیرنا حین توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرہم فی سقیفۃ بنی ساعدۃ
وتخلف عنا علی والزبیر رضی اللہ عنہما ومن معہما واجتمع المہاجرون الی ابی بکر رضی اللہ عنہ فقلت لابی بکر
انطلق بنا الی اخواننا ہؤلاء من الانصار فلما دنونا منہم لقینا منہم رجلان صالحان فذکرا ما تمالا علیہ القوم
فقالا این تریدون یا معشر المہاجرین قلنا نرید اخواننا من الانصار فقالا لا علیکم ان لا تقربوہم اقضوا امرکم
فقلت واللہ لنأتینہم فانطلقنا حتی اتیناہم فاذا رجل مزمل بین ظہرانیہم فقلت من ہذا قالوا سعد بن عبادۃ
فقلت مالہ قالوا یوعک فلما جلسنا قلیلا تشہد خطیبہم ثم قال اما بعد فنحن انصار اللہ تعالیٰ وکتیبۃ الاسلام
وانتم معشر المہاجرین رہط منا وقد دفت دافۃ من قومکم فاذا ہم ارادوا ان یختزلونا من اصلنا وان یحضنونا
من الامر فلما سکت اردت ان اتکلم وکنت زورت مقالۃ اعجبتنی اریدان اقدمہا بین یدی ابی بکر وکنت
اداری منہ بعض الحد فلما اردت ان اتکلم قال ابوبکر علی رسلک فکرہت ان اغضبہ فتکلم وکان احلم منی
واوقر واللہ ما ترک من کلمۃ اعجبتنی فی تزویری الا قال فی بدیہتہ مثلہا او افضل منہا حتی سکت وقال ما ذکرتم
فیکم من خیر فانتم اہل لہ ولن تعرف العرب ہذا الامر الا لہذا الحی من قریش ہم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
رضیت لکم احد ہذین الرجلین فبایعوا ایہما شئتم فاخذ بیدی وبید ابی عبیدۃ بن الجراح وہو جالس بیننا فلم اکرہ
مما قال غیرہا کان واللہ ان اقدم فتضرب عنقی لا یقربنی ذلک من اثم احب الی من ان اتامر علی قوم
فیہم ابوبکر اللہم الا ان تسول لی نفسی عند الموت شیئا لا اجدہ الآن فقال قائل من الانصار انا جذیلہا
المحکک وعذیقہا المرجب منا امیر ومنکم امیر فکثر اللغط وارتفعت الاصوات حتی فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط یدک یا ابابکر فبایعتہ وبایعہ المہاجرون ثم بایعہ الانصار ونزونا علی سعد بن عبادۃ فقال
قائل منہم قتلتم سعد بن عبادۃ فقلت قتل اللہ سعد بن عبادۃ فقال عمر رضی اللہ عنہ وانا واللہ ما وجدنا
فیما حضرنا من امرنا اقوی من مبایعۃ ابی بکر رضی اللہ عنہ خشینا ان فارقنا القوم ولم تکن بیعۃ ان یبایعوا
رجلا منہم بعدنا فاما بایعناہم علی ما لا نرضی واما ان نخالفہم فیکون فساد فمن بایع رجلا علی غیر مشورۃ

من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم الفلتة الفجاة وتعوعا الناس الذين يكثرون الضجة ونحوها من غير تثبت وزاغت الشمس مالت عن كبد السماء وصكة عمى كناية عن شدة الحر وقت الهاجرة غائظ الغيظ وقوله فلم ا نتسب اي فلم ابت وتقطع اليه الاعناق اعناق المطي والتزيل التغطي وظهراني القوم بينهم والوعك الحمى والدافة الجماعة من الناس يقصدون المصر تختزلونا يقطعونا عن مرادنا تحضنونا يضا وتحجبونا عنه وينفردون به ومعنى زورت زينت وهيأت وتسول لي نفسي تحسن وتزين اللغط كثرة الاصوات واختلافها ومعنى جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اي اني دو راي يستشفى به في الحوادث لا سيما في هذه الحادثة واني في ذلك كالعود الذي يستشفى الجربا وكالنخلة الكثيرة الحمل ومعنى نزونا وثبنا وقوله تغرة ان يقتلا فيه مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف ايقاعهما في القتل والتغرة مصدر غررته اذ القيته وهي من التغرير وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتت فاطمة والعباس رضي الله عنهما ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه الا صنعته اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر فدفنها علي رضي الله عنه ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حيات فاطمة رضي الله عنها فلما ماتت انصرفت وجوه الناس عنه فقال رجل للزهري رحمه الله ولم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم فلما راى علي رضي الله عنه انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر رضي الله عنه فارسل اليه ان ايتنا ولا ياتنا معك احد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر رضي الله عنه لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر رضي الله عنه فدخل على علي رضي الله عنه وقد جمع بني هاشم عنده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار الفضيلتك ولا نفاسة عليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبد وتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي رضي الله عنه يذكر حتى بكى ابو بكر رضي الله عنه فصمت علي رضي الله عنه فتشهد ابو بكر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله تعالى فقال علي رضي الله

موعدک للبیعة العشیة فلما صلی ابو بکر رضی الله عنه الظهر اقبل علی الناس یعذر علیا رضی الله عنه ببعض
ما اعتذر به ثم قام علی رضی الله عنه فعظم حق ابی بکر رضی الله عنه وذکر فضیلته وسابقته ثم قام الی ابی بکر فبایعه
فاقبل الناس علی علی رضی الله عنه فقالوا اصبت واحسنت فکان الناس الی علی رضی الله عنه قریبا حین
راجع الامر المعروف اخرجه الشیخان واللفظ لمسلم تضرع ای خضع وانقاد والنفاسة الحسد ومعنی ما الوت
بالقصر ما قصرت وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضی الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ذاک لو کان وانا حی فاستغفر لک وادعو لک فقالت واثکلاه والله انی لاظنک تحب موتی ولو کان
ذلک لظللت آخر یومک معرسا ببعض ازواجک فقال صلی الله علیه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الی ابی بکر وابنه واعهد ان یقول القائلون او یتمنی المتمنون ثم قلت یابی الله و
یدفع المؤمنون او یدفع الله ویابی المؤمنون اخرجه الشیخان واللفظ للبخاری اعرس الرجل بامراته اذا دخل
بها وعن عائشة رضی الله عنها قالت لما احتضر ابو بکر رضی الله عنه دعا عمر فقال انی مستخلفک علی اصحاب
رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عمر انما ثقلت موازین من ثقلت موازینه یوم القیمة باتباعهم الحق وثقله علیهم
وحق لمیزان لا یوضع فیه الا الحق ان یکون ثقیلا یا عمر انما خفت موازین من خفت موازینه یوم القیمة
باتباعهم الباطل وخفته علیهم وحق لمیزان لا یوضع فیه الا الباطل ان یکون خفیفا وکتب الی امراء الاجناد
ولیت علیکم عمر ولم آل نفسی ولا المسلمین الا خیرا ثم مات ودفن لیلا ثم قام عمر فی الناس خطیبا ثم قال بعد
ان حمد الله واثنی علیه ایها الناس انی لا اعلمکم من نفسی شیئا تجهلونه انا عمر ولم احرص علی امرکم ولکن المتوفی
اوصی الی بذلک والله الهمه ذلک ولیس اجعل امانتی الا احد لیس لها باهل ولکن اجعلها الی من تکون
رغبته فی التوفیر للمسلمین اولئک احق بهم ممن سواهم اخرجه مالک وعن معدان ابن ابی طلحة ان عمر
رضی الله عنه خطب یوم الجمعة فذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر ابا بکر ثم قال انی رایت کان دیکا
نقرنی ثلاث نقرات وانی لا اراه الا حضور اجلی وان قوما یامروننی ان استخلف وان الله تعالی لم یکن
لیضیع دینه ولا خلافته ولا الذی بعث به رسوله صلی الله علیه وسلم فان عجل بی امر فالخلافة شوری بین هؤلاء
الستة الذی توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عنهم راض وانی قد علمت ان قوما یطعنون فی هذا الامر
انا ضربتهم بیدی هذه علی الاسلام فان فعلوا ذلک فاولئک اعداء الله الکفرة الضلال ثم قال اللهم
انی اشهدک علی امراء الامصار فانی انما بعثتهم علیهم لیعدلوا ولیعلموا الناس دینهم وسنة نبیهم صلی الله علیه
وسلم ویقسموا فیهم فیئهم ویرفعوا الی ما اشکل علیهم من امر دینهم فما کان الا الجمعة الاخری حتی طعن عمر رضی الله
عنه [illegible] للانصار ثم لاهل المدینة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وکنا آخر من دخل علیه

فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون و اوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني اخرجه البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي رواية انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت ان حظي منها الكفاف لا لي ولا علي قال عبد الله رضي الله عنه فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه الشيخان وهذا لفظهما وابو داود والترمذي مختصرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله تعالى يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف اخرجه الخمسة الا النسائي النوسات ذوائب الشعر ومعنى تنطف تقطر ماء وعن عمرو بن ميمون الاودي قال اني لقائم ما بيني وبينه يعني عمر الا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا رأى خللا قال استووا حتى اذا لم ير خللا تقدم فكبر فربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد رأى الذي رأيت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة

ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلناهم قال لا بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا الى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته رضي الله عنه فانطلقنا معه قال فكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس به فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وجاء الناس يثنون عليه وجاء شاب فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره
يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه فقال ان وفى به مال
آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق الى ام المومنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم بامير المومنين وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه قال فاستاذن وسلم ثم دخل عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال
ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت فقال الحمد لله
ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين فجاءت ام المومنين حفصة رضي الله عنها والنساء يسترنها فلما
رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من داخل فقالوا
اوص يا امير المومنين استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الستة الذي توفي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعدا رضي الله
عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا
فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار
والمهاجرين والاعراب وباهل الامصار فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستاذن عمر
فقالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن

بن عوف رضی اللہ عنہ اجعلوا امرکم الی ثلاثۃ منکم فقال الزبیر قد جعلت امری الی علی وقال طلحۃ قد جعلت امری الی عثمان وقال سعد قد جعلت امری الی عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن رضی اللہ عنہ ایکما تبرأ من ہذا الامر فنجعلہ الیہ واللہ علیہ والاسلام لینظرن افضلہم فی نفسہ فاسکت الشیخان فقال عبد الرحمن افتجعلونہ الی واللہ علی ان لا الو عن افضلکم قالا نعم فاخذ بید احدہما فقال لک من قرابۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والقدم فی الاسلام ما قد علمت فاللہ علیک لئن امرتک لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطیعن ثم خلا بالآخر فقال لہ مثل ذلک فلما اخذ المیثاق قال ارفع یدک یا عثمان فبایعہ وبایع لہ علی رضی اللہ عنہ وولج اہل الدار فبایعوہ اخرجہ البخاری وعن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ قال لما حوصر عثمان رضی اللہ عنہ ولی ابا ہریرۃ علی الصلوۃ وکان ابن عباس یصلی احیانا ثم بعث عثمان الیہم فقال ما تریدون منی قالوا نرید ان تخلع الیہم امرہ ثم قال لا اخلع سربالا سربلنیہ اللہ عز وجل فقالوا فانہم قاتلوک قال لئن قتلتمونی لا تحابون بعدی ابدا ولا تقاتلون بعدی عدوا جمیعا ولتختلفن علی بصیرۃ یا قوم لا یجرمنکم شقاقی ان یصیبکم مثل ما اصاب من قبلکم فلما اشتد علیہ الامر اصبح صائما یوم الجمعۃ فلما کان فی بعض النہار نام فقال رایت الآن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لی انک تفطر عندنا اللیلۃ فقتل من یومہ ثم قام علی رضی اللہ عنہ خطیبا فحمد اللہ واثنی علیہ وقال ایہا الناس اقبلوا علی باسماعکم وابصارکم انی اخاف ان اکون انا وانتم قد اصبحنا فی فتنۃ وما علینا فیہا الا الاجتہاد وان اللہ تعالی ادب ہذہ الامۃ بادبین الکتاب والسنۃ لا ہوادۃ عند السلطان فیہما فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم ثم نزل وعمد الی ما بقی من بیت المال فقسمہ علی المسلمین اخرجہ رزین لا یجرمنکم ای لا یحملنکم والشقاق النزاع والخلاف والہوادۃ السکون والموادعۃ والرضا بالحالۃ التی ترجی معہا السلامۃ وعن الحسن البصری قال استقبل واللہ الحسن بن علی معاویۃ بکتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاویۃ انی واللہ لاری کتائب لا تولی حتی تقتل اقرانہا فقال لہ معاویۃ وکان واللہ خیر الرجلین ای عمرو ارایت ان قتل ہؤلاء ہؤلاء وہؤلاء ہؤلاء من لی بامور المسلمین من لی بنسائہم من لی بصبیتہم فبعث الیہ رجلین من قریش من بنی عبد شمس عبد الرحمن بن سمرۃ وعبد اللہ بن عامر فقال اذہبا الی ہذا الرجل واعرضا علیہ وقولا لہ واطلبا الیہ فاتیاہ فدخلا علیہ وتکلما وقالا لہ وطلبا الیہ فقال لہم الحسن رضی اللہ عنہ انا بنی عبد المطلب قد اصبنا من ہذا المال وان ہذہ الامۃ قد عاثت فی دمائہا قالا فانہ یعرض علیک کذا وکذا ویطلب الیک ویسألک قال فمن لی بہذا قالا نحن لک بہ فما سالہما شیئا الا قالا نحن لک بہ فصالحہ قال الحسن البصری سمعت ابا بکرۃ رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر والحسن بن علی الی جانبہ وہو یقبل علی الناس مرۃ وعلیہ اخری ویقول ان ابنی ہذا سید

ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري الا الكتب الستة الصحيح كريبة وهي قطعة من
الجيش مجتمعة وقول عاثت اي فسدت والعبث الفساد

كتاب الخلع

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اختلعت من زوجها من غير
ما باس لم ترح رائحة الجنة اخرجه الترمذي وفي اخرى لابي داؤد ايما امراة سالت من زوجها طلاقا وذكر نحوه
وفي اخرى للنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان المختلعات هن المنافقات وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب على
ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام تعني تبغضه فقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة اخرجه البخاري والنسائي الحديقة البستان من
النخل اذا كان عليه حائط وعن نافع عن مولاة لحفصة رضي الله عنها انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر
ذلك ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه مالك حرف الدال وفيه ثلاثة كتب الدعا الديات الدين

كتاب الدعاء

وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضله ووقته عن النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
استجب لكم الآية اخرجه ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من
ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء اخرجه الترمذي
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم
يدعو الله تعالى بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
اخرجه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله اخرجه مالك موقوفا والترمذي

مرفوعاً وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ عزوجل اخرجوا من النار
من ذکرنی یوماً او خافنی فی مقام اخرجہ الترمذی وعن معاذ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ما من مسلم یبیت علی طہر ذاکر اللہ تعالی فیتعار من اللیل فیسال اللہ تعالی خیرا من الدنیا والآخرة
الا اعطاہ ایاہ اخرجہ ابو داؤد قولہ فیتعار ای ینتبہ وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم اذا دخل الرجل بیتہ او اوی الی فراشہ ابتدرہ ملک وشیطان یقول الملک افتح بخیر ویقول الشیطان
افتح بشر فان ذکر اللہ تعالی طرد الملک الشیطان وظل یکلوہ وان انتبہ من منامہ قالا مثل ذلک فان ہو قال
الحمد للہ الذی رد نفسی الی بعد موتہا ولم یمتہا فی منامہا الحمد للہ الذی یمسک السموات السبع ان تقع علی الارض
الا باذنہ فان خر من فراشہ فمات کان شہیدا او ان قام وصلی صلی فی فضائل اخرجہ رزین وعن انس رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان اقعد مع قوم یذکرون اللہ تعالی من صلوة الغداة حتی
تطلع الشمس احب الی من ان اعتق اربعة من ولد اسمعیل ولان اقعد مع قوم یذکرون اللہ تعالی من صلوة
العصر حتی تغرب الشمس احب الی من ان اعتق اربعة اخرجہ ابو داؤد وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینزل ربنا کل لیلة الی سماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول من یدعونی
فاستجیب لہ من یسألنی فاعطیہ من یستغفرنی فاغفر لہ اخرجہ الستة الا النسائی وفی اخری لمسلم ان اللہ تعالی
یمہل حتی اذا ذہب ثلث اللیل الاول نزل الی سماء الدنیا فیقول انا الملک من ذا الذی یدعونی
الحدیث والمراد نزول الرحمة والالطاف الالہیة وعن ابی امامة رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ
ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الآخر ودبر الصلوات المکتوبات اخرجہ الترمذی جوف اللیل المراد بہ
الاوقات التی یخلو الانسان فیہا بربہ من اثناء اللیل ودبر کل شیء وراءہ وعقبہ والمراد بہا الفراغ من
الصلوات وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرد الدعاء بین الاذان
والاقامة قیل ماذا نقول یا رسول اللہ فقال سلوا اللہ تعالی العافیة فی الدنیا والآخرة اخرجہ ابو داؤد
والترمذی وہذا لفظہ وعن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثنتان
لا یردان الدعاء عند النداء وعند الباس حین یلحم بعضہم بعضا اخرجہ مالک وابو داؤد وزاد فی روایة وتحت المطر
وفی الموطا ساعتان تفتح فیہما ابواب السماء وقل داع ترد علیہ دعوتہ حضرة النداء للصلوة والصف
فی سبیل اللہ النداء الاذان وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اقرب ما یکون العبد من ربہ وہو ساجد فاکثروا الدعاء اخرجہ مسلم وابو داؤد والنسائی وعنہ رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شک فی اجابتہن دعوة المظلوم

ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب اخرجه ابوداود والترمذي

الفصل الثاني في ادب الداعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألوه
بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم اخرجه ابوداود وعن انس رضي الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وآله
يديه في الدعاء حتى رايت بياض ابطيه اخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
كان يدعو باصبعيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
معنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن
رايته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابوداود وعن سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا
اخرجه ابوداود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في كيفية الدعاء عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم
فليبدا بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء اخرجه اصحاب السنن
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد
حتى يصلى علي فلا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره اخرجه الترمذي موقوفا على عمر
ورفعه رزين الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله
ثم يعلقه على آخرة الرحل او نحوها كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلوة
عليه تبعا غير مهمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
رضي الله عنهما معه فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا لاحد بدا بنفسه اخرجها الترمذي وصححها وعن ابي صبح المقرائي

عن ابی زہیر النمیری رضی اللہ عنہ قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فاتینا علی رجل قد الح فی المسألۃ فوقف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسمع منہ فقال اوجب ان ختم فقیل بای شیء یختم یا رسول اللہ قال بآمین وانصرف فقیل للرجل یا فلان اختم بآمین وابشر اخرجہ ابوداؤد واوجب اذا فعل شیئاً یوجب لہ الجنۃ او النار وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دعا احدکم فلا یقل اللہم اغفر لی ان شئت اللہم ارحمنی ان شئت ولکن لیعزم المسألۃ فان اللہ لا مستکرہ لہ اخرجہ الشیخان والستۃ الا النسائی عن ابی ہریرۃ بنحوہ العزم الجد ونفی التردد وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال کنا فی سفر فجعل الناس یجہرون بالتکبیر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربعوا علی انفسکم انکم لا تدعون اصم ولا غائبا انکم تدعون سمیعا بصیرا وہو معکم والذی تدعونہ اقرب الی احدکم من عنق راحلتہ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی اربعوا ای ارفقوا وعن معاذ رضی اللہ عنہ قال سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلاً یقول اللہم انی اسألک تمام النعمۃ فقال ای شیء تمام النعمۃ فقال دعوۃ دعوت بہا ارجو بہا الخیر قال فان تمام النعمۃ دخول الجنۃ والفوز من النار وسمع رجلا یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجیب لک فسل وسمع آخر یقول اللہم انی اسألک الصبر فقال سألت اللہ البلاء فسلہ العافیۃ اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستحب الجوامع من الدعاء ویدع ما سوی ذلک وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعجبہ ان یدعو ثلاثا ویستغفر ثلاثا اخرجہما ابوداؤد

الفصل الرابع فی احادیث متفرقۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستجاب لاحدکم ما لم یعجل یقول قد دعوت ربی فلم یستجب لی اخرجہ الستۃ الا النسائی وفی اخری لمسلم قال لا یزال یستجاب للعبد ما لم یدع باثم او قطیعۃ رحم وفی اخری للترمذی ما من رجل یدعو اللہ تعالی الا استجاب لہ فاما ان یعجل لہ فی الدنیا واما ان یدخر لہ فی الآخرۃ واما ان یکفر عنہ من ذنوبہ بقدر ما دعی ما لم یدع باثم او قطیعۃ رحم او یستعجل وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تدعوا علی انفسکم ولا تدعوا علی اولادکم ولا تدعوا علی خدمکم ولا تدعوا علی اموالکم لا توافق من اللہ تعالی ساعۃ نیل فیہا عطاء فیستجیب لکم اخرجہ ابوداؤد النیل النوال والعطاء وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیسأل احدکم ربہ حاجتہ کلہا حتی یسأل شسع نعلہ اذا انقطع اخرجہ الترمذی وزاد فی روایۃ عن ثابت البنانی مرسلا حتی یسألہ الملح وحتی یسألہ شسعہ اذا انقطع الشسع سیر النعل الذی یدخل بین الاصابع وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یسأل اللہ یغضب علیہ

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلوا اللہ من فضلہ فان اللہ یحب ان یسأل وافضل العبادة انتظار الفرج اخرجہما الترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قالت امرأة یا رسول اللہ صل علی وعلی زوجی فقال صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیک وعلی زوجک اخرجہ ابوداؤد وعن ابی درداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد مسلم یدعو لاخیہ بظہر الغیب الا قال الملک ولک بمثل اخرجہ مسلم وابوداؤد وزاد الا قالت الملئکة آمین ولک بمثل وعن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا علی من ظلمہ فقد انتصر اخرجہ الترمذی

الباب الثانی فی اقسام الدعاء وفیہ قسمان القسم الاول فی الادعیة الموقتة المضافة الی اسبابہا وفیہ عشرون فصلاً الفصل الاول فی ذکر اسم اللہ الاعظم واسمائہ الحسنی عن بریدة رضی اللہ عنہ قال سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یقول اللہم انی اسألک بانی اشہد انک انت اللہ لا الہ الا انت الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد فقال والذی نفسی بیدہ لقد سأل اللہ باسمہ الاعظم الذی اذا دعی بہ اجاب واذا سئل بہ اعطی اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن محجن بن الادرع رضی اللہ عنہ قال سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یقول اللہم انی اسألک یا اللہ الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد ان تغفر لی ذنوبی انک انت الغفور الرحیم فقال قد غفر لہ قد غفر لہ اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن انس رضی اللہ عنہ قال دعا رجل فقال اللہم انی اسألک بان لک الحمد لا الہ الا انت المنان بدیع السموات والارض ذوالجلال والاکرام یا حی یا قیوم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون بما دعا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال والذی نفسی بیدہ لقد دعا اللہ باسمہ الاعظم الذی اذا دعی بہ اجاب واذا سئل بہ اعطی اخرجہ اصحاب السنن وعن اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسم اللہ الاعظم فی ہاتین الآیتین والہکم الہ واحد لا الہ الا ہو الرحمن الرحیم وفاتحة سورة آل عمران الم اللہ لا الہ الا ہو الحی القیوم اخرجہ ابوداؤد والترمذی وصححہ وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للہ تسعة وتسعین اسماء من حفظہا دخل الجنة ان اللہ وتر یحب الوتر وفی روایة من احصاہا اخرجہ البخاری بہذا اللفظ ومسلم بدون ذکر الوتر والترمذی وزاد فعدہا ہو اللہ الذی لا الہ الا ہو الرحمن الرحیم الملک القدوس السلام المؤمن المہیمن العزیز الجبار المتکبر الخالق الباری المصور الغفار القہار الوہاب الرزاق الفتاح العلیم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السمیع البصیر الحکم العدل اللطیف الخبیر الحلیم العظیم الغفور الشکور العلی الکبیر الحفیظ المقیت الحسیب الجلیل الکریم الرقیب المجیب الواسع الحکیم الودود المجید الباعث الشہید

الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور ولم يفصل الاسماء غير الترمذي شرح اسماء الله الحسنى القدوس الطاهر من العيوب السلام ذو السلام اي الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم يوم القيمة من عذابه فهو من الامان المهيمن الشهيد وقيل الامين واصله مؤيمن فقلبت الهمزة ہاء وقيل الرقيب والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة الغلبة الجبار ہو الذي اجبر الخلق وقہرہم على ما اراد من امر ونہي وقيل ہو العالي فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق وقيل الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصمہم والتاء في المتكبر تاء التفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي ہو عظمة الله تعالى لا من الكبر الذي ہو مذموم البارئ ہو الذي خلق الخلق لا عن مثال الا ان لہذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لغيره من المخلوقات وقل ما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله تعالى النسمة وخلق السموات والارض المصور ہو الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل الغفار ہو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل الغفر الستر والتغطية فالله تعالى غافر لذنوب عباده ساتر لہا بترك العقوبة عليہا الفتاح ہو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينہما والفتاح الحاكم الفاتح وقيل ہو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمنغلق عليہم من ارزاقہم القابض الذي يمسك الرزق عن عباده بلطفه وحكمته الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليہم بجوده ورحمته فہو الجامع بين العطاء والمنع الخافض الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعہم ويہينہم الرافع ہو الذي يرفع اولياءه ويعزہم فہو الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم وردّ اليه العدل ہو الذي لا تميل به الاہوا فيجوز في الحكم وہو من المصادر الذي سمي بہا كرجل ضيف وزور اللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق وقيل ہو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من ابنية المبالغة في الغفران الشكور الذي يجازي عباده ويثيبہم على افعالہم الصالحة فشكر الله لعباده انما ہو مغفرته لہم وقبوله لعبادتہم الكبير ہو الموصوف بالجلال وكبر الشان المقيت ہو المقتدر وقيل ہو الذي يعطي اقوات الخلائق الحسيب ہو الكافي وہو فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مولم وقيل

ہو الحاسب الرقیب ہو الحافظ الذی لایغیب عنہ شئ المجیب ہو الذی یقبل دعا عبادہ ویستجیب لہم
الواسع الذی وسع غناہ کل فقر ورحمتہ کل شئ الودود فعول بمعنی مفعول من الود فاللہ تعالیٰ ہو ودود
ای محبوب فی قلوب اولیائہ او ہو بمعنی فاعل ای ان اللہ تعالیٰ یود عبادہ الصالحین بمعنی یرضی عنہم المجید
ہو الواسع الکریم وقیل ہو الشریف الباعث ہو الذی یبعث الخلق بعد الموت یوم القیمۃ الشہید
ہو الذی لایغیب عنہ شئ یقال شاہد وشہید کعالم وعلیم ای انہ حاضر یشاہد الاشیاء ویراہا الحق ہو المتحقق
لونہ ووجودہ الوکیل ہو الکفیل بارزاق عبادہ وحقیقتہ انہ الذی یستقل بامر الموکول الیہ ومنہ قولہم
حسبنا اللہ ونعم الوکیل القوی القادر وقیل ہو التام القدرۃ والقوۃ الذی لایعجزہ شئ المتین
ہو الشدید القوی الذی لاتلحقہ فی افعالہ مشقۃ الولی الناصر وقیل المتولی للامور القائم بہا الولی الیتیم
الحمید المحمود الذی استحق الحمد بفعلہ وہو فعیل بمعنی مفعول المحصی ہو الذی احصی کل شئ بعلمہ فلا یفوتہ
شئ من الاشیاء دق او جل المبدئ الذی انشاء الاشیاء واخترعہا ابتداء المعید ہو الذی یعید الخلق
بعد الحیوۃ الی الممات وبعد الممات الی الحیوۃ الواجد ہو الغنی الذی لایفتقر وہو من الجدۃ والغناء
الواحد ہو الفرد الذی لم یزل وحدہ ولم یکن معہ اخر وقیل ہو المنقطع القرین والشریک الاحد الفرد
والفرق بین الاحد والواحد ان احد ابنی لنفی ما یذکر معہ من العدد فہو یقع علی المذکر والمؤنث یقال
ماجاءنی احد ای لامذکر ولا انثی واما الواحد فانہ وضع لمفتتح العدد تقول جاءنی واحد من الناس ولا تقول
فیہ جاءنی احد من الناس فالواحد بنی علی انقطاع النظیر والمثل والاحد بنی علی الانفراد والوحدۃ عن الاصحاب
فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنی الصمد ہو السید الذی یصمد الیہ الخلق فی حوائجہم ای یقصدونہ
المقتدر مفتعل من القدرۃ وہو ابلغ من قادر المقدم الذی یقدم الاشیاء فیضعہا فی موضعہا
المؤخر الذی یؤخرہا الی اماکنہا فمن استحق التقدیم قدمہ ومن استحق التاخیر اخرہ الاول ہو السابق
للاشیاء کلہا الآخر الباقی بعد الاشیاء کلہا الظاہر ہو الذی ظہر فوق کل شئ وعلاہ الباطن ہو المحتجب
عن ابصار الخلائق الوالی مالک الاشیاء المتصرف فیہا المتعالی ہو المنزہ عن صفات المخلوقین تعالیٰ
ان یوصف بہا وجل البر ہو العطوف علی عبادہ ببرہ ولطفہ المنتقم ہو المبالغ فی العقوبۃ لمن یشاء
وہو مفتعل من نقم ینقم اذا بلغت بہ الکراہیۃ حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغۃ وہو الصفح
عن الذنوب الرؤف ہو الرحیم العاطف برافتہ علی عبادہ والفرق بین الرافۃ والرحمۃ ان الرحمۃ
قد تقع فی الکراہیۃ للمصلحۃ والرافۃ لاتکاد تقع فی الکراہیۃ ذو الجلال والاکرام مصدر الجلیل
یقال جلیل بین الجلالۃ والجلال المقسط العادل فی حکمہ اقسط الرجل اذا عدل فہو مقسط وقسط

اذا جار فهو قاسط المجامع هو الذی یجمع الخلائق یوم الحساب المانع هو الناصر الذی یمنع اولیاءه ان یوذیهم احد المنور هو الذی یبصر بنوره ذو العمایة ویرشد بهداه ذو الغوایة الوارث هو الباقی بعد فناء الخلائق الرشید هو الذی ارشد الخلق الی مصالحهم فعیل بمعنی مفعل الصبور هو الذی لا یعاجل العصاة بالانتقام منهم بل یؤخر ذلک الی اجل مسمی فمعنی الصبور فی صفة الله تعالی قریب من معنی الحلیم الا ان الفرق بین الامرین انهم لا یامنون العقوبة فی صفة الصبور کما یامنون منها فی صفة الحلیم سبحانه وتعالی عما یقول الجاحدون علوا کبیرا

الفصل الثانی فی ادعیة الصلوة مفصلا الاستفتاح عن ابی هریرة رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کبر للصلوة سکت هنیة قبل ان یقرأ فقلت یا رسول الله بابی انت وامی سکوتک بین التکبیر والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقنی من خطایای کما ینقی الثوب الابیض من الدنس اللهم اغسلنی من خطایای بالماء والثلج والبرد اخرجه الخمسة الا الترمذی وهذا لفظ الشیخین زاد ابو داؤد والنسائی فی اوله اللهم باعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال بینما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا فقال صلی الله علیه وسلم من القائل کلمة کذا وکذا قال الرجل انا یا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما ترکتهن منذ سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذلک اخرجه مسلم والترمذی والنسائی وزاد النسائی فی روایة لقد رایت اثنی عشر ملکا وعن انس رضی الله عنه قال بینا رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی اذ جاءه رجل قد حفزه النفس فقال الله اکبر الحمد لله کثیرا طیبا مبارکا فیه فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة قال ایکم المتکلم بالکلمات فارم القوم فقال انه لم یقل باسا فقال الرجل انا یا رسول الله فقال لقد رایت اثنی عشر ملکا یبتدرونها ایهم یرفعها اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائی حفزة النفس ای تتابع لشدة کانه یحفزه صاحبه ای یدفعه وارم القوم اطرقوا سکوتا وعن جابر رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استفتح الصلوة کبر ثم قال ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت وانا اول المسلمین اللهم اهدنی لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا یهدی لاحسنها الا انت وقنی سیئ الاعمال وسیئ الاخلاق لا یقی سیئها الا انت اخرجه النسائی وعن محمد بن مسلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا قام یصلی تطوعا قال الله اکبر وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفا وما انا من المشرکین وذکر مثل حدیث جابر ثم قال اللهم انت الملک لا اله الا انت سبحانک

وبحمدك ثم يقرأ اخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه ابوداؤد
والترمذي والمراد بالجد هنا حق الله تعالى عظمته وجلاله اي صار جدك عاليا الركوع والسجود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اخرجه مسلم وابوداؤد
والنسائي ومعنى قمن جدير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلانيته اخرجه مسلم وابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه الخمسة
الا الترمذي وفي اخرى لمسلم وابي داؤد والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة
والروح وفي اخرى لمالك والترمذي وابي داؤد فقدته صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت
يدي على بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك
ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن جابر رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين اخرجه
النسائي الخشوع الخضوع والذل وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني اخرجه ابوداؤد والترمذي
واللفظ له وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمرو
بن العاص رضي الله عنه قال قال ابوبكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به

في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم اخرجه الخمسة الا ابا داؤد وبعد التشهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه ابو داؤد وبعد السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلوته يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رائي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رائي ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني راغب اليك فيه واسالكه برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اخرجه الترمذي تلم بها شعثي اي تجمع بها متفرق امري وتزكي تطهر تجير بين البحور اي تمنع احدها من الاختلاط بالآخر الحبل السبب او القرآن او الدين السلم المسالم او المصالح والحرب ضده تسمية بالمصدر الجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة والقدرة والمراد بالنور المسئول في جميع ما تقدم ضياء الحق وبيانه تعطف بالعز اي تردى به على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والاتصاف به وتعني وقال اي حكم فلا يرد حكمه وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم استغفر ثلثا

ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام اخرجه الخمسة الا البخاري
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات لايخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال فلما امروا بذلك رأى رجل من الانصار في منامه
ان رجلا يقول اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اجعلوها كذلك سمي التسبيحات معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة
تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابوداود والنسائي

الفصل الثالث في الدعاء عند التهجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انيب وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين **الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذبك
من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذبك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذبك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله اخرجه مسلم وابوداود والترمذي
وعن ابي سلام عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه زاد رزين يوم القيمة
وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه
ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجه ابوداود والنحي اصبح فجاءه عتبة النوم والابتداء

والانتباه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل
هو الله احد ويمسح بهما وجهه وجسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك
اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية لهؤلاء غير مالك ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال كان اذا اوى الى فراشه
قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن البراء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك
الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا اخرجه الخمسة الا النسائي ولم يذكر ابو داود وان اصبحت الى آخره وفي اخرى
للترمذي كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك
[illegible] ادرك الرغبة طلب الشيء وارادته والرهبة الفزع وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان [illegible]
عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي [illegible]
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت [illegible]
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك [illegible]
التامات من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك [illegible]
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك اخرجها ابو داود المأثم ما يأثم به الانسان [illegible]
والمغرم التزام الانسان ما ليس عليه كمن تكفل انسانا بدين فيؤدي عنه وعن بريدة رضي [illegible]
شكى خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال [illegible]
صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب [illegible]
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد [illegible]
تعلى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت اخرجه الترمذي الارق السهر ويفرط [illegible]
مالك انه بلغه ان خالد بن الوليد رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي
فقال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
الوساوس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان [illegible]

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من بیتہ قال بسم اللہ توکلت علی اللہ اللہم انا نعوذ بک من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجہل او یجہل علینا اخرجہ اصحاب السنن وہذا لفظ الترمذی وہو آخر حدیث من المجتبی للنسائی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال اذا خرج من بیتہ بسم اللہ توکلت علی اللہ لا حول ولا قوۃ الا باللہ یقال لہ حسبک ہدیت وکفیت ووقیت وتنحی عنہ الشیطان اخرجہ ابو داؤد والترمذی وہذا لفظہ وعن ابی مالک الاشعری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ولج الرجل الی بیتہ فلیقل اللہم انی اسالک خیر المولج وخیر المخرج بسم اللہ ولجنا وبسم اللہ خرجنا وعلی اللہ ربنا توکلنا ثم لیسلم علی اہلہ اخرجہ ابو داؤد السابع فی ادعیۃ المجلس والقیام منہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جلس مجلسا کثر فیہ لغطہ فقال قبل ان یقوم من مجلسہ سبحانک اللہم وبحمدک اشہد ان لا الٰہ الا انت استغفرک واتوب الیک الا غفر لہ ما کان فی مجلسہ ذلک اخرجہ الترمذی وصححہ واللغط ہو الکلام وقبیحہ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قل ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم من مجلسہ حتی یدعو بہؤلاء الدعوات لاصحابہ اللہم اقسم لنا من خشیتک ما تحول بہ بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا بہ جنتک ومن الیقین ما تہون بہ علینا مصائب الدنیا اللہم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعلہ الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر ہمنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علینا من لا یرحمنا اخرجہ الترمذی الثامن فی ادعیۃ السفر عن مالک انہ بلغہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا وضع رجلہ فی الغرز وہو یرید السفر یقول بسم اللہ اللہم انت الصاحب فی السفر والخلیفۃ فی الاہل اللہم ازولنا الارض وہون علینا السفر اللہم انی اعوذ بک من وعثاء السفر وکآبۃ المنقلب ومن سوء المنظر فی المال والاہل الغرز رکاب الرجل من جلد وآزوی الطی والجمع ووعثاء السفر تعبہ ومشقتہ وکآبۃ المنقلب الحزن والمنقلب المرجع وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قفل من السفر یکبر علی کل شرف من الارض ثلاث مرات ثم یقول لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وہو علی کل شیٔ قدیر آیبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق اللہ وعدہ ونصر عبدہ وہزم الاحزاب وحدہ اخرجہ الستۃ الا النسائی القفول الرجوع والشرف ما ارتفع من الارض وقولہ آیبون ای راجعون وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رجل یا رسول اللہ انی ارید السفر فاوصینی فقال علیک بتقوی اللہ والتکبیر علی کل شرف فلما ولی قال اللہم اطولہ البعد وہون علیہ السفر اخرجہ الترمذی وعن عبد اللہ الخطمی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ودع احدا قال استودع اللہ دینکم وامانتکم

وخواتیم اعمالکم اخرجہ ابوداؤد وفی اخری عن ابن عمر رضی اللہ عنہما استودع اللہ دینک وامانتک وخواتیم عملک وعن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقبل اللیل علیہ فی السفر قال یا ارض ربی وربک اللہ اعوذ باللہ من شرک وشر ما خلق فیک وشر ما یدب علیک اعوذ باللہ من اسد واسود ومن الحیۃ والعقرب ومن ساکنی البلد ووالد وما ولد اخرجہ ابوداؤد والمراد بساکنی البلد الجن لانہم سکان الارض وبالوالد ہنا ابلیس وبما ولد نسلہ وذریتہ وعن خولۃ بنت حکیم رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بکلمات اللہ التامات من شر ما خلق لم تضرہ شیء حتی یرتحل اخرجہ مسلم ومالک والترمذی التاسع فی ادعیۃ الکرب والہم عن سعد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعوۃ ذی النون اذ دعاہ فی بطن الحوت لا الٰہ الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین ما دعا بہا احد قط الا استجیب لہ اخرجہ الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول عند الکرب لا الٰہ الا اللہ العظیم الحلیم لا الٰہ الا اللہ رب العرش العظیم لا الٰہ الا اللہ رب السموات ورب الارض لا الٰہ الا اللہ رب العرش الکریم اخرجہ الشیخان واللفظ لہما والترمذی وعن الخدری رضی اللہ عنہ قال دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم المسجد فاذا ہو برجل من الانصار یقال لہ ابو امامۃ فقال یا ابا امامۃ مالی اراک جالسا فی المسجد فی غیر وقت صلوۃ قال ہموم لزمتنی ودیون یا رسول اللہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم الا اعلمک کلمات اذا قلتہن اذہب اللہ عنک ہمک وقضی دینک قل اذا اصبحت واذا امسیت اللہم انی اعوذ بک من الہم والحزن واعوذ بک من العجز والکسل واعوذ بک من الجبن والبخل واعوذ بک من غلبۃ الدین وقہر الرجال فقلت ذلک فاذہب اللہ عنی ہمی وقضی دینی اخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال جاءت فاطمۃ رضی اللہ عنہا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسالہ خادما فقال لہا قولی اللہم رب السموات السبع ورب العرش العظیم ربنا ورب کل شیء منزل التوریۃ والانجیل والفرقان فالق الحب والنوی اعوذ بک من شر کل شیء انت اخذ بناصیتہ انت الاول فلیس قبلک شیء وانت الآخر فلیس بعدک شیء وانت الظاہر فلیس فوقک شیء وانت الباطن فلیس دونک شیء اقض عنی الدین واغننی من الفقر وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کربہ امر یقول یا حی یا قیوم برحمتک استغیث وقال الظوا بیا ذا الجلال والاکرام اخرجہا الترمذی ومعنی الظوا الزموا ذلک وثابروا علیہ واکثروا من التلفظ بہ وعن اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اعلمک کلمات تقولینہن عند الکرب اللہ اللہ ربی لا اشرک بہ شیئا اخرجہ ابوداؤد وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال من کثر ہمہ فلیقل اللہم انی

عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به من مكنون الغيب عندك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله فرجا اخرجه رزين الاستئثار
بالشيء التخصص به والانفراد وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي شبهه بالربيع من الزمان لارتياح الانسان
فيه وميله اليه العاشر في ادعية الحفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال
اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها
مستجاب فان لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب
ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد الله تعالى واحسن الثناء عليه وصل علي واحسن
وعلى سائر الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور
بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني
فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك
ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس
فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات او نحوها
وانا اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن
اخرجه الترمذي وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا ان نقول في الصلاة اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك
وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم
واستغفرك لما تعلم اخرجه النسائي الحادي عشر في دعاء اللباس والطعام عن الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه

هذا فسميه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه ابوداود والترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال ذلك ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله تعالى وحفظه وستره حيا وميتا اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجها ابوداود والترمذي وزاد ابوداود في الثاني من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله عنه خبزا وزيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة اخرجه ابوداود وله في اخرى عن جابر رضي الله عنه قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا اخاكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته الاثابة الجزاء

الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اخرجه الخمسة الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكور شياطين الجن والانس واناثهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك اخرجه ابوداود والترمذي وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله الغفران مصدر ونصبه باضمار الطلب واستغفر لقصور الشكر عن بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من ترك ذكر الله سبحانه مدة لبثه على الخلاء لانه كان لا يترك ذكر الله الا عند قضاء الحاجة فرأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار

الثالث عشر في دعاء الخروج من المسجد والدخول اليه عن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اخرجه الترمذي

الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله أخرجه الترمذي وعن قتادة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد ثلاث مرات آمنت بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا أخرجه أبو داود وفي رواية له عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه

الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والريح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك أخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشيا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة خففت ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا أخرجه أبو داود الناشئ السحاب والصيب المدرار وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به أخرجه الشيخان هكذا اوله وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير الريح عصفت الريح اذا اشتد هبوبها

السادس عشر في دعاء يوم عرفة وليلة القدر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أخرجه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بتمامه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني أخرجه الترمذي وصححه

السابع عشر في دعاء العطاس عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال انا قلتها لا اريد بها الا الخير قال ما تناهت دون عرش الرحمن تعالى أخرجه أبو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم أخرجه البخاري وأبو داود بالكم شانكم

الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه رزين العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى عن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش اخرجه الترمذي من روايتهما وهذا لفظ رواية عمر وقال في رواية ابي هريرة لم يصبه ذلك البلاء دون باقي الحديث القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقتة ولا مضافة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاعني فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا اداه الله تعالى عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي صير بصاد مهملة مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم راء جبل لطي وجبل على الساحل ايضا بين عمان وسيراف فاما جبل صبير بباء موحدة بين الصاد والمثناة فانما جاء في حديث معاذ

الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون

وبئس الاستقام اخرجه ابوداود والنسائی وعن ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذ بک من قلب لا یخشع ومن دعاء لا یسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ینفع
اعوذ بک من هولاء الاربع اخرجه الترمذی والنسائی وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرک الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اخرجه الشیخان والنسائی
وعنه رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذ بک من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق اخرجه ابوداود والنسائی وفی روایة اللهم انی اعوذ بک من الجوع فانه بئس الضجیع
واعوذ بک من الخیانة فانها بئست البطانة وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
رایت لیلة اسری بی عفریتا من الجن یطلبنی بشعلة من نار کلما التفت رایته فقال لی جبرئیل علیه السلام
الا اعلمک کلمات تقولها تنطفی شعلته وتخر لفیه قل اعوذ بوجه الله الکریم وبکلمات الله التامات التی لا یجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ینزل من السماء ومن شر ما یعرج فیها ومن شر ما ذرا فی الارض ومن شر ما یخرج منها
ومن فتن اللیل والنهار ومن طوارق اللیل الا طارق یطرق بخیر یا رحمن اخرجه مالک

الفصل الثانی فی الاستغفار والتسبیح والتهلیل والتکبیر والتحمید والحولقة عن ابن عمرو بن العاص
رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خصلتان او خلتان لا یحصیهما رجل الا دخل الجنة
وهما یسیر ومن یعمل بهما قلیل تسبیح الله دبر کل صلوة عشرا وتحمده عشرا وتکبره عشرا فلقد رایت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یعقدها بیده قال فتلک خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة فی المیزان واذا اخذت
مضجعک تسبحه وتکبره وتحمده مائة مرة فتلک مائة باللسان والف فی المیزان فایکم یعمل فی الیوم واللیلة الفین
وخمسمائة سیئة قالوا کیف لا یحصیهما یا رسول الله قال یاتی احدکم الشیطان وهو فی صلوته فیقول اذکر کذا وکذا
حتی ینفتل فلعله ان لا یفعل ویاتیه فی مضجعه فلا یزال ینومه حتی ینام اخرجه اصحاب السنن وعن ابن ابی اوفی
رضی الله عنهما قال جاء رجل فقال یا رسول الله لا استطیع ان اخذ من القران شیئا فعلمنی ما یجزینی قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال یا رسول الله هذا لله
فما لی قال قل اللهم ارحمنی وعافنی واهدنی وارزقنی فقال بکذا بیدیه وقبضهما فقال صلی الله علیه وسلم
اما هذا فقد ملا یدیه من الخیر اخرجه ابوداود وتمامه والنسائی الی قوله ولا قوة الا بالله وعن عائشة رضی الله
عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکثر ان یقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله و
اتوب الیه فقلت له فی ذلک فقال اخبرنی ربی انی ساری علامة فی امتی فاذا رایتها اکثرت من قول
سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب الیه فقد رایتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة اخرجه الشیخان وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي وعن يسيرة مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اخرجه ابوداود والترمذي واللفظ له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه ابوداود والترمذي وعن الاغر المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة اخرجه مسلم وابوداود وفي رواية لمسلم توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي تبارك وتعالى في اليوم مائة مرة وللبخاري والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي يغطى ويغشى والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول اني كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله تعالى بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني رجل عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابوبكر الصديق رضي الله عنه وصدق ابوبكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية اخرجه ابوداود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه الثلاثة والترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي وعن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى

وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اخرجه الخمسة الا البخاري قوله زنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره ومداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المراد مصدر كالمدد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخرجه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قالها ثم قال لا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم اخرجه الستة الا البخاري والستة الا الترمذي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وللخمسة عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوت وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات اخرجه النسائي وله في اخرى عن ابي طلحة رضي الله عنه جاء صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة اخرجه الترمذي وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام اخرجه النسائي

كتاب الديات

وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في دية النفس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل خطأ فديته من الابل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر اخرجه اصحاب السنن الا ان في رواية الترمذي من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة ما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل والمراد بالعقل هنا الدية ولما كان القاتل يجمعها ويعقلها بفناء اولياء المقتول ليقبلوها منه سميت عقلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكور اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاث وثلثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وروي في الخطاء ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض اخرجه ابوداؤد وله وللنسائي في اخرى عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يرفعه الا ان قتيل خطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب ان يودي بقدر ما اعتق منه دية الحر وبقدر ما بقي دية العبد اخرجه اصحاب السنن واللفظ للنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية الحر اخرجه ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي وعنه ايضا عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن اخرجه

الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح العين عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة اذا طفيت مائة دينار اخرجه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية اخرجه ابوداؤد والنسائي وفي رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث الدية القائمة هي التي تكون بحالها من ضوء

الا انها لا تبصر وانسد ذلک انها هی التی مکانها غیر قائمة منها وانما ذهب ضیاؤها الا قراس عن ابن عمرو بن العاص
رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاسنان خمس خمس اخرجه ابو داود والنسائی وعن
ابن المسیب قال قضی عمر بن الخطاب رضی الله عنه فی الاضراس بعیرین بعیرین وقضی معاویة فی کل ضرس خمسة
ابعرة اخرجه مالک الاصابع عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه وهذه
سواء یعنی الخنصر والابهام فی الدیة اخرجه الخمسة الا مسلما وزاد الترمذی دیة اصابع الیدین والرجلین سواء
عشرة من الابل لکل اصبع وللنسائی فی الاصابع عشر عشر الجراح عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المواضح خمس خمس اخرجه اصحاب السنن
المواضح جمع موضحة وهی الشجة التی تبدی وضح العظم ای بیاضه والمراد بذلک موضحة الراس والوجه
دون سائر الجسد ففیها الحکومة

الفصل الثالث فیما جاء من الاحادیث مشترکا بین النفس والاعضاء عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابیه ان فی الکتاب الذی کتبه رسول الله صلی الله علیه وسلم لابن حزم فی العقول ان فی
النفس مائة من الابل وفی الانف اذا اوعب جدعا الدیة الکاملة وفی المامومة ثلث الدیة وفی الجائفة مثله
وفی العین خمسون وفی الید خمسون وفی الرجل خمسون وفی کل اصبع مما هنالک عشر من الابل وفی کل سن
خمس وفی الموضحة خمس اخرجه مالک والنسائی وفی اخری للنسائی فی النفس الدیة وفی الانف اذا اوعب
جدعه الدیة وفی اللسان الدیة وفی الشفتین الدیة وفی البیضتین الدیة وفی الذکر الدیة وفی الصلب الدیة
وفی العینین الدیة وفی الرجل الواحدة نصف الدیة وفی المامومة ثلث الدیة وفی الجائفة ثلث الدیة
وفی المنقلة خمس عشرة من الابل وفی کل اصبع من اصابع الید والرجل عشر من الابل وفی السن خمس من الابل
وفی الموضحة خمس من الابل وان الرجل یقتل بالمرأة وعلی اهل الذهب الف دینار ومعنی اوعب
استوفی جدعه والمنقلة الشجة التی تخرج منها صغار العظام وعن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم دیة الخطاء علی اهل القری
اربعمائة دینار او عدلها من الورق ویقومها علی اثمان الابل فاذا غلت رفع فی قیمتها واذا هاجت ای رخصت
نقص من قیمتها وبلغت علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین اربعمائة دینار الی ثمانی مائة وعدلها
من الورق ثمانیة آلاف درهم وقضی علی اهل البقر مائتی بقرة ومن کان دیة عقله فی شاء فالفا شاة وقال
صلی الله علیه وسلم العقل میراث بین ورثة القتیل علی قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضی فی الاعضاء
بما تقدم ذکره اخرجه ابو داود والنسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله

عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء أخرجه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست
بثلث ديتها وفى اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفى السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها أخرجه ابوداؤد
حديث العين وحدها وأخرجه النسائى كاملا

الفصل الرابع فى دية الجنين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة
زاد فى رواية ابى داؤد او فرس او بغل وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم أخرجه الستة

الفصل الخامس فى قيمة الدية عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف
من دية المسلمين الى ان استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنا عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء
الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة وترك دية اهل الكتاب لم ترفعها فيما رفع من الدية أخرجه ابوداؤد

الفصل السادس فى احكام تتعلق بالديات عن زياد بن سعد بن ضميرة السلمى عن ابيه عن جده
وكانا شهدا مع النبى صلى الله عليه وسلم حنينا ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا من اشجع فى الاسلام وذلك
اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة فى قتل الاشجعى لانه من غطفان وتكلم الاقرع
بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل
على نسائى ثم ارتفعت الاصوات والخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير
فقال عيينة مثل ذلك فقام رجل من بنى ليث اسمه مكيتل عليه شكة وفى يده درقة فقال يا رسول الله
انى لم اجد لما فعل هذا فى غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا
فقال صلى الله عليه وسلم بل نعطيكم خمسين من الابل فى فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك
فى بعض اسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو فى طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله انى قد فعلت الذى قد فعلت وانى اتوب الى الله
فاستغفر لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك فى غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال
فقام وانه ليتلقى دموعه ببردائه قال ابن اسحق وزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك

أخرجه أبو داود. الغير الدية والشكة السلاح وقوله آدم أي يضرب لونه إلى السواد من شدة سمرته وغمرة
كل شيء أوله. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية
أخرجه أبو داود ومعنى لا أعفي لا أقبله ولا أعفو عنه بل أقتله. وعن عمرو بن شعيب أن رجلا من بني مدلج يقال له
قتادة حذف ابنه بسيف فأصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال له
عمر رضي الله عنه اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى أقدم عليك فلما قدم عمر رضي الله عنه أخذ من تلك الإبل
ثلثين حقة وثلثين جذعة وأربعين خلفة ثم قال أين أخو المقتول فقال ها أنا ذا قال خذها فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء أخرجه مالك. نزي أي جرى دمه فلم ينقطع. وعن جابر رضي الله عنه
أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عاقلة القاتلة وبرأ زوجها وولدها لأنهما ما كانا من هذيل فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال صلى الله عليه وسلم
لا ميراثها لزوجها وولدها أخرجه أبو داود. وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم
بن حذيفة مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله
فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون
القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يكفوا عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال أرضيتم فقالوا نعم قال إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم
فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرضيتم قالوا نعم أخرجه أبو داود والنسائي. وعن هلال بن سراج
بن مجاعة عن أبيه عن جده أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية أخيه قتله بنو سدوس من بني ذهل
فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لأخيك لكن سأعطيك منه عقبى فكتب له
صلى الله عليه وسلم بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فأخذ طائفة منها وأسلمت بنو ذهل
فطلبها بعد مجاعة إلى أبي بكر فأتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له أبو بكر باثني عشر ألف صاع
من صدقة اليمامة أربعة آلاف برا وأربعة آلاف شعيرا وأربعة آلاف تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم
إني أعطيته مائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من أخيه أخرجه أبو داود. وعن جابر
رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى أن يتولى مسلما بغير إذنه
أخرجه النسائي. وعن ابن شهاب قال مضت السنة أن العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا إلا أن تشاء ذلك

لا تحمل من ثمن العبد شيأ قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله بالغا ما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان تشا ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بجرح خطا انه يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمدا اقيد بها وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تعاقل المراة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح اخرجه رزين

وعن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة الى ابي بكر رضي الله عنه يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر رضي الله عنه ما قال على القوم فقال عمر اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله تعالى اجورها على الله ليس لها ديات فتبايع القوم على ما قال عمر رضي الله عنه قلت ذكر هذا الاثر بتمامه شرف الدين البارزي ولم يعزه الى من اخرجه ولم يذكره صاحب الجامع وقد ذكر منه البخاري قول ابي بكر رضي الله عنه تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فقط دون باقيه في آخر كتاب الاحكام بغير سند والله اعلم

كتاب الدين وآداب الوفا

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء اخرجه ابو داؤد **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله تعالى اخرجه البخاري **وعن** عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة رضي الله عنها تدان وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا فعلم الله تعالى انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا اخرجه النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اخرجه الستة قوله اذا اتبع بضم الهمزة وتخفيف المثناة الساكنة اي احيل على ملي اي قادر فليحتل **وعن** الشريد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لی الواجد یحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك یغلظ له ویحبس اخرجه ابوداؤد والنسائی اللی المطل والواجد القادر اراد انه یجوز لصاحب الدین ان یعیبه ویصفه بسوء القضاء واراد بالعرض نفس الانسان وبالعقوبة حبسه وعن عائشة رضی الله عنها قالت سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم صوت خصوم بالباب عالیة اصواتهم واذا احدهم یستوضع الاخر ویسترفقه فی شئ فیقول والله لا افعل فخرج علیهما فقال این المتالی ان لا یفعل المعروف فقال انا یارسول الله فله ای ذلك احب اخرجه الشیخان یستوضع ای یستحط ویسترفقه یسأله الرفق به والمتالی الحالف وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فیما کان قبلکم تاجر یداین الناس فکان اذا رای معسرا قال لفتیانه تجاوزوا عنه لعل الله یتجاوز عنا فتجاوز الله عنه اخرجه الشیخان والنسائی وله فی اخری ان رجلا لم یعمل خیرا قط وکان یداین الناس فیقول لرسوله خذ ما تیسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله یتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالی هل عملت خیرا قط قال لا الا انه کان لی غلام وکنت اداین فاذا بعثته یتقاضی قلت له خذ ما تیسر ودع ما تعسر وتجاوز لعل الله یتجاوز عنا قال الله تعالی قد تجاوزت عنك وعن ابی قتادة رضی الله عنه انه طلب غریما له فتواری عنه ثم وجده فقال انی معسر فقال الله قال الله قال فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من سره ان ینجیه الله تعالی من کرب یوم القیمة فلینفس عن معسر او یضع عنه اخرجه مسلم تواری استتر واختفی عن غریمه وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال کان لرجل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم سن من الابل فجاءه یتقاضاه وانه اغلظ فی القول حتی هم به بعض القوم فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه فطلبوا سنه فلم یجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفیتنی اوفاك الله تعالی فقال صلی الله علیه وسلم ان خیرکم احسنکم قضاء اخرجه الخمسة الا اباداؤد وعن ابی قتادة رضی الله عنه قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم برجل لیصلی علیه فقال صلی الله علیه وسلم صلوا علی صاحبکم فان علیه دینا فقلت هو علی یارسول الله قال بالوفاء قلت بالوفاء فصلی علیه اخرجه الترمذی وصححه والنسائی

حرف الذال وفیه ثلاثة کتب الذکر الذبائح وذم الدنیا واماکن من الارض

کتاب الذکر

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله ملائکة یطوفون فی الطرق یلتمسون اهل الذکر فاذا وجدوا قوما یذکرون الله تعالی تنادوا هلموا الی حاجتکم فیحفونهم باجنحتهم الی سماء الدنیا فیسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما یقول عبادی فیقولون یسبحونك ویکبرونك ویحمدونك

ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون
لا يا رب فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف لو رأوها فيقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم
فلان عبد خطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم اخرجه الشيخان والترمذي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله
ترة ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه ترة وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه
من الله ترة اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي الترة هنا التبعة وعن ابي مسلم الاغر قال اشهد على
ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم
يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه
مسلم والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله
فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت اخرجه الشيخان وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الى ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى اياه اخرجه الترمذي
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله اخرجه مالك

كتاب الذبائح

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح ومنهياته

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه الخمسة الا البخاري القتلة والذبحة بكسر اولهما الحالة ونفتحهما المرة الواحدة

من القتل والذبح وهي المصدر وعن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت اخرجه ابوداود الاوداج جمع ودج وهو عرق العنق وهما ودجان في جانبي العنق وانما اضافها الى الشيطان لحمله اياهم على ذلك فكان من عمل الجاهلية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمدها فلا توكل اخرجه رزين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله الله تعالى عنها قيل وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها اخرجه الخمسة وعن ابي واقد رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم ويأكلون ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يوكل اخرجه ابوداود والترمذي الجب القطع

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه عن ابي العشراء اسامة بن مالك بن قهطم عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال الترمذي هذا في الضرورة وقال ابوداود هذا ذكاة المتردي اخرجه اصحاب السنن المتردي الواقع من موضع عال في بئر ونحو ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعجزك مما في يديك فهو كالصيد وقال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس ولا يتعمد فان ذبح من القفا لم يوكل سواء قطع الراس او لم تقطع ذكر ذلك البخاري رحمه الله في ترجمة باب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انا ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله فقال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه اخرجه ابوداود وهذا لفظه والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه اخرجه مالك

الفصل الثالث في آلة الذبح عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير فطلبوه فاعياهم فاهوى رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه الخمسة ند اي هرب ومعنى حبسه منعه

من الذباب والآوابد الوحوش وتابدت البهائم توحشت ونفرت من الانس والمدی [illegible] والسکین وانہرت الدم ای اسلتہ تشبیہاً بجری الماء فی النہر وعن نافع انہ سمع ابا لکعب بن مالک [illegible] ابن عمر رضی اللہ عنہما ان اباہ اخبرہ ان جاریۃ لہم کانت ترعی غنما فابصرت بشاۃ منہا موتا فکسرت حجرا فذبحتہا فقال لاہلہ لا تاکلوا حتی اسال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسالہ فامر باکلہا اخرجہ البخاری ومالک وعن جابر رضی اللہ عنہ قال صاد رجل من قومی ارنبا او ثنتین فذبحہما بمروۃ وعلقہما حتی سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنہما فامرہ باکلہما اخرجہ الترمذی وعن عطا بن یسار عن رجل من بنی حارثۃ انہ کان یرعی لقحۃ فرای بہا الموت فلم یجد ما ینحرہا بہ فاخذ وتدا فوجی بہ لبتہا حتی اہراق دمہا ثم اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ باکلہا اخرجہ الاربعۃ الا الترمذی اللقحۃ الناقۃ ذات اللبن وعن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ ان ذئبا نیب شاۃ فذبحوہا بمروۃ فرخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اکلہا اخرجہ النسائی المروۃ حجر

الفصل الرابع فیما نہی عن اکلہ من الذبائح عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقیل لہ ان ناسا یاتوننا باللحم لا ندری اذکروا اسم اللہ علیہ ام لا قال سموا علیہ انتم وکلوہ اخرجہ البخاری ومالک وابوداؤد والنسائی وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل المجثمۃ وہی التی تصبر للنبل وعن الخلیسۃ وہی التی یاخذہا الذئب فتموت قبل ان تذکی اخرجہ الترمذی الی قولہ تصبر للنبل واخرج باقیہ رزین وعن الزہری قال لا باس بذبیحۃ نصاری العرب فان سمعتہ یسمی لغیر اللہ فلا تاکل وان لم تسمعہ فقد احلہ اللہ وعلم کفرہم ویذکر عن علی رضی اللہ عنہ نحوہ اخرجہ رزین قلت وہو البخاری فی ترجمۃ باب واللہ اعلم

کتاب ذم الدنیا واماکن من الارض

وفیہ فصلان

الفصل الاول فی ذم الدنیا عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال جلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر وجلسنا حولہ فقال ان مما اخاف علیکم ما یفتح علیکم من زہرۃ الدنیا وزینتہا فقال رجل اویاتی الخیر بالشر فسکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورأینا انہ ینزل علیہ فافاق یمسح عنہ الرحضاء وقال این ہذا السائل وکانہ حمدہ فقال انہ لا یاتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع ما یقتل حبطا او یلم الا آکلۃ الخضر فانہا اکلت حتی اذا امتدت خاصرتاہا فاستقبلت عین الشمس فثلطت ثم بالت ثم رتعت وان ہذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم ہو لمن اعطی منہ المسکین والیتیم وابن السبیل وان من یاخذہ بغیر حقہ

كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجه الشيخان والنسائي زهرة الدنيا حسنها وبهجتها والرحضاء العرق الكثير والحبط انتفاخ البطن يقال حبط بطنه إذا انتفخ فهلك وثلط البعير ثلطا إذا ألقى رجيعه سهلا رقيقا وفي الحديث مثلان أحدهما للمفرط في جمع الدنيا والآخر للمقتصد في أخذها والانتفاع بها وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا والنساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء أخرجه مسلم والنسائي وعنه ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى وما والاه وعالم ومتعلم أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر أخرجه مسلم والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وحبك الشيء يعمي ويصم أخرجه رزين قلت وأخرجه أبو داود والله أعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد أثر في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها أخرجه الترمذي وصححه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء أخرجه الترمذي وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء أخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه أنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل أخرجه رزين قلت وأخرجه البخاري بغير إسناد والله أعلم

الفصل الثاني في ذم أماكن من الأرض عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي أخرجه الشيخان وفي أخرى لهما عنه قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة وعن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها تسمى البصرة والبصيرة فإن أنت مررت بها ودخلتها فإياك وسباخها وكلاءها

وسوقہا وابواب امرائہا وعلیک بضواحیہا فانہ یکون بہا خسف وقذف ورجف وقوم یبیتون فیصبحون قردة وخنازیر اخرجہ ابوداؤد والسباخ الارض الملحة التی لاتکاد تنبت نباتا والکلاء بالمد والقصر ساحل کل نہر والموضع الذی تجمع فیہ السفن ومنہ کلاء البصرة لموضع سفنہا وضواحی البلد ظواہرہا الظاہرة للشمس وعن مالک انہ بلغہ ان عمر رضی اللہ عنہ اراد الخروج الی العراق فقال لہ کعب الاحبار لاتخرج یا امیر المومنین فان بہا تسعة اعشار السحر والشر وبہا فسقة الجن وبہا الداء العضال یعنی الہلاک فی الدین الداء العضال ما اعجز الاطباء فلا دواء لہ

حرف الراء وفیہ اربعة کتب الرحمة الرفق الرہن الربا

کتاب الرحمة

وفیہ ثلاثة فصول

الفصل الاول فی الحث علیہا عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراحمون یرحمہم اللہ تعالی ارحموا من فی الارض یرحمکم من فی السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلہا وصلہ اللہ تعالی اخرجہ ابوداؤد الی قولہ من فی السماء والترمذی بتمامہ الشجنة بکسر الشین المعجمة وفتحہا وبعدہا جیم الفرق المشتبکة کاشتباک العروق وعن جریر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرحم اللہ من لا یرحم الناس اخرجہ الشیخان والترمذی وفی اخری لابی داؤد والترمذی عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال صلی اللہ علیہ وسلم لاتنزع الرحمة الا من شقی وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحسن بن علی رضی اللہ عنہما وعندہ الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لی عشرة من الولد ما قبلت منہم احدا فنظر الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال من لا یرحم لا یرحم اخرجہ الخمسة الا النسائی وزاد رزین او املک ان کان اللہ نزع منکم الرحمة

الفصل الثانی فی ذکر رحمة اللہ تعالی عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما قضی اللہ الخلق وعند مسلم لما خلق اللہ الخلق کتب فی کتاب فہو عندہ فوق العرش ان رحمتی تغلب غضبی اخرجہ الشیخان والترمذی وعند البخاری رحمہ اللہ فی اخری ان رحمتی غلبت غضبی وعند الشیخین فی اخری سبقت غضبی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جعل اللہ الرحمة مائة جزء فامسک عندہ تسعة وتسعین وانزل فی الارض جزءا واحدا فمن ذلک الجزء تتراحم الخلائق حتی ترفع الدابة حافرہا عن ولدہا خشیة ان تصیبہ اخرجہ الشیخان والترمذی وعن سلمان الفارسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للہ تعالی مائة رحمة فمنہا رحمة یتراحم بہا الخلق بینہم وتسع وتسعون لیوم القیمة

اخرجہ مسلم ولہ فی اخری ان اللہ تعالی خلق یوم خلق السموات والارض مائۃ رحمۃ کل رحمۃ طباق ما بین السماء والارض فجعل منہا فی الارض رحمۃ فیہا تعطف الوالدۃ علی ولدہا والوحش والطیر بعضہا علی بعض فاذا کان یوم القیامۃ اکملہا اللہ تعالی بہذہ الرحمۃ وعن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال قدم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بسبی فاذا امراۃ من السبی تسعی قد تحلب ثدیہا اذ وجدت صبیا فی السبی فاخذتہ فالزقتہ ببطنہا فارضعتہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم اترون ہذہ المراۃ طارحۃ ولدہا فی النار قلنا لا واللہ وہی تقدر علی ان لا تطرحہ قال فاللہ ارحم بعبادہ من ہذہ بولدہا اخرجہ الشیخان

الفصل الثالث فیما جاء من رحمۃ الحیوان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما رجل یمشی بطریق اشتد علیہ العطش فوجد بیرا فنزل فیہا فشرب ثم خرج فاذا الکلب یلہث یاکل الثری من العطش فقال الرجل لقد بلغ ہذا الکلب من العطش مثل الذی کان بلغ منی فنزل البیر فملا خفہ ماء ثم امسکہ بفیہ حتی رقی فسقی الکلب فشکر اللہ تعالی لہ فغفر لہ قالوا یا رسول اللہ وان لنا من البہائم اجرا فقال فی کل کبد رطبۃ اجر اخرجہ الثلاثۃ وابوداؤد وفی اخری ان امراۃ بغیا رات کلبا فی یوم حار یطیف ببیر قد ادلع لسانہ من العطش فنزعت لہ بموقہا فغفر لہا یہ لہث الکلب وغیرہ اذا اخرج لسانہ من شدۃ العطش والحر وکذا ادلع لسانہ والثری التراب الندی والمراد ہنا التراب مطلقا والکبد الرطبۃ کل ذات روح ولا تکون رطبۃ الا اذا کان صاحبہا حیا والبغی المراۃ الزانیۃ والموق الخف وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخلت امراۃ النار فی ہرۃ ربطتہا فلم تطعمہا ولم تدعہا تاکل من خشاش الارض اخرجہ الشیخان خشاش الارض ہوامہا وحشراتہا وعن عبد اللہ بن جعفر رضی اللہ عنہما قال کان احب ما استتر بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحاجتہ ہدف او حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فیہ جمل فلما رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم حن وذرفت عیناہ فاتاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمسح ذفراہ فسکت فقال من رب ہذا الجمل فقال فتی من الانصار ہو لی یا رسول اللہ فقال افلا تتقی اللہ فی ہذہ البہیمۃ التی ملکک اللہ ایاہا فانہ شکی الی انک تجیعہ وتدیبہ اخرجہ ابوداؤد الہدف ما ارتفع من الارض من بناء وغیرہ وحائش النخل نخلات مجتمعات والحائط البستان وذفری البعیر الموضع الذی یعرق من قفاہ خلف اذنیہ ویجعل فیہ القطران وہما ذفریان وتدیبہ تتعبہ بکثرۃ استعمالہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتتخذوا ظہور دوابکم منابر انما سخرہا اللہ لکم لتبلغکم الی بلد لم تکونوا بالغیہ الا بشق الانفس وجعل لکم الارض فعلیہا فاقضوا حاجتکم اخرجہ ابوداؤد وشق الانفس جہدہا وشدۃ ما تلاقیہ عند مقاساۃ الامور الصعبۃ وعن عبد الرحمن بن عبد اللہ عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فرایناحمرۃ معہا فرخان

فاخذنا ابنا فرخیھا فجاءت الحمرۃ تعرش فلما جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من فجع ہذہ بولدہا ردوا ولدہا الیہا ورای قریۃ نمل قد احرقناہا فقال من احرق ہذہ قلنا نحن قال انہ لا ینبغی ان یعذب بالنار الا رب النار اخرجہ ابوداؤد والحمرۃ بضم الحاء المہملۃ وتشدید المیم نوع من الطیر فی شکل العصفور وقولہ تعرش بالعین المہملۃ والشین المعجمۃ ای ترفرف وترخی جناحیہا وتدنو من الارض لتقع علیہا ولا تقع وروی تفرش بالفاء من فرش الجناح وبسطہ وعن محمد بن اسحق عن رجل من اہل الشام یقال لہ ابو منظور عن عمہ عن عامر الرام اخی الخضر قال انا لبلادنا اذا رفعت لنا رایات والویۃ فقلت ما ہذا قالوا لواء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتیتہ وہو جالس تحت شجرۃ وقد اجتمع الیہ اصحابہ فجلست الیہم فذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الاسقام والامراض فقال ان المومن اذا اصابہ السقم ثم اعفاہ اللہ عزوجل منہ کان کفارۃ لما مضی من ذنوبہ وموعظۃ لہ فیما یستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفی کان کالبعیر عقلہ اہلہ ثم ارسلوہ فلم یدر لم عقلوہ ولم ارسلوہ فقال رجل ممن حولہ یارسول اللہ وما الاسقام واللہ ما مرضت قط فقال لہ قم فلست منا اخرجہ ابوداؤد والالویۃ جمع لواء وہی الرایۃ الکبیرۃ دون الاعلام واعفاہ وعافاہ بمعنی واحد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرصت نملۃ نبیا من الانبیاء فامر بقریۃ النمل فحرقت فاوحی اللہ تعالی الیہ ان قرصتک نملۃ احرقت امۃ من الامم تسبح اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وقریۃ النمل مسکنہا

کتاب الرفق

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرفق ما کان فی شیء الا زانہ ولا نزع من شیء الا شانہ اخرجہ مسلم وابوداؤد وفی روایۃ قالت رکبت بعیرا فیہ صعوبۃ فجعلت اردد فقال صلی اللہ علیہ وسلم علیک بالرفق الشین العیب وہو ضد الزین وعن جریر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یحرم الرفق یحرم الخیر کلہ اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یحرم الرفق تحرم الخیر کلہ اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث احدا فی بعض امرہ قال بشروا ولا تنفروا ولا تعسروا اخرجہ ابوداؤد

کتاب الرہن

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرکب الرہن بنفقتہ ویشرب

لبن الدر بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة اخرجه البخاري وابوداود والترمذي الدر
في اصل الكلام اللبن ومعنى هذا ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك
وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن اخرجه مالك قال وتفسيره
ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن ان لم تاتيني بحقي الى اجل كذا وكذا فهو لي او يقول
له الراهن هو لك ان لم آتك الى الاجل قال والذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فلوجا
صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له وقال الشافعي معناه لا يستحقه المرتهن اذا ترك الراهن قضاء حقه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا
له رهنا اخرجه الشيخان والنسائي وعن شفي الاصبحي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله
للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت فيقول كنت اقوم به
اناء الليل واناء النهار فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت انما اردت ان يقال فلان قارئ
وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد
فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما اتيتك فيقول كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله تعالى
له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول له الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك
ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول له الله تعالى فيما ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت
حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال
فلان جرى وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبة ابي هريرة فقال يا ابا هريرة
اولئك الثلاثة اول خلق تسعر بهم النار يوم القيمة قال شفي فاخبرت معاوية بهذا الحديث عن ابي هريرة
فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظن انه هالك ثم افاق
ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجه مسلم
والترمذي واللفظ له والنسائي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
اخرجه الترمذي المماراة المجادلة والمناظرة والمجاراة ان يجري مع قوم في شيء ويفعل مثل فعلهم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن فقالوا يا رسول الله

وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم أخرجه الترمذي وعن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي تغترون ام علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أخرجه الترمذي الختل الخدع والاجتراء الجسارة على الشيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه أخرجه مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه أخرجه الستة الا النسائي وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار أخرجه ابوداؤد وعن ابي وائل قال سمعت اسامة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه أخرجه الشيخان الاندلاق الخروج والاقتاب جمع قتب وهي الامعاء

حرف الزاي وفيه ثلثة كتب الزكوة الزينة الزهد

كتاب الزكوة

وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في وجوبها واثم تاركها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله تعالى فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم زكوة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب أخرجه الستة وعن ابي هريرة وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حق الله تعالى فيها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها وتنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها كلما مرت عليه اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضي بين الخلق ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه

فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل اخرجه الخمسة واللفظ لمسلم والنسائي عن جابر وللباقين بنحوه عن ابي هريرة القاع المستوي من الارض الواسع والقرقر الاملس والظلف للشاة كالحافر للفرس والشجاع الحية والاقرع صفته بطول العمر لانه اذا طال عمره امرق شعره فهو اخبث واشد شرا وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى زكوة ماله مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد فيها شئ اخرجه رزين مؤتجرا اي طالب اجر وقوله فانا اخذوها وشطر ماله قال الحربي انما هو وشطر ماله يعني يجعل شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا العزمة ضد الرخصة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال ابوبكر رضي الله عنه لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق اخرجه الستة وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه والعناق هي الانثى من ولد المعز والعقال حبل معروف وقيل المراد به صدقة عام

الباب الثاني في احكام الزكوة المالية وفيه عشرة فصول الفصل الاول فيما اشتركن فيه

من الاحاديث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم اخرجه اصحاب السنن الرقة الدراهم المضروبة وعن انس ان ابابكر الصديق رضي الله عنهما كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله تعالى بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين

ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل واذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها فاذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده ابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء اخرجه البخاري وابو داؤد والنسائي وبنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجذعة ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طروقة الجمل اي يطرقها ويركبها والسائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة وقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة هو ان يكون ثلاثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجبت على كل واحد منهم بانفراده شاة فيجمعونها فتكون عليهم شاة فنهوا عن ذلك هذا في الجمع واما التفريق فان يكون لكل واحد من الخليطين مائة شاة وشاة فيجب عليهم فيها ثلاث شياة فاذا فرقاها كان على كل واحد منهما شاة فنهوا عن ذلك اذا فعل خشية الصدقة والتراجع التقاسط والتعادل والهرمة الكبيرة الطاعنة في السن والعوار بفتح العين وقد تضم هو العيب والمصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال عامل الصدقة وجع

ایضا وقوله الا ان یشاء المصدق یدل علی ان له الاجتهاد لان یده کید المساکین وہو کالوکیل لہم

الفصل الثانی فی زکوٰۃ النعم عن سالم عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال کتب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کتاب الصدقۃ فقرنہ بسیفہ ولم یخرجہ الی عمالہ حتی قبض فعمل بہ ابوبکر رضی اللہ عنہ حتی قبض وعمل بہ عمر رضی اللہ عنہ حتی قبض وکان فیہ فی خمس من الابل شاۃ وفی عشر شاتان وفی خمس عشرۃ ثلاث شیاہ وفی عشرین اربع شیاہ وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فاذا زادت واحدۃ ففیہا ابنۃ لبون الی خمس واربعین فان زادت واحدۃ ففیہا حقۃ الی ستین فان زادت واحدۃ ففیہا جذعۃ الی خمس وسبعین فان زادت واحدۃ ففیہا ابنتا لبون الی تسعین فان زادت واحدۃ ففیہا حقتان الی عشرین ومائۃ فاذا کانت الابل اکثر من ذلک ففی کل خمسین حقۃ وفی کل اربعین ابنۃ لبون وفی الغنم فی کل اربعین شاۃ شاۃ الی عشرین ومائۃ فاذا زادت واحدۃ ففیہا شاتان الی المائتین فاذا زادت علی المائتین ففیہا ثلاث شیاہ الی ثلثمائۃ فان کانت الغنم اکثر من ذلک ففی کل مائۃ شاۃ شاۃ ثم لیس فیہا شیء حتی تبلغ المائۃ ولا یفرق بین مجتمع ولا یجمع بین متفرق خشیۃ الصدقۃ وما کان من خلیطین فانہما یتراجعان بالسویۃ ولا یؤخذ فی الصدقۃ ہرمۃ ولا ذات عیب قال الزہری اذا جاء المصدق قسمت الشاۃ اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خیارا وثلثا وسطا فیاخذ المصدق من الوسط اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی کل ثلثین من البقر تبیع او تبیعۃ وفی کل اربعین مسنۃ اخرجہ الترمذی وعن معاذ رضی اللہ عنہ قال بعثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن وامرنی ان اخذ فی کل ثلاثین بقرۃ تبیعا او تبیعۃ وفی کل اربعین مسنۃ ومن کل حالم دینارا او عدلہ معافر اخرجہ اصحاب السنن واللفظ للترمذی وزاد ابوداؤد والمعافری ثیاب تکون بالیمن وعن سفیان بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ ان عمر رضی اللہ عنہ بعثہ مصدقا وکان یعد علی الناس بالسخل فقالوا تعد علینا بالسخل ولا تاخذ منہ شیئا فلما قدم علی رضی اللہ عنہ ذکر لہ ذلک فقال نعم تعد علیہم بالسخلۃ یحملہا الراعی ولا یاخذہا المصدق ولا یاخذ الاکولۃ ولا الربا ولا الماخض ولا فحل الغنم وتاخذ الجذعۃ والثنیۃ وذلک عدل بین غذاء المال وخیارہ اخرجہ مالک الاکولۃ الشاۃ التی ہی للاکل والربا التی تکون فی البیت لاجل اللبن وقیل ہی الحدیثۃ النتاج والماخض الحامل اذا ضربہا الطلق وغذاء المال جمع غذی وہو الحمل او الجدی والمراد ان لا یاخذ الساعی خیار المال ولا ردیہ وانما یاخذ الوسط وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاجلب ولاجنب فی زکوٰۃ لاتؤخذ زکاتہم الا فی دورہم قال محمد بن اسحق لاجلب یعنی لاتجلب الصدقات الی المصدق ولاجنب ای لاینزل المصدق باقصی مواضع اصحاب الصدقۃ فتجنب الیہ ولکن تؤخذ من الرجل فی موضعہ

اخرجه ابو داود وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله [illegible]
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا اخرجه النسائي والشغار في النكاح ان [illegible]
ابنتك او اختك وازوجك ابنتي او اختي وصداق كل واحدة منهما بضع الاخرى فان كان [illegible]
مسمى فليس بشغار

الفصل الثالث في زكوة الحلي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله تعالى بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله اخرجه اصحاب السنن المسكة بتحريك السين واحدة المسك وهي اسورة [illegible] ابل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او نحوهما وعن عطاء قال بلغني ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز وعن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يحلي بناته وجواريه الذهب لا يخرج من حليهن الزكوة اخرج الثلاثة مالك الاوضاح حلي من الدراهم الصحاح او من الفضة

الفصل الرابع في زكوة الثمار والخضراوات عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور اخرجه مسلم وابو داود والنسائي السانية [illegible] الناضح يستقى عليه من الابل والبقر وعن [illegible] رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخذ مما سقت السماء العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر اخرجه النسائي وعن عتاب بن اسيد رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما نخرص النخل وتؤخذ زكوته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا اخرجه اصحاب السنن الخرص الحزر قال الترمذي والخرص ان ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا ومن التمر كذا فيجعل عليهم او ينظر جميع ما منهم من ذلك فيثبته عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما احبوا فاذا ادركت الثمار اخذ منهم العشر وقال ابو داود الخارص يدع الثلث للخرفة قال وكذا قال يحيى القطان وعن سليمن بن يسار قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود انكم

لمن ابغض خلق الله تعالی الی وما ذاک بمانع علی ان احیف علیکم واما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت
وانا لا ناکلها فقالوا بہذا قامت السموات والارض اخرجہ مالک الحیف الظلم والرشوة البرطیل والسحت الحرام

الفصل الخامس فی زکوة المعدن والرکاز عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفی الرکاز الخمس اخرجہ الستة العجماء البہیمة والجبار الہدر
وکذلک المعدن والبیر اذا ہلک الاجیر فیہما فہدر لا یطالب بہ وعن مالک رحمہ اللہ قال الامر
عندنا الذی لا اختلاف فیہ والذی سمعت من اہل العلم ان الرکاز انما ہو دفن یوجد من دفن الجاہلیة
ما لم یطلب بمال ولم یتکلف فیہ نفقة ولا کثیر عمل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال تکلف فیہ فاصیب مرة واخطی مرة
فلیس برکاز وعن ضباعة بنت الزبیر بن عبد المطلب وکانت تحت المقداد رضی اللہ عنہما قالت ذہب المقداد
لحاجتہ ببقیع الخبخبة فاذا جرذ یخرج من جحر دینارا ثم لم یزل یخرج دینارا دینارا الی ان اخرج سبعة عشر
دینارا ثم اخرج خرقة حمراء یعنی فیہا دینار فکانت ثمانیة عشر دینارا فذہب بہا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فاخبرہ وقال خذ صدقتہا فقال لہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل ہویت الی الجحر قال لا قال بارک اللہ لک
فیہا اخرجہ ابوداؤد واہوی الی الشئ مد یدہ الیہ والجحر الثقب والمعنی انہ لو فعل ذلک لکان کانہ قد عمل فیہ
وصار رکازا فیجب فیہ الخمس فلما لم یفعل ذلک صار فی حکم اللقطة وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ قال

لیس العنبر برکاز انما ہو شئ دسرہ البحر اخرجہ البخاری ترجمة دسرہ دفعہ

الفصل السادس فی زکوة الخیل والرقیق عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لیس علی المسلم صدقة فی عبدہ ولا فی فرسہ اخرجہ الستة وفی اخری للشیخین لیس فی العبد

صدقة الا صدقة الفطر الرقیق اسم یقع علی العبید والاماء

الفصل السابع فی زکوة العسل عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی عشرة ازقاق زق اخرجہ الترمذی وقال لا یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الباب شئ

الفصل الثامن فی زکوة مال الیتیم عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا من ولی یتیما لہ مال فلیتجر فیہ ولا یترکہ حتی تاکلہ الصدقة اخرجہ الترمذی

الفصل التاسع فی تعجیل الزکوة عن علی رضی اللہ عنہ قال سال العباس رضی اللہ عنہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل الزکوة قبل ان یحول الحول مسارعة الی الخیر فاذن لہ فی ذلک اخرجہ
ابوداؤد والترمذی وعن محمد بن عقبة مولی الزبیر انہ سال القاسم بن محمد عن مکاتب قاطعہ بمال
عظیم ہل علیہ فیہ زکوة فقال القاسم ان ابا بکر رضی اللہ عنہ لم یکن یاخذ من مال زکوة حتی یحول علیہ

الحول قال القاسم فكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اعطاه الناس عطاياهم يسأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكوة فان قال نعم اخذ من عطائه زكوة ذلك المال وان قال لا اسلم اليه عطاءه ولم يأخذ منه شيئا اخرجه مالك

الفصل العاشر في احكام متفرقة للزكوة عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع اخرجها ابو داؤد وعن سعيد ابن ابيض عن ابيه ابيض ابن حمال رضي الله عنه انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ الصدقة من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم الا قليل بمأرب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يؤدوها حتى قبض صلى الله عليه وسلم فاقر ذلك ابو بكر رضي الله عنه حياته فلما مات ابو بكر انتقض ذلك فصار على مقتضى الصدقة اخرجه ابو داؤد وعن طاؤس قال قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب

الباب الثالث في زكوة الفطر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكر او انثى من المسلمين اخرجه الستة وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى ان مدا من هذا يعدل مدين اخرجه الستة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام اخرجه الترمذي الاقط اللبن جامد والسمراء والقمح الحنطة وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفارة اليمين اخرجه البخاري وعن قيس بن سعد رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله اخرجه النسائي

الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له وعليه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة وفي رواية على صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله عز وجل فياتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى بحمله يوم القيمة
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت
اخرجه الشيخان وابو داؤد والرغاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقرة واليعار صوت الشاة وعن
بشير بن الخصاصية رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا
بقدر ما يعتدون قال لا اخرجه ابو داؤد الاعتداء مجاوزة الحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن جابر
بن عتيك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام
زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم اخرجه ابو داؤد الركيب تصغير ركب جمع راكب اراد بهم السعاة في الصدقة
جعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال الكراهة للسعاة لما جبلت عليه القلوب من حب المال
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه الخمسة الا الترمذي

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصلان الفصل الاوّل فيمن
لا تحل له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة
اخرجه الشيخان وفي اخرى لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها فاخشى ان تكون صدقة فالقيها كخ كخ كلمة زجر للصبيان وردع
عما لا يليق بهم من الافعال وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم ياكل وقال لاصحابه كلوا اخرجه الشيخان وعن

ابی رافع رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا من بنی مخزوم علی الصدقۃ فقال لی اصحبنی لعلک تصیب منہا معی فقلت حتی اسال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسالتہ فقال موالی القوم من انفسہم وانا لا تحل لنا الصدقۃ اخرجہ ابوداؤد والترمذی واللفظ لہما والنسائی قال ابن الاثیر والمشہور من المذاہب ان موالی بنی ہاشم والمطلب لا تحرم علیہم الزکوۃ وفی ذلک علی مذہب الشافعی وجہان احدہما لا تحرم لانتفاء السبب الذی بحرم علی بنی ہاشم والمطلب ولا ستفا النصیب الخمس الذی جعل لہم عوضا من الزکوۃ والثانی تحرم لہذا الحدیث ووجہ الجمع بین الحدیث وبین نفی التحریم انہ انما قال ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابی رافع تنزیہا وحثالہ علی التشبیہ بہم والاستنان بسنتہم وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی اخرجہ ابوداؤد والترمذی المرۃ القوۃ والشدۃ والسوی السلیم الخلق التام الاعضاء وعن عطاء بن یسار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل الصدقۃ لغنی الا لخمسۃ لغاز او عامل علیہا او غارم او رجل اشتراہا بمالہ او رجل کان لہ جار مسکین فتصدق علی المسکین فاہدی المسکین للغنی اخرجہ مالک وابوداؤد الغارم الکفیل ومن علیہ دین اداناہ فی غیر معصیۃ ولا اسراف

الفصل الثانی فیمن تحل لہ الصدقۃ عن زیاد بن الحارث الصدائی رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبایعتہ فاتاہ رجل فقال اعطنی من الصدقۃ فقال ان اللہ تعالی لم یرض بحکم نبی ولا غیرہ فی الصدقات حتی حکم فیہا بنفسہ فجزاہا ثمانیۃ اجزاء فان کنت منہم اعطیتک اخرجہ ابوداؤد وعن ام عطیۃ رضی اللہ عنہا واسمہا نسیبۃ قالت تصدق علی بشاۃ فارسلت الی عائشۃ رضی اللہ عنہا بشیئ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عندکم شیئ فقالت عائشۃ رضی اللہ عنہا لا الا ما ارسلت بہ نسیبۃ من تلک الشاۃ فقال ہات فقد بلغت محلہا اخرجہ الشیخان وفی اخری لہما ولابی داؤد والنسائی عن انس رضی اللہ عنہ قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بلحم تصدق بہ علی بریرۃ رضی اللہ عنہا فقال ہو علیہا صدقۃ ولنا ہدیۃ وعن بشیر بن یسار زعم ان رجلا من الانصار یقال لہ سہل بن ابی حثمۃ اخبرہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وداہ مائۃ من ابل الصدقۃ یعنی دیۃ الانصاری الذی قتل بخیبر اخرجہ ابوداؤد وفی روایۃ رزین عن ابی لاس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حمل علی ابل الصدقۃ قلت وہو فی صحیح البخاری معلق واللہ اعلم

کتاب الزہد والفقر

وفیہ فصلان

الفصل الاول فی مدحہا والحث علیہا عن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال مر رجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لرجل عندہ ما رایک فی ہذا فقال رجل من اشراف الناس ہذا واللہ حری ان خطب ان ینکح وان شفع ان یشفع فسکت صلی اللہ علیہ وسلم ثم مر آخر فقال لہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رایک فی ہذا فقال رجل من فقراء المسلمین ہذا واللہ حری ان خطب لا ینکح وان شفع لا یشفع وان قال لا یسمع لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا خیر من ملء الارض مثل ہذا اخرجہ الشیخان وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیست الزہادۃ فی الدنیا بتحریم الحلال ولا اضاعۃ المال ولکن الزہادۃ ان تکون بما فی ید اللہ تعالی اوثق منک بما فی یدک وان یکون فی ثواب المصیبۃ اذا اصبت بہا ارغب منک فیہا لو انہا بقیت لک اخرجہ الترمذی وزاد رزین کان اللہ تعالی یقول لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان سرک اللحوق بی فلیکفک من الدنیا کزاد الرکب وایاک ومجالسۃ الاغنیاء ولا تستخلفی ثوبا حتی ترقعیہ اخرجہ الترمذی وزاد رزین قال عروۃ فما کانت عائشۃ تستجد ثوبا حتی ترقع ثوبہا وتنکسہ ولقد جاءہا یوما من عند معاویۃ ثمانون الفا فما امسی عندہا درہم فقالت جاریتہا فہلا اشتریت لنا منہ بدرہم لحما فقالت لو ذکرتینی لفعلت وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہم اجعل رزق محمد قوتا وفی اخری کفافا اخرجہ الشیخان والترمذی الکفاف الذی لا یفضل عن الحاجۃ وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہم احینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرۃ المساکین فقالت عائشۃ رضی اللہ عنہا لم یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال انہم یدخلون الجنۃ قبل الاغنیاء باربعین خریفا یا عائشۃ لا تردی المسکین ولو بشق تمرۃ یا عائشۃ احبی المساکین وقربیہم یقربک اللہ تعالی یوم القیمۃ اخرجہ الترمذی والمراد بالخریف السنۃ وفی حدیث آخر خمسمائۃ عام والجمع بینہما ان المراد بالاربعین تقدم الفقیر الحریص علی الغنی الحریص وبخمسمائۃ تقدم الفقیر الزاہد علی الغنی الراغب فکان الفقیر الحریص علی درجتین من خمس وعشرین درجۃ من الفقیر الزاہد وہذا نسبۃ الاربعین الی خمسمائۃ وہذا التقدیر وامثالہ لا یجری علی لسان الرسول صلی اللہ علیہ وسلم جزافا ولا اتفاقا بل لسر ادرکہ ونسبۃ احاط بہا علمہ فانہ ما ینطق عن الہوی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدخل الفقراء الجنۃ قبل الاغنیاء بخمسمائۃ عام نصف یوم اخرجہ الترمذی وعن ابی عبد الرحمن الحبلی قال سأل رجل عبد اللہ بن عمرو بن العاص فقال الکنا من فقراء المہاجرین فقال لہ الک زوجۃ تاوی الیہا قال نعم قال الک

مسکن تسکنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لی خادما قال فانت من الملوک اخرجه مسلم
وعن ابی سعيد رضی الله عنه قال جلست فی عصابة من فقراء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقاری يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القاری فقال ما كنتم تصنعون قلنا كان قاری يقرأ علينا نستمع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذی جعل فی امتی من امرت ان اصبر نفسی معهم وجلس وسطنا ليعدل بنفسه بيننا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيری ثم قال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلک خمسمائة سنة اخرجه ابو داؤد والعصابة الجماعة من الناس تحلقوا ای صاروا حلقة مستديرة وعن اسامة بن زيد رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قمت علی باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الی النار وقمت علی باب النار فاذا عامة من دخلها النساء اخرجه الشيخان الجد الحظ والسعادة وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابغونی فی ضعفائكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم اخرجه اصحاب السنن وسنی ابغونی اطلبوا لی وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعی الغنم قالوا وانت يا رسول الله قال نعم كنت ارعاها علی قراريط لاهل مكة اخرجه البخاری ومالک ولم يذكر القراريط وعن عبد الله بن مغفل رضی الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله انی احبک فقال انظر ما تقول قال والله انی لاحبک ثلاث مرات فقال ان كنت تحبنی فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الی من يحبنی من السيل الی منتهاه اخرجه الترمذی وعن علی رضی الله عنه قال بينا نحن جلوس مع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير رضی الله عنه ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما راه صلی الله عليه وسلم بكی للذی كان فيه من النعمة ثم قال كيف بكم اذا غدا احدكم فی حلة وراح فی اخری ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخری وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفی المؤنة ونتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ اخرجه الترمذی وعن ابی امامة بن ثعلبة الانصاری رضی الله عنه قال ذكروا عند النبی صلی الله عليه وسلم الدنيا فقال الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان اخرجه ابو داؤد البذاذة بذال معجمتين بينهما الف رثاثة الهيئة وترک الزينة والمراد به التواضع فی اللباس وترک التبجح به وعن جابر رضی الله عنه قال ذكر رجل عند النبی صلی الله عليه وسلم بعبادة وذكر آخر بورع فقال صلی الله عليه وسلم

لا يجد الورع الشبهي اخرجه الترمذي وعن عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس اخرجه الترمذي

الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم اخرجها الشيخان و الترمذي وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير اخرجه الترمذي وصححه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه اخرجه مسلم والدقل ردي التمر كالحشف ونحوه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد واوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتى علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال من طعام الا شيء يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي وصححه وقال وذلك حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال وعنه رضي الله عنه قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عنده يومئذ لتسع نسوة اخرجه البخاري والترمذي والنسائي الاهالة ما اذيب من الشحم والسنخة المتغيرة الريح وعن علي رضي الله عنه قال لقد خرجت من بيتي في يوم شات واني لشديد الجوع التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له يسقي ببكرة فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوا فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء ثم جئت المسجد اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فسالهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال وما اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء معلقا عندهم في نخلة ثم اتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتسألن عن نعيم هذا اليوم اخرجه مسلم ومالك والترمذي استعذب لهم ماء اي استقى لهم ماء عذبا وعن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا اخرجه مسلم

الحبلۃ بضم الحاء وسکون الباء شجر السمر وقیل ھو ثمرۃ تشبہ اللوبیا و قرحت اشداقنا ای طلعت فیھا کالجراح ونحوھا وعن ابی طلحۃ رضی اللہ عنہ قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجوع ورفعنا ثیابنا عن حجر حجر فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن حجرین اخرجہ الترمذی وعن فضالۃ بن عبید رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی تخر رجال من قامتھم من الخصاصۃ من اصحاب الصفۃ وکان اذا صلی انصرف الیھم فقال لو تعلمون مالکم عند اللہ تعالی لاحببتم ان تزدادوا فقرا وحاجۃ اخرجہ الترمذی

کتاب الزینۃ

وفیہ سبعۃ ابواب

الباب الاول فی الحلی عن انس رضی اللہ عنہ قال کتب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کتابا فقیل لہ انھم لا یقرون کتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضۃ ونقش فیہا محمد رسول اللہ وقال للناس انی اتخذت خاتما من فضۃ ونقشت فیہ محمد رسول اللہ فلا ینقش احد علی نقشہ وفی روایۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبس خاتم فضۃ فی یمینہ وکان فصہ حبشیا وکان یجعل فصہ مما یلی کفہ اخرجہ الخمسۃ الفص الحبشی الجزع او العقیق او ضرب منھا یکون بالحبشۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنھما قال اصطنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خاتما من ذھب فصنع الناس خواتم الذھب ثم انہ جلس علی المنبر فنزعہ وقال واللہ لا البسہ ابدا فنبذ الناس خواتیمھم اخرجہ الستۃ وزاد فی روایۃ وجعلہ فی یدہ الیمنی وفی اخری اتخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خاتما من ورق فکان فی یدہ ثم کان فی ید ابی بکر ثم فی ید عمر رضی اللہ عنھما ثم فی ید عثمان رضی اللہ عنہ حتی وقع فی بئر اریس نقشہ محمد رسول اللہ بئر اریس عند مسجد قبا وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال جاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ خاتم من حدید فقال مالی اری علیک حلیۃ اھل النار ثم جاءہ اخر وعلیہ خاتم من صفر فقال مالی اجد منک ریح الاصنام ثم اتاہ وعلیہ خاتم من ذھب فقال مالی اری علیک حلیۃ اھل الجنۃ فقال من ای شیء اتخذہ قال من ورق ولا تتمہ مثقالا اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ید رجل خاتما من ذھب فنزعہ وطرحہ وقال یعمد احدکم الی جمرۃ من نار فیطرحھا فی یدہ فقیل للرجل بعد ما ذھب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ خاتمک انتفع بہ فقال لا واللہ لا اخذہ ابدا وقد طرحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ مسلم وعن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت

قدمت ہدایا من النجاشی فیہا خاتم من ذہب فاخذہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعود او ببعض اصابعہ
معرضا عنہ ثم دعا امامۃ بنت ابی العاص من ابنتہ زینب فقال تحلی بہذہ یا بنیۃ اخرجہ ابو داؤد وعن
سعید بن المسیب قال قال عمر لصہیب رضی اللہ عنہما مالی اری علیک خاتم الذہب فقال قد راہ
من ہو خیر منک فلم یعبہ قال من ہو قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ النسائی وعن علی
رضی اللہ عنہ قال نہانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اجعل خاتمی فی ہذہ او فی ہذہ واشار الی الوسطی
والتی تلیہا اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وفی روایۃ ابی داؤد والترمذی نہانی عن القسی والمیثرۃ الحمراء وان
البس خاتمی فی ہذہ وفی ہذہ واشار الی السبابۃ والوسطی وعنہ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم کان یتختم فی یمینہ اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن جعفر بن محمد عن ابیہ ان الحسن والحسین کانا
یتختمان فی یسارہما اخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتختم
فی یسارہ وکان فصہ فی باطن کفہ وکان ابن عمر یفعلہ اخرجہ ابو داؤد وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان
النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمہ اخرجہ الترمذی وصححہ والنسائی وزاد رزین وکان فی یدہ
الیسری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال اتت امراۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ
سوارین من ذہب فقال سوارین من نار قالت طوق من ذہب قال طوق من نار قالت قرطین
من نار فکان علیہا سواران من ذہب فرمت بہما وقالت ان المراۃ اذا لم تتزین لزوجہا صلفت عندہ
فقال ما یمنع احداکن ان تصنع قرطین من فضۃ ثم تصفرہ بزعفران او قال بعبیر اخرجہ النسائی القرط
من حلی الاذن معروف وصلفت المراۃ عند زوجہا اذا لم تحظ عندہ والعبیر اخلاط من الطیب تجمع بالزعفران
وعن ثوبان رضی اللہ عنہ قال جاءت ہند بنت ہبیرۃ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی یدہا فتخ من ذہب
ای خواتیم ضخام فجعل صلی اللہ علیہ وسلم یضرب یدہا فدخلت علی فاطمۃ رضی اللہ عنہا تشکو الیہا فانتزعت
فاطمۃ رضی اللہ عنہا سلسلۃ فی عنقہا من ذہب فقالت ہذہ اہدا الی ابو الحسن فدخل صلی اللہ علیہ وسلم والسلسلۃ
فی یدہا فقال یا فاطمۃ ایسرک ان یقول الناس ابنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی یدہا سلسلۃ من نار ثم خرج
فلم یقعد فارسلت فاطمۃ رضی اللہ عنہا بالسلسلۃ فباعتہا واشترت بثمنہا عبدا فاعتقتہ فحدث رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بذلک فقال الحمد للہ الذی نجا فاطمۃ من النار اخرجہ النسائی الفتخ جمع فتخۃ
وہی حلقۃ لا فص فیہا تجعلہا المراۃ فی اصابع رجلہا وربما وضعتہا فی یدہا وعن اخت لحذیفۃ رضی اللہ
عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر النساء ما لکن فی الفضۃ ما تحلین بہ لیس منکن
امراۃ تحلی ذہبا وتظہرہ الا عذبت بہ اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها
في الدنيا اخرجه النسائي وفي اخرى له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الذهب الا مقطعا المقطع الشيء اليسير نحو الشنف والخاتم للنساء وكره الكثير للسرف والخيلاء وعدم اخراج
الزكوة منه وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها
بجارية لها خلاخل فصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن خلاخلها وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه ابوداؤد وعن عرفجة بن اسعد قال
اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت انفا من ورق فانتن علي فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب اخرجه اصحاب السنن الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء
كان به يوم معروف من ايام العرب وعن انس رضي الله عنه ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت من فضة اخرجه ابوداؤد والترمذي وفي رواية للنسائي عن انس قال كان نعل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة

الباب الثاني في الخضاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخرجه الخمسة الا الترمذي بهذا اللفظ ولفظ الترمذي
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ومر آخر وقد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر وقد
خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله اخرجه ابوداؤد والكتم نبت يخلط بالوسمة يختضب به وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصفر لحيته بالصفرة ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
ولم يكن احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه اخرجه ابوداؤد والنسائي وفي رواية للشيخين عن انس قال
ما خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه لفعلت وكان ابوبكر وعمر رضي الله عنهما يصبغان بالحنا والكتم الشمط الشيب والشمطات
الشعرات البيض وعن كريمة بنت همام ان امراة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحنا
فقالت لا باس به لكني اكرهه لان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت اومات امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت
امرأة لغيرت اظفارك تعني بالحنا اخرجه ابوداؤد والنسائي وعنه رضي الله عنها ان هند بنت عتبة

قالت یا رسول الله بایعنی فقال لا ابایعک حتی تغیری کفیک کانهما کفا سبع اخرجه ابو داؤد وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمخنث قد خضب یدیه ورجلیه بالحناء فقال ما بال هذا قالوا یتشبه بالنساء فامر به فنفی الی النقیع فقیل الا تقتله یا رسول الله قال انی نهیت عن قتل المصلین اخرجه ابو داؤد والنقیع بالنون موضع بالمدینة کان حمی

الباب الثالث فی الخلوق عن انس رضی الله عنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتزعفر الرجل اخرجه الخمسة وقال الترمذی معناه ان یتطیب به وعنه رضی الله عنه قال اتی رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم وعلیه اثر صفرة وکان صلی الله علیه وسلم قل ما یواجه احدا فی وجهه بشیء یکرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان یغسل عنه هذا اخرجه ابو داؤد وعن یعلی بن مرة رضی الله عنه قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه الترمذی والنسائی وعن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقبل الله صلوة رجل فی جسده شیء من خلوق اخرجه ابو داؤد والخلوق ضرب من الطیب ذو لون یقال تخلق اذا تطلی به.

الباب الرابع فی الشعور شعر الراس الترجیل عن ابی قتادة رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ان لی جمة افارجلها قال نعم واکرمها فکان ابو قتادة ربما دهنها فی الیوم مرتین من اجل قوله صلی الله علیه وسلم نعم واکرمها اخرجه مالک والنسائی الترجیل تسریح الشعر وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان له شعر فلیکرمه اخرجه ابو داؤد وعن عطاء بن یسار قال اتی رجل النبی صلی الله علیه وسلم ثائر الراس واللحیة فاشار الیه صلی الله علیه وسلم کانه یامره باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال صلی الله علیه وسلم الیس هذا خیرا من ان یاتی احدکم ثائر الراس کانه شیطان اخرجه مالک ثائر الراس ای شعث الشعر بعید العهد بالدهن والترجیل وعن عبد الله بن مغفل رضی الله عنه قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن الترجیل الا غبا اخرجه اصحاب السنن الغب مرة فی ایام کالاسبوع **الحلق** عن نافع ان ابن عمر رضی الله عنهما قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن القزع قیل وما القزع قال اذا حلق راس الصبی ترک ههنا وههنا واشار الراوی الی ناصیته وجانبی راسه اخرجه الخمسة الا الترمذی وعن عبد الله بن جعفر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امهل آل جعفر حین اتی نعیه ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبکوا علی اخی بعد الیوم ثم قال ادعوا الی بنی اخی فجیء بنا کانا افرخ فقال ادعوا الی الحلاق فامره فحلق رؤسنا اخرجه ابو داؤد والنسائی وعن علی رضی الله عنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه النسائی **الوصل** عن اسماء رضی الله عنها

قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها
افاصله فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية الموصولة اخرجه الشيخان والنسائي
وفي اخرى للستة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان معاوية حج فخطب الناس على المنبر وتناول قصة
من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
عن مثل هذه قال انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم الحرسي واحد حرس وهم خدم السلطان
المرتبون لحفظه وحراسته **السدل والفرق** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد اخرجه الخمسة الا الترمذي **نتف الشيب** عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب
فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة اخرجه اصحاب السنن واللفظ لابي داؤد
وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة **قص الشارب** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى اخرجه الستة وفي رواية للشيخين
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى خالفوا المشركين وفروا اللحى
واحفوا الشوارب النهك والاحفاء المبالغة في القص واعفا اللحية تركها لا تقص حتى تعفوا اي تكثر
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه فليس منا
اخرجه الترمذي وصححه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعله وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجهما الترمذي
الباب الخامس في الطيب والدهن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة اخرجه النسائي وعن ابن المسيب
انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب
الجود فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود اخرجه الترمذي ورفعه بعضهم عن عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي
وعن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان

فلا يرده فانه خرج من الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب اخرجها الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجمر اخرجه مسلم والنسائي الاستجمار هنا التبخر وهو استفعال من المجمرة وهي التي توضع فيها النار والالوة بفتح الهمزة وضمها العود الذي يتبخر به والمطراة العود المربى بالطيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه اخرجه الترمذي والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يتطيب بذكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك اخرجه الترمذي ذكارة الطيب ما لا لون له وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية اخرجه اصحاب السنن استعطرت استفعلت من العطر وهو الطيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الباب السادس في امور من الزينة متعددة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط اخرجه الستة الاستحداد كحلق العانة ونحو ذلك من التنظيف الذي تحتاج المراة اليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء البراجم عقد الاصابع الظاهرة وعن انس رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة اكثر من اربعين ليلة اخرجها الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم صلى الله عليه وسلم بالقدوم وقال بعضهم مخففا وهو ابن ثمانين سنة اخرجه الشيخان القدوم بالتخفيف آلة النجار وبالتشديد اسم موضع وقيل بالعكس وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا فقال وقار قال رب زدني وقارا اخرجه مالك وزاد رزين وهو ابن مائة سنة وعشرين وعاش بعد ذلك ثمانين

وعن ابن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك اخرجه البخاري وعن ام عطية رضي الله
عنها ان امرأة كانت تختن النساء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة
واحب للبعل اخرجه ابو داود وضعفه ورواه رزين الحمى ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء اخرجه ابو داود وقال الواصلة التي
تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي يعمل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة
التي يعمل بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة المعمول بها وعن ابي الحصين الهيثم
بن شفي قال سمعت ابا ريحانة رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل
في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور
ولبوس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه ابو داود والنسائي الوشر ان تحدد المرأة اسنانها وترققها
والمكامعة ان يجمع الرجلان او المرأتان في ازار واحد لا حاجز بينهما والشعار الثوب الذي يلي جسد الانسان
وقوله وعن ركوب النمور اي جلودها ويحتمل ان يكون نهى عنها لما في ركوبها من الزينة والخيلاء او لعدم
دباغها لان المراد شعرها وهو لا يقبل الدباغ وقوله الا لذي سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة لا لحاجة
ولا لارب سواها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمائم وعزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابو داود
والنسائي الخلوق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب اما للزوج فلا
وتغيير الشيب انما يكره بالسواد اما بالحمرة والصفرة فلا والتختم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النساء
والضرب بالكعاب اللعب بها وهي من انواع القمار وعقد التمائم تعليق التعاويذ والحروز على الانسان
وعزل الماء عن محله اي يعزل الرجل ماءه عن فرج المرأة الذي هو محل الماء وقوله فساد الصبي هو ان
يطأ الرجل امرأته المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله
غير محرمه اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله

صلے اللہ علیہ وسلم عن التختم بالذہب وعن لباس القسی وعن القرأۃ فی الرکوع والسجود وعن لبس المعصفر
آخرجہ الستۃ الا البخاری وزاد الترمذی والنسائی وعن المیثرۃ الحمرا وعن الجحۃ وہو شراب یتخذ من
من الشعیر او الحنطۃ وزاد فی روایۃ ابو داؤد لا اقول نہاکم وعن البراء رضی اللہ عنہ قال نہانا رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم عن سبع عن خواتیم الذہب وعن آنیۃ الذہب والفضۃ وعن المیاثر والقسیۃ
والاستبرق والدیباج والحریر آخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد وہذا لفظ النسائی وعن عمران بن حصین
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ارکب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس
المکفف بالحریر واومأ الحسن الی جیب قمیصہ قال وقال الا وطیب الرجال ریح لا لون لہ وطیب
النساء لون لا ریح لہ قال بعض الرواۃ ہذا اذا خرجت اما اذا کانت عند زوجہا فلتطیب بماشاءت
آخرجہ ابو داؤد الارجوان صبغ احمر شدید الحمرۃ وعن ابی ایوب رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ
علیہ وسلم الحیاء والتعطر والسواک والنکاح من سنن المرسلین آخرجہ الترمذی وعن جابر رضی اللہ
عنہ قال رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلا راسہ شعثا فقال اما وجد ہذا ما یسکن بہ شعرہ ورای
آخر علیہ ثیاب وسخۃ فقال اما کان ہذا یجد ما یغسل بہ ثوبہ وعن رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ قال
رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی رواحلنا اکسیۃ فیہا خیوط عہن حمر فقال الا اری ہذہ الحمرۃ
قد علتکم فقمنا سراعا لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی نفر بعض ابلنا فنزعنا الاکسیۃ عنہا آخرجہ ابو داؤد العہن
صوف مصبوغ وقیل الصوف مطلقا وعن عباد بن تمیم ان ابا بشیر الانصاری رضی اللہ عنہ اخبرہ
انہ کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فارسل رسولا لا تبقین فی رقبۃ بعیر قلادۃ من وتر
وقلادۃ الا قطعت قال مالک اری ذلک من العین آخرجہ الثلاثۃ وابو داؤد

الباب السابع فی النقوش والصور والستور ذم المصورین عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الذین یصنعون ہذہ الصور وفی روایۃ ان اصحاب ہذہ الصور
یعذبون یوم القیمۃ یقال لہم احیوا ما خلقتم آخرجہ الشیخان والنسائی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا
قالت قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سفر وقد سترت سہوۃ لی بقرام فیہ تماثیل فلما راہ
ہتکہ وتلون وجہہ وقال یا عائشۃ اشد الناس عذابا یوم القیمۃ الذین یضاہون بخلق اللہ قالت
فقطعناہ فجعلنا منہ وسادۃ او وسادتین آخرجہ الثلاثۃ والنسائی السہوۃ الکوۃ النافذۃ بین
الدارین وقیل ہی الصفۃ بین یدی البیت وقیل ہی صفۃ صغیرۃ کالمخدع والقرام الستر والمضاہاۃ
المشابہۃ والمماثلۃ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ اتاہ رجل فقال انی اصور ہذہ الصور فافتنی فیہا

فقال ادن منی فدنی ثم قال ادن فدنی حتی وضع یده علی راسه وقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول کل مصور فی النار یجعل اللہ تعالی لہ بکل صورة صورہا نفسا فتعذبہ فی جہنم وقال ان کنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس لہ اخرجہ الشیخان والنسائی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صور صورة عذبہ اللہ بہا یوم القیمۃ حتی ینفخ فیہا الروح وما ہو بنافخ اخرجہ البخاری والترمذی والنسائی کراہۃ الصور والستور وعن ابی طلحۃ الانصاری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تدخل الملائکۃ بیتا فیہ کلب ولا تماثیل اخرجہ الخمسۃ واللفظ لمسلم والترمذی وعن سفینۃ رضی اللہ عنہ قال دعا علی رضی اللہ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی طعام صنعہ فجاء فوضع یدہ علی عضادتی الباب فرای القرام قد ضرب فی ناحیۃ البیت فرجع فقیل لہ فی ذلک فقال انہ لیس لنبی ان یدخل بیتا مزوقا اخرجہ ابوداؤد المزوق المزین وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل علیہ السلام فقال اتیتک البارحۃ فلم یمنعنی ان ادخل الا انہ کان فی البیت قرام ستر فیہ تماثیل وکان فی البیت کلب وعلی الباب تماثیل الرجال فمر براس التماثیل فیقطع فیصیر کہیئۃ الشجرة ومر بالقرام فیجعل منہ وسادتان توطان ومر بالکلب فیخرج ففعل ذلک اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وہذا لفظ ابی داؤد والترمذی وعن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا تدخل الملائکۃ بیتا فیہ صورة ولا جنب ولا کلب اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لما رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصور فی البیت لم یدخل حتی امر بہا فمحیت ورای صورة ابراہیم واسمعیل بایدیہما الازلام فقال قاتلہم اللہ واللہ ان استقسما بالازلام قط اخرجہ البخاری حرف السین وفیہ خمسۃ کتب السخا السفر السبق السوال السحر

کتاب السخاء والکرم

عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السخی قریب من اللہ قریب من الناس قریب من الجنۃ بعید من النار والبخیل بعید من اللہ بعید من الناس بعید من الجنۃ قریب من النار ولجاہل سخی احب الی اللہ من عابد بخیل اخرجہ الترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ عزوجل انفق انفق علیک وقال ید اللہ ملأی لا تغیضہا نفقۃ سحا اللیل والنہار ارایتم ما انفق منذ خلق السموت والارض فانہ لم یغض ما فی یدہ وکان عرشہ

على الماء وبيده الميزان تخفض ويرفع أخرجه الشيخان والترمذي لا تغيضها أي لا تنقصها وقوله سحاء أي لا ينقطع عطاؤها كسح المطر وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد أخرجه الترمذي وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير قافلا من حنين فعلق به الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا أخرجه البخاري وعن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع وأقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يكن بأوشك من أن خرج فقال إنه ذكرت شيئا من تبر كان عندي فخشيت أن يحبسني فقسمته أخرجه البخاري والنسائي التبر ما لم يضرب دنانير من الذهب وعن أنس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأراضي والعقار فقاسموهم على أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس أعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا كان لها فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل خيبر رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم أنس عذاقها أخرجه الشيخان العذاق جمع عذق بفتح العين وهو النخلة بما عليها من الحمل والمنيحة هنا العطية

كتاب السفر وآدابه

وفيه عشرة أنواع

النوع الأول في الخروج عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس أخرجه أبو داود وعن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته أول النهار فأثرى وكثر ماله أخرجه أبو داود والترمذي

النوع الثاني في الوحدة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده أخرجه البخاري والترمذي وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم أخرجه مالك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب

شیطان والرکبان شیطانان والثلاثۃ رکب اخرجہ مالک وابوداؤد والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج ثلاثۃ فی سفر فلیؤمروا احدہم اخرجہ ابوداؤد

النوع الثالث فی السیر والنزول عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم اذا سافرتم فی الخصب فاعطوا الابل حظہا من الارض واذا سافرتم فی الجدب فاسرعوا فیہا السیر
وبادروا بہا نقیہا واذا عرستم فاجتنبوا الطریق فانہا ماوی الہوام باللیل اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی
وزاد ابوداؤد ولا تعدوا المنازل النقی مخ العظام والتعریس نزول المسافر اخر اللیل ساعۃ للاستراحۃ
وعن خالد بن معدان یرفعہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ رفیق یحب الرفق
ویرضی بہ ویعین علیہ ما لا یعین علی العنف فاذا رکبتم ہذہ الدواب العجم فانزلوہا منازلہا فان کانت
الارض جدبۃ فانجوا علیہا بنقیہا وعلیکم بسیر اللیل فان الارض تطوی باللیل ما لا تطوی بالنہار وایاکم والتعریس
علی الطریق فانہا طریق الدواب وماوی الحیات اخرجہ مالک وعن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عرس بلیل اضطجع علی یمینہ واذا عرس قبیل الصبح نصب ذراعہ ووضع راسہ
علی کفہ اخرجہ مسلم وعن ابی ثعلبۃ الخشنی رضی اللہ عنہ قال کان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا فی الشعاب
والاودیۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تفرقکم ہذا من الشیطان فلم ینزلوا بعد الا انضم بعضہم الی بعض
حتی یقال لو بسط علیہم ثوب لعمہم وعن سہل بن معاذ الجہنی عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فی غزوۃ فنزل منزلا فضیق الناس المنازل وقطعوا الطریق فبعث صلی اللہ علیہ وسلم منادیا
فنادی فی الناس من ضیق منزلا او قطع طریقا فلا جہاد لہ اخرجہما ابوداؤد

النوع الرابع فی اعانۃ الرفیق عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من کان معہ فضل ظہر فلیعد بہ علی من لا ظہر لہ ومن کان لہ فضل زاد فلیعد بہ علی من لا زاد لہ فذکر
اصنافا من المال حتی راینا ان لا حق لاحد منا فی فضل اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ
قال اراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم الغزو فقال یا معشر المہاجرین والانصار ان من اخوانکم من لیس لہ
مال ولا عشیرۃ فلیضم احدکم الیہ الرجلین والثلاثۃ فضممت الی اثنین او ثلاثۃ وما لی الا عقبۃ کعقبۃ احدہم
من حملی وعنہ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتخلف فی السیر فیزجی الضعیف
ویردف ویدعو لہم اخرجہما ابوداؤد یزجی الضعیف بالزای ای یسوقہ لیلحقہ بالرفاق

النوع الخامس فی سفر المراۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا یحل لامراۃ تؤمن باللہ ورسولہ والیوم الآخر تسافر مسیرۃ یوم ولیلۃ الا ومعہا محرم لہا اخرجہ الستۃ

الا النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك اخرجه الشيخان

النوع السادس فيما يذم استصحابه في السفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية الجرس من امير الشيطان وفي اخرى لابي داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر

النوع السابع في القفول من السفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله اخرجه [illegible] النهمة بلوغ الهمة اي حاجته وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتئت من سفر فلا تات اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس الكيس اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية كان نهانا ان يطرقوا النساء ليلا لئلا يتخونهن ويطلبوا عثراتهن وفي اخرى لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم فقلنا ومنك قال ومني الا ان الله اعانني عليه فاسلم قال سفيان معناه اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم وفي اخرى كان اذا قفل من غزو او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح فان وصل قبل الصبح لم يدخل الا وقت الغداة لقول اهلها [illegible] [illegible] والطروق المجيء ليلا والتخون طلب الخيانة والتهمة والاستحداد حلق العانة استعمال [illegible] [illegible] طريق الكناية والتورية والمغيبة التي غاب عنها زوجها والشعثة [illegible] [illegible] وتسريح [illegible] والتفلة التي لم تتطيب والكيس الجماع والكيس العقل فيكون قد جعل طلب الولد من الجماع عقلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرقوا النساء ليلا طرق رجلان بعد النهي فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا اخرجه الترمذي

النوع الثامن سفر البحر عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله تعالى فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا اخرجه ابو داود وقال الخطابي في قوله ان تحت البحر نارا الى آخره هذا تفخيم امر البحر وتهويل لشانه فان الآفة تسرع الى راكبه ولا يؤمن الهلاك في غالب الامر كما لا يؤمن الهلاك من النار لمن لابسها ودنى منها وهذا في معرض التخييل والتمثيل وعن مطرف قال لا باس بالتجارة في البحر وما ذكره الله تعالى في القرآن

الا الحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله اخرجه رزين قلت واخرجه البخاري في تاريخه
والله اعلم ثم اخرجه باخرة وفي الجارية

النوع التاسع في تلقي المسافر عن السائب بن يزيد رضي الله عنهما قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك اخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي وعن الشعبي قال تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل بين عينيه اخرجه ابوداؤد

النوع العاشر في ركعتي القدوم عن ابن عمر وكعب بن مالك رضي الله عنهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك اخرجه ابوداؤد

كتاب السبق والرمي

وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل اخرجه اصحاب السنن والمراد بالخف الابل وبالحافر الخيل وبالنصل السهم والسبق بفتح الباء الجعل وباسكانها مصدر سبقت اسبق سبقا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمر الخيل يسابق بها اخرجه ابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل وفضل القرح في الغاية اخرجه ابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق اخرجه الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار اخرجه ابوداؤد وعن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري وابوداؤد والنسائي وعن فقيم اللخمي قال قلت لعقبة بن عامر رضي الله عنهما تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير

ولیشق علیک فقال لولا کلام سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم اعانیہ سمعتہ یقول من تعلم الرمی ثم ترکہ فلیس منا او قد عصی اخرجہ مسلم ومعاناہ الشیٔ مقاساتہ وملابستہ وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لیدخل بالسہم الواحد ثلاثۃ نفر الجنۃ صانعہ یحتسب فی عملہ الخیر والرمی بہ والممد بہ وفی روایۃ ومنبلہ فارموا وارکبوا واحب الی ان ترموا من ان ترکبوا کل لہو باطل لیس من اللہو محمود الا ثلاثۃ تادیب الرجل فرسہ وملاعبتہ اہلہ ورمیتہ بقوسہ ونبلہ فانہن من الحق ومن ترک الرمی بعد ما علمہ فانہا نعمۃ ترکہا او قال کفرہا اخرجہ اصحاب السنن وہذا لفظ ابی داؤد والمنبل الذی یناول الرمی النبل لیرمی بہ وہو الممد بہ وقولہ کفرہا ای جحدہا وعن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی نفر من اسلم ینتضلون بالسوق فقال ارموا بنی اسمٰعیل فان اباکم کان رامیا ارموا وانا مع بنی فلان فامسک احد الفریقین بایدیہم فقال مالکم لا ترمون فقالوا کیف نرمی وانت معہم فقال ارموا وانا معکم کلکم اخرجہ البخاری

الفصل الثانی فیما جاء من صفات الخیل عن ابی وہب الجشمی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم من الخیل بکل کمیت اغر محجل واشقر اغر محجل وادہم اغر محجل قیل لابی وہب لم فضل الاشقر قال لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعث سریۃ فکان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعندہ ارتبطوا الخیل وامسحوا بنواصیہا واکفالہا وقلدوہا ولا تقلدوہا الاوتار ومعنی لا تقلدوہا الاوتار انہم کانوا یقلدون خیلہم الاوتار من العین فاعلمہم ان ذلک لا یرد من قدر اللہ شیئا وقیل معناہ لا تطلبوا علیہا الذحول التی وترتم بہا فی الجاہلیۃ وعن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر الخیل الادہم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق الیمین فان لم یکن ادہم فکمیت علی ہذہ الشیۃ کل لون خالف معظم لون الخیل وغیرہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمن الخیل فی شقرہا اخرجہ ابوداؤد والیمن البرکۃ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکرہ الشکال فی الخیل وہو ان یکون الفرس فی رجلہ الیمنی بیاض وفی یدہ الیسری او یدہ الیمنی ورجلہ الیسری وقیل الشکال ان تکون ثلاث قوائم محجلۃ وواحدۃ مطلقۃ او الثلاث مطلقۃ وواحدۃ محجلۃ ولا یکون الشکال الا فی رجل وقیل ہو اختلاف الشیۃ ببیاض فی خلاف اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وعن عروۃ بن الجعد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخیل معقود فی نواصیہا الخیر الاجر والمغنم الی یوم القیمۃ اخرجہ الخمسۃ الا اباداؤد وعن عتبۃ بن عبد اللہ السلمی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرافها فان فيها دفاها ولا اذنابها فانها مذابها اخرجه ابو داؤد وعن جرير رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة اخرجه مسلم والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه بردائه فقيل له في ذلك فقال اني عوتبت الليلة في الخيل اخرجه مالك وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي الانثى من الخيل فرسا اخرجه ابو داؤد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس في حائطنا يقال له اللحيف اخرجه البخاري ويروى بالحاء والخاء مكبرا ومصغرا وعن علي رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلت لو حملنا الحمر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون اخرجه ابو داؤد والنسائي

كتاب السوال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم اخرجه الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسالته اخرجه الشيخان وابو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله اخرجه الشيخان وابو داؤد وزاد قال ابو هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث وله في اخرى فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار الناس الذين يسالون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها اخرجه رزين

كتاب السحر والكهانة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر
ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه اخرجه النسائي وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه
لم تقبل له صلوة اربعين يوما اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ثم دعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها
نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله تعالى وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
اخرجه الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والجف وعاء الطلع وغشاؤه
الذي يكنه وذروان بير في بني زريق وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بير كذا وكذا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها فحلها فقام صلى الله عليه وسلم كانما نشط
من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا راه في وجهه قط اخرجه النسائي حرف الشين وفيه
ثلاثة كتب كتاب الشراب الشركة الشعر

كتاب الشراب

وفيه بابان

الباب الاول في آدابه وفيه ستة فصول الفصل الاول في الشراب قائما وجوازه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم
اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي رواية استسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو وزاد في رواية فحلف عكرمة

ماكان يومئذ الا على بعير وفي رواية للترمذي والنسائي شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام آخرجه الترمذي وصححه وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما المنع منه وعن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال شر واخبث آخرجه مسلم والترمذي وآخرجه ابو داود بدون ذكر الاكل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ آخرجه مسلم

الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية جوازه عن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته آخرجه الترمذي وزاد رزين فاتخذته ركوة اشرب فيها الركوة دلو صغير يشرب منه وعن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة فخنثت فشرب من فمها آخرجه ابو داود الاداوة كالركوة وقيل هي السطيحة المنع منه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واختناثها ان يقلب راسها فيشرب منه آخرجه الخمسة الا النسائي

الفصل الثالث في التنفس عند الشرب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم رفعتم آخرجه الترمذي وروى الخمسة الا النسائي عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلاثا وزاد مسلم والترمذي ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء آخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابن المثنى الجهني قال دخل ابو سعيد على مروان فقال له اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الاناء قال نعم وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اروى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها آخرجه الاربعة الا النسائي

الفصل الرابع في ترتيب الشاربين عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن فشرب وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن آخرجه الستة الا النسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب

وعن سہل رضی اللہ عنہ قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقدح فشرب منہ وعن یمینہ غلام وعن یسارہ الاشیاخ فقال للغلام اتاذن لی ان اعطی ہؤلاء فقال الغلام واللہ یا رسول اللہ لا اوثر بنصیبی منک احدا فتلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی یدہ اخرجہ الشیخان وزاد رزین وکان الغلام الفضل بن العباس وعن ابی اوفی وابی قتادۃ رضی اللہ عنہم قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ساقی القوم آخرہم شربا اخرجہ ابوداؤد عن الاول والترمذی عن الثانی

الفصل الخامس فی تغطیۃ الاناء عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غطوا الاناء واوکوا السقاء اخرجہ الشیخان وابوداؤد وزاد مسلم فان فی السنۃ لیلۃ ینزل فیہا وباء لا یمر باناء لیس علیہ غطاء او سقاء لیس علیہ وکاء الا نزل فیہ من ذلک الوباء قال اللیث فالاعاجم عندنا یتقون ذلک فی کانون الاول وفی روایۃ لہما استسقی صلی اللہ علیہ وسلم فقال رجل یا رسول اللہ الا نسقیک نبیذا قال بلی فجاء بقدح فقال صلی اللہ علیہ وسلم الا خمرتہ ولو ان تعرض علیہ عودا وشرب ولمسلم عن ابی حمید انما امرنا بایکاء السقاء لیلا وبالابواب ان تغلق لیلا

الفصل السادس فی احادیث متفرقۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یستعذب لہ الماء من بیوت السقیا قال قتیبۃ ہی عین بینہا وبین المدینۃ یومان اخرجہ ابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم حائط رجل من الانصار وہو یحول الماء فی حائطہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان کان عندک ماء بات ہذہ اللیلۃ فی شنۃ والا کرعنا فقال عندی ماء بارد فانطلق الی العریش فسکب فی قدح ثم حلب علیہ من داجن لہ فشرب اخرجہ البخاری وابوداؤد الکرع الشرب بالفم من النہر او الساقیۃ والعریش معروف وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان لام سلیم قدح فقالت سقیت فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل الشراب الماء والعسل واللبن والنبیذ اخرجہ النسائی

الباب الثانی فی الخمور والانبذۃ وفیہ ستۃ فصول الفصل الاول فی تحریم کل مسکر عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل شراب اسکر فہو حرام اخرجہ الستۃ وفی روایۃ سئل عن البتع فقال کل شراب اسکر فہو حرام البتع نبیذ العسل وفی اخری لابی داؤد کل مسکر حرام وما اسکر منہ الفرق فملء الکف منہ حرام وفی اخری للترمذی فالحسوۃ منہ حرام الفرق بفتح الراء وسکونہا اناء یسع ستۃ عشر رطلا والحسوۃ الجرعۃ من الماء وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ صلی اللہ علیک وسلم افتنا فی شرابین کنا نصنعہما بالیمن البتع وہو من العسل ینبذ حتی یشتد والمزر وہو من الذرۃ والشعیر ینبذ حتی یشتد فقال صلی اللہ علیہ وسلم انہی عن کل مسکر اسکر عن الصلوۃ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال سال رجل رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم عن الاشربۃ قال اجتنب کل مسکر ینش فقلیلہ وکثیرہ اخرجہ النسائی ینش ای یغلی وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الخمر والمیسر والکوبۃ والغبیراء وقال کل مسکر حرام قیل الغبیراء السکرکۃ یعمل من الذرۃ شراب تعملہ الحبشۃ اخرجہ ابوداؤد والکوبۃ طبل صغیر مخصر وداراسین

الفصل الثانی فی تحریم المسکر وذم شاربہ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل مسکر خمر وکل مسکر حرام ومن شرب الخمر فی الدنیا ومات وھو یدمنہا لم یتب منہا لم یشربہا فی الآخرۃ اخرجہ الستۃ قال الخطابی معنا لم یشربہا فی الآخرۃ لم یدخل الجنۃ وعنہ رضی اللہ عنہ ان عمر رضی اللہ عنہ قال علی المنبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اما بعد ایہا الناس انہ نزل تحریم الخمر وہی من خمسۃ من العنب والتمر والعسل والحنطۃ والشعیر والخمر ما خامر العقل اخرجہ الخمسۃ وعن جابر رضی اللہ عنہ قال ان علی اللہ عہدا لمن شرب السکران یسقیہ من طینۃ الخبال قیل وما طینۃ الخبال قال عرق اہل النار اخرجہ مسلم والنسائی وعن انس رضی اللہ عنہ قال لعن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمر عشرۃ عاصرہا ومعتصرہا وشاربہا وساقیہا وحاملہا والمحمولۃ الیہ وبایعہا ومبتاعہا وواہبہا واکل ثمنہا اخرجہ الترمذی وعن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ انہ کان یقول ما ابالی شربت الخمر او عبدت ہذہ الساریۃ دون اللہ تعالی اخرجہ النسائی

الفصل الثالث فی تحریمہا ومن ای شئی ہی عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال حرمت الخمر بعینہا قلیلہا وکثیرہا والسکر من کل شراب اخرجہ النسائی وعن النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعیر خمرا وانہاکم عن کل مسکر اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخمر من ہاتین الشجرتین النخلۃ والعنبۃ اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نزل تحریم الخمر وان بالمدینۃ یومئذ لخمسۃ اشربۃ ما فیہا شراب العنب اخرجہ البخاری وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی یعرض بالخمر فمن کان عندہ شئی منہا فلیبعہا ولینتفع بہا فما لبثنا الا یسیرا حتی قال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ حرم الخمر فمن ادرکتہ ہذہ الآیۃ وعندہ منہا شئی فلا یشترہا ولا یبعہا ولا ینتفع بہا قال فاستقبل الناس بما عندہم منہا طرق المدینۃ فسفکوہا اخرجہ مسلم وعن الحسن بن علی عن ابیہ رضی اللہ عنہما قال کان لی شارف من نصیبی یوم بدر واعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شارفا من الخمس فبینا شارفای مناختان الی حجرۃ رجل من الانصار فجئت فاذا شارفی قد جبت اسنمتہما وبقرت

خواصرهما واحد من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة فقالت في غنائها

الا يا حمز للشرف النواء	وهن معقلات بالفناء
ضع السكين في اللبات منها	وضرجهن حمزة بالدماء

فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر بطونهما واخذ من اكبادهما قال فانطلقت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في البيت معه شرب فدعا صلى الله عليه وسلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعناه حتى جاء البيت فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة في فعله فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر ثم قال وهل انتم الا عبيد لابي فعرف صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص على عقبيه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر اخرجه الشيخان وابو داؤد وليس عندهم من الشعر الا نصف البيت الاول والله اعلم الشارف الناقة المسنة الكبيرة والنواء السمان والجب القطع والبقر شق البطن والشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة الذين يشربون الخمر وثمل الشارب اذا اخذ منه الخمر فتغير ونكص على عقبيه رجع الى ورائه ماشيا

الفصل الرابع فيما يحل من الانبذة وما يحرم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ وفي رواية قال له قيس بن وهب ان لي جريرة انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال مذ كم هذا شرابك قال منذ عشرين سنة قال طال ما تروت عروقك من الخبث اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت قدومه تحينت وصوله بنبيذ صنعته في دباء اتيته به فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر اخرجه ابو داؤد والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه شراب فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده فقال رجل احرام هو يا رسول الله فقال علي بالرجل فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه عليه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء اخرجه النسائي وقال هذا الحديث ليس بالمشهور ولا تحتج به قطب وجهه اذا عبس وجمع جلدته من شيء يكرهه واغتلمت اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم غدوۃ فی سقاء فیشربہ عشیۃ وعشیۃ فیشربہ غدوۃ قالت وکنا نغسل السقاء غدوۃ وعشیۃ
مرتین فی یوم اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنا ننقع لرسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم الزبیب یشربہ الیوم والغد وبعد الغد الی مساء الثالثۃ ثم یامر بہ فیسقے او یہراق اخرجہ مسلم
وابو داؤد والنسائی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یخلط الزبیب
والتمر والبسر والتمر جمیعا وقال لا تنبذوا الزبیب والتمر جمیعا ولا الرطب والبسر جمیعا اخرجہ الخمسۃ
وعن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنبذوا الزھو والرطب جمیعا
ولا تنبذوا الرطب والزبیب جمیعا ولکن انبذوا کل شئ علی حدتہ اخرجہ مسلم ومالک وابو داؤد والنسائی
وعن انس رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یخلط الزھو والتمر ثم یشرب وکان
عامۃ خمورہم حین حرمت الخمر اخرجہ مسلم والنسائی وعن جابر بن زید وعکرمۃ انہما کانا یکرہان البسر
وحدہ ویاخذان ذلک عن ابن عباس رضی اللہ عنہما اخرجہ ابو داؤد وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت
کنا ننبذ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زبیبا فیلقے فیہ تمرا او فی اخرہ کنت اخذ قبضۃ من زبیب وقبضۃ
من تمر فالقیہ فی اناء فامرسہ ثم اسقیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابو داؤد وعن سوید بن غفلۃ
قال قرأت کتاب عمر الی ابی موسی اما بعد فانہ قدم علی عیر من الشام تحمل شرابا غلیظا اسود کطلاء الابل
وانی سالتہم علے کم تطبخونہ فاخبرونی انہم یطبخونہ علی الثلثین ذہب ثلثاہ الاخبثان ثلث بریحہ
وثلث ببغیہ فمر من قبلک یشربونہ اخرجہ النسائی وفی روایۃ لہ قال عبد اللہ بن یزید الخطمی کتب الینا
عمر رضی اللہ عنہ اما بعد فاطبخوا شرابکم حتی یذہب منہ نصیب الشیطان فان لہ اثنین ولکم واحد
والمراد ببغیہ اواہ وشدتہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ سالہ رجل عن العصیر فقال اشربہ
ما کان طریا قال انی اطبخہ وفی نفسی منہ شئ فقال اکنت شاربہ قبل ان تطبخہ قال لا قال فان النار
لا تحل شئ یحرم اخرجہ النسائی

الفصل الخامس فی الظروف وما یحل منہا وما یحرم عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم عن نبیذ الجرۃ وعن الدباء وہی القرعۃ وعن المزفت وہو المقیر وعن النقیر وہی النخلۃ
تنسح نسحا وتنقر نقرا وامر ان تنتبذ فی الاسقیۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم کنت نہیتکم عن الظروف فاشربوا فی کل وعاء غیر ان لا تشربوا مسکرا اخرجہ الخمسۃ الا البخاری

الفصل السادس فی لواحق الباب عن انس رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم عن الخمر ان تتخذ خلا اخرجہ مسلم والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ

عليه وسلم اتى ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك اخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطيب الشراب فقال الحلو البارد اخرجه الترمذي

كتاب الشركة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما اخرجه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشيء اخرجه ابو داود والنسائي وعن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له بالبركة وكان بعد اذا اشترى الطعام يلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل اخرجه البخاري وعن السائب بن ابي السائب رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به فقلت صدقت بابي انت وامي كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري اخرجه ابو داود المداراة المدافعة والمماراة المجادلة

كتاب الشعر

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى لمسلم عن الخدري بينا النبي صلى الله عليه وسلم يسير اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان وذكر نحوه القيح الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح ومعنى يريه ياكله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لحسان رضي الله عنه منبرا في المسجد يقوم عليه يفاخر او ينافح عن رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم وکان یقول ان اللہ یؤید حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ البخاری وابوداؤد والترمذی المنافحۃ المخاصمۃ والتایید التقویۃ وروح القدس ہو جبرئیل علیہ السلام وعن عمرو بن الشرید عن ابیہ قال ردفت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما فقال ہل معک من شعر امیۃ ابن ابی الصلت قلت نعم قال ہیہ فانشدتہ بیتا فقال ہیہ حتی انشدتہ مائۃ بیت اخرجہ مسلم وعن جابر بن سمرۃ رضی اللہ عنہ قال جالست النبی صلی اللہ علیہ وسلم اکثر من مائۃ مرۃ فکان اصحابہ یتناشدون الشعر ویتذاکرون اشیاء من امر الجاہلیۃ وہو ساکت وربما تبسم معہم اخرجہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ فی عمرۃ القضاء وعبد اللہ بن رواحۃ یمشی بین یدیہ وہو یقول شعرا

خلوا بنی الکفار عن سبیلہ	الیوم نضربکم علی تنزیلہ
ضربا یزیل الہام عن مقیلہ	ویذہل الخلیل عن خلیلہ

فقال عمر رضی اللہ عنہ بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی حرم اللہ تقول الشعر فقال صلی اللہ علیہ وسلم خل عنہ یا عمر فلہی اسرع فیہم من نضح النبل اخرجہ الترمذی وصححہ والنسائی نضح النبل الرمی بہ وعنہ رضی اللہ عنہ قال کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حاد یقال لہ انجشۃ وکان حسن الصوت فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم رویدک یا انجشۃ لا تکسر القواریر وسوقک بالقواریر یعنی ضعفۃ النساء اخرجہ الشیخان وقولہ رویدک ارفق وتان ونحو ذلک وشبہ النساء بالقواریر لان اقل شیء یؤثر فیہن من الحداء الغناء اوردوانہ النساء لا قوۃ لہن علی سرعۃ السیر والحداء یہیج الابل ویحثہا علی السیر وسرعتہ فیضر ذلک بالنساء اللاتی علیہن وعن الہیثم بن ابی سنان انہ سمع ابا ہریرۃ رضی اللہ عنہ فی قصصہ یذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اخالکم لا یقول الرفث یعنی ابن رواحۃ قال

اتانا رسول اللہ یتلو کتابہ	اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الہدی بعد العمی فقلوبنا	بہ موقنات ان ما قال واقع
یبیت یجافی جنبہ عن فراشہ	اذا استثقلت بالمشرکین المضاجع

اخرجہ البخاری الرفث الفحش فی القول وعن البراء رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم قریظۃ لحسان بن ثابت اہج المشرکین فان جبرئیل معک اخرجہ الشیخان وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت استاذن حسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہجاء المشرکین فقال صلی اللہ علیہ وسلم کیف بنسبی فقال لاسلنک منہم کما تسل الشعرۃ من العجین اخرجہ الشیخان وزاد مسلم فی روایۃ فقال

وان سنام المجد من آل ہاشم ۔۔۔ بنو ابنت مخزوم ووالدک العبد

سنام کل شئ اعلاہ والمجد الشرف والعلا والفخر والسودد وما اشبہ عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت سمعت النبی صلے اللہ علیہ وسلم یقول ہجاہم یعنی المشرکین حسان فشفے واشتفے قال حسان رضی اللہ عنہ

ہجوت محمدا فاجبت عنہ ۔۔۔ وعند اللہ فی ذاک الجزاء
ہجوت محمدا برا تقیا ۔۔۔ رسول اللہ شیمتہ الوفاء
فان ابی ووالدہ وعرضی ۔۔۔ لعرض محمد منکم وقاء
ثکلت بنیتی ان لم تروہا ۔۔۔ تثیر النقع موردہا کداء
یبارین الاعنۃ مصعدات ۔۔۔ علے اکتافہا الاسل الظماء
تظل جیادنا متمطرات ۔۔۔ تلطمہن بالخمر النساء
فان اعرضتموا عنا اعتمرنا ۔۔۔ وکان الفتح وانکشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب یوم ۔۔۔ یعز اللہ فیہ من یشاء
وقال اللہ قد ارسلت عبدا ۔۔۔ یقول الحق لیس بہ خفاء
وقال اللہ قد سیرت جندا ۔۔۔ ہم الانصار عرضتہا اللقاء
تلاقے کل یوم من معد ۔۔۔ سباب او قتال او ہجاء
فمن یہجوا رسول اللہ منکم ۔۔۔ ویمدحہ وینصرہ سواء
وجبریل رسول اللہ فینا ۔۔۔ وروح القدس لیس لہ کفاء

اخرجہ مسلم والمباراۃ المجاراۃ والمسابقۃ والاسل الرماح والظماء جمع ظامی وہو العطشان جعلہا عطاشا الی ورود الدماء استعارۃ متمطرات ای مسرعۃ عرضتہا یقال فلان عرضۃ لکذا اذا کان مستعدا ومتعرضا لہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصدق کلمۃ قالہا شاعر کلمۃ لبید ۵ الا کل شئ ما خلا اللہ باطل وکاد امیۃ بن ابی الصلت ان یسلم اخرجہ الشیخان والترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا سئلت ہل کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یتمثل بشئ من الشعر فقالت کان یتمثل بشعر ابن رواحۃ ویقول ع یاتیک بالاخبار من لم تزود اخرجہ الترمذی وعن جندب بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال بینما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ اصابہ حجر فعثر فدمیت اصبعہ فقال ۵ ہل انت الا اصبع دمیت + وفی سبیل اللہ ما لقیت اخرجہ الشیخان

حرف الصاد وفیہ عشرۃ کتب الصلوۃ الصوم الصبر الصدق الصدقۃ صلۃ الرحم

التصحیۃ التصداق التصید الصفات

كتاب الصلوٰة

وهو قسمان

القسم الاول في الفرائض وفيه تسعة ابواب

الباب الاول في فضل الصلوٰة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه شيء قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا اخرجه الخمسة الا ابا داود والدرن الوسخ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته بعده انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته اخرجه مالك الغمر بفتح الغين المعجمة الكثير ويقتحم فيه يدخله ويلقي نفسه فيه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه ثم اعاد فسكت واقيمت الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل واتبعته انظر ما يرد عليه فقال له ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله تعالى قد غفر لك حدك او قال ذنبك اخرجه مسلم وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال اذهب فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك اخرجه الشيخان وعن عاصم بن سفين انهم غزوا غزاة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم

من عمل الذلک یا عقبۃ قال نعم اخرجہ النسائی وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یعجب ربک من راعی غنم فی راس شظیۃ الجبل یوذن بالصلوۃ ویصلی فیقول اللہ تعالیٰ انظروا الی عبدی ھذا یوذن ویقیم الصلوۃ یخاف منی قد غفرت لعبدی وادخلتہ الجنۃ اخرجہ ابوداؤد والنسائی الشظیۃ قطعۃ مرتفعۃ فی راس الجبل وعن مالک انہ بلغہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال استقیموا ولن تحصوا واعلموا ان خیر اعمالکم الصلوۃ ولا یحافظ علی الوضوء الا مومن وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حزبہ امر صلی اخرجہ ابوداؤد حزبہ بالباء والنون ای نزل بہ واوقعہ فی الحزن وعن عبداللہ بن سلمان عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال جاء رجل یوم خیبر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ لقد ربحت الیوم ربحا ما ربحہ احد من اہل ہذا الوادی قال ویحک ما ربحت ما زلت ابیع وابتاع حتی ربحت ثلثمائۃ اوقیۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افلا انبئک بخیر ربح فقال ما ھو یا رسول اللہ قال رکعتین بعد الصلوۃ اخرجہ ابوداؤد وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حبب الی النساء والطیب وجعلت قرۃ عینی فی الصلوۃ اخرجہ النسائی وعن ربیعۃ بن کعب الاسلمی رضی اللہ عنہ قال کنت ابیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتیہ بوضوءہ وبحاجتہ فقال لی سلنی قلت فانی اسالک مرافقتک فی الجنۃ فقال اوغیر ذلک قلت ہو ذلک قال فاعنی علی نفسک بکثرۃ السجود اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن معدان بن ابی طلحۃ رضی اللہ عنہ قال لقیت ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورضی اللہ عنہ فقلت اخبرنی بعمل اعملہ یدخلنی الجنۃ او قلت باحب الاعمال الی اللہ تعالیٰ فسکت ثم سالتہ فسکت ثم سالتہ الثالثۃ فقال سالت عن ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال علیک بکثرۃ السجود فانک لا تسجد للہ تعالیٰ سجدۃ الا رفعک اللہ بہا درجۃ وحط عنک بہا خطیئۃ قال معدان ثم لقیت

ابا الدرداء فسالتہ فقال مثل ما قال لی ثوبان اخرجہ مسلم والترمذی والنسائی

الباب الثانی فی وجوب الصلوۃ اداءً وقضاءً عن انس رضی اللہ عنہ قال سال رجل نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات قال افترض اللہ علی عبادہ صلوات خمسا فحلف الرجل لا یزید علیہا شیئا ولا ینقص منہا شیئا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان صدق لیدخلن الجنۃ اخرجہ مسلم والترمذی والنسائی وہذا لفظ النسائی وقد اخرجہ مسلم والترمذی فی جملۃ حدیث طویل مذکور فی کتاب الایمان وعن انس رضی اللہ عنہ قال فرضت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ اسری بہ الصلوات خمسین ثم نقصت ثم جعلت خمسا ثم نودی یا محمد انہ لا یبدل القول لدی وان لک بہذہ الخمس خمسین اخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد وہذا لفظ الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما

قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى اخرجه الستة الا الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وعن عبد الله بن فضالة عن ابيه رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها اخرجه ابو داؤد وعن سبرة بن معبد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها اخرجه ابو داؤد والترمذي ولفظه علموا الصبي الصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع اخرجه ابو داؤد وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال اخرجه الخمسة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اخرجه الخمسة وفي اخرى للشيخين اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل فليصلها الا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة اخرجه الخمسة واللفظ للبخاري والنسائي وعند ابي داؤد فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن بلال

فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا ثم قال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد
للوقت وفي اخرى لابي داود قال قمنا ولهين لصلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا لا باس عليكم حتى اذا
تعالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان
يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادي بالصلوة فنودي بها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا
كانت بيد الله تعالى فارسلها انى شاء فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها وفي
اخرى له وللترمذي والنسائي فقال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يدخل
وقت صلوة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا وفي اخرى
لابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي
اصابتكم فيه الغفلة التعريس نزول المسافر اخر الليل للاستراحة والنوم والوهل الفزع والرعب ومعنى
رويدا الامر بالتاني والتامل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس
فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت فصلى وهي صلوة الوسطى اخرجه النسائي
ولمالك عن زيد بن اسلم فقال ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا ثم التفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه
فلم يزل يهديه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر اشهد انك
رسول الله الادلاج بالتخفيف السير من اول الليل وبالتشديد من آخره وعن جابر رضي الله عنه ان عمر
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب اخرجه الخمسة الا ابا داود بطحان
اسم واد بالمدينة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا اخرجه الترمذي والنسائي وعن نافع ان عبد الله

بن عمر رضی اللہ عنہما اغمی علیہ فذہب عقلہ فلم یقض الصلوۃ اخرجہ مالک وقال وذلک فیما نری واللہ اعلم
ان الوقت ذہب واما من افاق وہو فی وقت الصلوۃ فانہ یصلے وعن نافع ایضاً ان ابن عمر رضی اللہ عنہما
قال من نسی صلاۃ فلم یذکرہا الا وہو مع الامام فاذا سلم الامام فلیصل الصلوۃ التی نسی ثم لیصل بعدہا الصلوۃ
الاخری اخرجہ مالک وعن جابر رضی اللہ عنہ انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بین الرجل
وبین الشرک ترک الصلوۃ اخرجہ مسلم واللفظ لہ وابوداؤد والترمذی ولفظہ بین الکفر والایمان ترک
الصلوۃ وفی اخری لہ ولابی داود بین العبد وبین الکفر ترک الصلوۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العہد الذی بیننا وبینہم الصلوۃ فمن ترکہا فقد کفر اخرجہ الترمذی وصححہ
والنسائی وعن عبد اللہ بن شقیق قال کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرون شیئاً من
الاعمال ترکہ کفر الا الصلوۃ اخرجہ الترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال الذی تفوتہ صلوۃ العصر کانما وتر اہلہ ومالہ اخرجہ الستۃ وتر ای نقص وعن ابی الملیح قال کنا
مع بریدۃ فی غزاۃ فی یوم ذی غیم فقال بکروا بالصلوۃ العصر فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک
صلوۃ العصر فقد حبط عملہ اخرجہ البخاری والنسائی ومعنی بکروا بادروا الیہا فی اول اوقاتہا ومعنی
حبط عملہ اے بطل

الباب الثالث فی المواقیت عن ابی موسی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ
سائل فسالہ عن مواقیت الصلوۃ فلم یرد علیہ شیئاً قال وامر بلالا فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس
لا یکاد یعرف بعضہم بعضاً ثم امرہ فاقام الظہر حین زالت الشمس والقائل یقول قد انتصف النہار وہو کان
اعلم منہم ثم امرہ فاقام بالعصر والشمس مرتفعۃ ثم امرہ فاقام بالمغرب حین وقعت الشمس ثم امرہ فاقام
بالعشاء حین غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منہا والقائل یقول قد طلعت الشمس او کادت
ثم اخر الظہر حتی کان قریباً من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتی انصرف منہا والقائل یقول قد احمرت
الشمس ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق وفی روایۃ فصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق فی
الیوم الثانی ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بین ہذین
اخرجہ مسلم واللفظ لہ وابوداؤد والنسائی وفی روایۃ لابی داؤد فاقام الفجر حین کان الرجل لا یعرف
وجہ صاحبہ وان الرجل لا یعرف من الی جنبہ ثم اخر العصر حتی انصرف منہا وقد اصفرت الشمس وقال
فی اخرہ ورواہ بعضہم فقال ثم صلے العشاء الی شطر اللیل وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ ان رجلا سال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم عن وقت الصلوۃ فقال اصل معنا ہذین الیومین فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن

ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره
فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان
يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الابراد
انكسار الوهج والحر ومعنى انعم اطال الابراد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى
العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب
الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء
مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى
العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبريل فقال
يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم الصلاة والسلام من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين اخرجه ابوداود
والترمذي وهذا لفظه وفي رواية للنسائي عن جابر ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع
بالامس فصلى الغداة وفي اخرى فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان
الفيء مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى
المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك
احد سيور النعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة
اولا وآخرا وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول
وقت صلوة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين
تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها
حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس اخرجه الاربعة
الا ابا داود وهذا لفظ الترمذي وفي رواية مالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة
عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اخبرك صلى الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك
مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصلى الصبح بغبش يعني الغلس

وعن مالك قال كتب عمر رضي الله عنه الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها
حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل
احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب
اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه
فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي اخرى له ان عمر كتب الى ابي موسى وذكر مثله
وقال واقرا فيها اي في صلوة الصبح بسورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان صل
العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين وعن ابن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت
صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت
فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان اخرجه مسلم وهذا لفظه وابوداؤد والنسائي وعن
ابي المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا لفظ الشيخين قوله والشمس حية اي مرتفعة عن
المغرب لم تتغير لونها بقاربة الافق وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحجاج
المدينة فكان يؤخر الصلوات فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا
يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطا اخر والصبح كان يصليها بغلس اخرجه الخمسة الا الترمذي
وفي اخرى للنسائي عن انس ويصلي الصبح الى ان يفسخ البصر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان
قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء
خمسة اقدام الى سبعة اقدام اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء
المؤمنات يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن

الی بیوتھن حتی یقضین الصلوٰۃ لا یعرفن احد من الغلس آخرجہ الستۃ الثلفع الالتحاف والتعطی والمرط الاکسیۃ والغلس ظلمۃ آخر اللیل قبل طلوع الفجر واول طلوعہ وعنہا رضی اللہ عنہا قالت ما رایت رجلا کان اشد تعجیلا للظہر من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ابی بکر ولا من عمر رضی اللہ عنہما آخرجہ الترمذی ولہ فی اخری عن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد تعجیلا للظہر منکم وانتم اشد تعجیلا للعصر منہ وعن خباب رضی اللہ عنہ قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حر الرمضاء فلم یشکنا قال زہیر لابی اسحق فی الظہر قال نعم قلت افی تعجیلہا قال نعم آخرجہ مسلم والنسائی الرمضاء شدۃ الحر علی وجہ الارض وقولہ فلم یشکنا ای لم یزل شکوانا وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نزل منزلا لم یرتحل حتی یصلی الظہر قال لہ رجل وان کان نصف النہار قال وان کان نصف النہار آخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی العصر والشمس واقعۃ فی حجرتی زاد فی روایۃ ابی داؤد لم تظہر آخرجہ الخمسۃ وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی العصر والشمس مرتفعۃ حیۃ فیذہب الذاہب الی العوالی فیاتیہم والشمس مرتفعۃ وبعض العوالی من المدینۃ علی اربعۃ امیال آخرجہ الستۃ الا الترمذی وفی روایۃ فیذہب الذاہب منا الی قباء وفی اخری قال اسعد بن سہل بن حنیف صلینا مع عمر بن عبد العزیز الظہر ثم خرجنا حتی دخلنا علی انس بن مالک فوجدناہ یصلی العصر فقلت یا عم ما ہذہ الصلوٰۃ التی صلیت قال العصر وہذہ صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التی کنا نصلی معہ وفی اخری قال صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العصر فلما انصرف اتاہ رجل من بنی سلمۃ فقال یا رسول اللہ انا نرید ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان تحضرہا قال نعم فانطلق وانطلقنا معہ فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منہا ثم اکلنا قبل ان تغیب الشمس وعن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب آخرجہ الخمسۃ الا النسائی وفی روایۃ ابی داؤد ساعۃ تغرب الشمس اذا غاب حاجبہا وعن رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ قال کنا نصلی المغرب مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فینصرف احدنا وانہ لیبصر مواقع نبلہ آخرجہ الشیخان وللنسائی عن رجل من اسلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہم کانوا یصلون مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم یرجعون الی اہلیہم الی اقصی المدینۃ یرمون یبصرون مواقع سہامہم وعن مرثد بن عبد اللہ الیزنی قال قدم علینا ابو ایوب غازیا وعقبۃ بن عامر یومئذ علی مصر فاخر عقبۃ المغرب فقام الیہ ابو ایوب فقال لہ ما ہذہ الصلوٰۃ یا عقبۃ قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تزال امتی

بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم أخرجه ابو داؤد واشتباك النجوم ظهور صغارها بين كبارها
حتى لا يخفى منها شئ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاثا لا تؤخرها
الصلوة اذا دخل وقتها والجنازة اذا احضرت والايم اذا وجدت لها كفوا أخرجه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر أخرجه الستة بهذا اللفظ
وفي اخرى للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا
ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا النسائي قال اول سجدة في الموضعين وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم أخرجه
الستة بهذا اللفظ وفي رواية لمالك ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة أخرجه الخمسة الا النسائي
الفيح اللفح والوهج وعن القاسم بن محمد قال ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشي أخرجه مالك وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد
عجل أخرجه النسائي وعن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر العصر
ما دامت الشمس بيضاء نقية أخرجه ابو داؤد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم أخرجه الخمسة الا ابا داؤد وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء أخرجه
الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام أخرجه الستة الا النسائي وفي اخرى لابي داؤد وعن عبد الله بن عبيد
بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال عباد بن عبد الله
بن الزبير انا سمعنا انه يبدأ بالعشاء قبل الصلوة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم أتراه كان
مثل عشاء ابيك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة
لطعام ولا لغيره أخرجه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتم رسول الله صلى الله عليه و

بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة أخرجه الشيخان والنسائي وعن انس رضي الله عنه انه سئل هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص
خاتمه وقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها أخرجه الشيخان والنسائي في الزينة
واللباس والمواقيت وعنه رضي الله عنه قال اقيمت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا أخرجه الخمسة واللفظ لمسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال ابقينا انتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول
القائل منا قد صلى فانا لكذلك اذ خرج فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر
الامم لم تصلها امة قبلكم أخرجه ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اعتم بالصلوة يعني النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أخرجه الشيخان ابهار الليل ذهب معظمه ونصفه وقيل
ابهار اي على هينتكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة كلها أخرجه الستة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد ادركها الا انه
يقضي ما فاته أخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت
الاول من الصلوة رضوان الله والآخر عفو الله أخرجه الترمذي وعن رافع بن خديج رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر أخرجه اصحاب السنن وزاد رزين وان
افضل العمل الصلوة لوقتها وعن يحيى بن سعيد قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فاتته ولما فاته من وقتها
اعظم من اهله وماله أخرجه مالك وعن ام فروة رضي الله عنها وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها أخرجه ابو داود والترمذي
اوقات الكراهة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب أخرجه الخمسة الا البخاري تضيف بضاد معجمة وبعدها مثناة من تحت مشددة اي تميل
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس

ولا عند غروبها أخرجه الثلاثة والنسائي وعن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب
قارنها فاذا غربت فارقها ونهى عن الصلوة في تلك الساعات أخرجه مالك والنسائي وعن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى قال نعم ان اقرب
ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة
فكن فان الصلوة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوة الكفار
فدع الصلوة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال
الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفيء الفيء ثم الصلوة محضورة
مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار أخرجه ابو داود والنسائي وهذا
لفظه وجوف الليل الآخر هو ثلثه الآخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل وقوله مشهودة اي تشهدها
الملائكة وتكتب اجرها للمصلي وقيد رمح بكسر القاف اي قدره وفاء الفيء اي رجع من جانب المغرب الى
جانب المشرق وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس أخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى الخمسة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد بقوله حتى تشرق الشمس ارتفاعها
واضاءتها وعن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس
أخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان أخرجه مسلم والنسائي وزاد مسلم
فلم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر وعن جندب بن السكن الغفاري وهو
ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
الا بمكة الا بمكة أخرجه رزين وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة أخرجه ابو داود والنسائي وعنده الا ان تكون الشمس بيضاء
نقية وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر

فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم اخرجه مسلم والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه انه راى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يضرب المنكدر في الصلوة بعد العصر اخرجه مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرجه ابوداود
وعن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصليتم العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا اخرجه الستة
الا البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة لغير
ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه الشيخان وفي اخرى
للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك
فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى
العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه
الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي
الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام
دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

الباب الرابع في الاذان والاقامة وفيه فروع الفرع الاول في فضله عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا اخرجه الشيخان الاستهام الاقتراع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين حتى اذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم ان
الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس فاذا سمع
الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس هذا لفظه وللبخاري نحوه والمراد بالتثويب ههنا
اقامة الصلوة ومعنى احال تحول عن موضعه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم یقول انه الشیطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتی یکون مکان الروحاء قال الراوی والروحاء من المدینة
علی ستة وثلاثین میلا اخرجه مسلم وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فقام بلال
ینادی فلما سکت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال مثل هذا یقینا دخل الجنة اخرجه النسائی وعن
ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما یقول ثم صلوا علی فانه من صلی علی صلوة صلی الله علیه بها عشرا ثم سلوا الله لی الوسیلة فانها منزلة فی الجنة
لا تنبغی لعبد من عباد الله وارجو ان اکون انا هو فمن سال لی الوسیلة حلت له الشفاعة اخرجه الخمسة الا البخاری
وعن جابر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حین یسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسیلة والفضیلة وابعثه مقاما محمودا الذی وعدته وفی روایة کما وعدته
حلت له شفاعتی یوم القیمة اخرجه الخمسة الا مسلما وعن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم اذا قال المؤذن الله اکبر الله اکبر فقال احدکم الله اکبر الله اکبر ثم اذا قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حی
علی الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اکبر الله اکبر قال الله اکبر الله اکبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم
وابوداؤد وعن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال حین یسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله رضیت بالله ربا وبمحمد رسولا
وفی روایة نبیا وبالاسلام دینا غفر له ذنبه اخرجه الخمسة الا البخاری وعن ابی امامة اسعد بن سهل قال سمعت
معاویة بن ابی سفین وهو جالس علی المنبر حین اذن المؤذن فقال الله اکبر الله اکبر قال معاویة الله اکبر
الله اکبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاویة وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاویة وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معاویة وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاویة وانا فلما انقضی
التاذین قال یا ایها الناس سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر حین اذن المؤذن یقول
مثل ما سمعتم من مقالتی اخرجه البخاری وعن عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا
سمع المؤذن یتشهد قال وانا وانا اخرجه ابوداؤد وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه ان النبی صلی الله
علیه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما یقول المؤذن اخرجه الستة وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اذن سبع سنین محتسبا کتب الله له براءة من النار اخرجه الترمذی
المحتسب طالب الاجر والثواب علی من فعله من الله تعالی وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله

علیه وسلم قال المؤذن یغفر له مدا صوته ویشهد له کل رطب ویابس وشاهد الصلوة فی الجماعة یکتب له خمس وعشرون صلوة ویکفر عنه ما بینهما اخرجه ابوداؤد والنسائی وفی روایة بعد کل رطب ویابس وله مثل اجر من صلی المدا الامد والغایة والمعنی انه یستوفی ویستکمل مغفرة الله اذا استوفی وسعه فی رفع صوته فیبلغ الغایة من المغفرة اذا بلغ الغایة من المغفرة اذا بلغ الغایة من الصوت وقیل غیر ذلک وعن البراء رضی الله عنه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله وملائکته یصلون علی الصف المقدم والمؤذن یغفر له مدا صوته ویصدقه من سمعه من رطب ویابس وله مثل اجر من صلی معه اخرجه النسائی وعن ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما ان رجلا قال یا رسول الله ان المؤذنین یفضلوننا فقال قل مثل ما یقولون فاذا انتهیت فسل تعطه اخرجه ابوداؤد وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی صعصعة ان ابا سعید رضی الله عنه قال له اراک تحب الغنم والبادیة فاذا کنت فی غنمک او بادیتک فاذنت بالصلوة فارفع صوتک بالنداء فانه لا یسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شیء الا شهد له یوم القیمة قال ابو سعید سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجه البخاری ومالک والنسائی وعن معاویة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المؤذنون اطول الناس اعناقا یوم القیمة اخرجه مسلم وعن عاصم بن بهدلة قال مر رجل علی زر بن حبیش وهو یؤذن فقال یا ابا مریم التؤذن انی لارغب بک عن الاذان فقال زر اترغب بی عن الفضل والله لا اکلمک اخرجه رزین قوله لارغب بک ای لاکره لک

الفرع الثانی فی بدئه وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال کان المسلمون حین قدموا المدینة یجتمعون فیتحینون الصلوة ولیس ینادی لها احد فتکلموا یوما فی ذلک فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاری وقال بعضهم قرنا مثل قرن الیهود فقال عمر رضی الله عنه اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه الخمسة الا اباداؤد التحین طلب الحین والوقت وعن ابی عمیر بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلوة کیف یجمع الناس لها فقیل انصب رایة عند حضور الصلوة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا فلم یعجبه ذلک فذکر له القنع وهو شبور الیهود فلم یعجبه ذلک فقال هذا من امر الیهود فذکر له ذلک الناقوس فقال هو من امر النصاری فانصرف عبد الله بن زید الانصاری وهو مهتم لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فاری الاذان فی منامه اخرجه ابوداؤد وفی اخری له جاء رجل من الانصار فقال یا رسول الله انی لما رجعت لما رایت من اهتمامک رایت رجلا کان علیه ثوبین اخضرین فقام علی المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه یقول قد قامت الصلوة ولولا ان یقول الناس لقلت انی کنت یقظانا غیر نائم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم

لقد اراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن فقال عمر رضي الله عنه اما انا لقد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت
وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ثم امهل هنية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال الشبور البوق وعن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي
وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعوا به الى الصلوة
قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت
الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى
صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
في بيته فخرج وهو يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي اري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد اخرجه ابوداود والترمذي وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة
وفي اخرى له كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وعن انس رضي الله
عنه قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة اخرجه الخمسة وعن ابي محذورة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير
من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخرجه الخمسة الا البخاري وفي [illegible]

وعلمنی الاقامة مرتین الله اکبر الله اکبر اشھد ان لا الہ الا الله اشھد ان لا الہ الا الله اشھد ان محمدا رسول الله
اشھد ان محمدا رسول الله حی علی الصلوۃ حی علی الصلوۃ حی علی الفلاح حی علی الفلاح الله اکبر الله اکبر لا الہ
الا الله قال عبد الرزاق فاذا اقمت الصلوۃ فقلها مرتین قد قامت الصلوۃ قد قامت الصلوۃ اسمعت قال
وکان ابو محذورۃ لا یجز ناصیتہ ولا یفرقہا لان النبی صلی الله علیہ وسلم مسح علیہا وعن ابن عمر رضی الله عنہما
قال انما کان الاذان علی عہد رسول الله صلی الله علیہ وسلم مرتین مرتین والاقامة مرۃ مرۃ غیر انہ کان یقول
قد قامت الصلوۃ قد قامت الصلوۃ یثنی قال فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الی الصلوۃ اخرجہ ابو داود
والنسائی وعن مالک انہ بلغہ ان المؤذن جاء عمر رضی الله عنہ یوذنہ لصلوۃ الصبح فوجدہ نائما فقال الصلوۃ
خیر من النوم فامرہ ان یجعلہا فی نداء الصبح وعن مجاہد قال دخلت مع ابن عمر رضی الله عنہما مسجدا وقد اذن
فیہ ونحن نرید ان نصلی فثوب المؤذن فخرج عبد الله من المسجد وقال اخرج بنا من ہذا المبتدع ولم یصل فیہ
اخرجہ ابو داود والترمذی وقال وقد روی عن ابن عمر انہ کان یقول فی اذان الفجر الصلوۃ خیر من النوم
وفی روایة الی داود قال کنت مع ابن عمر رضی الله عنہما فثوب رجل فی الظہر والعصر فقال اخرج بنا فان ہذہ
بدعة التثویب الرجوع فی القول مرۃ بعد مرۃ فکل داع مثوب والتثویب فی اذان الفجر قول المؤذن
الصلوۃ خیر من النوم مرتین واحدۃ بعد اخری وعن بلال رضی الله عنہ قال قال رسول الله علیہ وسلم لا تثوبن
فی شیء من الصلوۃ الا فی صلوۃ الفجر اخرجہ الترمذی وعنہ رضی الله عنہ قال قال لی الاذان الله اکبر الله اکبر
لا الہ الا الله اخرجہ النسائی

الفرع الثالث فی احکام تتعلق بالاذان والاقامة عن ابن عمر رضی الله عنہما ان مؤذنا لعمر اذن بلیل
فامرہ ان یعید الاذان اخرجہ ابو داود والترمذی فی اخری عنہ ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبی صلی الله
علیہ وسلم ان ینادی الا ان العبد قد نام وعن بلال رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال
لا تؤذن حتی یستبین لک الفجر ہکذا ومد یدیہ عرضا اخرجہ ابو داود وعن انس رضی الله عنہ ان سائلا سال رسول الله
صلی الله علیہ وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حین طلع الفجر فلما کان من الغد اخر الفجر حتی اسفر ثم امرہ
فاقام ثم قال ہذا وقت الصلوۃ اخرجہ النسائی وعن زیاد بن الحارث الصدائی رضی الله عنہ قال لما کان
اول اذان الصبح امرنی رسول الله صلی الله علیہ وسلم فاذنت فجعلت اقول اقیم یا رسول الله فجعل ینظر
فی ناحیة المشرق الی الفجر فیقول لا حتی اذا طلع الفجر فنزل ثم انصرف الی وقد تلاحق اصحابہ فتوضأ واراد بلال
ان یقیم الصلوۃ فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فہو یقیم فاقمت اخرجہ
ابو داود والنسائی واللفظ لابی داود وعن سماک بن حرب قال کان بلال یؤذن اذا دحضت الشمس

فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه اخرجه مسلم واللفظ له وابو داود
والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم
الاعمى اخرجه مسلم وابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته قال ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي المعتصر الذي يريد الغائط
لقضاء الحاجة وعن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه
الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرقب الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش
ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ اخرجه الترمذي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤذن الا متوضئ قال والاول اصح وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال ان من آخر ما عهد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ له
وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه
بالصلوة او حركه برجله اخرجه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله
وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه المذكور في فضل الاذان اخرجه ابو داود وعن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان
يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس اخرجه مالك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه انه رأى بلالا يؤذن
قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين زاد الترمذي واصبعاه في اذنيه
وعند ابي داود فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر

فصل في استقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق
والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وعن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب
قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه مالك والله اعلم

الباب الخامس في كيفية الصلوة واركانها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا
رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود اخرجه الستة وفي اخرى لا يفعل

ذلك حين يسجد وفي أخرى وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وهذا لفظ الشيخين وللبخاري في أخرى أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه [illegible]
[illegible] ولأبي داود والموطأ أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما دون ذلك ولمالك في أخرى كان يكبر كلما خفض ورفع قال ابن جريج قلت لنافع أكان يجعل الأولى
أرفعهن قال لا سواء قلت أشر لي فأشار إلى الثديين أو أسفل من ذلك ولأبي داود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم إذا أراد
أن يرفع صلبه رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ورفعهما في كل تكبيرة
يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته وله في أخرى وإذا رفع من الركوع وإذا أهوى إلى السجود ولا يرفعهما بين
السجدتين وللنسائي كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه وإذا قام من الركعتين
يرفع يديه كذلك حذو المنكبين وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح وفي أخرى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما أخرجها أصحاب السنن
وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب
من أذنيه ثم لا يعود أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع
فقيل له ما هذا التكبير فقال إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعنه
لأبي داود والترمذي كان إذا كبر نشر أصابعه وفي أخرى للترمذي كان يكبر وهو يهوي وفي أخرى لأبي داود
لو كنت قدام النبي لرأيت إبطيه وفي أخرى للنسائي أن أبا هريرة رضي الله عنه جاء إلى مسجد بني زريق فقال
ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلاة مدا ويسكت
هنيهة ويكبر إذا سجد وعن وائل بن حجر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة
كبر قال همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما فكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه أخرجه مسلم واللفظ له
وأبو داود والنسائي ولأبي داود في أخرى قال ثم أتيت المدينة بعد فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم
في افتتاح الصلاة وعليهم برانس وأكسية وفي أخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
إذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم أخذ شماله بيمينه وأدخل يديه في ثوبه فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما وإذا
أراد أن يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلاته وفي أخرى له مع

حتى كانت حيال منكبيه وحاذى بإبهاميه اذنيه ثم كبر وفي اخرى رآه صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير
وفي اخرى يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر اخرجه الخمسة الا الترمذي
وعند النسائي فكان يكبر في كل خفض ورفع ويتم الركوع وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته
واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين
رفع يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود وعن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله عنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه اخرجه الخمسة الا الترمذي
وزاد النسائي في اخرى واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود وعن النضر بن كثير السعدي قال صلى الى جنبي
عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه
فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم ار احدا يصنعه فقال ابن طاوس
رأيت ابي يصنعه وقال ابي رأيت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي وعن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه
حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس
رضي الله عنهما فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقتد بصلوة عبد الله بن الزبير اخرجه ابو داود وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال كانت
بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب اخرجه الخمسة الا مسلما وفي اخرى انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر
القاعد قال الخطابي ان لم تكن لفظة نائما مدرجة في الحديث من بعض الرواة فقاس ذلك على صلوة
القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القاعد المتطوع نائما جائزة والله اعلم
وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو
قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال السن اخرجه الستة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع وفي اخرى
للنسائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطاء
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوته جالسا الا المكتوبة
وكان احب الاعمال اليه ادومه وان قل اخرجه النسائي وعن حفصة رضي الله عنها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا
وكان يصلي بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها المراد بالسبحة هنا النافلة خاصة وترتيل القراءة تبيينها
وترك العجلة فيها وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه
فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة
وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم اخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن محارب
بن دثار قال نظر حذيفة رضي الله عنه الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له ما صليت قال الا قال
لو مت مت على حالتك هذه مت على غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه رزين قلت وهو
في البخاري بلفظ راى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت ولو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم وعن ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه
الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومالك وعن ابن مسعود رضي الله عنه
انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اليمنى على اليسرى اخرجه
ابو داود واللفظ له والنسائي وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي وعن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا
عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلوة المغضوب عليهم
اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر رضي الله عنهما راى رجلا يتكي على اليته يده اليسرى
وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون وعن ابي جحيفة رضي الله
عنه ان عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ووضعهما تحت السرة اخرجه
رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه

الخمسة وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تكره ان تجعل الرجل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله وفي اخرى ذكرها رزين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة وعن
زياد بن صبيح الحنفي قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى
قال هذا الصلب في الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خالفت السنة لو راوحت
بينهما كان افضل اخرجه النسائي وعن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود القراءة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قراءته ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الستة وعن ابن عبد الله بن مغفل قال
سمعني ابي وانا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث وقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت
صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وهذا لفظه والنسائي الحدث الامر الحادث الذي
لم تات به سنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم تقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل
لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال
الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ما سال اخرجه الستة
الا البخاري وفي اخرى لابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادي في المدينة
انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنا لكم وما اخفاه عنا

اخفينا عنكم فقال له رجل ارايت يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان انتهيت اليها اجزأتك وان زدت عليها فهو خير وافضل اخرجه النسائي وام القرآن سورة الفاتحة
لانها اوله وعليها مبناه وام الشيء اصله ومعظمه والمراد بقوله قسمت الصلوة اي القراءة لتفسيرها اياها في الحديث بها
والتمجيد التعظيم والتشريف وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر اخرجه ابوداؤد
وعن جابر رضي الله عنه قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام اخرجه مالك والترمذي
وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين ومد بها صوته وفي رواية يخفض بها صوته اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن بلال رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له لا تسبقني بآمين اخرجه ابوداؤد فضائلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين اخرجه الستة وفي اخرى للبخاري اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه السورة عن ابي برزة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة ما بين الستين الى المائة اخرجه النسائي
وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كورت اخرجه
مسلم وابوداؤد والنسائي واللفظ له وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك الراوي اخذته سعلة فركع اخرجه
الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري لكنه اخرجه تعليقا وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته الى التخفيف اخرجه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة سورة الم تنزيل السجدة وهل اتى
على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
اخرجه الخمسة الا البخاري ولم يذكر الترمذي الفصل الاخير منه وعن عروة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما اخرجه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت
سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه اياها في صلوة الصبح من كثرة ما كان يرددها اخرجه
مالك وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ في الاولى من الصبح باربعين آية من الانفال وفي الثانية
بسورة من المفصل اخرجه رزين وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صلينا وراء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر

قال اجل اخرجه مالك وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا اخرجه ابو داود صلوة الظهر
والعصر عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية
وكذا في العصر والصبح اخرجه الخمسة الا الترمذي زاد ابو داود وفي رواية فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس
الركعة الاولى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر ام لا اخرجه ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وعن البراء رضي الله عنه قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات
من لقمان والذاريات اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة
ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة اخرجه ابو داود صلوة المغرب عن مروان بن الحكم قال قال لي
زيد بن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
بطولى الطوليين اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وزاد ابو داود قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف
قلت والثانية قال الانعام والله اعلم وعن ام الفضل رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين اخرجه النسائي وعن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابي عثمان
النهدي قال صليت مع ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بحم الدخان اخرجه النسائي وعن
ابي عبد الله الصنابحي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين
الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد
ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب اخرجه مالك صلوة العشاء عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس وضحاها ونحوها اخرجه الترمذي والنسائي وعن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون اخرجه الستة

وزاد الشيخان فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة من القرآن وكان يقرأ احيانا بالسورتين
والثلاث في الركعة الواحدة من صلوة الفريضة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ما من
المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة
اخرجهما مالك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئ
يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله تعالى يحبه اخرجه الشيخان والنسائي وعن شقيق بن سلمة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني
اقرأ المفصل في كل ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر
السورتين في كل ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت
ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة
وهل أتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة
اخرجه الخمسة وهذا لفظ ابي داؤد وقال هذا تاليف ابن مسعود وذكره عن علقمة والاسود ولم يذكر الباقون السورة
والمراد بالهذ سرعة القراءة والعجلة فيها والدقل ردى التمر فلا يجتمع ليبسه ورداءته والنظائر جمع نظيرة وهي المثل
والشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي وعن ابي سلمة ان عمر رضي الله عنه صلى
بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال
لا باس اذا اخرجه رزين الجهر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة فاذا هو بابي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته ومر بعمر رضي الله عنه
يصلي يرفع من صوته فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر فقال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان اخرجه ابوداؤد والترمذي واللفظ لابي داؤد وقال زاد الحسن في حديثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابابكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه فذكر مثل هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا وقال لعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال
وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال النبي صلى الله عليه

وسلم کلکم قد اصاب اخرجه ابو داؤد وعن البیاضی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج علی الناس وہم یصلون و
قد علت اصواتہم بالقراءۃ فقال ان المصلی یناجی ربہ فلینظر بما یناجیہ ولا یجہر بعضکم علی بعض بالقرآن اخرجه مالک
وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کانت قراءۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل یرفع طورا ویخفض طورا اخرجه
ابو داؤد وعن عبد اللہ بن شداد قال سمعت نشیج عمر رضی اللہ عنہ وانا فی آخر الصفوف یقرأ انما اشکوا بثی وحزنی
الی اللہ اخرجه البخاری النشیج صوت یتردد فی الحلق والصدر وعن سمرۃ بن جندب رضی اللہ عنہ قال حفظت سکتتین
فی الصلوۃ سکتۃ اذا کبر الامام وسکتۃ اذا فرغ من فاتحۃ الکتاب وسکتۃ عند الرکوع قال فانکر ذلک علیہ عمران
بن حصین فکتبوا فی ذلک الی ابی فصدق سمرۃ اخرجه ابو داؤد واللفظ لہ والترمذی وفی اخری وسکتۃ
اذا فرغ من القراءۃ وفی اخری اذا استفتح واذا فرغ من القراءۃ **الاعتدال** عن ابی مسعود البدری
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تجزئ صلوۃ احدکم حتی یقیم ظہرہ فی الرکوع والسجود
اخرجه اصحاب السنن وعن النعمان بن مرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما ترون فی الشارب والزانی
والسارق وذلک قبل ان تنزل فیہم الحدود قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ہن فواحش وفیہن عقوبۃ واسوأ
السرقۃ الذی یسرق صلوتہ قالوا وکیف یسرق صلوتہ یا رسول اللہ قال لا یتم رکوعہا ولا سجودہا اخرجه مالک
وعن سالم البراد قال اتینا ابن مسعود فقلت لہ حدثنا عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام بین ایدینا
فکبر فلما رکع وضع راحتیہ علی رکبتیہ وجعل اصابعہ اسفل من ذلک وجافی مرفقیہ حتی استوی کل شیء منہ ثم قال
سمع اللہ لمن حمدہ فقام حتی استوی کل شیء منہ اخرجه ابو داؤد والنسائی المجافاۃ ان یرفع یدیہ عن جنبیہ
ولا یلصقہما وعن انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدلوا فی السجود ولا یبسط
احدکم ذراعیہ انبساط الکلب اخرجه الخمسۃ وعنہ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقیموا الرکوع
والسجود فواللہ انی لاراکم من بعدی وربما قال من بعد ظہری اذا رکعتم وسجدتم اخرجه الشیخان والنسائی وعن
مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہ انہ قال لاصحابہ الا انبئکم بصلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو قلابۃ فصلی بنا
صلوۃ شیخنا ابی یزید فکان ابو یزید اذا رفع راسہ من السجدۃ الاخیرۃ من الرکعۃ الاولی والثالثۃ استوی قاعدا
ثم نہض اخرجه البخاری وابو داؤد والنسائی **مقدار الرکوع والسجود** عن ابن جبیر قال سمعت
انس بن مالک رضی اللہ عنہ یقول ما صلیت وراء احد بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشبہ صلوۃ
بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہذا الفتی یعنی عمر بن عبد العزیز قال فحزرنا رکوعہ عشر تسبیحات
وسجودہ مثلہ اخرجه ابو داؤد والنسائی وعن السعدی عن ابیہ وعمہ قال رمقت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی صلوتہ فکان یتمکن فی رکوعہ وسجودہ قدر ما یقول سبحان اللہ وبحمدہ ثلاثا اخرجه ابو داؤد

وعن غندر قال غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي
بالناس فكان اذا رفع راسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع راسه من الركوع والسجود وما بين السجدتين قريبا من السواء قال
شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رايت ابن ابي ليلى فلم تكن صلوته بهذا اخرجه الخمسة وفي اخرى للشيخين قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء وعن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي
هذه الصلوة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت
على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اخرجه البخاري والنسائي واللفظ له
وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان
يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير اخرجه ابو داؤد والنسائي نقرة الغراب المتابعة بين السجدتين
من غير طمانينة بينهما وافتراش السبع ان يضع ساعديه على الارض في السجود كالكلب وغيره من السباع
وقوله ان يوطن الرجل بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يالف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يعدوه
كالبعير لا ياوي من عطن الابل الا الى مكان قد اعتاده هيئة الركوع والسجود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه
قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين اخرجه
ابو داؤد والنسائي وعن عمر رضي الله عنه قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب اخرجه الترمذي
والنسائي وعن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع
عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى جخ اخرجه ابو داؤد والنسائي ومعنى جخ اي جافى يديه عن جنبيه فصار له مثل الجناح وعن البراء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه مسلم
والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال
بين كفيه وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا سجد احدكم فلا يفترش ذراعيه افتراش الكلب اخرجه الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين اخرجه الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصوب راسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه واذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه اخرجه النسائي وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض وجافى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وصححه وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجه اصحاب السنن وفي اخرى لابي داود فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ليضع يديه قبل ركبتيه اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي الاقعاء في الصلوة ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقعاء عند الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه اخرجه ابو داود وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه اخرجه ابو داود وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا اخرجه الخمسة الا مسلما وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رايته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء اخرجه مالك وعن مجزاة بن زاهر عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة اخرجه البخاري وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اوما براسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا اخرجه مالك **اعضاء السجود** وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين اخرجه الخمسة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر هذا لفظ الشيخين الكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعن ابن عمر

رضی اللہ عنہما یرفعہ قال ان الیدین تسجدان کما تسجد الوجہ فاذا وضع احدکم وجہہ فلیضعہما وان رفعہ فلیرفعہما
اخرجہ ابوداؤد والنسائی القنوت عن انس رضی اللہ عنہ قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم
سبعین رجلا لحاجۃ یقال لہم القراء فعرض لہم حیان من سلیم رعل وذکوان عند بئر یقال لہا بئر معونۃ فقال
القوم واللہ ما ایاکم اردنا انما نحن مجتازون فی حاجۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقتلوہم فدعا النبی صلی اللہ علیہ
وسلم علیہم شہرا فی صلوۃ الغداۃ وذلک بدء القنوت وما کنا نقنت فسأل رجل انسا عن القنوت ابعد
الرکوع او عند فراغ القراءۃ قال لا بل عند فراغ القراءۃ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وفی روایۃ اخری
بعد الرکوع وفی اخری قنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم شہرا بعد الرکوع فی صلوۃ الصبح ولمسلم ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قنت شہرا بعد الرکوع فی صلوۃ الفجر یدعو علی عصیۃ وللبخاری قال کان القنوت
فی المغرب والفجر وفی روایۃ ابی داؤد والنسائی قنت شہرا ثم ترکہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال
قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہرا متتابعا فی الظہر والعصر والمغرب والعشاء وصلوۃ الصبح فی دبر
کل صلوۃ اذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فی الرکعۃ الاخیرۃ یدعو علی احیاء من سلیم علی رعل وذکوان وعصیۃ
ویؤمن من خلفہ اخرجہ ابوداؤد وعن خفاف بن ایماء الغفاری رضی اللہ عنہ قال رکع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ثم رفع راسہ فقال غفار غفر اللہ لہا واسلم سالمہا اللہ وعصیۃ عصت اللہ ورسولہ
اللہم العن بنی لحیان والعن رعلا وذکوان ثم وقع ساجدا اخرجہ مسلم وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ سمع
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رفع راسہ من الرکوع فی الرکعۃ الآخرۃ من الفجر یقول اللہم العن فلانا
وفلانا بعد ما یقول سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد فانزل اللہ علیہ لیس لک من الامر شیء او یتوب
علیہم او یعذبہم فانہم ظالمون اخرجہ البخاری والترمذی والنسائی وعن الحسن ان عمر بن الخطاب
رضی اللہ عنہ جمع الناس علی ابی بن کعب فکان یصلی لہم عشرین لیلۃ ولا یقنت بہم الا فی النصف الباقی
فاذا کانت العشر الاواخر تخلف فصلی فی بیتہ وکانوا یقولون ابق ابی اخرجہ ابوداؤد وعن الحسن بن علی
بن ابی طالب رضی اللہ عنہما قال علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلمات اقولہن فی الوتر اللہم اہدنی
فیمن ہدیت وعافنی فیمن عافیت وتولنی فیمن تولیت وبارک لی فیما اعطیت وقنی شر ما قضیت
فانک تقضی ولا یقضی علیک وانہ لا یذل من والیت تبارکت ربنا وتعالیت اخرجہ اصحاب السنن
وعن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول فی آخر وترہ
اللہم انی اعوذ برضاک من سخطک واعوذ بمعافاتک من عقوبتک واعوذ بک منک لا احصی
ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک اخرجہ اصحاب السنن وعن جابر رضی اللہ عنہ

قال افضل الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام التشهد عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله زاد وفي رواية بعد عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي اخرى ثم تخير من الثناء ما شاء اخرجه الخمسة وهذا لفظ
الشيخين وفي رواية ابي داود واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به
ولابي داود في اخرى وكان يعلمنا هن اي هذه الدعوات كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا
واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها
قابليها واتمها علينا وله في رواية اخرى بعد واشهد ان محمدا رسول الله اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت
صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قالوا التحيات الحديث وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اخرجه الخمسة
الا البخاري وهذا لفظ مسلم وعند الترمذي سلام عليك سلام علينا بغير الف ولام وللنسائي عن ابي موسى
رضي الله عنه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وله في اخرى عن جابر
رضي الله عنه قال تعلمنا التشهد كما تعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات وذكر الحديث وفيه
بعد عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
قال ابن عمر رضي الله عنهما زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه مالك وابو داود
واللفظ له وفي الموطا ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يتشهد بسم الله التحيات لله والصلوات لله الزاكيات لله
السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله

شهدت ان محمدا رسول الله يقول بها في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له واذا اراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولمالك في اخرى عن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول من السنة اخفاء التشهد اخرجه ابو داود والترمذي الجلوس عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال راني ابن عمر رضي الله عنهما وانا اعبث بالحصا في الصلوة فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى اخرجه الستة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وفي اخرى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي اخرى عنه ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة وفي اخرى للنسائي عن علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لي لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي اخرى لا يجاوز بصره اشارته ويتحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وعن وائل بن حجر رضي الله عنهما قال افترش رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله اليسرى ورفع يده يعني على فخذه اليسرى ونصب اليمنى اخرجه الترمذي وصححه والنسائي وعنده ووضع ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعو وعن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ووضعتهما بين فخذي فنهاني ابي فقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده واسمه شهاب بن المجنون قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى

ووضع یدہ الیمنی علی فخذہ الیمنی وقبض اصابعہ وبسط السبابۃ وہو یقول یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک اخرجہ الترمذی ولہ فی اخری عن ابی حمید الساعدی جلس یعنی للتشہد فافترش رجلہ الیسری واقبل بصدر الیمنی علی قبلتہ وللنسائی اذا کان فی الرکعۃ التی تنقضی فیہا الصلوۃ اخرج رجلہ الیسری وقعد علی شقہ متورکا ثم سلم ولہ فی اخری رافعا اصبعہ السبابۃ قد حناہا شیا وعن عبداللہ بن عبداللہ بن عمر قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یتربع فی الصلوۃ اذا جلس ففعلتہ یومئذ وانا حدیث السن فنہانی وقال انما سنۃ الصلوۃ ان تنصب رجلک الیمنی وتثنی الیسری فقلت انک تفعل ذلک فقال ان رجلای لا تحملانی اخرجہ البخاری وہذا لفظہ ومالک والنسائی وفی روایۃ النسائی ان تنصب القدم الیمنی واستقبالہ باصابعہا القبلۃ والجلوس علی الیسری وعن طاوس قال قلت لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین فقال ہی السنۃ فقلنا لہ انا نراہ جفاء بالرجل فقال بل ہی سنۃ نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وہذا لفظ مسلم وزاد ابوداؤد بعد علی القدمین فی السجود وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کانہ علی الرضف حتی یقوم اخرجہ اصحاب السنن الرضف بسکون الضاد المعجمۃ جمع رضفۃ وہی الحجارۃ المحماۃ السلام عن عامر بن سعد عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلم عن یمینہ وعن یسارہ حتی اری بیاض خدہ اخرجہ مسلم والنسائی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان یسلم عن یمینہ وعن شمالہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ اخرجہ اصحاب السنن وزاد ابوداؤد بعد قولہ شمالہ حتی نری بیاض خدہ وزاد النسائی حتی نری بیاض خدہ من ہاہنا وبیاض خدہ من ہاہنا وفی اخری لابی داؤد عن وائل بن حجر کان یسلم عن یمینہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ وعن شمالہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ ولہ فی اخری عن سمرۃ بن جندب ثم سلموا علی قاریکم وعلی انفسکم وعن جابر بن سمرۃ رضی اللہ عنہما قال کنا اذا صلینا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلنا بایدینا السلام علیکم ورحمۃ اللہ واشار بیدہ الی الجانبین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علام تومئون بایدیکم مالی اری ایدیکم کانہا اذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلوۃ وانما یکفی احدکم ان یضع کفہ علی فخذہ ثم یسلم علی اخیہ من عن یمینہ وشمالہ اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی الشمس بضم الشین المعجمۃ وسکون المیم جمع شموس بفتح الشین وہی النفور من الدواب التی لا تستقر لنفورہا وحدتہا وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اذا سلم لم یقعد الا مقدار ما یقول اللہم انت السلام ومنک السلام تبارکت

يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض اخرجه ابو داود احاديث جامعة لاوصاف
من اعمال الصلوة عن ابي حميد الساعدي وكان في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلمكم بصلوته صلى الله عليه وسلم قالوا
فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصوب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه
ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من
الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى
اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان
يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري مختصرا وابو داود والترمذي وعن رفاعة بن رافع
رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ جاء رجل كالبدوي فصلى فاخف صلوته ثم انصرف فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول ارجع فصل فانك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل
في آخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطئ فقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم
تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما
ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك فان انتقصت
منه شيئا فقد انتقصت من صلوتك قال فكان اهون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئا انتقص
من صلوته ولم تذهب كلها اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود والترمذي في طول
الصلوة وقصرها عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم السجدة وحزرنا قيامه في الاخر

بین قدر النصف من ذلک وحزرنا قیامہ فی الرکعتین الاولیین من العصر علی قدر قیامہ فی الاخریین من الظہر وفی الاخریین من العصر علی النصف من ذلک اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی وعنہ رضی اللہ عنہ قال لقد کانت تقام صلوٰۃ الظہر فیذہب الذاہب الی البقیع فیقضی حاجتہ ثم یتوضأ ثم یأتی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرکعۃ الاولی مما یطولہا اخرجہ مسلم والنسائی وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ فاطال حتی ہممت بامر سوء قیل وما قال ہممت ان اجلس وادعہ اخرجہ الشیخان وعن الفضل بن العباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوٰۃ مثنی مثنی تشہد فی کل رکعتین وتخشع وتمسکن وتقنع یدیک یقول ترفعہما الی ربک تعالیٰ مستقبلا ببطونہما وجہک وتقول یا رب یا رب یا رب ومن لم یفعل فہی خداج اخرجہ الترمذی وعن عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرجل لینصرف من صلوٰتہ وما کتب لہ منہا الا عشرہا تسعہا ثمنہا سبعہا سدسہا خمسہا ربعہا ثلثہا نصفہا اخرجہ ابوداؤد

شرائط الصلوٰۃ وہی ثمانیۃ احدہا طہارۃ الحدث عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یقبل اللہ صلوٰۃ بغیر طہور ولا صدقۃ من غلول اخرجہ مسلم والترمذی الطہور بفتح الطاء الماء وبضمہا المصدر وکذا الوضوء والوضوء والغلول الخیانۃ فی الغنیمۃ والسرقۃ منہا وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یقبل اللہ صلوٰۃ احدکم اذا احدث حتی یتوضأ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوٰۃ لمن لا وضوء لہ ولا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ اخرجہ ابوداؤد وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ لکل صلوٰۃ قیل کیف کنتم تصنعون قال یجزی احدنا الوضوء ما لم یحدث اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی یوم الفتح الصلوات کلہا بوضوء واحد فقال لہ عمر فعلت یا رسول اللہ شیئا لم تکن تفعلہ فقال عمدا فعلتہ یا عمر اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احدث فی صلوٰتہ فلینصرف فان کان فی صلوٰۃ جماعۃ فلیأخذ بانفہ ولینصرف اخرجہ ابوداؤد وانما امرہ ان یاخذ بانفہ لیوہم القوم ان بہ رعافا وہو من نوع الادب فی ستر العورۃ واخفاء القبیح وعن مالک انہ بلغہ ان ابن عباس رضی اللہ عنہما کان یرعف فی الصلوٰۃ فیخرج ویغسل الدم ثم یرجع فیبنی علی ما قد صلی ولہ فی اخری عن ابن المسیب فذکر مثلہ وعن ابن عمرو بن العاص

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث الرجل وقد جلس آخر صلوته قبل
ان يسلم فقد جازت صلوته اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده
ثانيها طهارة اللباس عن معاوية رضي الله عنه انه سال اخته ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه
فقالت نعم ما لم ير فيه اذى اخرجه ابوداؤد والنسائي والمراد بالاذى ههنا الرطوبة من الجماع وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا اخرجه اصحاب السنن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعرق في ثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه مالك وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره
فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى صلوته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت
فخلعنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم الى الصلوة فلينظر
فان راى في نعليه قذرا او قال اذى فليمسحه وليصل فيهما اخرجه ابوداؤد والمراد بالاذى النجاسة
ثالثها ستر العورة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل
يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت الرجل يكون خاليا قال الله احق
ان يستحيى منه من الناس اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل
الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي
والمراد من قوله لا يفضي الى آخره اي لا يلصق جسده بجسده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل
الى اهله فاستحيوهم واكرموهم اخرجه الترمذي التعري التجرد من الثياب وعن ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا ينظرن
الى عورتها اخرجه ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي تبرز فخذك
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت اخرجه ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفخذ عورة اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه وقال على عاتقيه منه شي اخرجه الخمسة الا الترمذي

وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیه اخرجه البخاری وابوداؤد وعنده فلیخالف بطرفیه علی عاتقه وعنه ایضا رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوة فی الثوب الواحد فقال اولکلکم ثوبان اخرجه الستة الا الترمذی وعن عمر بن ابی سلمة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی ثوب واحد وقد خالف بین طرفیه اخرجه الستة الا الترمذی وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقبل الله تعالی صلوة الحائض الا بخمار اخرجه ابوداؤد والترمذی وعن عبید الله الخولانی وکان فی حجر میمونة رضی الله عنها زوج النبی صلی الله علیه وسلم قال کانت میمونة تصلی فی الدرع الواحد والخمار لیس علیها ازار اخرجه مالک وعن محمد بن زید بن قنفذ عن امه انها سالت ام سلمة ماذا تصلی فیه المراة من الثیاب قالت تصلی فی الخمار والدرع السابغ اذا غیب ظهور قدمیها اخرجه مالک وابوداؤد وعن عائشة رضی الله عنها قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فقال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم واتونی بانبجانیته فانها الهتنی انفا عن صلوتی اخرجه الستة الا الترمذی وفی روایة مالک ولابی داؤد کنت انظر الیها وانا فی الصلوة فاخاف ان تفتننی الانبجانیة کساء له خمل وقیل هو الغلیظ من الصوف ومعنی الهتنی شغلتنی وقوله انفا ای الآن وعن عقبة بن عامر رضی الله عنه قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم فروج حریر فلبسه فصلی فیه ثم انصرف فنزعه نزعا شدیدا کالکاره له وقال لا ینبغی هذا للمتقین اخرجه النسائی الفروج القباء الذی له شق من خلفه وعن عائشة رضی الله عنها قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثوب وبعضه علی اخرجه ابوداؤد وله عن میمونة رضی الله عنها مثله

رابعها امکنة الصلوة وما یصلی فیه عن انس رضی الله عنه ان جدته ملیکة دعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لطعام صنعته فاکل منه ثم قال قوموا فاصلی لکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام علیه وصففت انا والیتیم وراءه والعجوز من ورائنا فصلی لنا رکعتین ثم انصرف اخرجه الستة وعن میمونة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وانا حذاءه حائض وربما اصابنی ثوبه اذا سجد وکان یصلی علی الخمرة اخرجه الخمسة الا الترمذی الخمرة هی ما یضع علیه الرجل وجهه فی سجوده من حصیر او نسیجة خوص ونحوه من الثیاب وقد یطلق علی الکبیر من نوعها وعن انس رضی الله عنه قال کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شدة الحر فاذا لم یستطع احدنا ان یمکن جبهته من الارض بسط ثوبه فصلی علیه اخرجه الخمسة وعن البراء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی عطن الابل فانها من الشیاطین اخرجه ابوداؤد وعن ابن عمر رضی الله عنهما انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في سبعة مواطن المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الخمسة الا الترمذي زاد غير ابي داؤد في رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك لابرز قبره وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه مالك وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي في المقبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة اخرجه ابوداؤد وقال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الخصوص لعلي رضي الله عنه انذارا منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويومي براسه وكان ابن عمر يفعله اخرجه الستة زاد في اخرى لمسلم كان صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابوداؤد في اخرى كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه التسبيح ههنا صلوة النافلة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى اخرجه النسائي وعن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت يا ابت اتسجد في الطريق فقال اني سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل فان الفضل فيه اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا اخرجه الخمسة ولمسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في الحيطان يعني البساتين اخرجه الترمذي

خامسها ترك الكلام عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اخرجه الخمسة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما جئنا

من عند النجاشی سلمنا علیہ فلم یرد علینا فقلنا یا رسول اللہ کنا نسلم علیک فی الصلوۃ فیرد علینا فقال ان فی الصلوۃ
شغلا اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن معاویۃ بن الحکم السلمی رضی اللہ عنہ قال بینا انا اصلی مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت یرحمک اللہ فرمانی القوم بابصارہم فقلت واثکل امیاہ ماشانکم
تنظرون الی فجعلوا یضربون بایدیہم علی افخاذہم یصمتوننی فلما قضی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ بابی ہو وامی
ما رایت معلما قبلہ ولا بعدہ احسن تعلیما منہ فواللہ ما کہرنی ولا ضربنی ولا شتمنی ولکن قال ان ہذہ الصلوۃ
لا یصلح فیہا شئ من کلام الناس انما ہی التسبیح والتکبیر وقرأۃ القرآن فقلت یا رسول اللہ انی حدیث عہد
بجاہلیۃ وقد جاء اللہ تعالی بالاسلام وان منا رجالا یاتون الکہان قال فلا تاتہم قلت ومنا رجال یتطیرون
قال ذاک شئ یجدونہ فی صدورہم فلا یصدہم قلت ومنا رجال یخطون قال کان نبی من الانبیاء
یخط فمن وافق خطہ فذاک قالت وانہ کانت لی جاریۃ ترعی غنما قبل احد والجوانیۃ فاطلعت ذات یوم
فاذا الذیب قد ذہب بشاۃ من غنمہا وانا رجل من بنی آدم آسف کما یاسفون فصککتہا صکۃ قال
فعظم ذلک علی قلت افلا اعتقہا قال ائتنی بہا فاتیتہ بہا فقال لہا این اللہ قالت فی السماء قال
من انا قالت انت رسول اللہ قال اعتقہا فانہا مؤمنۃ اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی الکہر الزبر والنہر
والتطیر التشاؤم بالشئ والخط ہو الذی یفعلہ المنجم فی الرمل باصابعہ ویحکم علیہ ویخرج بہ الضمیر والاسف
الغضب والصک الضرب واللطم وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یصلی فسمعناہ یقول اعوذ باللہ منک ثم قال العنک بلعنۃ اللہ ثلاثا وبسط یدہ کانہ یتناول شیئا فلما فرغ
من الصلوۃ قلنا یا رسول اللہ سمعناک تقول شیئا لم نسمعک تقولہ قبل ذلک ورأیناک بسطت یدک
قال ان عدو اللہ ابلیس جاء بشہاب من نار لیجعلہ فی وجہی فقلت اعوذ باللہ منک ثلاث مرات
ثم قلت العنک بلعنۃ اللہ التامۃ فلم یستاخر ثلاث مرات فاردت ان آخذہ فواللہ لولا دعوۃ
اخی سلیمان لاصبح موثقا یلعب بہ ولدان اہل المدینۃ اخرجہ مسلم والنسائی اراد بدعوۃ سلیمان قولہ
رب ہب لی ملکا الآیۃ ومن جملۃ ملکہ تسخیر الجن لہ وانقیادہم

سادسہا ترک الافعال عن معیقب رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن تسویۃ التراب حیث یسجد المصلی وفی روایۃ الترمذی عن مسح الحصا فی الصلوۃ فقال ان کنت
ولا بد فاعلا فواحدۃ اخرجہ الخمسۃ وفی روایۃ للاربعۃ عن ابی ذر رضی اللہ عنہ اذا قام احدکم الی الصلوۃ
فلا یمس الحصا فان الرحمۃ تواجہہ وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ ایضا قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یزال اللہ مقبلا علی العبد وہو فی صلوتہ ما لم یلتفت فاذا التفت انصرف عنہ اخرجہ

ابو داود والنسائی وعن عائشة رضی الله عنها قالت سألت النبی صلی الله علیه وسلم عن الالتفات فی الصلوٰة فقال هو اختلاس یختلسه الشیطان من صلاة العبد اخرجه الشیخان والنسائی الاختلاس الاخذ بسرعة وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بال اقوام یرفعون ابصارهم الی السماء فی الصلوٰة فاشتد قوله فی ذلک ثم قال لینتهن عن ذلک او لتخطفن ابصارهم اخرجه البخاری وابو داود والنسائی وعنه رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بنی ایاک والالتفات فی الصلوٰة فانه هلکة فان کان لا بد ففی التطوع لا فی الفریضة اخرجه الترمذی وعن سهل بن الحنظلیة رضی الله عنه قال ثوب بالصبح فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وهو یلتفت الی الشعب وکان ارسل فارسا الی الشعب من اللیل یحرس اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی مسجد قبا فجاء الانصار یسلمون علیه وهو یصلی فقلت لبلال کیف رأیته یرد علیهم حین کان یسلمون علیه وهو یصلی قال هکذا وبسط کفه وجعل بطنه اسفل وظهره الی فوق اخرجه اصحاب السنن وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء اخرجه الخمسة وعن عبد الله بن الشخیر رضی الله عنه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فرأیته تنخع فدلکها بنعله الیسری اخرجه مسلم وابو داود والنسائی وعند ابی داود فبزق تحت قدمه الیسری وذلک بنعله وله فی اخری عن ابی نضرة وبزق فی ثوبه وحک بعضه ببعض تنخع الانسان اذا رمی نخاعته وهی النخامة التی تخرج من اصل الحلق وعن عائشة رضی الله عنها قالت جئت یوما من خارج ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی البیت والباب علیه مغلق فاستفتحت فمشی ففتح لی ثم رجع القهقری الی مصلاه ووصفت ان الباب کان فی القبلة اخرجه اصحاب السنن وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتلوا الاسودین فی الصلوٰة الحیة والعقرب اخرجه اصحاب السنن وعن ام سلمة رضی الله عنها قالت رأی النبی صلی الله علیه وسلم غلاما یقال له افلح اذا سجد نفخ فقال یا افلح ترب وجهک اخرجه الترمذی وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن السدل فی الصلوٰة وان یغطی الرجل فاه اخرجه ابو داود والترمذی السدل المنهی عنه فی الصلوٰة ان یلتحف الرجل بثوبه ویدخل یدیه من داخله فیرکع ویسجد وهو کذلک وکانت الیهود تفعله فنهی عنه قوله وان یغطی الرجل فاه یعنی التلثم بالعمامة علی الفم کانت العرب تفعله فنهوا عنه فی الصلوٰة فان تثاءب المصلی فلیغط فاه فقد جاء فیه حدیث

ما جاء فی قبلة المصلی عن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی

من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت اخرجه
الستة الا الترمذي وفي اخرى للشيخين ذكر عند عائشة رضي الله عنها ما يقطع الصلوة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت
لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه
وفي اخرى لابي داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب
فدخلتا بين الصف فما بالا ذلك وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى
غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه
على قذفة بحجر وفي اخرى يقطع الصلوة الحائض والكلب وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال
زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه
فلم يزجرا ولم يؤخرا اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن كثير بن كثير بن ابي وداعة عن جده انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة اخرجه ابوداؤد
والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء
وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية لابي داؤد من استطاع ان لا يحول
بينه وبين القبلة فليفعل وفي اخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن بسر بن سعيد ان زيد
بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال
قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الستة وعن يزيد بن نمران قال رايت
رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم
اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية قطع صلوتنا قطع الله اثره اخرجه ابوداؤد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين ولا المتحدثين
اخرجه ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه اخرجه
ابوداؤد وقال قالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي ما مر وراء ذلك
اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل
وليس بين يديه كآخرة الرحل قطع صلوته الكلب الاسود والمرأة والحمار قيل لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر
من الابيض قال يا ابن اخي سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان
اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء اخرجه
الخمسة الا الترمذي وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي عليها وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيره اخرجه الستة الا النسائي ولم يرفعه مالك وابوداؤد وعن المقداد بن الاسود
رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن حاجبه الايمن
او الايسر ولا يصمد له صمدا الصمد القصد للشيء والتوجه اليه وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته اخرجهما ابوداؤد
ثامنها في احاديث متفرقة حمل الصغير عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها اخرجه الستة الا الترمذي من نعس في الصلوة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه اخرجه الستة عقص الشعر عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس
فقال مالك وراسي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو
مكتوف اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي العقص ظفر الشعر وشده وغرز طرفه في اعلاه وعن ابي سعيد
المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي رضي الله عنه وهو يصلي وقد
غرز ضفيرته في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعده اخرجه ابوداؤد والترمذي
مدافعة الاخبثين عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فجيء بطعامها فقام
القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان اخرجه مسلم وابوداؤد [illegible] البول والغائط عن عبد الله بن الارقم وكان

يوم قوما فاقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدمه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
ووجد احدكم الخلا فليبدأ به قبل صلوته اخرجه الاربعة وهذا لفظ الترمذي

فصل في السجدات سجود السهو عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك اخرجه الستة واللفظ للشيخين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابوداؤد وقال قد روي عنه ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه الستة الا البخاري ترغيم الشيطان الصاق انفه بالرغام وهو التراب ذلا وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سهى احدكم في صلوته فلم يدر واحدة صلى او اثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى ام ثلاثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد سجدتين مثل سجوده او اطول ثم رفع اخرجه الستة وفي رواية صلى احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس ورجل يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال لم انس ولم تقصر الصلوة فقال بلى قد نسيت فقال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر [illegible] والهم حتقد موهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص فقيل يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء نبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب وليبن عليه ثم يسجد سجدتين اخرجه الخمسة وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فذكر

قبل ان يستوي قائماً فليجلس وان استوى قائماً فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو اخرجه ابو داود والترمذي
وعن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى لاسن سجود التلاوة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا مكاناً لموضع جبهته في غير وقت الصلوة اخرجه الشيخان وابو داود وعن ربيعة بن عبد الله انه حضر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل وسجد وسجد الناس حتى
اذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه اخرجه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري ان الله لم يفرض علينا
السجود الا ان نشاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت
فلي النار اخرجه مسلم وعن ابي تميمة الهجيمي قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني ابن عمر رضي الله
عنه وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى
تطلع الشمس اخرجه ابو داود تفصيل سجود القرآن عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اقرأني رسول الله
خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليست ص من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ويقول
سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكراً اخرجه الخمسة الا مسلماً وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخاً من قريش اخذ كفاً من تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رأيته بعد قتل كافراً وهو امية بن خلف اخرجه الخمسة
الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها اخرجه الخمسة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ سورة اذا السماء انشقت فسجد فيها
ثم قال يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد اخرجه الستة الا الترمذي وعنه
رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق اخرجه
الخمسة الا البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل
منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه
اصحاب السنن زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال جاء رجل فقال يا رسول الله

رایتنی اللیلة وانا نائم کانی اصلی خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودی فسمعتها تقول اللهم اکتب لی بها اجرا وحط عنی بها وزرا واجعلها لی عندک ذخرا وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک داؤد قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قرا سجدة فقال فیها مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة سجود الشکر عن ابی بکرة رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاءه امر یسره او بشر به خر ساجدا شاکرا لله تعالی اخرجه ابو داؤد والترمذی وعن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من مکة نرید المدینة فلما کنا ببعض الطریق رفع یدیه فدعا الله وخر ساجدا ثم مکث طویلا ثم قام فرفع یدیه ساعة ثم خر ساجدا ففعل ذلک ثلاثا ثم قال انی سالت ربی وشفعت لامتی فاعطانی ثلث امتی فخررت لربی ساجدا شاکرا ثم رفعت راسی فسالت ربی لامتی فاعطانی ثلث امتی فخررت لربی ساجدا شاکرا ثم رفعت راسی فسالت ربی لامتی فاعطانی الثلث الاخر فخررت لربی ساجدا شاکرا اخرجه ابو داؤد

الباب السادس فی صلوة الجماعة وفیه خمسة فصول الفصل الاول فی فضلها

عن ابی ہریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الرجل فی الجماعة تضعف علی صلوته فی بیته وسوقه خمسا وعشرین ضعفا وذلک انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الی المسجد لا تخرجه الا الصلوة لم یخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطیئة فاذا صلی لم تزل الملائکة علیہم السلام تصلی علیه ما دام فی مصلاه اللهم صل علیه اللهم ارحمه ولا یزال احدکم فی صلوة ما انتظر الصلوة اخرجه الستة الا النسائی وهذا لفظ البخاری وفی اخری للشیخین عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرین درجة الفذ الفرد وعن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعظم الناس اجرا فی الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشی والذی ینتظر الصلوة حتی یصلیها مع الامام اعظم اجرا من الذی یصلی ثم ینام اخرجه رزین قلت وهو فی صحیح البخاری والله اعلم وعن عثمان رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صلی العشاء فی جماعة فکانما قام نصف اللیل ومن صلی الصبح فی جماعة فکانما صلی اللیل کله اخرجه مسلم ومالک وابو داؤد والترمذی وعن ابی بن کعب رضی الله عنه قال کان رجل لا اعلم احدا ابعد منه من المسجد وکانت لا تخطئه صلوة فقیل له لو اشتریت حمارا فرکبته فی الظلماء وفی الرمضاء فقال ما یسرنی ان منزلی الی جنب المسجد انی ارید ان یکتب لی ممشای الی المسجد ورجوعی الی اہلی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد جمع الله لک ذلک کله اخرجه مسلم وابو داؤد

الفصل الثانی فی وجوبها والمحافظة علیها

عن ابی ہریرة رضی الله عنه قال اتی رسول الله صلی الله علیه

وسلم رجل اعمى فقال يارسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال له هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلوة التي صلاها قيل وما العذر قال خوف او مرض اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبواً ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم اخرجه الستة الحبو المشي على الايدي والركب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى ياتي المسجد للصلوة اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه زاد ابو داود وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فقال هذا من اهل النار اخرجه الترمذي وعن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا اخرجه البخاري

الفصل الثالث في تركها للعذر عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قلت يارسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتي فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما اتاه قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم اخرجه الستة الا الترمذي

الفصل الرابع في صفة الامام عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه اخرجه الخمسة الا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل الخاص من فراش وسرير

وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کانوا ثلاثۃ فلیؤمھم احدھم واحقھم
بالامامۃ اقرؤھم اخرجہ مسلم والنسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لیؤذن لکم خیارکم ولیؤمکم اقرؤکم اخرجہ ابوداؤد وعن عمرو بن سلمۃ قال اممت قومی وانا ابن ست
او سبع سنین وکنت اکثرھم قرآنا اخرجہ البخاری وابوداؤد والنسائی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال
لما قدم المہاجرون نزلوا موضعا بقبا قبل مقدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یؤمھم سالم مولی ابی حذیفۃ
وکان اکثرھم قرآنا اخرجہ البخاری وابوداؤد وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا کان یؤمہا عبدھا ذکوان من المصحف
اخرجہ البخاری فی ترجمۃ باب وعن انس رضی اللہ عنہ قال استخلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ابن ام مکتوم یؤم الناس وھو اعمی اخرجہ ابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ ان معاذا رضی اللہ عنہ کان
یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء الآخرۃ ثم یرجع الی قومہ فیصلی بہم تلک الصلوۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی
وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثۃ لا یقبل اللہ تعالی
صلوتہم من تقدم قوما وہم لہ کارھون ورجل اتی الصلوۃ دبارا والدبار ان یاتیہا بعد ان تفوتہ ومن اعتبد
محررہ اخرجہ ابوداؤد واعتبد محررہ ای استرقہ بعد ان حررہ ای اعتقہ وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا تجاوز صلوتہم اذانہم العبد الآبق حتی یرجع وامراۃ باتت وزوجہا علیہا
ساخط وامام قوم وہم لہ کارھون اخرجہ الترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ کان معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ
یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم یاتی فیؤم قومہ فصلی لیلۃ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم اتی قومہ فامہم
فافتتح بسورۃ البقرۃ فانحرف رجل فسلم ثم صلی وحدہ وانصرف فقالوا لہ انافقت یا فلان قال لا واللہ ولآتین
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلاخبرنہ فاتاہ فقال یا رسول اللہ انا اصحاب نواضح نعمل بالنہار وان معاذا
صلی معک العشاء ثم اتانا فافتتح بسورۃ البقرۃ فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی معاذ فقال
افتان انت یا معاذ اقرا والشمس وضحہا والضحی واللیل اذا یغشی وسبح اسم ربک الاعلی اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی
النواضح البعیر یستقی علیہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی
احدکم للناس فلیخفف فان فیہم الضعیف والسقیم والمریض وذا الحاجۃ واذا صلی لنفسہ فلیطول ما شاء اخرجہ
الستۃ وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لادخل فی الصلوۃ وانا
ارید ان اطیلہا فاسمع بکاء الصبی فاتجوز فی صلوتی لما اعلم من وجد امہ من بکائہ اخرجہ الخمسۃ الا ابا داؤد
الوجد الحزن وعن ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم فی الرکعۃ
الاولی من الظہر حتی لا یسمع وقع قدم اخرجہ ابوداؤد ولہ فی اخری عن سالم ابی النضر کان حین تقام الصلوۃ

في المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول آخرجه ابو داؤد وله في اخرى عن ابي هريرة ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكثه لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال آخرجه البخاري وابو داؤد والنسائي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم الرجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف آخرجه ابو داؤد والترمذي الحقن الحاقن وهو الذي يدافع البول

الفصل الخامس في احكام الماموم وترتيب الصفوف وشرائط الاقتداء وآداب الماموم عن ابن مسعود البدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا آخرجه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وهيشات الاسواق آخرجه مسلم وابو داؤد والترمذي النهى العقول الالباب وهيشات الاسواق الاختلاط وكثرة اللغط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فاخذ برأسي فجعلني عن يمينه آخرجه الستة وعن علقمة والاسود انهما قالا استاذنا على ابن مسعود رضي الله عنه فاذن لنا ثم قام فقام بيني وبينه ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فعل آخرجه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها آخرجه الخمسة الا البخاري وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او قال وجوهكم آخرجه الخمسة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة آخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله آخرجه ابو داؤد بطوله والنسائي من قوله ومن وصل الى آخره فرجات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصفوف

وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیارکم الینکم مناکب فی الصلوۃ اخرجہ
ابوداؤد وعن وابصۃ بن معبد رضی اللہ عنہ قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یصلی خلف الصف
وحدہ فامرہ باعادۃ الصلوۃ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال رای النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فی اصحابہ تاخرا فقال تقدموا فائتموا بی ولیأتم بکم من بعدکم لایزال قوم یتاخرون حتی یؤخرہم اللہ
وعن جابر بن سمرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تصفون کما تصف الملائکۃ
علیہم السلام عند ربہم تعالی قلنا وکیف تصف الملائکۃ قال یتمون الصفوف المقدمۃ ویتراصون
فی الصف اخرجہما مسلم وابوداؤد والنسائی التراص الاجتماع والانتظام قال اللہ تعالی کانہم بنیان مرصوص
ای متصل بعضہ ببعض وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو تعلمون
ما فی الصف الاول لکانت قرعۃ اخرجہ مسلم وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا کبر فکبروا واذا رکع فارکعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا لک الحمد
اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما یخشی احدکم اذا رفع
راسہ من رکوع او سجود قبل الامام ان یجعل اللہ راسہ راس حمار او صورتہ صورۃ حمار اخرجہ الخمسۃ
وعنہ رضی اللہ عنہ قال الذی یرفع راسہ ویخفضہ قبل الامام انما ناصیتہ بید شیطان اخرجہ مالک وعن
البراء رضی اللہ عنہ قال کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاذا قال سمع اللہ لمن حمدہ لم یحن منا احد
ظہرہ حتی یضع النبی صلی اللہ علیہ وسلم جبہتہ علی الارض اخرجہ الخمسۃ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرک رکعۃ من الصلوۃ مع الامام فقد ادرک الصلوۃ کلہا
اخرجہ الثلاثۃ وابوداؤد ولفظ مالک من ادرک الرکعۃ فقد ادرک السجدۃ ومن فاتتہ قراءۃ ام القرآن
فقد فاتہ خیر کثیر وعن علی ومعاذ رضی اللہ عنہما قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدکم والامام
علی حال فلیصنع الامام اخرجہ الترمذی وعن ہمام بن الحارث ان حذیفۃ رضی اللہ عنہ ام الناس بالمدائن
علی دکان فاخذ ابومسعود بقمیصہ فجذبہ فلما فرغ من صلوتہ قال الم تعلم انہم کانوا ینہون عن ذلک
قد تذکرت حین جذبتنی اخرجہ ابوداؤد وعن ابی حازم بن دینار ان نفرا جاؤا الی سہل بن سعد یتمارون
فی المنبر من ای عود ہو فقال اما واللہ انی لاعرف من ای عود ہو ومن عملہ ورای یوم جلس علیہ
ارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی امراۃ من الانصار ان مری غلامک النجار یعمل لی اعوادا
اکلم الناس علیہا فعمل ہذہ الثلاث درجات ثم امر بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان توضع ہذا الموضع
فہی من طرفاء الغابۃ فقام علیہ صلی اللہ علیہ وسلم فکبر وکبر الناس وراءہ وہو علی المنبر ثم رکع فنزل القہقری

حتی سجد فی اصل المنبر ثم عاد حتی فرغ من صلوته ثم اقبل علی الناس فقال انما صنعت ہذا لتاتموا بی
ولتعلموا صلوتی اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم یصلی من اللیل فی حجرتہ وجدار الحجرۃ قصیر فرای الناس شخص النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام اناس یصلون
بصلوتہ فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانیۃ وقاموا فصنعوا ذلک ثلاثا فلما کان بعد ذلک جالس فلم یخرج
فلما اصبح ذکر والہ ذلک فقال انی خفت ان تکتب علیکم صلوۃ اللیل اخرجہ البخاری وابو داؤد وعن
ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم الاقامۃ فامشوا الی الصلوۃ
وعلیکم السکینۃ والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا اخرجہ الستۃ وعن اسماء بنت ابی بکر
رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للنساء من کانت منکن تومن باللہ والیوم الآخر
فلاترفع راسہا حتی یرفع الرجال رؤسہم کراہۃ ان یرین عورات الرجال اخرجہ ابوداؤد وعن عبادۃ بن الصامت
رضی اللہ عنہ قال بینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرا فی بعض الصلوات التی یجہر فیہا التبست علیہ
القراءۃ فلما انصرف قال ہل تقرؤن اذا جہرت فقال بعض القوم انا نفعل ذلک قال فلا تفعلوا انا اقول
مالی انازع القرآن فلا تقروا بشیئ اذا جہرت الا بام القرآن اخرجہ اصحاب السنن وعن عمران بن حصین
رضی اللہ عنہما قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظہر فجعل رجل یقرا خلفہ بسبح اسم ربک الاعلی
فلما انصرف قال ایکم القاری قال الرجل انا قال قد ظننت ان بعضکم خالجنیہا اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی
وعن المسور بن یزید المالکی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرا فی الصلوۃ فترک شیئا لم یقراہ
فقال لہ رجل یا رسول اللہ ترکت ایۃ کذا وکذا قال فہلا اذکرتنیہا زاد فی روایۃ کنت اری انہا نسخت
وعن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تفتح علی الامام فی الصلوۃ اخرجہما
ابوداؤد وعن بشر بن محجن عن ابیہ انہ کان فی مجلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذن بالصلوۃ
فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی ورجع ومحجن فی مجلسہ فقال ما منعک ان تصلی مع الناس الست
برجل مسلم قال بلی ولکنی کنت قد صلیت مع اہلی فقال لہ اذا جئت الی المسجد واقیمت الصلوۃ فصل
مع وان کنت قد صلیت اخرجہ مالک والنسائی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما وسالہ رجل فقال انی
اصلی فی بیتی ثم ادرک الصلوۃ مع الامام افاصلی معہ فقال نعم قال الرجل فایتہما اجعل صلوتی فقال
وذلک الیک انما ذلک الی اللہ یجعل ایتہما شاء اخرجہ مالک وعن سلیمان مولی میمونۃ عن ابن عمر قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن نافع
ان ابن عمر رضی اللہ عنہما کان یقول من صلی المغرب والصبح ثم ادرکہما مع الامام فلا یعد لہما اخرجہ مالک

وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وعن ربیعۃ بن ابی عبدالرحمن قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما اذا جاء المسجد وقد صلی الناس بدأ بالمکتوبۃ ولم یصل قبلہا شیئا اخرجہ مالک وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قضی الامام الصلوۃ وتشہد فاحدث قبل ان یتکلم فقد تمت صلوتہ وصلوۃ من خلفہ ممن اتم الصلوۃ اخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلون لکم فان اصابوا فلکم وان اخطاؤا فلکم وعلیہم اخرجہ البخاری

الباب السابع فی صلوۃ الجمعۃ وفیہ خمسۃ فصول الفصل الاول فی فضلہا ووجوبہا واحکامہا عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ غسل الجنابۃ ثم راح الی الجمعۃ فکانما قرب بدنۃ ومن راح فی الساعۃ الثانیۃ فکانما قرب بقرۃ ومن راح فی الساعۃ الثالثۃ فکانما قرب کبشا ومن راح فی الساعۃ الرابعۃ فکانما قرب دجاجۃ ومن راح فی الساعۃ الخامسۃ فکانما قرب بیضۃ فاذا خرج الامام حضرت الملائکۃ یستمعون الذکر اخرجہ الستۃ وفی روایۃ اذا کان یوم الجمعۃ کان علی کل باب من ابواب المسجد ملائکۃ یکتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا یستمعون الذکر وعن اوس بن اوس الثقفی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل واغتسل وبکر وابتکر ومشی ولم یرکب ودنی من الامام ولم یلغ واستمع کان لہ بکل خطوۃ اجر عمل سنۃ صیامہا وقیامہا اخرجہ اصحاب السنن وقال ابوداؤد سئل مکحول عن غسل واغتسل فقال غسل راسہ وجسدہ وکذلک قال سعید بن عبدالعزیز قولہ غسل ای جامع امراتہ فاحوجہا الی الغسل وذلک یکون اغض لطرفہ اذا خرج الی الجمعۃ واغتسل ہو بعد الجماع وقیل غسل اسبغ الوضوء واکملہ ثم اغتسل بعدہ للجمعۃ وبکر ای اتی الصلوۃ فی اول وقتہا وابتکر ادرک اول الخطبۃ وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحضر الجمعۃ ثلاثۃ نفر فرجل حضرہا یلغوا فذلک حظہ منہا ورجل حضرہا یدعوا فہو رجل دعا اللہ ان شاء اعطاہ وان شاء منعہ ورجل حضرہا بانصات وسکوت ولم یتخط رقبۃ مسلم ولم یؤذ احدا فہی کفارۃ لہ الی یوم الجمعۃ التی تلیہا وزیادۃ ثلاثۃ ایام وذلک ان اللہ تعالی یقول من جاء بالحسنۃ فلہ عشر امثالہا وعن علی رضی اللہ عنہ قال وہو علی المنبر فی الکوفۃ یخطب اذا کان یوم الجمعۃ غدت الشیاطین برایاتہا الی الاسواق فیرمون الناس بالترابیث او قال بالربایث ویثبطونہم عن الجمعۃ وتغدو الملائکۃ علیہم السلام فیجلسون علی ابواب المسجد یکتبون الرجل من ساعۃ والرجل من ساعتین حتی یخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا یستمکن فیہ من الاستماع والنظر فانصت ولم یلغ کان لہ کفلان من الاجر

فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا
ولم ينصت كان عليه كفل من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له
ثم قال فى آخره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجهما ابو داؤد والترابيث او الربائث
جمع ربيثة وهى ما يحبس الانسان عن مهامه ويشغله عنها ويثبطه قال الخطابى والترابيث ليس بشيء وقوله
يرمون انما هو فيربثون الناس كذا روى لنا فى غير هذا الحديث والكفل النصيب وقيل الضعف والوزر
الاثم المثقل للظهر وعن طارق بن شهاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبى او مريض اخرجه ابو داود وقال
طارق قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحابه ولم يسمع منه شيئا وعن ابن عمرو بن العاص
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء اخرجه ابو داؤد وعن حفصة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة
الغسل اخرجه ابو داود والنسائى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة على كل من آواه الليل الى اهله اخرجه الترمذى وضعفه وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلوته وعن ابى هريرة رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجهما النسائى وعن
رجل من اهل قبا عن ابيه وكانت له صحبة قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا اخرجه
الترمذى وعن ابى الجعد الضمرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث
جمع تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه اخرجه اصحاب السنن وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار
اخرجه ابو داود والنسائى وعن ابى المليح عن ابيه واسمه عمير بن عامر الهذلى رضى الله عنه انه شهد مع النبى
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية يوم جمعة وقد اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا فى رحالهم
اخرجه ابو داؤد

الفصل الثانى فى الوقت والنداء عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى الجمعة حين تميل الشمس اخرجه البخارى وابو داؤد والترمذى وفى اخرى للبخارى كان صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنى الجمعة وعن سهل بن سعد رضى الله عنه

قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة أخرجه الخمسة إلا النسائي وفي أخرى
كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة وفي أخرى للخمسة إلا الترمذي عن سلمة بن الأكوع ثم ننصرف من الجمعة
وليس للحيطان ظل نستظل به • وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الأمر على ذلك أخرجه الخمسة إلا مسلما

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها • عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم
فيخطب أخرجه الخمسة وهذا لفظ أبي داود وللنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين
قائما وكان يفصل بينهما بجلوس ولمسلم والنسائي عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم
يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا والله تعالى يقول وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما • وعن عمارة بن رويبة أنه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر رافعا يديه
فقال قبح الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على
أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة أخرجه الخمسة إلا البخاري • وعن جابر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد
فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي أخرجه مسلم
والنسائي • وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد قال
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا أخرجه أبو داود وزاد
في رواية إذا تشهد يوم الجمعة وساق الحديث • وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا أخرجه الخمسة إلا البخاري القصد العدل والسواء • وعن
أبي وائل قال خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت
تنفست فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته

بينة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة اخرجه مسلم وابوداؤد تنفس الرجل في قوله اي اطال مئنة بفتح الميم وكسر الياء مهموزة والنون مشددة اي علامة من فقه الرجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها التشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه ابوداؤد والترمذي وفي اخرى لابي داؤد كل كلام لا يبدؤ فيه بحمد الله تعالى فهو اجذم ومعنى اجذم اي مقطوع وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لايزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها اخرجه ابوداؤد وعن ابي رفاعة العدوي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يارسول الله رجل غريب يسأل عن دينه لايدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي من خشب قوائمه حديد فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله تعالى ثم اتى الخطبة فاتم اخرها اخرجه مسلم والنسائي وعن عثمان رضي الله عنه كان يقول في خطبته اسمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت اخرجه الستة

الفصل الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة عن عبيد بن رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة فصلى ابوهريرة الجمعة وقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانية وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى وفي صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر في كل جمعة اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك اخرجه الخمسة الا النسائي

الفصل الخامس في ادب الدخول في الجامع والجلوس فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اخرجه مالك وللترمذي عن معاذ بن انس مرفوعا من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم وعن نافع

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه الشيخان وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبين والامام يخطب اخرجه ابو داؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوٰة اخرجه رزين وعن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود اخرجه ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وابو داؤد

الباب الثامن في صلوٰة المسافر وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في القصر عن انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين اخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه وقد سئل عن قصر الصلوٰة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوٰة في مثل ما بين مكة والطائف وفي ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد واليه وجمع بريد والبريد اثنا عشر ميلا وقيل ستة اميال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين ركعتين اخرجه الترمذي وصححه النسائي وعن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له كم اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا اخرجه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلوٰة وكنا اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا اخرجه الخمسة الا مسلما وفي اخرى لابي داؤد سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوٰة وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال شهدت عام الفتح

مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر
اخرجه ابو داود والسفر القوم المسافرون وعن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين
يوما يقصر الصلوة اخرجه ابو داود وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته رضي الله عنهم ثم ان عثمان صلى بعد
اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين اخرجه الشيخان والنسائي وعن
عثمان رضي الله عنه انه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة بعده
اخرجه ابو داود وفي رواية انما صلى اربعا لاجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة
اربع وفي اخرى انه اجمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت
اربعا فقال الخلاف شر الاجماع العزم والنية على الشيء وعن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة ركعتين
فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر اخرجه مالك

الفصل الثاني في الجمع بين الصلاتين عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما وان زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلوها ثم ارتحل وفي رواية اذا كان عجل عليه السير يؤخر الظهر الى وقت العصر ويجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى
يجمع بينهما وبين العشاء اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه الشيخان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما اخرجه الستة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة و
صلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر باذان واحد واقامتين بعرفة ولم يسبح بينهما وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين
ولم يسبح بينهما اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من جمع بين صلوتين من غير عذر
فقد اتى بابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذي وضعفه وعنه رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
اخرجه الستة وزاد في رواية الشيخين قيل للراوي عن ابن عباس اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب

وتعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وفي اخرى لمسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف
ولا سفر وقال مالك اري ذلك في المطر

الفصل الثالث في صلوة النوافل في السفر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي اخرجه الستة وعن البراء رضي الله عنه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر يرى ولده عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اذا قدمت مكة قلت بابي انت وامي يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال
احسنت يا عائشة وما عاب علي اخرجه النسائي

باب في صلوة الخوف عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم اخرجه الستة وفي اخرى لمالك صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يصلي الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان اخرجها الشيخان والنسائي اخترط السيف اذا استله من غمده وعن ابي عياش الزرقي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت اية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلفه صف وصف بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الاخرون سجدوا فلما صلى هؤلاء بسجدتين

وقاموا فسجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين و[illegible] الآخر ثم ركع وركعوا جميعا ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون فسجدوا فلما جلس [illegible] صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة واحدة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم [illegible] هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة اخرجه الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقف طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فيكون لهم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان اخرجه اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو خالد بن سفيان الهذلي ان اقتله وكان نحو عرنة وعرفات فرأيته وحضرت صلوة العصر فقلت اني لأخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلوة فانطلقت نحوه امشي وانا اصلي واومئ ايماء فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذاك فقال اني لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بالسيف حتى برد اخرجه ابو داود

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل

وفيه بابان

الباب الاول في النوافل المقرونة بالاوقات وفيه ستة فصول الفصل الاول في رواتب

الفرائض الخمس والجمعة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء ففي بيته اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي والنسائي المثابرة المواظبة وعنها رضي الله عنها قالت صلوتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا ولا علانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر اخرجها الخمسة وفي رواية
لابي داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر
خير من الدنيا جميعا وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول هل قرأ فيهما
بام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكت المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
الآية وفي الثانية بالتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية اخرجه مسلم و
ابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ في ركعتي
الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وبهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين اخرجه ابوداود وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وللترمذي عن ابن مسعود قال
رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وللنسائي رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة تقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة اخرجه الخمسة
الا النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
قبل الصبح فليضطجع على يمينه اخرجه ابوداود والترمذي وعن محمد بن ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس
اصلاتان معا فقلت اني لم اكن ركعت ركعتي الصبح قال فلا اذا اخرجه ابوداود والترمذي وعن عبد الله
بن مالك بن بحينة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فقال له
الصبح اربعا الصبح اربعا اخرجه الشيخان والنسائي وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال دخل
رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال يا فلان باي الصلوتين اعتددت بصلوتنا ۔ وحدك ام بصلوتك معنا
اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وعن ابي سلمة قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم النبي

صلی اللہ علیہ وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذاک فی صلوۃ الصبح اخرجہ مالک وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلیہا بعد ما تطلع الشمس اخرجہ الترمذی
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ فاتتہ رکعتا الفجر فقضاہما بعد ان طلعت الشمس اخرجہ مالک بلاغا راتبۃ الظہر
عن علی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الظہر اربعا وبعدہا رکعتین اخرجہ الترمذی
ولہ فی اخری عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یصل اربعا قبل الظہر
صلاہا بعدہا وعن ام حبیبۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظہر اربعا
وبعدہا اربعا حرمہ اللہ علی النار اخرجہ اصحاب السنن وفی روایۃ من حافظ علی اربع قبل الظہر واربع بعدہا
حرمہ اللہ علی النار وعن ابی ایوب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع قبل الظہر لیس
فیہن تسلیم تفتح لہن ابواب السماء اخرجہ ابو داؤد وعن عبد اللہ بن السائب قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یصلی اربع رکعات بعد ان تزول الشمس قبل الظہر وتقول انہا ساعۃ تفتح فیہا ابواب السماء واحب
ان تصعد لی فیہا عمل صالح اخرجہ الترمذی وعن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع
قبل الظہر وبعد الزوال تحسب بمثلہن فی السحر وما من شیء الا یسبح اللہ تعالے تلک الساعۃ ثم قرأ یتفیؤا ظلالہ
عن الیمین والشمائل سجدا للہ وہم داخرون اخرجہ الترمذی التفیؤ التحول من جہۃ الی اخری راتبۃ العصر عن
علی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل العصر رکعتین اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عمر
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ امرأ صلی قبل العصر اربعا اخرجہ ابو داؤد والترمذی
وعن علی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل العصر اربعا یفصل بینہن بالتسلیم
علی الملائکۃ المقربین ومن تبعہم من المسلمین والمؤمنین اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت
ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتینی فی یومی بعد العصر الا صلے رکعتین وفی روایۃ ما ترک رکعتین بعد العصر
عندی قط اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال انما صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
رکعتین بعد العصر لانہ اشتغل بقسمۃ مال اتاہ عن الرکعتین اللتین بعد الظہر فصلاہما بعد العصر ثم لم یعد لہما
اخرجہ الترمذی وعن المختار بن فلفل قال سألت انسا رضی اللہ عنہ عن التطوع بعد العصر فقال کان عمر
رضی اللہ عنہ یضرب الایدی عن صلوۃ بعد العصر وکنا نصلے علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین بعد
غروب الشمس قبل صلوۃ المغرب وکان یرانا نصلیہما فلم یامرنا ولم ینہنا اخرجہ مسلم راتبۃ المغرب عن انس
رضی اللہ عنہ قال کان اذا اذن المؤذن لصلوۃ المغرب قام ناس من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یبتدرون السواری حتی یخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہم کذلک یصلون قبل المغرب اخرجہ الشیخان والنسائی

وزاد مسلم حتی ان الرجل الغریب لیدخل المسجد فیحسب ان الصلوٰۃ قد صلیت من کثرۃ من یصلیهما وعن عبد الله
بن مغفل المزنی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا قبل المغرب رکعتین ثم قال صلوا
قبل المغرب رکعتین لمن شاء خشیة ان یتخذها الناس سنة اخرجه ابوداؤد بهذا اللفظ وفی اخری للشیخین قال
صلوا قبل صلوٰۃ المغرب ثم قال فی الثالثة لمن شاء کراهیة ان یتخذها الناس سنة وعن ابن عمر رضی الله عنهما
قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد المغرب فی بیته اخرجه الترمذی وصححه وعن کعب بن عجرة
رضی الله عنه قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم فی مسجد بنی عبد الاشهل المغرب فلما قضوا صلوٰتهم راٰهم یسبحون
بعدها فقال هذه صلوٰۃ البیوت اخرجه ابوداؤد والنسائی وعنده علیکم بهذه الصلوٰۃ فی البیوت وعن مکحول
یرفعه من صلی بعد المغرب قبل ان یتکلم رکعتین وفی روایة اربعا رفعت صلوٰته فی علیین وعن حذیفة رضی الله
عنه نحوه وزاد وکان یقول عجلوا الرکعتین بعد المغرب فانهما یرفعان مع المکتوبة اخرجهما رزین راتبة العشاء
عن شریح بن هانی قال سالت عائشة رضی الله عنها عن صلوٰۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت
ما صلی العشاء قط فدخل علی الا صلی اربع رکعات او ست رکعات ولقد مطرنا مرة من اللیل فطرحنا له نطعا فکانی
انظر الی ثقب فیه ینبع منه الماء وما رأیته متقیا الارض بشیء من ثیابه قط اخرجه ابوداؤد راتبة الجمعة عن جابر
رضی الله عنه قال دخل رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له صلی الله علیه وسلم صلیت قال لا قال
فصل رکعتین وفی روایة قم فارکع رکعتین اخرجه الخمسة وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا صلی احدکم الجمعة فلیصل بعدها اربعا وفی روایة فان عجل بک شیء فصل رکعتین فی المسجد ورکعتین اذا رجعت
اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذی وعن نافع ان ابن عمر رضی الله عنهما رای رجلا یصلی رکعتین یوم الجمعة فی مقامه
فدفعه وقال اتصلی الجمعة اربعا وکان یصلی یوم الجمعة رکعتین فی بیته ویقول هکذا فعل رسول الله صلی الله
علیه وسلم اخرجه الخمسة واللفظ لابی داؤد وعن عطا قال کان ابن عمر رضی الله عنهما اذا صلی الجمعة بمکة تقدم
فصلی رکعتین ثم یتقدم فیصلی اربعا فاذا کان بالمدینة صلی الجمعة ثم رجع الی بیته فصلی رکعتین ولم یصل فی المسجد
فقیل له کان النبی صلی الله علیه وسلم یفعله اخرجه ابوداؤد والترمذی

الفصل الثانی فی صلوٰۃ الوتر عن بریدة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا قالها ثلاثا اخرجه ابوداؤد وعن علی رضی الله عنه قال الوتر لیس بحتم کصلوٰۃ
المکتوبة ولکن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله وتر یحب الوتر فاوتروا یا اهل القراٰن اخرجه اصحاب
السنن وعن ابن محیریز ان رجلا من بنی کنانة یدعی المخدجی سمع رجلا بالشام یکنی ابا محمد یقول الوتر واجب
قال الکنانی فسألت عبادة بن الصامت رضی الله عنه فقال کذب ابو محمد سمعت رسول الله صلی الله علیه

وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الاربعة الا الترمذي ابو محمد هذا من الانصار له صحبة وقول عبادة كذب ابو محمد اي اخطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا اخرجه الخمسة الا الترمذي ولمالك عن ابن مسعود اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل اخرجه ابو داؤد وهذا لفظه والنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي والنسائي وزاد الترمذي فقال وقال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل اخرجه الستة الا ابا داؤد وهذا لفظ مسلم وفي رواية للبخاري صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان ينصرف فاركع ركعة يوتر لك ما قد صليت وعن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امدكم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها الله لكم فيما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر اخرجه ابو داؤد والترمذي حمر النعم خيار الابل واغلاها قيمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل او وسطه واخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه متى توتر فقال من اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر فقال اخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحذر واخذ هذا يعني عمر بالقوة اخرجه مالك وابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى اخرجه اصحاب السنن وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكر او اذا استيقظ اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب

الشجرة رضي الله عنه أينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره أخرجه الشافعي [illegible]
رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله
عنهما بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فأوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى أن عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين
ركعتين فلما خشي الصبح أوتر بواحدة أخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر أخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم في الركعتين من الوتر حتى يأمر ببعض حاجته أخرجه البخاري ومالك وله في أخرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر النهار وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك و
أعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك أخرجه أصحاب السنن

الفصل الثالث في صلوة الليل عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومنهاة عن الآثام وتكفير للسيئات ومطردة
للداء عن الجسد أخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام
بألف آية كتب من المقنطرين أخرجه أبو داود وله في أخرى عن عبد الله بن حبشي قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال طول القيام وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال
اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلوته أخرجه الشيخان تعار أي استيقظ وعن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا أخرجه الخمسة إلا أبا داود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل وكان إذا مرض أو كسل
صلى قاعدا أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء أخرجه أبو داود والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل

عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اخرجه الستة الا الترمذي قافية الراس موخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الراس فكنى ببعضه عن كله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم ذلك رجل بال الشيطان في اذنه اخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يكون له صلوة من الليل فغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوته وكان نومه عليه صدقة اخرجه الاربعة الا الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله تعالى من الليل فما يجي السحر حتى يفرغ من حزبه اخرجه ابوداود وعن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت واي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ يعني الديك اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة اخرجه الستة وهذا لفظ مسلم وابي داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابوداود وزاد ثم ليطول بعد ما شاء

الفصل الرابع في صلوة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها اخرجه الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه الخمسة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى اخرجه مسلم وابوداود وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد يدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى اخرجه ابوداود وعن ابي ذر وابي الدرداء رضي الله عنهما قالا قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالیٰ ابن آدم ارکع لی اربع رکعات اول النہار اکفک آخرہ اخرجہ الترمذی
وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حافظ علی شفعۃ الضحی غفرت لہ ذنوبہ
وان کانت مثل زبد البحر اخرجہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من صلی الضحی ثنتی عشرۃ رکعۃ بنی اللہ تعالیٰ لہ قصرا فی الجنۃ من ذہب اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ
عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی اربع رکعات ویزید ما شاء اللہ وعن زید بن ارقم
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الاوابین حین ترمض الفصال من الضحی اخرجہ مسلم
الفصل الخامس فی قیام رمضان صلوۃ التراویح عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یرغبہم فی قیام رمضان من غیر ان یامرہم بعزیمۃ فیقول من قام رمضان ایمانا واحتسابا
غفر لہ ما تقدم من ذنبہ فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک ثم کان الامر علی ذلک خلافۃ
ابی بکر وصدرا من خلافۃ عمر وفی روایۃ من قام لیلۃ القدر ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ اخرجہ الستۃ
واخرج البخاری المرفوع منہ فی قیام رمضان وقیام لیلۃ القدر وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجتہد فی رمضان ما لا یجتہد فی غیرہ وفی العشر الاواخر اشد وکان یحیی
لیلہ ویوقظ اہلہ ویشد مئزرہ اخرجہ الخمسۃ شد المئزر کنایۃ عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتہاد
فی العمل وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم فی رمضان فجئت فقمت
الی جنبہ فجاء رجل آخر فقام ایضا حتی کنا رہطا فلما احس انا خلفہ جعل یتجوز فی صلوتہ ثم دخل رحلہ فصلی صلوۃ
لا یصلیہا عندنا فقلت لہ حین اصبحت افطنت لنا اللیلۃ قال ذلک الذی حملنی علی ما صنعت اخرجہ مسلم
التجوز الاسراع فی العمل وتخفیفہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی المسجد فصلی بصلوتہ ناس کثیر ثم صلی من القابلۃ فکثروا ثم اجتمعوا من اللیلۃ الثالثۃ فلم یخرج الیہم فلما
اصبح قال قد رایت صنیعکم فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا انی خشیت ان یفرض علیکم وذلک فی رمضان
اخرجہ الستۃ الا الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الناس
فی رمضان وہم یصلون فی ناحیۃ المسجد فقال ما ہؤلاء قیل اناس لیس معہم قرآن وابی بن کعب رضی اللہ
عنہ یصلی بہم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا اخرجہ ابو داؤد وقال ہذا الحدیث لیس بالقوی وعن ابی ذر
رضی اللہ عنہ قال صمنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یقم بنا حتی بقی سبع من الشہر فقام بنا حتی ذہب
ثلث اللیل ثم لم یقم بنا فی السادسۃ وقام فی الخامسۃ حتی ذہب شطر اللیل فقلنا لہ لو نفلتنا بقیۃ لیلتنا ہذہ
فقال انہ من قام مع الامام حتی ینصرف کتب قیام لیلۃ ثم لم یقم بنا حتی بقی ثلاث من الشہر فصلی بنا فی الثالثۃ

ودعا أهله ونساءه وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور أخرجه أصحاب السنن
وصححه الترمذي السحور بفتح السين ما يتسحر به وبالضم الفعل نفسه وعن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أبيا
رضي الله عنه يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور أخرجه مالك

الفصل السادس في صلوة العيدين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما أخرجه الخمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات
سوى تكبيرتي الركوع أخرجه أبو داود وعن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة أخرجه الترمذي وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة بغير أذان
ولا إقامة أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة أخرجه الخمسة إلا أبا داود
وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلوة قبل
الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال رضي الله عنه فأمر بتقوى الله وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم
فقالت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال أخرجه الخمسة إلا الترمذي سطة النساء أوساطهن
حسبا ونسبا والسفعة سواد في اللون والشكاة بفتح الشين الشكوى والعشير الزوج وعن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سأل عمر أبا واقد الليثي رضي الله عنهما ما كان يقرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة
وانشق القمر أخرجه الستة إلا البخاري وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية
وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما أخرجه الستة إلا البخاري **اجتماع العيد والجمعة** عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة
وإنا مجمعون أخرجه أبو داود وعن أبي عبيد سعد بن عبيد أنه شهد العيد مع عمر رضي الله عنه فصلى
قبل أن يخطب ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم [illegible] العيدين

اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد وشهدته مع عثمان فصلى قبل ان يخطب وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالى من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له أخرجه الشيخان وعن عطاء بن ابى رباح قال صلى بنا ابن الزبير رضى الله عنهما يوم عيد فى يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا وصلينا وحدانا وكان ابن عباس رضى الله عنهما بالطائف فلما قدم ذكرنا له فقال اصاب السنة وفى رواية اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فى يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر أخرجه ابوداود والنسائى وعن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يغدو الى الصلوة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا أخرجه البخارى والترمذى وعن على رضى الله عنه قال السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج أخرجه الترمذى وعن بريدة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى أخرجه الترمذى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ يوم العيد فى طريق ثم يرجع فى طريق اخرى أخرجه ابوداود وعن ام عطية رضى الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج فى عيد العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم أخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلى اليها أخرجه النسائى العنزة شبه العكازة وهى مثل نصف الرمح او اكثر قليلا ولها سنان كسنان الرمح وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا رضى الله عنه استخلف ابا مسعود رضى الله عنه على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلى قبل الامام أخرجه النسائى

الباب الثانى فى النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول الفصل الاول

فى الكسوف عن عائشة رضى الله عنها قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القرأة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القرأة وهى دون قرأته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة أخرجه الستة

الفصل الثانی فی الاستسقاء عن انس رضی الله عنه قال اصابت الناس سنة فبینا النبی
صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة قام اعرابی فقال یا رسول الله هلک المال وجاع العیال
فادع الله لنا فرفع یدیه وما نری فی السماء قزعة فوالذی نفسی بیده ما وضعهما حتی ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ینزل عن منبره حتی رأیت المطر یتحادر علی لحیته فمطرنا یومنا ذلک ومن الغد ومن بعد الغد
والذی یلیه حتی الجمعة الاخری فقام ذلک الاعرابی او غیره فقال یا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله [illegible] وفی روایة اللهم
حوالینا ولا علینا اللهم [illegible] ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشی
فی الشمس اخرجه الستة الا الترمذی الآکام بالتحریک جمع اکمة [illegible] وعن عائشة رضی الله
عنها قالت شکا الناس الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له فی المصلی ووعد الناس یوما
یخرجون فیه قالت فخرج [illegible] فقعد علی المنبر فکبر وحمد الله تعالی ثم قال انکم شکوتم
جدب دیارکم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنکم وقد امرکم الله تعالی ان تدعوه ووعدکم ان یستجیب لکم
ثم قال الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین لا اله الا الله یفعل ما یرید اللهم انت الله
لا اله الا انت الغنی ونحن الفقراء انزل علینا الغیث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الی حین ثم رفع یدیه
حتی بدا بیاض ابطیه ثم حول الی الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع یدیه ثم اقبل علی الناس ونزل فصلی
رکعتین فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالی فلم یأت مسجده حتی سالت
السیول فلما رأی [illegible] ضحک حتی بدت نواجذه فقال اشهد ان الله علی کل شیء قدیر وانی عبده
ورسوله اخرجه ابوداود [illegible] وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم مطر
فحسر ثوبه حتی اصابه من المطر [illegible] اخرجه ابوداود
الفصل الثالث فی صلوة الجنازة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من شهد الجنازة حتی یصلی علیها فله قیراط ومن شهدها حتی تدفن [illegible] القیراط مثل احد
اخرجه [illegible] رضی الله عنه قال نعی النبی صلی الله علیه وسلم النجاشی صاحب الحبشة
فی الیوم الذی مات فیه وخرج بهم الی المصلی فصفهم وکبر علیه اربع تکبیرات اخرجه الستة وفی اخری
للشیخین والنسائی نعی لنا النجاشی فی الیوم الذی مات فیه وقال استغفروا لاخیکم ولم یزد وعن عبد الرحمن
بن ابی لیلی قال کان زید بن ارقم یکبر علی الجنائز اربعا وانه کبر علی جنازة خمسا فسألته فقال کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبرها اخرجه الخمسة الا البخاری وعن حمید بن عبد الرحمن قال صلی انس

بن مالک رضی اللہ عنہ وکان لما [illegible] فسأل فقیل لہ فاستقبل القبلة وکبر الرابعة وسلم اخرجہ البخاری
فی ترجمة وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ صلی علی جنازة فقرأ بفاتحة الکتاب فقیل لہ فی ذلک
فقال انہ من السنة اخرجہ الخمسة الا مسلما وھذا لفظ ابی داود وعن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما
کان لا یقرأ فی الصلاة علی الجنازة اخرجہ مالک وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلیتم علی المیت فاخلصوا لہ الدعاء اخرجہ ابوداود وعنہ رضی اللہ عنہ وسئل
کیف تصلی علی الجنازة فقال انا لعمر اللہ اخبرک اتبعہا من اھلہا فاذا وضعت کبرت وحمدت اللہ تعالی وصلیت علی
نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم اقول اللھم انہ عبدک وابن عبدک وابن امتک کان یشہد ان لا الہ الا انت
وان محمدا عبدک ورسولک وانت اعلم بہ اللھم ان کان محسنا فزد فی احسانہ وان کان مسیئا فتجاوز
عن سیئاتہ اللھم لا تحرمنا اجرہ ولا تفتنا بعدہ اخرجہ مالک وعن عوف بن مالک رضی اللہ عنہ قال
صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی جنازة فحفظت من دعائہ اللھم اغفر لہ وارحمہ وعافہ واعف عنہ واکرم نزلہ
ووسع مدخلہ واغسلہ بالماء والثلج والبرد ونقہ من الخطایا کما ینقی الثوب الابیض من الدنس وابدلہ
دارا خیرا من دارہ واھلا خیرا من اھلہ وزوجا خیرا من زوجہ وادخلہ الجنة واعذہ من عذاب القبر
ومن عذاب النار [illegible] حتی تمنیت ان اکون انا ذلک المیت [illegible]
والترمذی والنسائی [illegible] اللھم اجعلہ لنا سلفا
وفرطا وذخرا واجرا اخرجہ [illegible] قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابراہیم
وھو ابن سبعین لیلة اخرجہ [illegible] وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الطفل
لا یصلی علیہ ولا یرث ولا یورث حتی یستہل اخرجہ الترمذی وعن عائشة رضی اللہ عنہا قالت مات ابراہیم
ابن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو ابن ثمانیة عشر شہرا فلم یصل علیہ اخرجہ ابوداود وعن نافع ابی غالب
قال صلی انس رضی اللہ عنہ علی جنازة رجل فقام عند رأسہ فکبر اربع تکبیرات وصلی علی امرأة فقام
عند عجیزتہا وکبر اربعا فقیل لہ اکذا کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع قال نعم اخرجہ ابوداود
والترمذی وعن عثمان وابی ہریرة رضی اللہ عنہما انہم کانوا یصلون علی جنازة الرجال والنساء فیجعلون
الرجال مما یلی الامام والنساء مما یلی القبلة اخرجہ مالک وعن محمد بن ابی حرملة ان زینب بنت
ابی سلمة توفیت وطارق امیر المدینة فاتی بجنازتہا بعد الصبح فوضعت بالبقیع وکان طارق یغلس
بالصبح فقال ابن عمر رضی اللہ عنہما لاھلہا اما ان تصلوا علی جنازتکم الآن واما ان تترکوھا حتی ترتفع
الشمس اخرجہ مالک وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یصلی علی الجنازة بعد الصبح والعصر

اذا صليتا لوقتهما أخرجه مالك وللبخاري في ترجمة باب بغير إسناد كان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وعن عائشة رضي الله عنها انها لما مات سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس والله
لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه أخرجه الستة الا البخاري وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى على عمر رضي الله عنه في المسجد أخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه أخرجه
ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عنها فقالوا ماتت فقال افلا كنتم آذنتموني فكأنهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه
فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم أخرجه الشيخان
واللفظ لمسلم وابو داود ونحوه الا زيادات الاعلام وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على قبر أخرجه مسلم وعن ابن المسيب ان ام سعد رضي الله عنها ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم
غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر أخرجه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات أخرجه
ابو داؤد والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توفي اليوم رجل صالح
من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فكنت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه أخرجه
الشيخان والنسائي وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز
بن مالك ولم ينه عن الصلوة عليه أخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولا يسأل وكان
يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا او كلا او ضياعا فالي وعلي ومن ترك مالا فلورثته
أخرجه الخمسة الا ابا داود الكل الثقل والدين والضياع بفتح الضاد والعيال وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه فلم يصل عليه أخرجه مسلم والترمذي
والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت تصلي عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت

فیقوم علی جنازته اربعون رجلا لا یشرکون باللہ شیئا الا شفعهم اللہ تعالیٰ فیه اخرجه مسلم وابوداؤد وعن مالک بن ہبیرة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما من مسلم یموت فیصلی علیه ثلاثة صفوف من المسلمین الا اوجب فکان مالک رضی اللہ عنه اذا استقل اہل الجنازة جزاہم ثلاثة صفوف

لهذا الحدیث اخرجه ابوداؤد والترمذی

الفصل الرابع فی صلوة متفرقة تحیة المسجد عن ابی قتادة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس اخرجه الستة وعن کعب بن مالک رضی اللہ عنه قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلی فیه رکعتین ثم جلس للناس اخرجه ابوداؤد **صلوة الاستخارة** عن جابر رضی اللہ عنه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کلها کما یعلمنا السورة من القرآن یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسألک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال عاجل امری وآجله فاقدره لی ویسره لی ثم بارک لی فیه اللهم وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری وآجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر لی الخیر حیث کان ثم رضنی به ویسمی حاجته اخرجه الخمسة الا مسلما **صلوة الحاجة** عن عبد اللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من کانت له الی اللہ تعالیٰ حاجة او الی احد من بنی آدم فلیتوضأ ولیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی اللہ تعالیٰ ولیصل علی النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم لیقل لا اله الا اللہ الحلیم الکریم سبحان اللہ رب العرش العظیم الحمد للہ رب العالمین اسألک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والعصمة من کل ذنب والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لک رضی الا قضیتها یا ارحم الراحمین اخرجه الترمذی عزائم المغفرة الاسباب التی تلزم للعبد الغفران وتحققه **صلوة التسبیح** عن ابن عباس رضی اللہ عنهما وابی رافع رضی اللہ عنه ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنه یا عباس یا عماه الا اعطیک الا امنحک الا احبوک الا افعل بک عشر خصال اذا انت فعلت ذلک غفر اللہ لک ذنبک اوله وآخره قدیمه وحدیثه خطاه وعمده صغیره وکبیره سره وعلانیته عشر خصال ان تصلی اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت سبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر خمس عشرة مرة ثم ترکع فتقولها وانت راکع عشرا ثم ترفع راسک من الرکوع فتقولها عشرا ثم تهوی ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا

ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة اخرجه ابو داود وعن ابن عباس والترمذي عن ابي رافع

الباب العاشرة احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومتنعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال ادرك رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة ليشفع فوثب عمر رضي الله عنه فاخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس انه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلوتهم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود وعن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء اخرجه البخاري وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امور المسلمين وانا معهما اخرجه الترمذي وعن رجل من خزاعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة يا بلال

وارحنا بها وفی روایة لعلی اصلی فاستریح قال فانکر ذلک علیه فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قم یا بلال فارحنا بها یعنی الصلوة اخرجه ابو داؤد ومعنی ارحنا بها ای لنستریح بادائها من شغل القلب وعن عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنهما قال قلت یا رسول اللہ ان الشیطان قد حال بینی وبین صلوتی وبین قرأتی یلبسها علی فقال صلی اللہ علیہ وسلم ذاک شیطان یقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ باللہ تعالی منه واتفل عن یسارک ثلاثا قال ففعلت ذلک فاذهبه اللہ تعالی عنی اخرجه مسلم

کتاب الصوم

وفیه ثلاثة ابواب

الباب الاول فی فضله وفضل شهر رمضان عن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل عمل ابن آدم یضاعف الحسنة عشر امثالها الی سبعمائة ضعف قال اللہ تعالی الا الصوم فانه لی وانا اجزی به یدع شهوته وطعامه من اجلی للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک وفی روایة الصیام جنة فاذا کان یوم صوم احدکم فلا یرفث ولا یصخب فان شاتمه احد او قاتله فلیقل انی صائم انی صائم اخرجه الستة قوله الصوم لی ای لم یشارکنی فیه احد ولا عبد به غیری فان سائر العبادات قد عبدت بها الکفار الهتها فانا حینئذ اجزی به علی قدر اختصاصه بی وانا اتولی الجزاء علیه بنفسی ولا اکله الی غیری الخلوف بضم الخاء تغیر ریح فم الصائم من ترک الاکل والشرب والرفث مخالطة الرجل والمرأة بما یرید منها وقیل هو التصریح بذکر الجماع وهو الحرام فی الحج علی المحرم واما الرفث فی الکلام اذا لم یکن مع امرأة فلا یحرم لکن یستحب ترکه والصخب الضجة والجلبة وعنه رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما فی سبیل اللہ تعالی جعل اللہ بینه وبین النار خندقا کما بین السماء والارض اخرجه الترمذی وعن ابی امامة رضی اللہ عنه قال قلت یا رسول اللہ مرنی بامر ینفعنی اللہ تعالی به فقال علیک بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسائی وعن سهل بن سعد رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنة بابا یقال له الریان لا یدخله الا الصائمون فاذا دخلوا اغلق فلم یدخل منه احد اخرجه الخمسة الا ابا داؤد وزاد الترمذی ومن دخله لا یظمأ ابدا وعن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فطر صائما کان له مثل اجره غیر انه لا ینقص من اجر الصائم شیئا اخرجه الترمذی وعنه رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشیاطین

اخرجہ الستۃ الا ابا داؤد و فی اخری للنسائی و ینادی منادکل لیلۃ یا باغی الخیر ہلم یا باغی الشر اقصر وعن انس رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظیم رمضان وای الصدقۃ افضل قال فی رمضان اخرجہ الترمذی

الباب الثانی فی واجبات الصوم وسننہ واحکامہ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر رمضان فقال لا تصوموا حتی تروا الہلال ولا تفطروا حتی تروہ فان غم علیکم فاقدروا لہ اخرجہ الستۃ الا الترمذی و فی روایۃ للبخاری فان غم علیکم فاکملوا العدۃ ثلاثین ولمسلم والنسائی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ فان غم علیکم فصوموا ثلاثین یوما غم علیکم ای غطاہ شیء من سحاب او غیم او غیرہ فلم یظہر وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا الشہر حتی تروا الہلال او تکملوا العدۃ ثم صوموا حتی تروا الہلال او تکملوا العدۃ اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتحفظ من شعبان ما لا یتحفظ من غیرہ ثم یصوم لرؤیۃ رمضان فان غم علیہ عد ثلاثین یوما ثم صام اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال جاء اعرابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی رایت الہلال یعنی ہلال رمضان فقال اتشہد ان لا الہ الا اللہ قال نعم قال اتشہد ان محمدا رسول اللہ قال نعم قال یا بلال اذن فی الناس ان یصوموا غدا اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال تراای الناس الہلال فاخبرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی رایتہ فصام وامر الناس بصیامہ اخرجہ ابو داؤد وعن حسین بن الحارث الجدلی عن الحارث بن حاطب رضی اللہ عنہ قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ننسک لرؤیتہ فان لم نرہ وشہد شاہدا عدل نسکنا بشہادتہما اخرجہ ابو داؤد والنسک ہنا الصوم وعن ابی عمیر بن انس عن عمومۃ لہ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رکبا اتوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشہدون انہم راوا الہلال بالامس فامرہم ان یفطروا واذا اصبحوا ان یغدوا الی مصلاہم اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن کریب قال استہل علی رمضان بالشام فرایت الہلال یوم الجمعۃ ثم قدمت المدینۃ فی آخر الشہر فسالنی ابن عباس متی رایتم الہلال قلت یوم الجمعۃ ورآہ الناس وصاموا وصام معاویۃ رضی اللہ عنہ فقال لکنا رایناہ لیلۃ السبت فلا نزال نصوم حتی نکمل ثلاثین او نراہ قلت اولا تکتفی برؤیۃ معاویۃ وصیامہ فقال لا ہکذا امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وہکذا ہو فی کتاب الحمیدی یوم الجمعۃ وکلہم قالوا لیلۃ الجمعۃ وہو الصحیح وکذا ہو فی جامع الاصول لیلۃ الجمعۃ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصوم یوم تصومون والفطر یوم تفطرون والاضحی یوم تضحون اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين بكل أصابعهما ونقص في الصفقة
الثالثة إبهام اليمنى أو اليسرى أخرجه الخمسة إلا الترمذي وفي رواية لمسلم والنسائي إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة أخرجه الخمسة إلا النسائي قيل أراد به أن تفضيل

العمل في عشر ذي الحجة وأنه لا ينقص في الأجر عن شهر رمضان

فصل في أركان الصوم النية عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له أخرجه أصحاب السنن وعن عائشة وحفصة رضي الله عنهما أنهما قالتا لا صوم
إلا لمن أجمع الصيام قبل الفجر أخرجه مالك والنسائي **في نية صوم التطوع** وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم هل عندكم شيء قلت لا قال فإني صائم فلما خرج أهديت لنا هدية
فلما جاء قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية وقد خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال كنت أصبحت
صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى إنما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء
أمسكها أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن أم الدرداء قالت كان أبو الدرداء رضي الله عنه يأتي نهارا فيقول أعندكم
طعام فإن قلنا لا قال إني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم أخرجه
البخاري في ترجمة **الإمساك عن المفطرات** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض أخرجه أبو داود والترمذي [illegible]
[illegible] عليه من غير إسنادها وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث لا يفطرن
الصائم الحجامة والقيء والاحتلام أخرجه الترمذي وعن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء رضي الله عنه حدثه أن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قاء فأفطر وأنه سأل ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال صدق أنا صببت
له الوضوء أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم
وهو محرم واحتجم وهو صائم أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن أنس رضي الله عنه قال ما كنا ندع الحجامة للصائم
إلا كراهة الجهد أخرجه البخاري والترمذي وعن ابن أبي ليلى عن رجل صحابي قال نهى رسول الله صلی الله
علیه وسلم عن الحجامة والمواصلة إبقاء على أصحابه أخرجه أبو داود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم أخرجه الترمذي وصححه وأخرجه أبو داود وعن ثوبان وعن
شداد بن أوس رضي الله عنهما ومعنى أفطر الحاجم والمحجوم عند من ذهب إلى أن الحجامة لا تفطر أنهما
تعرضا للإفطار أما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من ذلك ونحوه وأما الحاجم فلا يأمن وصول شيء من دم المحجوم

الی حلقه فیبلعه ونحو ذلک وعن انس رضی الله عنه قال جاء رجل فقال یا رسول الله ان عینی اشتکت افاکتحل وانا صائم قال نعم اخرجه الترمذی وعن عبد الرحمن بن النعمان عن ابیه عن جده قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالاثمد المروح عند النوم وقال لیتقه الصائم اخرجه ابوداؤد المروح بالحاء المهملة المطیب بالمسک القبلة والمباشرة عن عائشة رضی الله عنها قالت ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم تضحک وفی اخری وهو صائم وکان املککم لاربه اخرجه الستة الا النسائی وهذا لفظ الشیخین الارب بکسر الهمزة وسکون الراء تذکر بالقصر الحاجة والمراد بها هاهنا حاجة الجماع وعن جابر رضی الله عنه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال یا رسول الله صنعت الیوم امرا عظیما قبلت وانا صائم قال ارایت لو مضمضت بالماء قلت لا باس قال فمه اخرجه ابوداؤد قوله فمه ای فماذا علیه وبالعاء السکت وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال سال رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له فاتاه آخر فنهاه وکان الذی رخص له شیخا کبیرا والذی نهاه شابا اخرجه ابوداؤد وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضی الله عنهما کان ینهی عن القبلة والمباشرة للصائم اخرجه مالک المفطر ناسیا وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی وهو صائم فاکل او شرب فلیتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اخرجه الخمسة الا النسائی زمان الصوم عن انس رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفطر من الشهر حتی یظن انه لا یصوم منه ویصوم حتی یظن انه لا یفطر منه شیئا وکان لا تشاء ان تراه من اللیل مصلیا الا رایته ولا تشاء ان تراه نائما الا رایته اخرجه الشیخان والترمذی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال ما صام رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا کاملا قط غیر رمضان اخرجه الشیخان والنسائی عاشوراء عن ابی قتادة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صیام یوم عاشوراء انی احتسب علی الله ان یکفر السنة التی قبله اخرجه الترمذی وصححه وعن عائشة رضی الله عنها قالت کان عاشوراء یصام قبل رمضان فلما نزل رمضان کان من شاء صام ومن شاء افطر اخرجه الستة الا النسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة فرای الیهود تصوم یوم عاشوراء فقال ما هذا قال یوم صالح نجی الله تعالی فیه موسی علیه السلام وبنی اسرائیل من عدوهم فصامه فقال صلی الله علیه وسلم نحن احق بموسی منکم فصامه وامر بصیامه اخرجه الشیخان وابوداؤد وعن قیس بن سعد بن عبادة رضی الله عنهما قال کنا نصوم عاشوراء ونؤدی زکوة الفطر فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه وکنا نفعله اخرجه النسائی رجب عن عباد بن حنیف قال سالت سعید بن جبیر عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضی الله عنهما

يقول كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى لا نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم أخرجه الشيخان وأبو داؤد
شعبان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيته استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان
أخرجه الستة وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
إلا شعبان ورمضان أخرجه أصحاب السنن واللفظ للترمذي والنسائي وعن أسامة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس
بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم أخرجه
النسائي **ست من شوال** عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر أخرجه مسلم وأبو داؤد والترمذي **عشر
ذي الحجة** عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين
من الشهر وخميس أخرجه أبو داؤد والنسائي وعن القاسم بن محمد قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
يوم عرفة ولقد رأيتها عشية عرفة يدفع الإمام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الأرض ثم تدعو
بالشراب فتفطر أخرجه مالك وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام
يوم عرفة الى احتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده أخرجه الترمذي **أيام الأسبوع**
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى يوم الاثنين والخميس أخرجه الترمذي
والنسائي التحري القصد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال
على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم أخرجه الترمذي **أيام البيض** وعن
عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نصوم أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هو كهيئة الدهر أخرجه أبو داؤد والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر
أخرجه النسائي وعن معاذة العدوية قالت سألت عائشة رضي الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم قلت من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي الأيام
يصوم أخرجه مسلم وأبو داؤد والترمذي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء

بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه الترمذي والنسائي وعن عامر بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه الشيخان الديمة المطر الدائم في سكون تشبه
به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق الايام التي يحرم صومها وعن ابن سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا
لفظ مسلم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر
وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن نبيشة الهذلي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى اخرجه
مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي في الشمس
وعن صلة بن زفر قال كنا عند عمار رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتينا بشاة
مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال من صام الابد فلا صام
ولا افطر اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا اخرجه ابوداود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه اخرجه الخمسة
وعنه ايضا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة اخرجه ابوداود وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان تصوم يوما
قبله او يوما بعده اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وعن عبد الله
بن بسر السلمي عن اخته الصماء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت
الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اخرجه ابوداود وقال انه حديث منسوخ
والترمذي وحسنه لحاء العنبة قشرها سنن الصوم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسحروا فان السحور بركة اخرجه الخمسة الا اباداود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اخرجه الخمسة الا البخاري

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قيل كم بين
ذلك قال قدر خمسين آية اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي
ثم يكون بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن زر بن حبيش
قال قلنا لحذيفة رضي الله عنه اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس
لم تطلع اخرجه النسائي وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر اخرجه ابو داود والترمذي وللشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يهيدنكم اي لا يزعجنكم الفجر المستطيل فانه الصبح الكاذب فلا تمتنعوا به
عن الاكل والشرب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع
احدكم النداء والاناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه اخرجه ابو داود وقت الافطار عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس
فقد افطر الصائم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن ان عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا
يصليان المغرب حتى ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان
اخرجه مالك تعجيل الفطر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه الثلاثة والترمذي وعن مالك انه سمع عبد الكريم بن ابي المخارق يقول
من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور الاستيناء التاني والتاخير وعن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات
من ماء اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ له وعن معاذ بن زهرة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت اخرجه ابو داود وعن مروان بن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر ذهب الظما وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود وزاد رزين في رواية الحديث وعن انس رضي الله عنه قال واصل
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني اخرجه الشيخان [illegible]
ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها والتعمق المبالغة ومجاوزة الحد في الامر [illegible]
ويقوى عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم وعن ابي بكر بن عبد الرحمن [illegible]
ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

من غير حلم فيغتسل ويصوم أخرجه الستة وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا أعد ولا أحصي يستاك وهو صائم أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال يستاك الصائم أول النهار وآخره أخرجه البخاري ترجمة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن إلا بإذنهم أخرجه الترمذي وقال منكر لا نعرف أحدا رواه من الثقات غير هشام بن عروة وعن أم عمارة بنت كعب رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت له طعاما فقال لها كلي فقالت إني صائمة فقال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا وفي رواية الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه أخرجه الخمسة إلا النسائي وزاد أبو داود في غير رمضان والله أعلم

الباب الثالث في آداب الفطر وأحكامه عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة أخرجه مسلم والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر أخرجه الشيخان والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له فقالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت سأل حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر أخرجه الستة وعن أنس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم أخرجه الستة إلا أبا داود وعن أبي الدرداء رضي الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه
من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة رضي الله عنه اخرجه الشيخان وابو داود
وعن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر
الغداء يا ابا امية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله تعالى وضع عنه الصيام
ونصف الصلوة اخرجه النسائي وعن رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع شطر الصلوة عن المسافر وارخص له في الافطار
وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولدهما اخرجه اصحاب السنن وعن محمد بن كعب قال اتيت انس
بن مالك رضي الله عنه في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفره فدعا بطعام
فاكل فقلت له سنة قال نعم ثم ركب اخرجه الترمذي وعن مالك انه بلغه ان عمر رضي الله عنه اذا كان في سفر
رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعن منصور الكلبي ان دحية بن خليفة رضي الله
عنه خرج من دمشق الى مقدار ثلاثة اميال في رمضان فافطر وافطر معه ناس كثير وكره اخرون ان يفطروا
فقال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه اللهم اقبضني اليك اخرجه ابو داود وعن عبيد بن جبر قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه في سفينة في رمضان فقرب غداءه فقال اقترب قلت الست
ترى البيوت قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل واكلت اخرجه ابو داود وعن
سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه رمضان في السفر وله
حمولة تاوي به الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه اخرجه ابو داود والحمولة بالضم الاحمال والفتح الابل
يحمل عليها اي من كان صاحب احمال يسافر بها موجب الافطار وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او سفر وعن ابن شهاب ان ابا هريرة وابن عباس
رضي الله عنهما اختلفا في قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق لا ادري ايهما قال
لا يفرق اخرجهما مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة وعنها رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه اخرجه الشيخان وابو داود
قوله صام عنه وليه على ظاهره وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد به الكفارة فعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه
وعليه اكثر الفقهاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها قال ارأيت لو كان على امك دين فقضيته اكان يؤدي ذلك
عنها قالت نعم قال فصومي عن امك اخرجه الخمسة وعن مالك انه بلغه ان ابن عمر كان يسئل هل يصوم
احد عن احد او يصلي احد عن احد وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا
طعام فاكلنا منه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله
اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال صلى الله عليه وسلم اقضيا
مكانه يوما آخر اخرجه مالك وابو داود والترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال وبد من قضاء اخرجه
البخاري وابو داود وعن اسلم قال فعل ذلك عمر يعني القضاء وقال الخطب يسير وقد اجتهدنا اخرجه
مالك الخطب الامر والشان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما
من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه البخاري تعليقا وابو داود والترمذي

في الكفارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت قال ما اهلكك قال وقعت على اهلي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال
لا قال فاجلس فبينا نحن على ذلك اذ اتي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال انا
قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر مني فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعمه اهلك والعرق الزنبيل اخرجه الستة الا النسائي اللابة الارض ذات الحجارة
السود الكثيرة وهي الحرة ولابتا المدينة حرتاها من جانبيها وعن مالك انه بلغه ان انس بن مالك رضي الله
عنه كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي وعنه انه بلغه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن الحامل
اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا
اخرجه الترمذي وصحح وقفه على ابن عمر وعن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي
على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء اخرجه مالك

قال مؤلفه عامله الله تعالى بخفي الطافه وافق الفراغ من اختصاره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من شهر صفر من
سنة ست عشرة وثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

١٣٠٠٦٨